الشعر العربي في الغرب الإفريقي

خلال القرن العشرين الميلادي

الدكتور كبا عمران
أستاذ الأدب الإفريقي
جامعة سنفونيا ـ كوناكري ـ غينيا

الملاحق

منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة . إيسيسكو . 1432هـ/2011م

الـمـلاحـق

خريطة الغرب الإفريقي

خرائط دول الغرب الإفريقي

صور بعض شعراء الدراسة

قراءة في روائع الشعر العربي الإفريقي

الملحق رقم (1): خرائط دول غرب إفريقيا

شكل رقم (1) خريطة إفريقيا AFRIQUE:



شكل رقم (2) دول غرب إفريقيا



شكل رقم (3) جمهورية نيجيريا الفيدرالية NIGERIA



شكل رقم (4) جمهورية بينـــن BENIN

بوركينا فاســو

تـــوغــو



شكل رقم (5) جمهورية تـــوغـــو TOGO

بوركينا فاسو



شكل رقم (6) جمهورية النيجر NIGER



شكل رقم (7) جمهورية بوركينا فاسو Burkina-Fasso



شكل رقم (8) جمهورية غـــانـــا GHANA



شكل رقم(9) جمهورية ساحل العاج (كوت ديفوار) Côte D'Ivoire



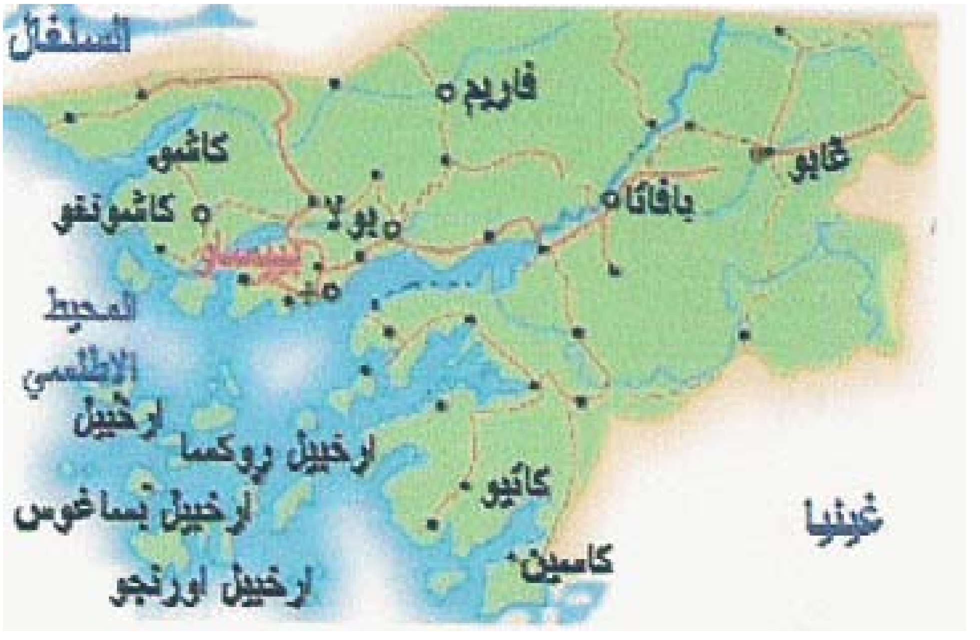
شكل رقم (*10*) جمهورية مـــــالـــــي *MALI*



شكل رقم (*11*) جمهورية غينيا *GUINEE*



GUINEE BISSAU **شكل رقم (12) جمهورية غينيا بيســاو**



SENEGAL **شكل رقم (13) جمهورية السنغال**



شكل رقم (14) جمهورية غامبـــيا GAMBIA



شكل رقم (15) جمهورية سيراليون SIERRA LEONE



شكل رقم (16) جمهورية ليـــبيريــــا LIBERIA



صور بعض شعراء الدراسة

الملحق رقم (2) : صور بعض شعراء الدراسة

أولا- **صور بعض شعراء نيجيريا** :



رقم (1) : الشيخ آدم عبد الله الإلوري



رقم (2) : الشيخ أحمد التجاني بن عثمان



شكل رقم (3) : الشيخ مرتضى عبد السلام في إبادن بنيجيريا



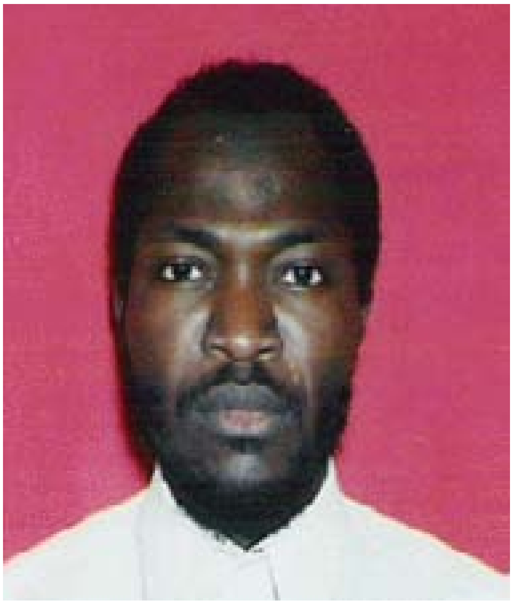
رقم (4) : الشيخ محمد الناصر الكَبَرَى



شكل رقم (5) :الشيخ أحمد البوصيري الأدبي



رقم (6) : عبد الواسع مدثر في إسيين



رقم (7) : داود عبد الباقي في مدينة إيوو



رقم (8) : الباحث مع الشاعر عبد الرحيم حمزة في منزله بمدينة إسيين بنيجيريا



رقم (9) : عبد الله دظو في مدينة كادونا



رقم (10) : محمد السنوسي المنذوي



شكل رقم (11) : الباحث مع الدكتور عثمان الثقافي بمكتبه في جامعة إلورن.



شكل رقم (12) : سليمان عبد الرحيم أيغورو في مدينة إلورن بولاية كوارا في نيجيريا



رقم (13) : الباحث مع الأستاذ داود أديكيليكن أمام مكتبه بجامعة إبادن في نيجيريا



رقم (14) : علي عبد القادر العسلي في إلورن



رقم (15) : عبد الكريم الصارمي



شكل رقم (16) : الشيخ عثمان القلنسوي



رقم (17) : الباحث مع عبد الواحد جمعة أريبي بساحة المركز الإسلامي بأغيغي في لاغوس.



رقم (18) : الباحث مع محمد ثوبان آدم عبد الله الإلوري بمنزله في أغيغي بلاغوس، نيجيريا



رقم (19) : الباحث مع عبد الرحمن الزكوي بمركزه في لاغوس.



رقم (20) : الباحث مع عبد الوهـاب عبـد السلام الإباجوي في لاغوس.



رقم (21) : إبراهيم ليرى أمين الله في إيوو



رقم (22) : تاج الدين أمين الله في إيوو



رقم (23) : الباحث مع سليمان عبد الرشيد أديبايو أحد شيوخ زمرة المؤمنين في إبادن



رقم (24) : الباحث مع عبد الله أحمد بمـــديلي من شيوخ زمرة المؤمنين بإبادن.



شكل رقم (25) : الباحث مع علي أبـــولاجي عبـــد الرزاق في مدينة إبادن بنيجيريا.

ثانيا- صور بعض شعراء السنغال :



رقم(26):دود سيك (ابن المقداد الأصغر)



رقم (27): الشيخ أحمد بمبا مؤسس المريدية.



شكل رقم (28) : الشيخ موسى كمرا.



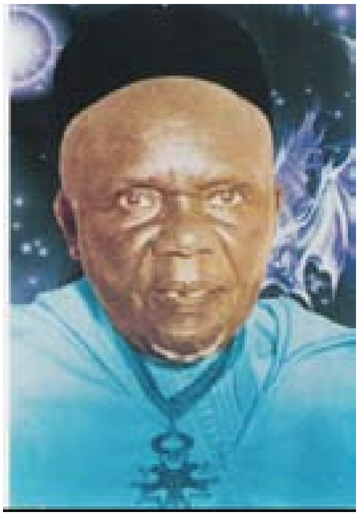
رقم (29) : محمد بن زبير في كلدا



رقم (30) : جرنو سعيد الشعراء بن الفاهم محمد



رقم (31) : الحاج مالك سي في تواون.



رقم (32) : الشيخ أبو بكر الخليفة سي



رقم (33) : الحاج محمد منصور سي ابن الحاج مالك سي



رقم (34) : الحاج عبد العزيز سي بن مالك



رقم (35) : الباحث مع الشيخ محمد منصور سي بن أبي بكر الخليفة.



شكل رقم (36) : محمد الأمين عاجْ



رقم (37) : محمد محيي الدين كَشَمَهْ

رقم (38) : الشيخ محمد الهادي توري في فاس توري



رقم (39):أحمد عيان سِهْ في سانلويس



رقم (40) : لامين ديانغ في تواون



رقم (41) : الشيخ محمد الخليفة انياس



رقم (42) : الحاج إبراهيم انياس الكولخي



رقم (43) : الباحث مع عبد العزيز سار في منزله بمدينة تِواوُنْ في السنغال



رقم (44) : الحاج عباس صل في لوغا



رقم(45):الشيخ أحمد التجاني سي بن أبي بكر الخليفة



رقم (46): شيخ تجان غاي في لوغا



رقم (47): سرين امبكي عبد الرحمن في طوبى



رقم (48) : الشيخ محمد المصطفى آن، من مدرسة كجلون في فوتاطورو



رقم (49) : الحاج أحمد دم سوكونْ



رقم (50) : الحاج أحمد بن المصطفى امبك

ثالثا– صور بعض شعراء غينيا :



رقم (51): كرامو سَنْكُن جابي في طوبى



رقم (52) : جرنو سعد دالين في فوتاجلون



رقم (53) : الشيخ كرامو طلبي (عمر كابا) في كَنْكان.



رقم (54) : الشيخ علي بوبديم في لابي



رقم (55) : الحاج عبد الرحمن باه في لابي



رقم (56) : الأستاذ محمد الأمين جابي

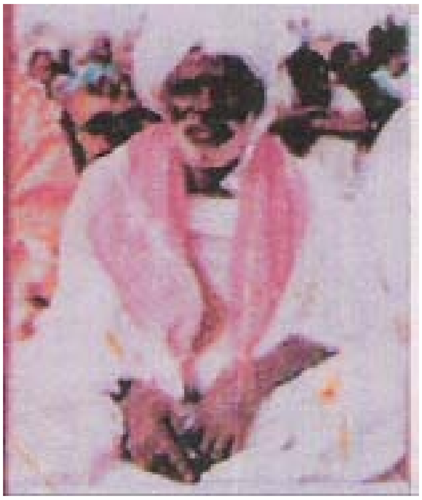


رقم (57) : الشيخ عمر ساخو في كوناكري.



رقم (58) : الباحث مع الشيخ عمر رافع جالو في كوناكري .

رابعاً– صور بعض شعراء مالي :



رقم (59):الشيخ دنب واكي في براوولي

رقم (60) : الشيخ محمد إسماعيل الذكي في فانا



رقم(61):الشيخ محمد العاقب السوسي بسيقو



رقم (62) : الشيخ محمد الهاشمي حيدر في سيقو



رقم (63) : أبو رضوان مدني تيام في سيقو



رقم (64) : عادل محمود محمد في تنبكت.



رقم (65) : أ. محمود محمد ددب (حمو)



رقم (66): حبيب عبد الله كانْ الفلاني في كاتي

خامساً- صور بعض شعراء غامبيا :



رقم (67) : الحاج محمـــد الأمـــين كرنْلا جايتي



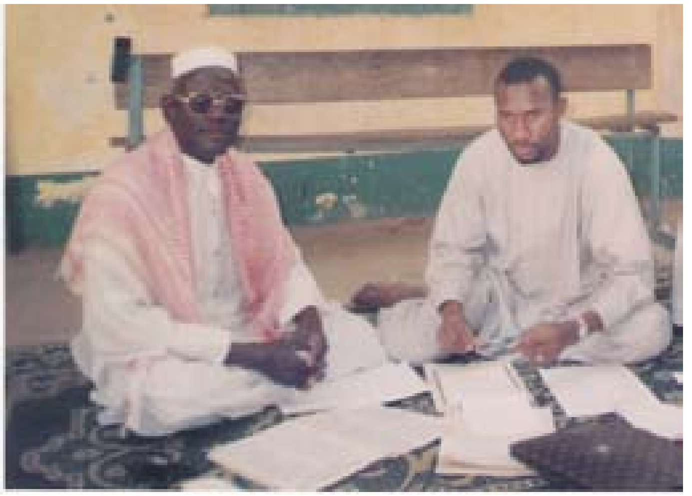
رقم (68) : الشيخ علي كانتي (مامَنْدٍ)



شكل رقم (69) : الباحث مع القاضي علي ساغُ في سيريكونْدا.



رقم (70) : محمد الإمام ســـامبو غساما



رقم (71): الباحث مع الأستاذ بامين محمد سري جايتي في بِرْكاما.

سادساً– صور بعض شعراء غانا :



رقم (72) : الشيخ إبراهيم غُشيغُ في مدينة تمالي.



شكل رقم (73) : الباحث مع الشيخ محمد الأمين يعقوب بمبا الفرضي بمنزله في أجُرا.



رقم (74): الباحث مع موسى عبد القادر محمد في أكرا.



رقم (75) : الأستاذ عثمان برايما باري في أكرا العاصمة.

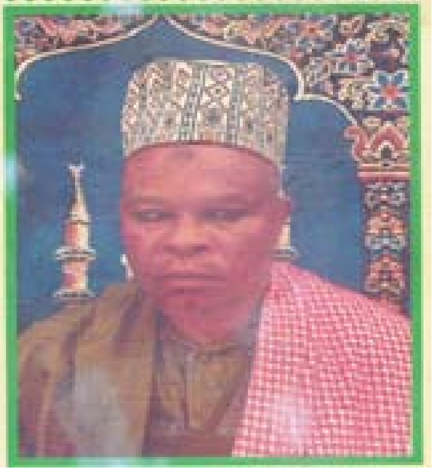


شكل رقم (76) : الباحث مع الشيخ محمد رشاد في منزله بمدينة كوماسي.



رقم (77) : الباحث مع الشيخ يحيى محمد الأمين بمكتبه في جامع أكرا الكبير.

سابعاً– صور بعض شعراء بينين (Benin) :



رقم (78) : الشيخ سليمان محمد داود ميسونا



رقم (79) : الباحث مع محمد هارون السادس في مكتبته بمدينة جوغو.



رقم (80): الباحث مع سليمان محمد آل هارون في ساحة المعهد الإسلامي بـــ(باراكو)

ثامناً– صور بعض شعراء النيجر (Niger) :



رقم (81):الشيخ عبد الرزاق ملمي في زندر



رقم (82) : محمد أحمد شفيع في نيامي

تاسعاً- صور بعض شعراء التوغو (Togo) :



رقم (83) : الباحث مع أوكيجو سيد محمد كاولو في قريته تشامبا، شمال توغو

عاشراً– صور بعض شعراء بوركينا فاسو (Burkina Fasso) :



رقم (84) : الشيخ محمد مرحبا سانوغو في بوبو جولاسو.

قراءة في روائع الشعر العربي الإفريقي

الملحق رقم (3) :

قراءة في روائع الشعر العربي الإفريقي

تنبيه :

يستحسن أن أقدّم قبل سرد القصائد بعض التنبيهات التي تبرّر منهج اختياري لهــذه النمـــاذج الشعرية الآتية :

1. إن نصيب الدول في اختيار عدد شعرائها متفاوت، تبعا لتفاوت الدول في كثرة شعرائها.
2. راعيت شهرة الشعراء الذين اخترت منهم النماذج، وخاصة إذا كانوا من كبار المشائخ الصوفية والعلماء، وإن كنت قد أهملت بعضهم إذا كانوا من زاوية واحدة أو من مدينة.
3. كما راعيت مذهب الشاعر، وخاصة إذا كانت قصيدته نادرة في موضوعها واتّجاهها.
4. راعيت التنوّع بين أغراض وموضوعات القصائد التي أنتقيها، لا بين شعراء دولة واحدة فحسب، بل بين شعراء المنطقة بأسرها.
5. رتّبتُ شعراء الدول حسب الأقدمية في الوفاة من جهة ، وحسب تواريخ الميلاد من جهة أخرى. كما قدّمت الدول ذات كثرة الشعراء على الدول قليلة الشعراء.
6. وإن كنتُ قد اخترت نماذجي من أحسن قصائد الشعراء حسب ذوقي الفني ، غير أنّني اضطررت إلى ترك هذا المنهج إذا كانت قصائدهم من موضوعات تقليدية متكررة.
7. ربّما لم أقتصر فقط على اختيار النماذج من شعراء القرن العشرين ، لأنني توخّيت أن تكون هذه النماذج أكثر تمثيلا لخصائص الشعر العربي الإفريقي وأغراضه.
8. حرصت على إيراد جميع القصائد كاملة كي يفسح المجال للقارئ للتذوّق وليخرج بحكم عام ودقيق لكل قصيدة. وفضّلت القصائد المخطوطة على تلك التي قد تمّ نشرها.
9. حرصتُ على اختيار القصائد المتوسطة بين قصر الأبيات وطولها، خوفا من الإيجاز المخلّ والإطالة المملّة، إلا في الحالات النادرة.
10. وإن بدا للبعض أن هذه النماذج كثيرة ، فإنني لم أورد إلا قصائد ثلث عدد الشعراء الذين تناولتهم في هذه الدراسة المتواضعة.

وشكراً

أولا - نماذج بعض شعراء نيجيريا

نموذج رقم (1) :

الاسم الكامل : الشيخ عبد الله بن محمد بن فودي بن عثمان بن صالح، (1757-1828م).
صفته: كان وزيرا لشقيقه عثمان بن فودي مؤسس دولة صكتو الإسلامية بشمال نيجيريا.
موضوع القصيدة : يصف جهادهم في معركة وقعة " كتو " مع الكفار الهوساويين.(1)

بدأتُ ببسم الله والشكر يُتبَعُ	⁂	على قمع كفّارٍ علينا تَجَمَّعُ
ليستأصلوا الإسلام والمسلمين مِن	⁂	بلادهم والله في الفضل أوسعُ
توارق معَ غوبرٍ ويُنْفَ سفيهُهم	⁂	يحزّبهم، والله يرعى ويسمع
ولّما أتوْا قُنْغُنْغِ ما فيه أفسدوا	⁂	بحرقٍ وتخريبٍ وأسرى تَقَطَّعُ
فجاسوا غِياضاً في بجيوى فقتّلوا	⁂	جموعاً من الأعراب والمالُ يُجْمَعُ
فزادهمُ كفراً وزادوا تكبّراً	⁂	عليهم جلالٌ والقوانس تُرْفعُ
ولبس شفوقٍ يزدهيهمْ وخيلُهمْ	⁂	لها خيلاء والذوابل شرّعُ
فقلتُ وفألي مثل أمرٍ محقّق	⁂	لديّ سينفى "يُنْفَ " بالذلّ يرجِعُ
وكنّا انتظرناهمْ مواضع بيننا	⁂	ثلاثة أيام وآخر يربَعُ
ولّما رأينا جبنهم عن جموعنا	⁂	رحلنا إليهم واللواء مرفَّعُ
وقيل لنا ساروا إلى "كُتُ" غربِكمْ	⁂	لكي يرجعوكم نحو شرقٍ فتجمَعُ
فقلتُ النجا لا يسبقونا لأهلنا	⁂	بعشر ربيعٍ بدرها يتطّلعُ
وصلنا لأهلينا فجاوزْتُ منزلي	⁂	بغير جلوسٍ فيه والناس هجّعُ
وليس معي إلا قليل أطاعني	⁂	على السير بعد الأين والجوعُ يلذعُ
ولّما رأينا الفجر ضاء عموده	⁂	نزلنا فصلّينا إلى أن تجمّعوا
فسرنا إلى "غُرْدَمْ " وقد تّم جمُعنا	⁂	قبيل زوال اليوم والجمع يوزَعُ
فذدنا جموع الكفر عن حوضه وقد	⁂	رأوا جمعهمْ مثليْ جماعتنا فَعُوا
فظنّوا محلّ الغيل ينصُر جمعَنا	⁂	وأن الربى من ناصريهم ستنفعُ
ففرّوا إليها ثم صفّوا وأنطقوا	⁂	طبولَهمُ والجمع يدنو ويتبعُ

(1) – ينظر : ابن فودي، الشيخ عبد الله : تزيين الورقات ، ص 51-54، وإنفاق الميسور للأمير محمد بلو، ص 156-159.

إلى أن تراءينا وزادا اقترابنا *** رموا فرميناهم فولّوا وأقشعوا
فلم يك إلا أن رأيت جهامهم *** قد انكشفتْ عن شمس إسلام تلمع
بنصر الذي نصر النبيّ على العدى *** ببدرٍ بجمعٍ للملائك يجمع
وكم ذي جلالٍ صرّعته أكفّنا *** فجزّت فؤوس رأسه يتقطّع
وكم من كميٍّ جدّلتْه سهامُنا *** وأسيافنا واراه طير وأَضْبُعُ
طردناهمُ وسْط النهار ولم يكن *** لهم غير غيلٍ في دجى الليل مفزع
فجمَّع ظهريْ مع عشاءَيْه يُنْفَهُمْ *** بريمَ على الإيماء والشمس تطلُع
لكلّ الجهات قد تفرّق جمعُه *** بدادا ليوم الجمع لا يتجمّع
فخلّوا لنا أموالهم ونساءهم *** على رغْمهم والله يعطي ويمنع
ونحن على الإسلام جمْع تناصروا *** ولسنا بشيء غيره نترفّع
قبائل إسلامٍ فتور قبيلنا *** فُلانيُّنا حَوْسيُّنا الكلّ مجمَع
وفينا سواهم من قبائل جُمِّعتْ *** على نصر دين الله كان التجمّع
بنو تُورَ أخوال الفلانين إخوةٌ *** لعُرْبٍ فمنْ روم ابْن عيصٍ تفرّعوا
وعقبة جدٌّ للفلانين من عرب *** ومن تورُ كانت أمُّهم بَجُّ مغٌّ عوا
فسلْ عنهمُ من حاربوا بمتنكّر *** وكنْ وريمَ فصَّ الأخبار يسمَعُ
فيا أمّة الإسلام جدّوا وجاهِدوا *** ولا تهنوا فالصبر للنصر مرجعُ
فقتلاكمُ في جنّة الخُلد دائما *** وراجعكم بالعزّ والمال يرجعُ
فليس لما تبني يد الله هادمٌ *** وليس لأمر الله إن جاء مدفعُ
فقد تمّ وعد الله في نصر دينه *** ولم يبق إلا شكره والتضرّع

نموذج رقم (2) :

الاسم الكامل : الأمير محمد بِلّو بن عثمان بن فودي (1780-1837م).
صفته : كان أمير صكتو الإسلامية بعد أبيه لمدة عشرين سنة.
موضوع القصيدة: يتناول وصف غزوة "فافر" مع الكفار الهوساويين بشمال نيجيريا.[1]

ألا هل أتاها أن غزوة " فــافروا" ⁂ شفا سقما في القلب من حين أخــبرا
شفا النفس إدبار التوارك يومهـا ⁂ فخابت ظنــون أغنبــل ثم أدبــرا
تــصيح الردينيــات حجابتــهم ⁂ وتسقيهم كــأس المنايــا المخمــرا
ومن قبل كانوا يحشرون محاشــهم ⁂ وأوباشهم من أهل " غوبر وزنفرا "
ولمــا تكــاثر جمعهــمْ و زهــاؤه ⁂ ثلاثــون ألفــا أو يزيــدون أكثــرا
فــأجمع كيــدهم إلى زرم كلّهــم ⁂ ليــستأصلوهم أو ينــالوا الأكــابر
يقــودهم طــاغوتهم وخبيــثهم ⁂ أغنبــــل أفــــاد وزدي فــــشمرا
وخامد رأس الكفــر ثم قــدارهم ⁂ أمير كياو وأبرش طــاغوت زنفــرا
دنــوا وتــدانوا زرم ثم تزامــروا ⁂ وجمع إولي الإسلام قد كــان أنفــرا
فلما التقاهم جمعنــا فتصعــصعوا ⁂ فولوا على أعقــابهم حــين كبّــرا
فلم يك إلا راية الــدين مــشرع ⁂ بنو الحرب في حافاته حــين شــجرا
تداعى أولو الإسلام حين تــنادموا ⁂ بكلّ حسام يفــرق الهــام مــشهرا
وكــل رديــني وأسمــر قعــضبي ⁂ على كل أجرد من نجائــب بربــرا
ورجلهم يرمــي ســهاما كأنّهــا ⁂ ندى صاب في الجوّ النهار وأمطــرا
فغادرن خيل الله للنــسر هــامهم ⁂ بمعترك والكفّ والرجل قــد فــرا
فخلّوا لنــا أزوادهــمْ ومتــاعهم ⁂ وأمــوالهم نفــلا ورزقــا ميــسرا
وكانوا قــديما يعرفــون لقاءنــا ⁂ كريها بغيضا قبــل غــزوة فــافرا
فسل يوم ثنثو حين ولوا بأســرهم ⁂ وشــنش رهــن خلفــوه مجــزرا
وعن يوم الوس يوم دارت رحى الوغــا ⁂ فنالوا ونلنــا واحتملنــا المفــاخرا
وإن سرّهم ما نالنا مــن شــهادة ⁂ فتلــك المنــا منّــا نحــبّ المــآثرا
فمــن قتلــوه بلغــوه مــراده ⁂ فطوبى له وللطف والمــسك أذفــرا

[1] – بلّو، الأمير محمد : إنفاق الميسور في تاريخ بلاد التكرور، ص 210-211.

وروح وريحـــان وجنـــة خلـــده *** وورث حورا مـــن نـــساء حرائـــرا

ومن حلل الفردوس يكسي جميعها *** حريرا وديباجـا وذهبـا مهـصرا

فسبحان من جعل العـــدوّ ذريعـــة *** إلى درك مأمول لنـا قـد تعـسرا

فـــأبلغهم أن قـــد قتلنـــا بقربنـــا *** ســـراتكم فعـــلام نلـــتم تفـــاخرا

فغادون أن صدق لخامعة الـــدجى *** فباتت على جنب وســاق تكـسّرا

وسيد بن برهي قد ثوى ثم طرفـــه *** وأمثاله ممّن هـــوى الكفـــر أثـــرى

الكنى إليهم إنهم يحـــذورا الـــوغى *** فإن لنـــا في كـــل ضـــدذ براكـــرا

نموذج رقم (3) :

الاسم الكامل : أسماء بنت الشيخ عثمان بن فودي (1794-1866م).

صفتها : كانت زوجة للوزير غطاطو ليم، ولها بعض المؤلفات، لذا فهي خنساء إفريقيا.

موضوع القصيدة: تمدح بهذه الدالية الحاج أحمد بن محمد، أحد علماء صكتو الإسلامية.[1]

أكرم بجهبـــذنا الكـــريم الوافـــد *** من أرضه نحـــو المدينـــة قاصـــد

يعتام ذاك البيت والقـــبر الـــذي *** ضاءت به أنـــوار كـــلّ معاهـــد

تسمو به نجـــب يذللـــها الهـــوى *** وتهين سعي المـــستحثّ الراشـــد

واعلم بأنّـــا قـــد فرحنـــا غايـــة *** بمـــرور ركـــب للأحبّـــة قاصـــد

لا ســـيما لأخ نـــسيب فـــارع *** في العلم ذي قدم رفيـــع صـــاعد

قد جاءنـــا بأمـــارة مـــن علمـــه *** وبلاغـــة مـــن نشـــره وقـــصائد

فجزاك رب العرش خـــير جزائـــه *** عنـــا بحـــسن كلامـــه المتـــوارد

وأتم ســـعيك بالمناســـك في مـــنى *** والسعي في عرفات بيت الواحـــد

وأتاح وصلك للمدينـــة بعـــدها *** وزيـــادة بمزائـــر ومـــشاهد

بمكانـــة المختـــار ســـيّدنا ألـــف *** تـــسمو لزورتـــه بعـــزم ناهـــد

صـــلى عليـــه الله خـــير صـــلاته *** مقرونـــة بـــسلامة المتزايـــد

[1] – مخطوطة بمكتبة الوزير جنيد للتاريخ والثقافة، في صندوق 13 ، تحت رقم التصنيف 73 ، صكتو، نيجيريا.

نموذج رقم (4) :

الاسم الكامل : الشيخ آدم عبد الله الإلوري ، (1917–1992م).

صفته :مؤسس المركز العربي الإسلامي في أغيغي بلاغوس، وله عدة مؤفات تربو على عشرين مؤلفا

موضوع القصيدة :يحاول أن يقدّم رؤيته الإصلاحية في بعض التقاليد القبلية لقبيلته يوربا.[1]

ويح قومي جهلوا معـــنى الحيـــا	⁂	***وأســـاءوا فيـــه ختمـــا وابتــــدا***
هكذا قـــد جهلـــوا التواضـــعا	⁂	***وبنـــــوه في ســــجود وانحنـــــا***
خلـــع نعـــل جعلـــوه واجبـــا	⁂	***لهـــم قبــــل وصــــول للفنـــــا***
وانبطاحا لهـــم عنـــد الـــسلام	⁂	***وبروكـــــا لهــــم عنـــــد اللقــــا***
علمـــاء الـــسوء دومـــا همهـــم	⁂	***في طعـــــام وشـــــراب وكـــــسا***
قطعـــت ألـــسنهم عنـــد المـــلا	⁂	***أصـــبحوا طوعـــا عبيـــد الأمـــرا***
كممـــت أفـــواههم روم العطـــا	⁂	***فــــانبروا يمتـــــدحون الأغنيـــــا***
مـــع هـــذا يزعمـــون أنهـــم	⁂	***أفـــضل الخلـــق وريثـــو الأنبيـــا***
كـــل مـــن خـــالفهم في هـــذه	⁂	***وصـــــفوه بالـــــذي منـــــهم بـــــرا***
جعلـــوه كـــافرا في دينـــهم	⁂	***واســـــتعدوا لقتـــــال واعتـــــدا***
والتواضـــع الـــذي نعرفـــه	⁂	***مثل ما في العقـــل أو شـــرع الـــسما***
بقبول الحـــق مـــن كـــل أحـــد	⁂	***واجتنـــاب جـــر ثـــوب الخـــيلا***
واحترام الناس في حـــد النـــهى	⁂	***وانـــضباط الـــنفس لا كالحمقـــا***
والحيـــاء الحـــق إن تـــسألني	⁂	***مـــا يقيـــك العـــار عنـــد العقـــلا***
ويقي من كـــلّ فحـــش وخنـــا	⁂	***غـــير هـــذا لا يـــسمى بالحيـــا***

---

[1] – أغاكا، الدكتور عبد الباقي شعيب : الأدب الإسلامي في ديوان الإلوري، ص 189.

نموذج رقم (5) :

الاسم الكامل: الوزير جنيد بن محمد البخاري بن أحمد بن الوزير عثمان غطاطو(1906-1997م)
صفته : كان وزيرا لأمير صكتو، وصاحب مؤلفات كثيرة مما جعله أشهر علماء عصره.
موضوع القصيدة : يشكو من تغير الأحوال الاجتماعية في إفريقيا بعد دخول المستعمر.[1]

ظعن الذين عهدت في ذا النـادي ** ماذا وقوفك في الطلـول تنـادي
وعلام تبكي مـن بكـاء حمامـة ** في أيكـة تـشدو علـى الترداد
والدمع يجري فوق نحـرك سـائلا ** كالماء يجـري في مـسيل الـوادي
ذهبوا وغير رسم دارهـم البلـى ** المـردى وطـول تهجّـر وبعـاد
حـتى كـأن ذراهـم لم يغـشها ** ذو حاجـة مـن رائـح أو غـاد
صارت مراتع للوحوش بعيـد أن ** كانـت مقاصـد حاشـرا أو بـاد
أقْوَتْ فلست ترى بها أحدا سوى ** الحربـاء لائـذة علـى الأعـواد
قامـت تخـاطبني فعـزّ كلامُهـا ** فلكـم سـكوتٍ معلـن بمـرادي
وتدير عينيهـا تـشير بـذاك دو ** رَ الدهر غيّر مـا تـرى في النـادي
وتلوّنتْ ففهمتُ منه تلوّن الأحوال ** في الـدنيا فعـزّ رقـادي
لم لا أنـادي في الطلـول وهـذه ** الأطيارُ فـوق غـصونهنّ شـوادي
ألوانها مـا بـين أبـيض ناصـع ** أو أحمـر أو مـشرب بـسواد
تشدو وترقص في حلى أرياشـها ** رقـصَ القيـان بحلّـة الأعيـاد
أسفي على طلـل يمـازحني مـتى ** ناديـتُ خـالقي علـى المعتـاد
ناديتـه يأيهـذا النـادي ** فأجـابني يأيهـذا النـهادي
لما سكتُّ دنـتْ إلـيّ حمامـة ** مغـبرّة تبـدو كلـون رمـادي
فسألتها أيـن الـذين عهـدتُهم ** قالتْ لقـد بلغـوا علـى الميعـاد
قلتُ أخبريني من تخلّـف بعـدهم ** قالـتْ تخلّـف دولـةُ الأكـراد
ما لي أرى دول الكـرام وضـيعة ** قالـتْ علتْهـا دولـة الأوغـاد
فسألتُ ما خلُق الـذين تخلّفـوا ** قالـتْ ذوو فحـشٍ ذوو أحقـاد
لا تكذبيني يا حمامـة واكـشفي ** قالـتْ ذوو حـسد ذوو إفـساد

---
[1] – ينظر : جنيد، الوزير : ديوان شعر، ص 9-12.

هل يحسد الرجل الكبير صـــغيره ⁂ قالـــتْ فـــذلك عـــادة الأكـــراد
فـــسألتُها مـــا لي أراكِ هزيلـــة ⁂ قالـــتْ لكثـــرة لـــوعتي وســـهادي
ما بـــال لونـــكِ مغـــبراً متغيّـــرا ⁂ قالتْ لبست علـــيّ ثـــوب حـــداد
ماذا وقوفكِ ها هنـــا في وحـــشة ⁂ قالـــتْ لأنـــدهم علـــى ا لأوتـــاد
هـــلاّ قفـــوتِ إلـــيهم آثـــارهم ⁂ قالـــتْ قعـــدت لقلّـــة الأزواد
رحم الإله جميع من مكثـــوا هنـــا ⁂ آمـــين وشـــتّت دولـــة الأوغـــاد
وأعاد دولة من عهدت بهـــم هنـــا ⁂ أهـــل التقـــى والجـــود والإرشـــاد
ثم الـــصلاة علـــى الـــنبي وآلـــه ⁂ وصـــــحابه أبـــــدا إلى الميعـــــاد

نموذج رقم (6) :

الاسم الكامل : الشيخ أبو بكر عتيق بن خضر بن الحاج أبي بكر بن موسى (1909-1974م).
صفته : يعد من كبار المشائخ الصوفية التجانية في عصره بمدينة كنو.
موضوع القصيدة : أسمى هذه التائية " هذيان الشارب لخمرة حبّ معطي الرغائب ".[1]

سلكتُ مسالك العـــشّاق حتّـــى ⁂ شربتُ شـــرابهم فلـــذا ســـكرتُ
شربتُ الكأس حقّا بعـــد الكـــأس ⁂ فـــزاد تعطّـــشي لـــــمّا شـــربتُ
وأسكرني الشراب فهمت ســـكرا ⁂ وكدت أمـــوت إذ منـــه ارتويـــتُ
وزدتُ الشرب عـــلاّ بعـــد نهـــل ⁂ فـــزاد تعطّـــشي ولـــذا فنيـــت
فنيتُ بذا الشراب وصرتُ بـــاق ⁂ بـــه إذ مـــا رويـــت لـــذا بقيـــتُ
فلولا ذا الشراب لصرتُ عـــدما ⁂ ولولا العطش فيـــه لـــــمّا نميـــتُ
دخلـــت لخـــان ســـاقيه وكنـــت ⁂ نـــديم صـــحابه حتّـــى ســـقيتُ
فقـــــرّبني مـــــديرهم إليـــــه ⁂ ونـــادمني النـــديم لـــذا ارتقيـــتُ
رقيـــــتُ إلى مـــــراقيهم جميعـــــا ⁂ لـــذا المحبـــوب تـــيّمني فَحـــرْتُ
ألا يـــا أيهـــا الـــساقي تعطـــف ⁂ وداركـــني فـــإنّي مـــا امتليـــتُ
فزدني ذا الـــشراب ولـــو قلـــيلا ⁂ وإلا أيّهـــا الـــساقي قـــضيتُ

[1] – عمر، محمد الأمين : الشيخ أبو بكر عتيق وديوانه هدية الأحباب والخلان ، ص 214.

نموذج رقم (7)

الاسم الكامل : الشيخ محمد الناصر الكَبَرى الجابري الصنهاجي (1921م –).
صفته : كان شيخ الطريقة القادرية في نيجيريا بمدينة كنو، له مؤلفات وديوان.
موضوع القصيدة : يفتخر في هذه التائية بمقامه في الولاية[1].

وصلتُ إلى حقّ الحقيقــة بــالحقّ ⁂ بُعيْــد مقــامي في حقيقــة حقّــه
بعلــم وذوق واكتــشاف محقّــق ⁂ تعلمتُ علم الجمع مــن قبــل فَرْقِــه
محقتُ نظــام الكائنــات بنظــرتي ⁂ وأفنيتُه مــن بعــد إحكــام سَــحْقه
ومــن بعــد ذا أبقيتُــه لــشريعتي ⁂ فلــولا لــسان الــشارعين لمَ ابقِــه
وإن كنت تدري ما الوصول فَحَيَّهَلْ ⁂ إلينا لتــدري كيــف حالــة صــدقه
ستعلم عنــد الامتحــان مكــانتي ⁂ وتــرفعني مــن تحــت قــولي بفوقــه
وإن كنتَ لا تدري الوصول فسلّمنْ ⁂ وكــلْ أمرنــا لله مرشــد خلقِــه
لقد عرف الأقطاب أنّــي عــارف ⁂ بحيّــي وســار في ســنانورِ برقــه
ستنبيك مصرٌ إن ســألتَ خيارَهــا ⁂ بحــالي وإنّــي فيــه يعقــوب شــوقه
وفي بلـــد الله الحـــرام أعـــزّة ⁂ دروني أولوا التحقيــق في حــقّ حقّــه
هممت بإمساك العصا عنــد بيتــه ⁂ الحرام فقــال المجــتبى القطــبُ ألقِــه
وفي طيبة الأنــوار فــاح كرامــة ⁂ عــبيرٌ مــن المــولى ففُــزْتُ بنــشقه
إلى الله فوّضــت الأمــور مــسلِّما ⁂ وطالــبَ توفيــق للإرشــاد أُفقــه
فإنّا مــن الظــن الجميــل بربّنــا ⁂ علــى منــهج المختــار طــه ووفقِــه
وإن نظر الخفّــاش نقــصاً فإنّمــا ⁂ رأى نقصه المركــوزَ في نــور حدقــه
وإلاّ فــإنّ الألمعِــيّ إذا رنــا ⁂ وحقّـــق أنّ الحـــقّ لحقّـــه
رأى ناصــرا ديــن الإلــه وسنّة ⁂ الرسول على وفق الكتــاب وطبقــه
عليه صــلاة الله مــا ذرّ شــارقٌ ⁂ ومــا حــنّ مــشتاق لبــارق شــرقه

---

[1] – الكبرى، الشيخ محمد الناصر : الديوان المبارك، ص 17-18.

نموذج رقم (8) :

الاسم الكامل : داود أديكيليكنْ بن أحمد تجاني ألبي بن عبد القادر، (1942م –   ).
صفته : تجاني الطريقة ، هو رئيس قسم اللغة العربية بجامعة إبادن، نيجيريا حاليا.
موضوع القصيدة: أطلق على هذه الحائية "توديع السفاح" بعد موت رئيس وطنه ساني أبشا.[1]

أقد أفلتْ شمس هــذا الــسفاحْ ** أحقّــاً هبــت روحـــه بالريـــاحْ
أقد إنتهتْ عهــد يــأس كــذا ** أقـــد ذهبـــت حـــيرة بالنيـــاح
وهل نحـــن في الحلـــم أم يقظـــة ** أحقّـــا جفانـــا مـــشيع الجـــراح
إذا صحّت القـــول عـــن موتـــه ** لتظفــــر أنفـــــسنا بانــــشراح
ولكـــــنّ في موتـــــه عـــــبرة ** لكـــلّ رئـــيس بقلـــب طمّـــاح
لقــد خدعتــه ربيــع الرخــاء ** وصــحو الفنــاء وضــوء الــصباح
ولم يدر أن بعد بعــض الرخــاء ** أهاويل عنــف وقــصف الفــضاح
لقد عاش يضرب وجه الوجــود ** ويبذر شوك الأســى في الــضواحي
فبؤس لنعمى ومــوت لبؤســى ** هديّـــة ذاك الـــرئيس الـــسفاح
ســهام الفنـــاء رمـــى نحونـــا ** وذاق الورى منـــه طعـــن الرمـــاح
بسوط المـــصائب قـــد جاءنـــا ** وهـــاجم وجـــه الـــورى بالـــسلاح
فكم من خرّيج ذكـــي الفـــؤاد ** كإبـــل يهـــيمُ بـــدون ارتيـــاح
تخــــرّج مــــن معهـــد فائقـــا ** مهارتـــــه تنـــــثني بالـــــصداح
صـــغار كبـــار بـــه يفخـــرون ** ويجتمعـــون لـــه في المـــراح
فبشراه بالعطل بعـــد التخـــرّج ** وبـــشراه بـــالفقر بعـــد النجـــاح
من الجوع صارت بنات عهـــارا ** فعـــرْضٌ دنيء بـــشغل قبـــاح
وصار الجنـــود قطـــا ع الطريـــق ** وحلّـــة بـــولس ثـــوب القـــداح
لقد كان يـــسجن كـــلّ النقـــاد ** وبعض لقـــوا منـــه ســـمَّ الـــرواح
ويبسط للـــبعض مـــالا غزيـــرا ** لكي يـــصمتوا عنـــه نـــشر الجنـــاح
يـــداه تـــشيعان مـــن جـــوده ** لبـــاس الـــشقاء وزيّ الفـــضاح
لقد وهّن الـــنيرة بـــين النقـــود ** وخيّـــب آمالنـــا في المـــراح

[1] – أديكيليكن ، داود : حائية مخطوطة بمكتبة الشاعر، استلمتها من يده بمكتبه في قسم اللغة العربية بجامعة إبادن، عام 2004م.

وقد أطعم الناس طرّا بكذب ** وفير فيملأ كلّ المساح
محوتَ السعادة " ساني أَبَتْشَا " ** أيا نسل خيزيرٍ شرّ اللقاح
ورثتَ الشقاوة من بدماصي ** وفقت وسابقته بامتداح
فعند رحيلك نحو الجهنّم ** تذكر ذنوبك قبل الرواح
وأيقنْ بعيشك عيشاً مريرا ** مليئا بآلام دون السماح
فهذا جزاء لكلّ أثيم ** ولن يظلم الله ربّ الصفاح
فإن جاءكم باحث سائلا ** فإني سعيد بقلبٍ قراح

نموذج رقم (9) :

الاسم الكامل : الدكتور عثمان الثقافي بن عبد السلام بن محمد الثقافي الأدبي (1960-).
صفته: رئيس قسم الآداب وكلية اللغة العربية الحكومية،جبيا،له عدة مؤلفات ومقالات علمية.
موضوع القصيدة : عنون بائيته هذه بـ " تنبيه البنات إلى حقوقهنّ ".[1]

أبناتنا أنتنّ مدرسة لنا ** فابحثن من قبل البيان صوابا
أنتنّ أجدر بالمكارم والهدى ** فاقرعن في طلب الهدى الأبوابا
وإذا تزيّن في البلاد رجالنا ** فلباسهم من نسجكنّ ثيابا
فاقصدن في حركاتكنّ تأدّبا ** سرًّا وجهراً تكتسبن ثوابا
كم من رجال الغرب حين تكلّموا ** في حجبكنّ تناقشوا الجلبابا
فقضوا عليه برأيهم وجدالهم ** وتعرّضوا لكتابنا أحقابا
فأزلّهم علماؤنا بعلومهم ** في شأنكنّ وأوضحوا الأسبابا
وأجابهم فقهاؤنا بكتابهم ** أن كان ذلك للنساء حجابا
لولا تفاقم أمركنّ كرامة ** ما ألّفوا في حقّكنّ كتابا
فاجهدن في طلب العلوم فإنّها ** خير المطالب كلّهنّ حسابا
ولَكُنَّ حقٌّ في الكتاب معيَّنٌ ** فارجعن نحو كتابكنّ إيابا
فرجالنا نصفٌ كذاك نساؤنا ** بهما تكامل قومنا أنسابا
وتجادل الحزبان في من أفضل ** فعلا الرجال على النساء نصابا
أفلا يحين لكنّ أن تشرعن في ** طلب العلوم عن الحقوق طِلابا

[1] – الثقافي، الدكتور عثمان : بائية مخطوطة بمكتبة الشاعر، استلمتها منه بمكتبه في جامعة إلورن، عام 2004م.

نموذج رقم (10) :

الاسم الكامل : عبد الرحيم حمزة.
صفته: تلميذ الشيخ آدم الإلوري، ودرس في مصر، ثم عاد إلى إسيين لتأسيس مدرسة إسلامية.
موضوع القصيدة : عنوان هذه اللامية " مناظرة بين النثر والشعر والخطابة ".[1]

يصادفني التجوّل حين أسعى ⁂ *مناكب طرف سبل للمعالي*
كلاما حلقه غدة بروز ⁂ *لها شكل غريب بالخيال*
واصرف عين عنها ما بجذب ⁂ *تخون الشطر فحص للوصال*
وأفلتني التدبر غير وقف ⁂ *وأرسل نحوه بصر الخصال*
إذا فتح فم ليحيض قيئا ⁂ *أتى نثر خطابة بعد تال*
وشعر خلف يعقبهم ورودا ⁂ *ثلاثتهم ممثلة المقال*
ترائي الكل أنفسهم وقالوا ⁂ *أنا الأولى وآخر بالنضال*
تدرج بينهم حد الخصام ⁂ *تلاكم كاد يحدث بالسجال*
تبصر نحوهم رب مرب ⁂ *فأوقفهم منازعة التغالي*
وما البرهان كل على انفراد ⁂ *لأحكم بينك عدل الرجال*
ش/ تقدّم بالحديث ونثر بوحا ⁂ *أنا المنطوق بي فهم المنال*
وبي الشعر مكوّن والخطاب ⁂ *وإن سحب فلا معنى المثال*
خليفة والدي حيث الكلام ⁂ *حقيقة أي لفظه من محال*
خ/ كفى فخراً ولست سوى حروف ⁂ *وكلمات تنظم بالتوالي*
فبي عرف الكلام ودون شكل ⁂ *ولي التعبير لا تنسى التغال*
ن/ أشار النثر ينوي جواب شيء ⁂ *فشبطه الكلام إلى الجلال*
ش/ أنا الوشي المقلم درع مجد ⁂ *أنا التيجان في رأس الجمال*
وأظهر منكما حسن الكيان ⁂ *فبي طيب وجودكما المنال*
ك/ أهدّئ كلّ ما فيكم انتفاخا ⁂ *أم المعقول باق كالطلال*
فصاحوا صيحة أيها الكلام ⁂ *كثير ما نكون على انفصال*
وخوف البجع حقّك ما علينا ⁂ *ليفخر كلّنا فخر القتال*

---

[1] – حمزة ، عبد الرحيم : شعر مفتوح، ص 94-106.

ك/ سروري فائق سطح الفضاء ** وقد أبديتم عجب البلال
هرمت وحان موتي فلا أشاء ** أراكم بعد موتي في العقال
تحابوا بينكم كل بغير ** متمم ناقص ثغر الكمال
وكلكم كلام واسم شكل ** وما نثر وشعر خطابه وال
تحضّره الوفاة عقيب نصح ** وكل منهم عنق المنال
ومد الأيد يجمعهم ودادا ** توارى بينهم ملح التسال
تقاسم والد فيهم خلود ** وكل قدر نسية ما الفضال
يريد النثر قيمة ما أيهم ** وإن قلّ فأكبر بالحلال
وذلك أنه أولى النقاط ** ضروري احتظاء بما النصال
خطاب يلي وشعر أخير ركب ** وشحط الألف منصدع الخلال
رأى كل فضائله تنمى ** تساعده الكرامة عن عوال
فثار الثور وانفجر الغضاب ** تعدّد ما لكلّ إذن نوالي
ش/ أنا شعر شعور إسم فعل ** أحسس في الأنام أخيذ بال
نشيد غنوة شعر السطور ** قراءة والتلاوة لاحتفال
أنا الحرباء أظهر كل لون ** مجرّد رؤيتي فور احتمال
وثعلب أسمع البعد المرامى ** معندلب البثاث كما الهلال
مهيزتي حلاوة في اللسان ** وعند الإذن أحلى من كسل
أجانب كلّ نازلة فتتلى ** فبي مثل الجذابة واتصال
وإن نوزعت تجسيد خفيف ** هناك الأمر لازم باقتبال
وإن طبل يراقصني عظيم ** وإن أفنى وما نقص الفضال
وما أدب سواي على امتداد ** تواريخ الشعوب كذا الرحال
وألقى الحزن عن جمع وفرد ** أعوضه المباهج عن وبال
ولي خير ولي خير سواء ** كلا الحالين أيسر للوصال
أنا الرحمن إن صلح المرام ** أنا الشيطان أثناء الفصال
أخامر بالعقول واستقيها ** مدام الحرب تحرض لانشغال
إن احتدم العراك أرى مثولا ** أبرّد حدّة الفتك القتال
أتابع واقعات هجوم حصنا ** وتسطير المآثر والخصال

أدولها فتشهد كالعيان ⁂ معارض بل وأفلام النبال
سلا عنّي العوالم عن أصالهْ ⁂ وعن كيف مباشرة المبال
وإن أنا في مسلسلة الطلوع ⁂ أخير العدد أعمل كالموالي
ولولا سبق تسجيلي قديما ⁂ لما يكتب بنثر بما العوالي
خطابة قولك القول الصرام ⁂ فمني نقله نقل الجمال
تطرق في الحديث حديث ماض ⁂ وتأخذ لغظة غير الفعال
إلى الأدباء بي أدب لديهم ⁂ موضّح في السطور وفي الصقال
فلاسفة أغارقة وغير ⁂ أنا السامي على النثر انتقالي
وفي أنساب أقوام قدامى ⁂ وأديان طقوس أو تلال
أنا المسؤول عنها ولا فخار ⁂ طرائق والمذاهب لا تغالي
ن/ تعاليت المقامة في الكلام ⁂ وأفرطت الحدود عن امتهال
أنا الأعضاء في شعر نظام ⁂ عبارات مقاطع إنتقال
وما الأوزان أسماء صفات ⁂ قوافي أو يجور من نوالي
وقد عنى فتشعر وفق توق ⁂ لتفقد إثر عين ولا مآلي
وإن تسطع تقوم بما أقول ⁂ فتذهب جانبا أنت المثالي
خ/ غريبا شعر تفخرنا دواما ⁂ كأنّك كلّ شيء إعتدال
أخونا النثر ببعدنا ويعطي ⁂ خصائص نفسه عند المقال
أنا الحراض أشخاصا نهوضا ⁂ وأفقدهم إذا شئت اتّهالي
وأزكي نار تلطيم الخدود ⁂ أعكر بحر صاف من أهالي
أنا مفتاح غزوة بالعيان ⁂ أحرّك في الأنام جهاز قال
وأنسى القوم آباءا أمامي ⁂ أجرّعهم أشدّ خمور خال
تجيش ضمائر تلقاء صوتي ⁂ وأسكب أو أصبّ على القوالي
هطول الصبر معنى استدير ⁂ محيط العقل فاءا للجبال
بداية أمر معركة لأني ⁂ وأوسطها نهاية كالسجال
أنا رجل وإمرأة لشعر ⁂ صليب الفصل صرم باحتمال
ش/ مكانك نحن في هذا شريكا ⁂ ن ما تبدي فأبدي بلا افتعال
فلي جدد متى الحال دعاني ⁂ إلى هزل طباق صدى الشمال

أنا لك منكر فضل تحدّ ** فصدقني المثال إلى الرمال
إذا ريب بشكك ما ألوح ** مواقف مشهدات تبثّ مالي
خ/ عرفت الحق قبلك يا جحيد ** لقد احفظتني الآن تعالى
يطيب بنا اشتراك لا فراق ** وأين تكن أكن مهما المطال
خلال الحرب أو بخلال سلم ** تحرض أو تعارض باتصال
أخونا النشريد عمّنا مدادا ** مداد القول بالكلم الجذالي
ن/ إذا وافقتما معكم ولكن ** قرار العلم أن لكما دلالي
متى رضوان ذلك عن حسابي ** فما غضب تآخي بالطوالي
ش/ فهذا غنم والدنا إلينا ** دعونا لا تخوض جناب حال
لقد أدليت ما لي بالشهود ** وأيضا بالشواهد أو لآلي
وسبق أنت تنشده علينا ** فما أرضى به حكم التصال
إضافة مطبعي سبل الكلام ** مفضل بالتحدّث والمقال
ن/ أنا سهل المآخذ والكتابة ** يكيف لا الصعوبة في اتكالي
حبيب الناشرين بناة فكر ** ملايين العمالق والرجال
تنوّرت العقول في سطور ** من الأدباء أصحاب المعالي
مقالات روايات وصحف ** وأفلام متنوّعة المجال
في التدريس أجيال البلاد ** في تخريج أصناف الخصال
ووحي الله من أفق لأرض ** إلى رسل الأنام بلا جدال
جميع الأنبياء أولى الفصاحةْ ** رسالتهم في نفى اختلال
أفيهم شاعر قط جوابا ** وما أحد ليشعر بالتلال
خ/ صدقت الأمر يا النثر صحيح ** وراءك صفوة الأدب الجبال
نفيت الشرك حول الوحي نثر ** وغاب الشعر فيه بلا هلال
ش/ كلامك أنت لا أدري مناه ** توافقني تعارضني انميالي
خ/ وسيطكما أنا غير الحبيز ** صراحة مذهبي حذو النعال
تراني حيثما شعر ظهور ** وأين النثر يوارد كالظلال
جواز الميل للنثر طبيعي ** أنيب منابه خير العمال
خطابة طلعتني إسم مسمى ** أنا نثر الوظيفة وابتذال

مناســبة وحفلــة مرئـــي شــأني ⁂ قـــصير الوقــت هـــداف التـــصال
متى باءت حكايــة مــا الروايــةْ ⁂ وتــــاريخ ليــــسبر للرحـــال
ســــيعزى لا إليّ إلى النشـــور ⁂ لقـــد مازجـــت كالمـــاء الـــسلال
مخالطـــة الخطابـــة بالـــشعور ⁂ مظـــاهرة الوضـــوح أو القنـــال
ش/ تعاف الخلف عملــك فابتعــادي ⁂ وإلا الطـــرد طـــردك اجتـــوال
خ/ أيــامن إسمـــه حربــاء مهـــلا ⁂ تنـــافق قلـــتني ليـــت نـــزال
أمن ملدح أناســا بـنفس وقــت ⁂ يــــذمّهم لرفــــد أو نــــوال
ينافق أم تــصيب الحكـــم عـــدلا ⁂ تراكـــك حكـــم ذلـــك كالعـــضال
ش/ أتحـــسب أن ربي مـــا دعـــاني ⁂ إلى الـــوحي الكـــريم إلى اقتبـــال
زبـــور وحـــي ربي للـــتلاوة ⁂ وآي الـــذكر مـــسمع بي انغـــزالي
رســـول الله قـــال ألا تغنـــوا ⁂ تـــلاوة بالكتـــاب بـــدت شـــغالي
ومن عنـــه الـــتلاوة مـــا يغنّـــى ⁂ فمـــا منّـــي ومـــا أنـــا منـــه ثـــال
خ/ وبي التبليغ يــا حـضرات قــوم ⁂ أمـــنكم منكـــر قـــول انتقـــال
ن/ ويـــا ليـــت لوالـــدنا وجـــودا ⁂ يوفّـــق بيننـــا حـــول اقتتـــال
خ/ أبونـــا بيننـــا نحـــن أبونـــا ⁂ كـــلام نحـــن في صـــدر النـــسال
لكـــل فـــضله بمقـــام يعطـــي ⁂ مناقبنـــــا لواحـــــدة العيـــــال

نموذج رقم (11) :

الاسم الكامل : عبد الله بن موسى دظو

صفته : تجاني الطريقة، ومؤسس المركز الثقافي الإسلامي في مدينة كَدونا.

موضوع القصيدة:عنوانها "وا شبابه!" يدل على انتقاد الشاعر لكثير من الظواهر الاجتماعية[1]

عكّفتموني دموعــاً، وهـــي هاميـــة ⁂ أمحو ، وتجري الأسى بل وهي وابلـــة
ماذا لعـــيني إني لا أرى في الـــسما ⁂ والشمس والنـــور والعينـــان كائنـــة
الشمس ما كورت، والعين ما غشيت ⁂ أم في السماء بنـــات الـــدهر نازلـــة
أي البنات ؟ بنات البعد من عمـــل ⁂ في عالم العلـــم، والأحـــوال شـــاغبة
ما لي أرى في أناس شـــاحب العلـــل ⁂ أم في الهواء سمـــوم الـــذنب ناشـــرة

[1] – دظو، الشيخ عبد الله : وا شبابه ، مخطوطة بمكتبة الشاعر، بكدونا حيث استلمتها منه عند زيارتي إياه عام 2003م.

أين الدعاة ؟ وهم فينا قد اكتثــروا ** أم في المجـــال رواة الفـــتن صـــاحبة
ما لي أراكم شباب الدين منحرفيــــ ** ـــن أم مالهم في حياة النـــاس قائـــدة
قـــودوا شــــبابكم للخـــير أمتنـــا ** أم ما لكم في نهوض القـــوم هادفـــة
ربـــوا قلـــوبهم بـــالعلم والتقـــوى ** إن كان فيكم لأهل الأرض عاطفـــة
قوموا بربطهم بالمرشـــدين صـــفوا ** تزكـــــو نفوســــــهم لله شـــــاغلة
شموا عرانينهمْ أبطال في وجه الـــــ ** ـــكفار، هامـــاتهم للقطـــف يانعـــة
زولوا جهالتـــهم ذبّـــوا جبانتـــهمْ ** بئست هزيمة نفس الـــشاب قائمـــة
إن الجهالـــــة لا تجـــــدي لأمتنـــــا ** إذ أنه بيـــت جـــد، وهـــي هازلـــة
سيارة السير منـــك الجـــد والعـــزم ** والفوز من ذين، والثمـــرات واجبـــة
زل عنك كل لذات كنت هاويهـــا ** كل اللذات ـــ بدون العلم ـــ زائلـــة
أوصيك بالرشد إن عزّمـــت طالبـــه ** إذ لا ســــبيلا، وأعـــضاء معاصـــية
نور، ونـــور لـــه لم يعـــط عاصـــية ** روّض بـــذهنك والأقـــوام كاريـــة
العلم ليس إدعاء، يـــا أخـــا ثقـــة ** كيف الدعاء ؟ ومـــا للعلـــم لاهيـــة
شبّوا عليه ، وشـــيّبوا بـــاحثين لـــه ** إذ مـــا فـــضائله تربـــا مجاريـــه
أشكو بكائي على الخدين من ذنـــبي ** جبار شـــكواي ! والأجفـــان نائمـــة
أعمالنا كزجاج كان منـــك ســـرا ** أيـــن المجّبـــر ؟ والأجـــسام نـــاثرة
جبار جـــبر لنـــا الأعمـــال قاطبـــة ** إلا لا ســـعادة والأفعـــال هامـــدة
جبار جـــبر لنـــا الأقـــوال قاطبـــة ** إذ لا ســـلامة والألـــسان فاســـقة
مولاي حبب قلوب النشئ سنة مـــن ** أحوالــــــه كلّهـــــا لله راشـــــدة
مولاي صل على المختـــار قـــدوتنا ** محمـــــد حبـــه للحـــب فـــائزة
مولاي سلم على المهـــداة رحمتنـــا ** محمـــــد هديـــه أنـــوار بارقـــة
والآل والصحب ثم التـــابعين لهـــم ** ذوي التقـــى والنقـــا لله داعيـــة

نموذج رقم (12) :

الاسم الكامل : عيسى ألبي بن أبي بكر (1953م-).

صفته : أستاذ جامعي في إلورن، نشرت قصائده في مجلات علمية بنيجيريا وبلاد العرب.

موضوع القصيدة : في عنوانها " فلسطين تناديكم " ما يغني عن مدار أفكار الشاعر.[1]

فلسطين ما أصل هذا الخطر ⁂ يهزّ البلاد ويردي البشرْ ؟
سألت الرجال فما زادني ⁂ سؤالي والله إلا الحير
أشعب يمزّق في أرضه ⁂ ويحيا شريدا أمام النظرْ ؟
يجوّع دوما لإضعافه ⁂ ولكن تجويعه ما ظفرْ
يحاصر قسر لتركيعه ⁂ ويبقى أبيّا أمام الخطرْ
يذاق من الضر ألوانه ⁂ ويلقى من الذلّ كل الصورْ
فلسطين أمرك عند الرجا ⁂ ل يحيي الشعور ويذكي الشررْ
فلسطين ما سرّ هذا الصمو ⁂ د رغم العذاب ورغم الضررْ ؟
فلسطين ما سرّ هذا الثبا ⁂ ت حتى نفضت غبار الحذرْ ؟
هو الحق يعلوم ويقوى على ⁂ جحافل شر بكل العصرْ
نشاهد بالحزن هدر الدما ⁂ بكلّ الشوارع مثل النهرْ
مجاز (شارون) هل تنتهي ⁂ وهل وقف آلامها منتظرْ ؟
مذابحه لاتفرق بيـ ⁂ ـن شيخ مسنّ وطفل فترْ
إذا ما أدين على فعله ⁂ تمادى خسيسا كفأر هدرْ
إلى رحمة الله قتلى جنين ⁂ ونابلس متّم لصدّ النكرْ
وموتى شتيلا وصبرا ويافا ⁂ وغزّة فزتم بنيل الوطرْ
دماؤكم سوف تروي الترا ⁂ ب فينبت منه حماة الوكر
وتستنهض القوم كي يعلموا ⁂ (يفكّ الشود غلاظ جسرْ)
قوي الشر لا تدعمي ظالما ⁂ فذلك صنع الذي يأتمرْ
تآصرتمُ كي تذلّوا الضعيـ ⁂ ـف آصاركم فوق ظنّ الفكرْ
ستلقون غيّا لآثامكم ⁂ وتمحون يوما كمحو الأثرْ

---

[1] – ألبي، الدكتور عيسى أبو بكر : الرياض ديوان شعر، ص 171-175.

رمـــاة الحجـــارة لا تـــضعفوا ⁂ يخيــف الــشياطين قــذف الحجــر
أأتبـــــاع داؤد في رميـــــه ⁂ بمقلاعــــه يــوم كــرّ وفــرّ
ثلاثـــة أحجـــار صـــبيانكم ⁂ ســتجعل (جـــالوهم) ينـــدحر
أبيـــدوا اليهـــود بإيمـــانكم ⁂ كما أهلكـوا الرسـل فيمـا غـبرْ
لظـــى الإنتفاضـــة لا تخمـــدي ⁂ فيـــصلاك (شـــارونهم) يـــستعرْ
يريـــدون تـــأمين أجـــوائهم ⁂ ويلقـــون جيرانهـــم في ســـقر
مقـــاومكم ضـــدّ عـــدوانهم ⁂ يمـــوت شـــهيدا إذا مـــا انتحـــرْ
أخي كيف يـصفو لهـم مـاؤهم ⁂ إذا كــان مــاء الــورى يعتكــرْ ؟
إذا بلــغ الــسيل كــل الــزبى ⁂ تحــرّك للخطــب حــتى الحفــرْ
(فآيـــات) معجـــزة الباســـلا ⁂ ت تبقى طــويلا حــديث الــسمر
لقد هزّت البنــت صــف العــدى ⁂ فهل فاع بــالموت بعــض الزهــر؟
ففـــي ذاك درس لمـــن يـــدعى ⁂ علوا علــى النــاس أن قــد مهــرْ
فلـــسطين دومـــا تنـــاديكم ⁂ فلبّـــوا بمـــا يفعـــل المقتـــدر
وإنّـــي أرى شـــعبها بالأســـى ⁂ يشارف يــا قــوم حــرف الحفــرْ
أنفغـــر أفواهنـــا مـــشدهيــ ⁂ ـــن أن البليّــة صــنع القــدرْ ؟
لمـــاذا تجـــبر أعـــداؤنا ⁂ لـــديهم مـــشيئتنا تحتقـــرْ
أكثرتنـــا كغثـــاء الـــسيو ⁂ ل مثـــل كـــلام الـــنبي الأبـــرْ ؟
لمـــاذا تفـــرّد كـــل بمـــا ⁂ لديـــه ولا يعـــتني بـــالأخرْ ؟
أنـــزعم أنّـــا ضـــعاف الـــورى ⁂ وأنـــا ســنـــسحق مثـــل الحـــشر ؟
تنبّـــأ (زغلـــول) في قولـــه ⁂ بعـــودتكم عـــودة المنتـــصرْ
فهـــا جـــرس العائـــدين يـــدق ⁂ فـــيترعج الـــسالب المـــستقرْ
إلى القدس ســيروا هــي الملتقــى ⁂ ومـــسجدها رغـــم ســـقم وضـــرْ
لتطهيرهـــا مـــن فـــساد اليهـــو ⁂ د أهـــل الخنـــا والجنـــاة الفجـــر
لنـــذكر إســـراء خـــير الـــورى ⁂ ومعـــراج صـــاحب أحلـــى الـــسير
لقـــد بـــارك الله في أرضـــها ⁂ فكـــان إليهـــا الـــسرى والـــسفر
وقـــد ســـلموها (لفاروقنـــا) ⁂ فلملـــم مـــا انفـــك فيهـــا عمـــر
فمـــا هـــي تـــصلح إلا لنـــا ⁂ لهـــا نـــستميت ولا نعتـــذر

ومهمـــا تعنـــت فيهـــا الـــدخيل ** فــــإن التعنّـــــت لا يـــــستمرْ
أحييـــك يـــا عرفـــات النـــضا ** ل رمـــز الجهـــاد مثـــال البـــصرْ
عرفـــت اليهـــود وأحقـــادهم ** فقـــم كـــي تبـــدّد شمـــل الزمـــرْ
ســـتبقي لنـــا جـــبلا راســـيا ** يغـــيظ الريـــاح ولا ينكـــسرْ
رئـــيس البواســـل تخـــشى طليقـــا ** كما كنـــت تخـــشى زعيمـــا أســـر
حـــصارك وحّـــد بـــين الـــصفو ** ف فهـــل ذاك درس لمـــن يعتـــبرْ ؟
نـــدائي إلى النـــاس أن يـــدعموا ** جهـــاد الرجـــال بمـــال كثـــر
لقـــد بـــذلوا خـــير مـــا يملكـــو ** فـــنفس الفـــتى خـــير مـــا يـــدّخر
فلـــسطين لا تحـــزني إننـــا ** علـــى عهـــدنا وهـــو لا ينفطـــرْ
سيندمل الجـــرح يومـــا وننـــسى ** المآســـي ونحيـــا بفـــضل بهـــر
ســـلام علـــى أشـــرف الأنبيـــا ** رســـول أتانـــا بوجـــه أغـــر
**

نموذج رقم (13) :

الاسم الكامل : محمد المصباح إبراهيم الزيتوني.
صفته: أسس مدرسة ن والقلم،وله عدة المؤلفات، منها: فلسفة البركة، وفاطرقوا باب السماء.
موضوع القصيدة : يتناول علاقة الناس بالمال بحيث كونه وسيلة لابتلائه وفتنته.(1)

بظبيـــة يبتلـــى الإنـــسان قاطبـــةً ** مكحولة يشتهيها القلـــب والبـــصر
لا تـــستقرّ بمغـــى طـــال ســـفرتها ** حلولها بذرى وسعدى كـــذا ظفـــر
صفراء بيـــضاء والأسمـــاء واحـــدة ** عشواء في جودها تعيى بهـــا الفكَـــر
إن الحيـــاة وإن المـــوت في يـــدها ** وتحت أقدامها الخـــيراتُ والـــسرر
طوراً تدين لكلب كـــي يناكحهـــا ** وتـــارة لأســـود شـــأنها الغـــدَر
وقد تراها مـــرارا ترفـــع الجهـــلا ** وتخفض العلمـــاء صـــفوُها الكـــدر
فيا لك المال إذ مـــا أنـــت مالكنـــا ** إنا عبيـــد، إليـــك الكـــلّ يفتقـــر
بدونـــه لـــن ينـــال العلـــم طالبـــه ** إنّا دعـــاة الهـــدى بالمـــال ننتـــصر
فلا المساجد تبني بالخـــصاصة ـــ إي ـــ ** ولا المدارس ، حقّـــا جـــلّ مقتـــدر
تقوى الفقير ـــ أتدري ـــ لا صفاء له ** إيمانه فيـــه لـــبس، وعـــدُه غـــرر

---

(1) – الزيتوني، محمد المصباح إبراهيم : فلسفة البركة على ضوء الكتاب والسنة، ص 47-49.

إسلام ذي عيلة ــ لا شكّ ــ منتقص ** أنّي يزكّي ؟ وأنّـــي حـــجَّ مفتقـــر؟
إن المعيشة ضنك للعـــديم ــ ألا ــ ** والفقر ــ صاحٍ ــ أبو الأهوال، فافتكر
فلا زواج إذا ما المـــرء لم يـــستطعْ ** مهراً ولا بـــاءةً في الفقـــه يـــستطَر
الفقر والكفر في التـــضليل واحـــدة ** من قول طه كذا قد جاءنـــا الخـــبر
وليس باللبّ يستغني الفتى ــ أترى ــ ** لكنمـــا ذاك فـــضل جـــرّه القـــدر
فإن قضيتَ علينا الفقر يـــا ســـندي بالنون والقلـــم محـــواً إنـــه ســـقر

نموذج رقم (14)

الاسم الكامل : محمد ثوبان بن آدم بن عبد الله الإلوري.

صفته : أسس مركزا إسلاميا في لاغوس، وله عدة مؤلفات من النثر والشعر.

موضوع القصيدة: يعاتب أخاه "حبيب الله" لخلاف بينهما،لذا أتى بعنوان:أقومي إنه لكم بلاء[1]

حبيـــب مـــا لـــه قـــطّ حيـــاء ** لـــه قلـــبٌ بـــه شـــؤم وداء
وأتبـــاع عرفـــوا طباعـــهُ ** إذا مـــا كـــان جـــدب أو رخـــاء
ويُـــنْفَخُ فيـــه تمـــديحا لنيـــلٍ ** فبـــالتغرير جـــاءهم الـــسخاء
وقالوا أنت شيخ وابـــن شـــيخ ** مـــدير الكـــون مـــن فيـــه النمـــاء
وبحر العلـــم جـــامع كـــلّ فـــنٍّ ** ولـــيس لعلمـــك اليـــوم انتـــهاء
ورثتَ المجـــدَ والأســـرارَ طـــرّاً ** وُفقتَ أبـــاك، أيـــن لـــه الـــولاء ؟
لقد زادوا لأجل المـــال حجمـــا ** صـــغيرا، هـــل لـــه في ذا صـــفاء ؟
ولم يعرف فقـــد قتلـــوه مـــدحاً ** ونالوا مـــا لـــه مـــدحوا وجـــاؤوا
فظـــنّ الغِـــرُّ أنّ لـــه حقيقـــا ** إدارة كوننـــــا فبـــــدا زهـــــاء
وغطرشـــة وهرطقـــة وظلـــم ** فكيـــف يطيـــب في هـــذا الإخـــاء
وزندقـــة وقنبعـــة وجـــور ** وشـــيطنة وعنـــف واعتـــداء
هوى نفـــس وكـــبر ثم عجـــب ** وهـــــذا داؤه داء عيـــــاء
وسفـــسطة وبلبلـــة وحمـــق ** وليس لـــه الوفـــا أيـــن الرجـــاء ؟
ويسرف مال إخوتـــه ويـــردي ** أقـــومي إنّـــه لكـــم بـــلاء

[1] – الإلوري، محمد ثوبان : الهمزيات ، ص 4.

فـصبر مـنكم صـبر جميـل ** فـصبركم لـدائكم الـشفاء
ولكنّـي أصـوغ لـه عتـابي ** فطـوراً كـان في العتـب الجـداء
أصوغ له العتـاب بكـلّ لفـظ ** وبحـر أو غنـاء إذ أشـاء
وأذكـر داءه للكـون جهـراً ** فيتـرك أو يزيـد بمـا يـشاء
فيُعـرَف أنّ قـولي فيـه حـقّ ** فيُشفى منـه وصـفٌ قـد يـساء
وأدعو في ختام الـشعر دومـا ** إلهـي فـالعلاج هـو الـدعاء
إلهـي أصـلحَنّ حبيـب كـبر   حبيبـا مـا لـه قـطّ حيـاء

نموذج رقم (15)

الاسم الكامل : عبد الرحمن بن عبد العزيز الزكوي (1965م –   ).
صفته : خريج مركز أغيغي، له ابتكار في الأوزان الشعرية، يعرف بـ " شاعر المركز".
موضوع القصيدة: للشعور بتهميش قبيلته على الصعيد السياسي عنون بـ"إلى أبناء يوربا أجمعين"[(1)]

نعيش بأرضـنا عيـشا أسـيراً ** إلى كـم نـشتكي ويحـا ثبـورا ؟
ومـن أنهارنـا نُـسقى حميمـا ** ونطـرَد مـن مـساكننا جبـورا
نقهقر في الـسيادة كـلّ يـوم ** ألم نـشعر بأحـداث شـعورا ؟
ألـسنا قبـل حاضـرنا رجـالا ** فـشت أخبارنـا فـشوا نـضيرا ؟
أصـرنا أمّـة عميـاء ؟ عفـواً ** ولم أر بيننـا فطنـا بـصيرا
ألسنا بـين أحيـاء كمـوتى ؟ ** تـراب الأرض يكفينـا قبـورا
فقبل اليـوم كنّـا خـير قـوم ** وأغلـى الثـوب نلبـسه حريـرا
ويومئـذ فلغـتي مـن لغـات ** علـت بجمالهـا عـزّا دهـورا
نبيت على الـسرير مـن قـديم ** بـساط نيامنـا أضـحى حـصيرا
على سؤلي أمنكم مـن يجيـب ؟ ** فـإنّي طالـب رجـلا خـبيرا
إلى كم نحن في ظمـإ وجـوع ؟ ** سـكتنا لا كـلام ولا ظهـيرا
مناصـبنا أروني في بـلادي ! ** فـلا تجـدوا وإن تجـدوا قـشورا
تشعّث جمعنـا شـتّى شـديدا ** وكـان الإنفـراق بنـا خطـيرا

---

(1) – الزكوي، عبد الرحمن عبد العزيز : إلى أبناء يوربا أجمعين، مخطوطة لدى الشاعر الذي أعطاني نسخة منها، عام 2004م.

أتانا الدهر يومئذ ضحوكاً *** وصار بنا عبوسا قمطريرا

وما نفع المعيشة في بلادي ؟ *** بهذا لا حبور ولا سرورا

إلى أبناء " يُورُبَ" أجمعين *** أمنكم من يبيّن لي أمورا ؟

ففي نيجيريا أمم ثلاث *** لنعرض ذكرها فوراً جديرا

وأولاها وأكثرها هؤوسا *** و" يُورُبَ، إِبُو" آخرها ظهيرا

أبتْ أولاها إلا أن تكون *** رئيسا بالتجبّر بل أميرا

وكان قوم " إيبو" بالنيابةْ *** وكانت يوربا شيئا حقيرا

تصبّرنا على الأحداث قسرا *** ويتّخذون من قومي وزيرا

بقينا أمّة مستعمَرين *** علام نعيش يا قومي جؤورا ؟

إذا ظهر المحرّر بين قومي *** يقوموا ضدّه حسدا نكيرا

فأوّل من يقوم عليه قومي *** بزعم لم يكن شخصا وقورا

وهذا دأب "يوربَ " من قديم *** لهذا لا ترى فيهم قديرا

كذا فعلوا بعبد الباقي تندى *** وكان لشأننا رجلا بصيرا

رئيسا بالنيابة في البلاد *** يسمّى دائما أسدا هصورا

بقائدنا محمّدنا بخارى *** رئيس الحق كان به شهيرا

هو الطرطور أحمر ذو فصاحةْ *** فدولتهم مهدّمة أخيرا

فقومي كثّروا في ذمّ تندى *** بقول ليس مضحاكا كثيرا

سعى تندى بخير السعي لكن *** به لا يبتغي منّا شكورا

فها هو يبتغي الأجر الإلهي *** وجنّة ربّه تكفي أجورا

أضاعوه وأيّ فتي أضاعوا *** وأنّى نلتقي فذّا نظيرا ؟

أقول كقول شاعرنا الرصافي *** ونعم القول دونكه نذيرا

قد انقلب الزمان بنا فأمست *** بغاث القوم تحتقر النسورا

بني قومي أجيبوا إن عندي *** كلاما فاسمحوا لي بَلْهَ شورى

فهذي الحادثات لها علاج *** وكان دواؤها شيئا يسيرا

فكونوا بالتعاون والتآخي *** على الإحسان كان لكم نصيرا

بهذا نبّذوا حقدا وبغضاً *** ومحسدةً كذا طبعاً شريرا

كذاك تعصّبا قبليّا نبذاً *** ونقّوا عن مفاسدكم ضميرا

تكونـــوا أقويـــاء إذا فعلـــتم ⁂ عـــواقبكم ســـنحمدها ســـرورا
على الأعمال والإنتــاج دومــوا ⁂ تـــصيروا بـــين عالمنـــا بـــدورا
فكونـــوا بالوئـــام وبالـــسلام ⁂ كأســـنان المـــشاط وأن نجـــيرا
من العقبات تنجوا عـــن قريـــب ⁂ كفانـــــا الله خالقنـــــا مجـــــيرا
فقد حـــان القيـــام إلى الأمـــام ⁂ لنـــشرب ســـائغا مـــاء نمـــيرا
أحاط بنا العدى شـــرقا وغربـــا ⁂ ألا فتجنّبـــوا قـــولا غـــرورا!
حذار حذار مـــن فـــشلٍ مريـــرٍ ⁂ وكـــان ليورنـــا خطـــرا كـــبيرا
ستخـــشانا الحـــوادث باتّحـــاد ⁂ ولا نخـــشى بـــه ريحـــا دبـــورا
يـــردّ صـــياعنا ربّـــي إلينـــا ⁂ بهـــذا يُـــنزِل الـــرزقَ الغزيـــرا
مرارا قال شـــيخي مثـــل هـــذا ⁂ كـــذلك لا يـــزال لنـــا مـــديرا
مربّـــي آدم الفـــضل الإلـــوري ⁂ يقول الحـــقَّ لـــن يخـــشى مكـــورا
كفاك كتابـــه الإســـلام فـــاقرأ ⁂ تجـــد في يومنـــا وغـــدا خـــبيرا
ودلّكـــم أيـــا أبنـــاء قـــومي ⁂ إلى مـــا تجمعـــون وغـــدا خـــبيرا
بأن الخـــير كـــلّ الخـــير فـــيكم ⁂ إذا بـــــرّزتُم لغـــــدٍ صـــــدورا
إذا مارســـتم عمـــلا بخـــيرا ⁂ وصـــفوٍ قلّمـــا نجـــد الفقـــيرا
رســـالة شـــيخنا قومـــوا إليهـــا ⁂ كفـــى لأمـــور دنيانـــا زهـــورا
وأحمـــد ربّنـــا في كـــلّ حـــال ⁂ وكـــــان الله رحمانـــــا شـــــكورا
ليغفر عن ذنوب جميـــع قـــومي ⁂ وكـــــان الله ذا عفـــــوٍ غفـــــورا
وحسِّنْ خلقَ قـــومي يـــا إلهـــي ⁂ وأنـــت مغيِّـــر خلقـــا شـــريرا
على من قد تـــلا قـــرآن ربّـــي ⁂ وإنجـــيلا وتـــوراةً ، زبـــورا
ســـلام مـــا نقـــول الله أكـــبر ⁂ بلى هو مـــن أتـــى الـــدنيا نـــذيرا
فهذا ما لـــديّ خـــذوه عـــضّاً ⁂ وقـــد نـــوّرتُ لعزمـــيّ نـــورا

نموذج رقم (16)

الاسم الكامل : عبد الواحد جمعة أريبي.
صفته : مدرس اللغة العربية والأدب العربي بالمركز، وله عدة منشورات أدبية وعلمية.
موضوع القصيدة : " هذا بلائي " !، هنا يشكو الشاعر على لسان دولته نيجيريا.[1]

يا إلـه الوجـود هـذا بلائـي ⁂ حطّني بالهوان من عليائي
ساقني بالأسار نحو هبوطي ⁂ فكأنّي في مضغة الأعداء
هدّني الفقر كاليتيم أرجّي ⁂ مكرمات من ساسة خبثاء
زرعوا في البلاد حبات بُغض ⁂ فنمت بخديعة الإيذاء
نشروا في الصحائف سرَّ أمري ⁂ مزّقوا بالسموم حسنَ ردائي
كلّما لاح بالفضاء انحطاط ⁂ لمسوا في علقمها بفضائي
في ثراي كالأرقم نار حقد ⁂ في رباي تلقاك عود دهاء
تتناوب الهموم جوّ فؤادي ⁂ أن يجزّ الورى حبل رجائي
تتلوّى المستنقعات شعوبي ⁂ كاشف البلايا إليك بكائي !
يتمنّون شقّتي وانفصالي ⁂ ككؤوس المنيّة الحمراء
من يقيك ـ شعبي ـ إذا حدودي ⁂ تتهاوى ككعكة رعناء ؟
إن أرح بالجنوب يرتد شمالي ⁂ باعثا في الخراب خير إنائي
ألم في الديار بل في نحوري ⁂ ألهذا خلقت أم لنمائي ؟
انتهت روح الحياة من كياني ؟ ⁂ أنا بالأمس كالغادة الحسناء ؟
فرحة الأمّ تراءت في شعوري ⁂ لتلاقي الشعوب في أحشائي
وإذا الفجرُ يستفزّ أراضي ⁂ كلّ شعب ما باله رهنَ عماء ؟
شقوة أن أراك في بحر غدر ⁂ بين غرقى في عقيدة غدراء
في ذرى الفخار استمت نقودي ⁂ كيف بالله أغتدي في البؤساء ؟
خلعتْ على الطبيعة حليا ⁂ لا أمد للغيث يد الضراء ؟

---
[1] – أريبي ، عبد الواحد جمعة : أغاريد اليوبيل الذهبي، ص 34-36.

مولدي بالعناء ولكنّي ⁂ درّة في حكومة بيضاء
فشطّت علي في العقود نفوس ⁂ هنّ للمال كماصّة بأساء
هنّ منجنيق على كلّ بر ⁂ هنّ عيبا من نسمة سوداء
قسمتي النفظ غير أني فقير ⁂ لم أُصَنْ عن صنوف ذاك الغلاء
أتلقّى الجروح تلقاء نفطي ⁂ والورى بالنفوط أهل الثراء
غرقتْ بالمجون ألوان حظي ⁂ فمشت الأمام أخت الوراء
كنت في الصف كالشريد بهمّ ⁂ في الصدور أو المنى والإخاء
كيف أشكو وفي العظام سقامي ؟ ⁂ ألمِيتتي السقم أم بأسائي ؟
حجب العين عن ضفاف أمان ⁂ لم أذق منذ القرن طعم هناء
لا أرى في العلوم فجر صباحي ⁂ وجميع الورى أتوا في العشاء
ودُعيت في العلوم قطر الزنوج ⁂ دعوة خِلتُ أنّها في الهواء
ألي الاستم أم لي الألقاب ؟ ⁂ ليس لي إلاهزّة الخيلاء
سفرت بالدعارة أهل بيتي ⁂ هنّ في الكون كالكلاب الطلقاء
هنّ يحيين بالغرور بغايا ⁂ ويخلّين الفضل في الفيحاء
ذاب كالملح في الرشاء شعوبي ⁂ كالذباب بقصعة حلواء
أتقرى الهوان شكلا فأراه ⁂ بين قومي وقادتي الجهلاء
لو أتى الماء بالتجارة قومي ⁂ آب حقا بالخسار بماء
ليت قومي لم يعتنوا برّ أمّيَ ! أفريقيا ترجو سداد عطائي

نموذج رقم (17)

الاسم الكامل : علي أبو لاجي عبد الرزاق.

صفته : خريج الجامعة الإسلامية بالنيجر، ومدرس بمدينة إبادَنْ في وطنه نيجيريا.

موضوع القصيدة : حسبنا ما جاء في هذا العنوان " توحدوا أيها المسلمون تسودوا ".[1]

إلى أين الذهاب أيا رجالي ⁂ بلا زاد المطيّ ولا النصال
أيا قوم ارعووا وثبوا انتباها ⁂ على الفرَص الثمينة بانفعال

(1) – عبد الرزاق، علي أبو لاجي : توحدوا أيها المسلمون تسودوا ، مخطوطة لدى الشاعر الذي استلمتها منه في إبادن.

لقـــد آن الأوان لجمـــع قـــول ٭٭٭ مـــشتّته اليهـــود بـــلا جـــدال

ليقتلـــع الجـــذور بـــلا أنـــاة ٭٭٭ فينهـــدم البنـــاء مـــن الأعـــالي

يفرّق قـــولكم ليـــسود حتمـــا ٭٭٭ وتولـــوه القيـــادة كالعقـــال

مشتّت شملككم مـــا زال دومـــا ٭٭٭ علـــى تقطيـــع مفتـــول الحبـــال

بوحـــدتكم عـــدوّكم هـــزيم ٭٭٭ ومغلـــوب عليـــه بـــلا ســـدال

لهـــاذا الخلـــفُ بيـــنكم شـــعار ٭٭٭ حـــتى صـــار الخـــلاف إلى قتـــال

يهاجم بعـــضكم بعـــضا عيانـــا ٭٭٭ وينـــهب خـــيره بالإغتيـــال

أفي الإسلام ضرب البعض بعـــضا ٭٭٭ بـــدون مـــبرّر ـــ هـــذا ســـؤالي

أتنـــسون الأخـــوّة والوئـــام ٭٭٭ لـــدى الأحـــداد أصـــحاب المعـــالي

رجال في الكتاب لهـــم نـــصيب ٭٭٭ لهـــم صـــيت رفيـــع كالجبـــال

قـــضوا بوفـــاقهم لا بانـــسعاب ٭٭٭ علـــى الأعـــداء رميـــا بالنبـــال

وما لهم ســـوى ســـيف ورمـــح ٭٭٭ وسهم والركـــوب علـــى الجمـــال

وها أنتم لـــديكم مـــن جيـــوش ٭٭٭ وأســـلحة كأحـــصاء الرمـــال

فعـــودوا لاتّفـــاقكم وأوبـــوا ٭٭٭ إلى توحيـــد صـــفّكم رجـــالي

ولا تستنصروا الأعـــداء كـــيلا ٭٭٭ تكونـــوا للعـــدوّ كالعيـــال

ولا ترجوا النجادة مـــن عـــدوّ ٭٭٭ يكيـــد لكـــم بكـــل الإحتيـــال

بل اعتمدوا على الإسلام ما دمْـــ ٭٭٭ ـــتمُ في وحـــدة حكـــم الفتـــال

ايا ربّ انصر الإسلام واهلـــكْ ٭٭٭ عـــدوّ المـــسلمين ذا الجـــلال

مفـــاعلتن مفـــاعلتن فعـــولن ٭٭٭ بـــوافر بحـــره أبـــدي نـــضالي

نموذج رقم (18)

الاسم الكامل : جميل عبد الله .

صفته : أديب وصاحب ديوان كبير، له تجديد في الشعر القصصي، مقيم في مدينة كنو.

موضوع القصيدة : لحم بين الكلاب ، تزوير انتخابات نيجيريا بتاريخ 19 / 04 / 2003م.(1)

لاح سمـــلٌ في دجـــى الليـــ ٭٭٭ ـــل تمطّـــى في التـــراب

كلمـــا هبّـــت ريـــاح ٭٭٭ رفرفـــت منـــه الجنـــاب

(1) – عبد الله ، جميل : لحم بين الكلاب، مخطوطة بمكتبة الشاعر، الذي تخرج في الجامعة الإسلامية بالنيجر.

وعلـــى الغـــصن هتـــاف ** وأغاريـــــــد غــــــراب
حفلـــة عـــزف، ورقـــص ** ولحـــــوم وشــــــراب
وبـــدا الـــسمل حراكـــا ** يتمـــــــشّى بـــــاقتراب
فـــإذا قـــطّ نحيـــق ** طـــال مـــن طـــول الـــسغاب
لاهثـــا ضـــامرَ بطـــنٍ ** يتلـــوّى مـــن عـــذاب
أقعـــى تحـــت جـــذيع ** نـــاظرا جـــود الـــسراب
فـــإذا طيـــشة لحـــم ** مـــنفم فـــات اللعـــاب
يـــرزق الله مـــتى ــ مـــن ** شـــاء ــ مـــن غـــير حـــساب
أكـــل القـــطّ قلـــيلا ** كـــانزا بـــاقي الرغـــاب
ينتـــوي أن يفـــرش الأر ** ض ويحظـــــى بالمثالــــــب
فـــإذا القـــط طريحـــاً ** مـــن عـــراك وضـــراب
وإذا عـــضٌّ ونـــسيخٌ ** وغبـــــار واصـــــطحات
وإذا اللحـــم نهـــاب ** واغتنـــــام واســـــتلاب
غـــار جـــيش مـــن كـــلاب ** نابــــه عـــين المـــصاب
غـــصب اللحـــم ومـــادى ** ظـــــافراً وافي الغـــــلاب
أوســـعوا اللحـــم انتهاشـــا ** واســــــتمدّوا الأنيــــــاب
وتبــــاروا وتعــــادوا ** ثم لاذوا بالإيـــــــــــاب
فمهـــم يـــسيل دمّـــا ** قـــاطرا فـــوق التـــراب
رقـــدوا فـــوق زبـــال ** نـــاتئ أعلـــى الهـــضاب
كلّهـــم يلـــهث والوجـــــ ** ــــــه محـــوط بالـــذياب
أقعـــى الكلـــب أريمـــو ** وعـــوى بـــين الكـــلاب !
أشـــبعتم إنّـــني مـــا ** زلـــت أشـــهى بالتـــهاب ؟!
احـــضروا القـــطّ رجـــالي ** دمــــه نعـــم شـــراب !!
هكـــذا دولتـــهم ظلـــــ ** ــــم وفتـــل وانتـــهاب
مـــا جننـــتم فتـــهادوا ** بينــــهمُ ســـنّ الحـــراب
" إنّـــه مـــسعر حـــرب ** لحـــم بـــين الكـــلاب "

نموذج رقم (19)

الاسم الكامل : عثمان بن إدريس الكنكاوي.

صفته : عميد كلية مشعر الصالحين في مدينة إلورن، ولاية كوارا.

موضوع القصيدة : يدور محور هذا الشعر الحر حول الدراسة الجامعية وآثارها لدى الخريج.[1]

تعلو الخواطر والأماني تُبري ،
قلبَ الخريج عن قريب زمان

كادت زهرة المعارف تبدو ،
ونواضر السرور بعد حين تسمو.

تبلورت نفوسنا وقلوبنا
فأصبحتْ دائرة المعارف منّا مشرقة

كم قضينا في ليالي التعب والمشقّة ،
بغية النجاح وشهادة العلوم

رُمنا العلى وأمامنا آمال
ولعلّ سعادة المرء بعد التعب.

الحمد لله لستُ آبقا من الجامعة ،
ولا طريداً ولا رهين الحزن في آخر المطاف

والطابع الحالي للشاعر الحرّ وزملاءه حسن
والطبائع الحسنة مفتاح النجاح الأبدي

فتجمّعت الأعضاء في الفرح والسرور
سوى القلب المصوّر مدى الحياه.

أنه قد أتى علينا حينٌ من الدهر ،

[1] – الكنكاوي، عثمان : شعر حر، مخطوط بمكتبة الشاعر، تحصلت عليه من يده في إلورن ، عام 2004م.

لم نكن شيئا مذكورا فتعلّمنا .
تعلُّما تحت النظام التعليمي الجامعي
ليس يعرف مثلَه آبائنا القدماء

فكيف لا أبكي الفراق فراق الجامعة،
وفراق الإخوان عُدّة المستقبل.

كيف الحياة بعده ، والحق أن السعي شتّى
هل إلى بحر السعادة أم إلى برّ الشقاوة.

هل العيش بالعلم والغنى قبلهما التقى ؟
أم العيش في البرزخ مع أهل الفتور ؟

أو البقاء مع العيش على هامش المجتمع ؟
والعناء في الحياة بعد قبض الراتب الشهري.

فخبايا أمور البرايا وظواهرها
لا تخفى على الله فالسر عنده كالعلن

حقّاً إنّ العقل المستنير يدري ،
أن ليس للمرء في مثل الموقف سوى سيفا .

سيف خضعت له القورن الماضيةْ
ولا يزال حتّى اليوم قنبلةً دامغة

وهو سهم الدجى لا يخطئ ولكن
لها أمدٌ وللأمد انقضاء

يا من بالإجابة جدير، قدّر لنا ،
خير النجاح في الشهادة مع السعادة.
والبقاء في الحياة مع العلم والتقى ،
والغنى والنعيم العميم.

نماذج بعض شعراء السنغال

نموذج رقم (20)

الاسم الكامل : القاضي مَجَخَتِ كَلَ (1835 - 1902م)

صفته: كان قاضيا شرعيا لدى ملك كجور لتجور،وأستاذا لأحمد بمبا، مؤسس مدرسة عينمان.

موضوع القصيدة: هنا يعظّم شجاعة "عَلْبُري" أحد أبطال الملك لتجور في مقاومة المستعمر.[1]

نهيت عن حصن " يكيك" قوم تجاني ** وقلت لا يقربنّ دارتي جان
لكن قد اقتحموا نهيي لأنهم ** عمي البصائر بكم صمّ آذان
قد غرّهم أنّ يوم "كُكِ" ارتفعوا ** مستدرجين كيومي" سَقْ" و"جُوان"
فألفوا الحصن غاب الليث منقبضا ** على براثينه مصطاد الأقران
حتى إذا فاجأوا الضرغام أفزعهم ** للشبل وعوعة من نحو بُيْنَان
وانقضّ مثل انقضاض البازي مختطفا وجي ** طيرا بغاثا رآها فوق أغصان
وخضّب مرّات بمهجتهم ** حسامه قدر طرف العين من ران
وكرّ كرّة أيضا ثلم ثلّثهم ** داميهم أو صريع كبّ أو عان
وزادهم خامعات والنسور معا ** فما رئي من كلي منهم ومصران
وأعملت ميتماً عن مدفع يده ** مخصوبة بد ما حنا باد هان
والأبيض الناصع الطرف المكرّ لهم ** تحوّلا اللون لون الأحمر القاني
كأنّ خرق الرصاص القوم ملبسه ** خرق الكسا السوس ذا نحت بأسنان
فخلّوا الحصن لأياما له ونحوا ** نحو الغدير فرادى جلّهم فان
والبير هنا حمى الضرغام واجتنبوا ** وروده لم يكن منهم له دان
تالله قد خانت الأوراد من وردوا ** ماء الغدير وهل ريّ لظمآن
بل بينما جرعة منه إذا أسد ** على جواد وفرسان بفرسان
لأيام بلائي تولّوا مدبرين إلى ** وَرْخُوخُ ثم بين حصناهم بان
وأغضبوا ابن أباة الضيم عَلْبُرِ من ** يصلي لكلّ حروب كلّ نيران

(1) – صمب، الدكتور عامر : الأدب السنغالي العربي، ص 2/59-60.

وقام في عـــسكر لم يـــذعنوا أبـــدا ⁂ وقلّهم في الـــوغى والكثـــر ســـيّان
وبـــــايعوه رجـــــالا لا يهـــــوّلهم ⁂ صفّ العداة وآلـــوا كـــلّ أيمـــان
لنهـــدمنّ علـــيهم حـــصنهم بغـــد ⁂ ولا نبـــــالي بآطـــــام وبنيـــــان
وسار بالجيش من حـــاف ومنتعـــل ⁂ وراكـــبين غـــضابا أي فتيـــان
أن الرصاص مع البـــارود إذ وصـــلوا ⁂ لهم رعـــود مـــع أمطـــار وهتـــان
لقيـــت منـــهزما منـــهم أســـائله ⁂ فقال لم ينفلت منّـــا مـــن انـــسان
إنـــا دهانـــا بحـــصن ثم مفتـــرس ⁂ ضار فلم يبق من شـــاب وشـــيبان
فقلت تلك الـــسجايا قـــد توارثهـــا ⁂ آبـــاء آبائـــه قـــدما مـــن أزمـــان
نعم الفـــتى عَلْبُـــرِ المـــأمول نائلـــة ⁂ والمتّقـــى بأســـه في كـــل أحيـــان
بدء الكمـــاة وبـــدء الأســـخياء إذا ⁂ عدوّا وغيظ عـــداة ترحـــة الشـــان
مناخ ركب المنى مذ كـــان منفطمـــا ⁂ لم يختلف في مزايـــاه العلـــى اثنـــان

نموذج رقم (21)

الاسم الكامل : الحاج مالك بن عثمان بن معاذ بن محمد سي (1855-1922م).
صفته : شيخ التجانيين في السنغال، ومؤسس زاوية تواون، له مؤلفات وديوان كبير.
موضوع القصيدة : لامية يمدح فيها شيخه الروحي الشيخ أحمد التجاني.[1]

قضى الله قاضي الشوق والبين والوصل ⁂ مديحي أبا العباس أحمـــد ذا الفـــضل
دوائي علـــى دائـــي زيـــارة روضـــة ⁂ وإن لم أنل فالداء في الزيد والعـــضل
مدى الدهر ما زلنا بتوصـــيف فـــضله ⁂ هو البرزخ المكتـــوم والختـــم للكـــل
أخا اللـــوم لا تكثـــر فتـــتعب إننـــا ⁂ بني نهشل نـــابي ادعـــاء إلى العـــدل
يليق بمن يخلـــو حـــشاه عـــن الهـــوى ⁂ سكوت وتصديق والإســـلام للأهـــل
هـــداني إلى زور المغـــاني وأهلـــها ⁂ وان فقد المحبوب ذو الحول والعـــدل
ألا أيهـــا الحـــادي النيـــاق إلـــيهم ⁂ سلاما سليما شـــامل الكـــل والجـــل
تقول لهـــم إني ولـــو كنـــت ذا نـــوى ⁂ فـــأمرهم أمـــري وشملـــهم شملـــي

---
[1] – سي، الحاج مالك : ديوان شعر، ص 222-224.

أخلاي لـو غـير القـضاء يعـوقني ⁂ شكوت النوى والبعد عن صاحب النبل
نلاقيـه معـنى والجسوم بعيـدة ⁂ والأرب تنوب الماء أن بان في الفعـل
عليه رضى الرحمان مـا حـن عاشـق ⁂ إلى رؤية المحبوب للجمـع والوصـل
لئن مـدني الرحمـان علمـا وقـدرة ⁂ أصوغ بما يزري اللئـالي بـلا هـزل
أتانـا جـزاه الله خـير جـواهر ⁂ وياقوتة فوق اليواقيـت في الفـضل
رزيـن عفيـف مـا يـزن بريبـة ⁂ موالاته سعد وأمـن لـدى الوهـل
قصاراه في الإحسان والعـدل والتقـى ⁂ فوات المنى أكرم بذي خلـق سـهل
برى وأسال القلـب والـدمع حبـه ⁂ بتذكاره نشفي القلوب مـن الوجـل
هو الجود يعطـي مـن أتـاه مرامـه ⁂ هو العلم الهادي إلى أسـهل الـسبل
كلـيم رسـول الله وارث سـرّه ⁂ له شرف في عـالم العلـو والـسفل
لنا العروة الوثقى هـو الغـنم والمـنى ⁂ هو البرء والغيث المريع على النـسل
لنا الفوز إذ كنّـا كأصـحاب جـدّه ⁂ ويحضرنا في الموت والحشر ذي الأزل
ولّي تقـيّ مهتـد متـورّع ⁂ عليم حليم طيب الأصـل والفـصل
لزوز عـن الإخـوان كـل عظـائم ⁂ سداد على الأعواز والحـاج والقـل
يعاب على قفـو الرسـول وصـحبه ⁂ وتكـثير ذكـر الله والـبر والبـذل
يقينـا ردى بوسـا وضـرا وشـدّة ⁂ ونلنـا بـه كـل الحـوائج بـالآل
له الورد ينفـي كـل بـؤس وشـدّة ⁂ فيا أمن من يسقي بذا الورد من غـل
لـك الله لا ألفـى بنـاس لعهـده ⁂ وعقدتنا تابى عـن الحـل والـسحل
لنا الفضل في الـدنيا وانفـك راغـم ⁂ على أي حال في قبول بـلا فـصل
هو البدر والمصباح والنجم في الـدجى ⁂ ومرقى إلى بيـت المكـارم والعـدل
علـى نـور خلـق الله أزكـى تحيـة ⁂ وأصـحابه والآل سـاداتنا النحـل

نموذج رقم (22)

الاسم الكامل : الشيخ أحمد بمبا امبكي الخديم بن مُمَّرْ انْتَسَلْ بن مامْ بَلَّ (1853-1927م).

صفته : مؤسس الطريقة المريدية في طوبى بالسنغال، له دواوين شعرية.

موضوع القصيدة : يردّ على المستعمرين الفرنسيين عند رحلته البحرية إلى منفاه في غابونْ.[1]

أسير مع الأبرار حين أسير	***	وظن العدى أني هناك أسير
مسيري مع الأخيار لله بالنبي	***	وما لي لغير الله عوض مسير
يسر بي الجذب الذي قادني إلى	***	كريم عليه ما أروم يسير
شكوري بأقلامي وقلبي وجثّتي	***	لمن كان لي بالجود وهو شكور
نصوري وتأييدي وحفظي لدى العدى	***	من الواسع الوهاب فهو نصير
أمير لدى سيري ومكثي وسيلتي	***	خديما له وهو الخديم يمير
أجوري على الوهاب جل تكرّما	***	على خدمة المختار وهو أجير
نذوري كوني عبد ذي العرش وحده	***	خديما لخير الخلق وهو نذير
يجيرني الكافي به من أذى العدى	***	ومن كل سوء وهو جل مجير
مصيري كوني عبده خادم النبي	***	وأمر البرايا لإله يصير
شهوري وأيامي إذا لي شواهد	***	بكوني عبد الله وهو شهير
ستوري في الدارين مدحي محمد	***	بنظم ونثر وهو نعم ستور
بذوري كتاب الله والسنة التي	***	بها أحتمي عمّا نجاه بذور
قصوري خلت والأهل عنّي تفرّقت	***	لمدحي الذي عنه المديح قصير
غرور الورى غز النصارى بكيده	***	وظنّو ظنونا والظنون غرور
لربّي التفاني لا لهم تائبا له	***	من الذنب والآفات وهو غفور
له تبتُ من عيب التفاني لغيره	***	ومني له عهد عليّ ضمير
له تبت ذا بيع وأرجو رضاءه	***	ومني له شكر يدوم كثير
فجئت ببشر منه أبغي شكوره	***	عليه صفاء والمكوث حبور
وفي القلب من رضوانه ما أكنّه	***	ضنينا به إن الصدور قبور
لمولاي حمدي راضيا عنه شاكراً	***	على سرّ سرّي والخبير خبير

---

[1] – صمب، الدكتور عامر : الأدب السنغالي العربي، ص 255-256.

رضيت به ربا يسخّر ما يشاء ** لمن شاء بالتيسير وهو قدير
فأكرم به ربّا نفى عني العدى ** وساق المنى لي والجناب حقير
غنيت به ربّا وليّا يقود لي ** مرامي وإني شاكر وفقير
أموري له فوّضت والقلب طيّب ** قريبا لدى الأعداء وهو بصير
رفيقي كتاب الله والمصطفى النبي ** وأصحابه في البحر حين أدور
أخاطبه بالمدح وهو بطيبة ** وإني له جار هناك يزور
أخاطبه وهو الوسيلة سرمدا ** وفي القلب منّي من رضاه سرور
وخاطبته في البحر إذ سيري انتهى ** إلى الله والمختار وهو منير
نبي الهدى طابت لي النفس هاهنا ** وأنت بمدحي كالصلاة جدير
فسل خالقي روض العدى لي معا بما ** أؤوب به للبر أنت نذير
فسل خالقي تعجيل أوبي بمنيتي ** فذاك على المولى الكريم يسير
جلّ مسلما مع الآل والأصحاب ** مع الآل والأصحاب نعم بدور
ومنه صلاة مع سلام إليك يا ** منّي كلكلي يا من نداه بحور
أغثني أغثني يا شفيعي وسيلتي ** هنا وغداً يوم السماء تمور
وقدني من الفجّار والبحر غانما ** إلى البر والأبرار أنت منير
فبشّر ذوي الإسلام بي عاجلا وكن ** منيرا بي الإسلام أنت منير
بهم أرتجي من مالكي نصره على ** ذوي الشرك بالتثليث حين تجور
يظنّونني وقت اغترابي لديهم ** أسيرا لهم والكلّ ثم يخور
حيارى أسارى للشياطين والهوى ** وإنّي لرب العرب جل أسير
أسير إلى ذي البر والبحر عابدا ** ولست إلى الفجّار عوض أسير
مسيري إلى الوهّاب جلّ جلاله ** وما لي إلى غير الكريم مسير
تمسّكت بالحبل المتين مرتلا ** وبالعروة الوثقى التي هي نور
به سرت من ربي لربي موحدا ** وحولي النصارى والبحور تمور
هو الكتر والكبريت والزاد لي هنا ** به تنتفي نار غدا وثبور
كتاب كريم من كريم مكرّم ** لعبد كريم للخديم يمير
كتاب مجيد من مجيد ممجّد ** لعبد مجيد للكفور يضير
على من به قد جاءنا منه منذرا   صلاة تقيني السوء حيث أسير

نموذج رقم (23)

الاسم الكامل : ذو النون يونس بن محمد الفوتي لِهْ (1877-1927م).
صفته : أديب فلاني في كجلون بفوتاطورو، مدح كبار عصره في السنغال وموريتانيا.
موضوع القصيدة: ذيّل وثيقته التي أرسلها إلى ملك المغرب عبد العزيز بهذه الهمزية البديعة.[1]

عبد العزيز سلالة الأمراء ⁂ ومحطّ رحل سياسة ودهاء
آباؤه خلفاء خير الأنبياء ⁂ لكنه هو حلية الخلفاء
وهم نجوم في سموات العلى ⁂ بل إنهم زهر بنو الزهراء
أسلافهم دانت لهم دعم الورى ⁂ وأكابر الامراء والوزراء
فلقد سمعنا من محاسن وصفه ⁂ ما ليس يحصر من علي وسناء
وإذا نظرت إلى صباحة وجهه ⁂ تلهيك من هند وعن أسماء
إنا سمعناه كريما منفقا ⁂ ومل غبطة هذه الرؤساء
خطّ ابن مقلة دون خط يمينه ⁂ بل دونه سحبان في الإنشاء
قل للذي قاس الهمام بغيره ⁂ جهلا تقيس الخيل بالحرباء
أمضى من الأسياف إمضاءاته ⁂ بل إنه أصفى من الأنواء
كانت ملوك الروم تعرف قدره ⁂ وتجلّه وأكابر الأذواء
فنقوله طنانة ونقوده ⁂ رنانة لجماعة الفقراء
أضحت فضائله تسير كأنها ⁂ بدر الدجى في الليلة الظلماء
أخباره نروي مسلسلها عن الـ ⁂ أحبار بالتلقين والإفتاء
ولقد أراني الخل صورة ذاته ⁂ موشية بصفاته الغرّاء
فرياض معناه يفضّ زهورها ⁂ بين البرية السن الشعراء
أمداحه صرر حشين جواهرا ⁂ أو إنها كالبرق في اللألاء
لو كنت من أهل البديع لصغتُ في ⁂ أوصافه تاجا يسرّ الراء
وبثثت من درر الكلام فرائدا ⁂ تعنوا لهن خواطر الأدباء
ونظمت من عدم اللقاء قصائدا ⁂ تحنو لرقتها نهى الجلساء
وتريك لطفا كالنسيم ودونه ⁂ ثوب إذا ماحيك من صنعاء

[1] – صمب، الدكتور عامر : الأدب السنغالي العربي، ص 283-286.

مولى الأنام ولجة الكـرم الـذي ** يوليـك بـين فتـوة وسـخاء
وترى بها الورقاء تقطع طوقهـا ** تنـسيك كـل حديقـة خيفـاء
وجنيت من شجر البعاد فواكهـا ** ملحا تـري الخنـساء كالخرسـاء
ولبان من كفي بـدائع خـاطر ** تغـني فكاهتـه عـن الـصهباء
في رقّـة مقتولـة بجذالـة ** كجمـال وجـه سـبته بحيـاء
روادها ألقوا عـصى تـسيارهم ** في الـشيخ والقيـصوم ثم الثـاء
عجراء من سلم عصى راعـيهم ** والنـاس بـين معـالم الجرعـاء
فسنبتني لـك في المعـاني كعبـة ** لبناتهـا نـبي عـصى الفـصحاء
ألفاظها مثـل الجمـان نفاسـة ** وتـرى معانيهـا كمثـل المـاء
فيعاور المـرء اللبيـب كؤسـها ** تـزري بكـل عقيلـة لميـاء
ذو النون حاكيه وحائك خزّهـا ** يـا قبلـة البلغـاء والنـبلاء
وهو الفتى الفوتي الذي قدام جـا ** نـب بـرّك المقـصود للعقـلاء
لم لا وأنت أجل من وطئ الثـرى ** بعـد الـنبي وأظـرف الـشرفاء
شـدوا بأيـديكم عليـه فإنـه ** مولى الورى المخـصوص بالأثنـاء
أقلامنا أيدت كـلالا في امـرئ ** أعـيى مـداه شـقائق الخطبـاء
خلـق لـه كالـذرا لا إنمـا ** أخلاقـه كالروضـة الغنـاء
فـاس ومكنـاس لـه تتنافـسا ** فـأقيم فـوق منـصّة العليـاء
ولقد علمنا إنه الكبريت الأحـ ** ـمر للأنـام ونـصره العلمـاء
إن الأحبّـة يرقـصون لـذكره ** طربـا فتـدمى أعـين الأعـداء
يهـدي سـنا آرائـه راياتـه ** هـو صـاحب الرايـات والآراء
تعزى إليك بلاغة لـو أطلقـت ** لجمعـت بـين النـون والجيـداء
وتجاوز غبس الذباب غدت بـه ** تعفو وتصفح عن ذنـوب الـشاء
وعدالة تنسي عدالة من مـضوا ** مـع عفّـة ورزانـة وبهـاء
ما لاح من فـاس ثنايـا بـارق ** إلا وعارضـه ثغـور ثنـاء
قد صنت مدحي عن سوى حضراتكم ** فعسى تـنقّط فيـك عـين عنـاء
أنت المـلاذ المـستغاث بجاهـه ** المرجـو في الـسراء والـضراء

بل جدّك الأعلى أتانـا فـضله ** مـن ربّـه في ليلـة الإسـراء
لا داء أعظم من معادات امـرئ ** أعـداؤه في ترحـة وشـقاء
أضحت معنعنة فـضائل سـيدي ** مرويـة عـن حملـة الخـبراء
لمن الكبـائر جهلنـا لا كـابر ** لاسيّ مـن هـو أكـبر الكـبراء
يا حلة الفـضل الـذي أذيالـه ** تكـسو المحـبّ سـوابغ الآلاء
يا جنّة الفقهاء بل يا جنّة الـصـ ** ـلحاء بـل يـا نزهـة الظرفـاء
داووا لنا داء النـوى بلقـائكم ** فـالبين دائـي واللقـاء دوائـي
بل تربكم تـبر لمـن يهـواكم ** وثـرى حمـاكم ثـروتي ونمـائي
فاسمع ندائي يا ابن من سمع الندا ** واجب وحقـق دعـوتي ورجـائي
وإذا أجبت بفضل جودك دعوتي ** فـالخير كـل الخـير في أنحـائي
وبقيت ثم فنيـت فيـك وإنمـا ** يمسي فنـائي فيـك عـين بقـاء
وأرى أمامي نور وجهك لامعـا ** ورأيـت كـل العـالمين ورائـي
لا بدّ من تحف لنا من جـودكم ** يـا مقـصد الأمنـاء والوجهـاء
إنا لنرجو منـك كـل فـضيلة ** ترجـى لأنـك عمـدة الكرمـاء
قد كنت بين سماحـة وحماسـة ** ليثـا وغيثـا فـاض في الأرجـاء
خذ هـذه مـني إليـك هديـة ** تبـدي بـرى عروبـة حـسناء
أزكى الصلاة على أجل جدودكم ** خير الورى ذي الملّـة الـسمحاء
طورا يعبر عنه بالياقوتـة الـ ** ـحمراء أو بالـدرة البيـضاء
والآل أسياد الورى والصحب آ ** ساد الوغـى في البـدإ والإنهاء

نموذج رقم (24)

الاسم الكامل : إبراهيم جُوبْ المشعري المشهور بـ(إِبْرَ جوب مَصَرْ) (1888-1932م)
صفته : صار مريديا بعد أن كان تجانيا، انفرد بديوانه الضخم في المدح الفني غير الصوفي.
موضوع القصيدة : يبالغ هنا في مدح شيخه الذي قدّمه على سائر الأولياء قاطبة.[1]

مـا لي لبغـداد شـوقٌ ولا فـاس ** لكن برؤيا "جُلَفْ" قد بعثُ أنفاسي
حيث الخديم ثوى حيث المريد حوى ** سرًّا يطهّـره مـن كـلّ أدنـاس

[1] – جوب، الشيخ إبراهيم المشعري : ديوان شعر، ص 16-17.

ذاك الخـــديم خـــديمٌ لا يماثلـــه ⁂ من جلّ أو قلّ من جنّ ومن نـــاس
قد شاد دينَ الهدى وساد أهل نـــدى ⁂ وحاز سبق المدى من كلّ أجنـــاس
ذاك الخـــديم خـــديم فـــاز زائـــره ⁂ وباء من لم يزُرْ بـــالبؤس والبـــاس
ذاك الخديم خـــديمٌ ســـاد دون مـــرا ⁂ بالعلم والجـــود كـــلّ ســـيّد راس
الطوبويّ الرضى البَكيِّ أحمـــد مـــن ⁂ أبداه رحمـــة كـــلّ خـــالق النـــاس
هو الـــولي العلـــي المرتـــضى قِـــدما ⁂ من سادةٍ طود كـــلّ شـــامخٌ راس
هو الجميل الذي يحكيـــه يوســـف في ⁂ حسنٍ وفي الزهد أضحى مثل إلياس
غوث العباد معاً غيث الـــبلاد معـــا ⁂ ليث المعادين ساقي القوم بالكـــاس
بحرٌ من الجـــود مـــا وافـــاه ذو أرب ⁂ إلا ونـــال المـــنى فـــورا بإينـــاس
ولا أتى جـــائع في العُـــرْي ذا ظمـــإ ⁂ إلا غدى وهو راو طـــاعم كـــاس
يأيهـــا الـــسّيد المحمـــود ســـيرُته ⁂ يا محيي بعد طول المـــوت واليـــاس
يا من أســـانا وواســـانا وأصـــلحنا ⁂ إذ لم نجد مـــن مُـــواس لا ولا ءاس
يا طارداً كلّ هـــمّ قـــد بُليـــت بـــه ⁂ وطاردا كـــلّ وســـواس وخنّـــاس
خذ من مريدك إبراهيم شـــكر فـــتى ⁂ أغمـــستَه في المزايـــا أيّ إغمـــاس
فصار يشكر شكر الـــروض بـــاكرَه ⁂ ندى وأغلـــس فيـــه أيّ إغـــلاس
وصار يغبطني مـــن كـــان مـــسكنُه ⁂ في بطـــن بغـــداد أو في أو فـــاس

نموذج رقم (25)

الاسم الكامل: جيرنو سعيد شعراء بن الفاهم محمد بان عمر الفوتي الدمغوي (1883-1947م)
صفته : أحد علماء فوتاطورو من محضرة جلُنْ الشهيرة. صاحب الدواوين. توفي بأم درمان.
موضوع القصيدة : يرثي شيخه وأستاذه الشيخ محمد بابا بن الصديق مؤسس محضرة جلن.[1]

يا قاصداً لِـــشلُنْ بالقاصـــدين غـــدوا ⁂ شيْما لنور ضـــريح لامـــع بـــسدوا
عنّـــيَ بلّـــغْ ســـلاما لـــيس يعدلـــه ⁂ سلام غيري إذا ما قـــارئوه حكـــوا
إلى ضـــريح حـــوى علمـــا ومعرفـــة ⁂ وحكمـــةً فإليـــه الطـــالبون غـــدوا
شـــيخ فقيـــه نبيـــه ذو المـــآثر مَـــن ⁂ من ورده العذب طلاب الزمان سقوا
أعني ابن صدّيق مصباح الظلام حمى الـــ ⁂ إسلام مَن لحماه الـــصالحون حـــدوا

[1] – ابن الفاهيم محمد، جيرن سعيد شعراء : مجموع الخرائد ومنظوم الفرائد، ص 195-196.

دفنوا المروءة إذ دفنـوا الحبيـب وقــد ⁂ دفنوا السخاءَ فعنه النـاس ذاك رووا
دفنوا الحيا ومُتمّـات الفنـون فأهـــ ⁂ ــل النور والسرّ والإرشاد منه جذوا
فقهــاً حــديثاً وقرآنـــاً قراءتَــــه ⁂ والاصطلاحات والتصريف بعد نحــوا
عروض بيـت قوافيــه ومنطــق مَــن ⁂ من البديع حوى ما السابقون حـووا
فن الفرائض مــع فــنّ المعــاني كــذا ⁂ فنّ البيــان إذا مــا طــالبوه أتــوا
فــنّ الأصــول إذا التفــسير درّســه ⁂ يعجبْك رونق ما يقــول فيــه ولــو
عددتَ ما حــازه مــا كنــتَ تُكْمِلــه ⁂ لو يفتدى لفداه الناس حين ســخوا
مَن للضيوف ومــن للمــرملين ومــن ⁂ للــسائلين إذا نحــو الربــوع نحــوا
مــأوى المــساكين مثــواهم بمــسغبة ⁂ فلّذ المعاصر معْ جلّ الــذين مــضوا
شيخي أتعب مَنْ مِــن بعــده ســيجي ⁂ آه لفان ســعى إثــر الــذين فنــوا
شيخي محبّــي أبــو الأيتــام عمــادهم ⁂ شمس الزمان اقتدى خير الذين خلوا
أفــتى ودرّس مـــن للفهـــم قنّتُــــه ⁂ قد ارتقى ومن الكــبرا إليــه ســعوا
أوصى بخــير وواســى الــبرّ ثم هــدى ⁂ إلى الإله لمن ما الأمــرَ منــه عــصوا
كــان الإلــه لــه دومــاً خليفتُــه ⁂ على عيال لــه فقــد المــلاذ بكــوا
فليعــف عنــه إلــه العــرش خالقُــه ⁂ وليغفرنْ ذنبَه معْ ما الــذين حفــوا
واليوســعَنْه بإفــضال وتكرمـــة ⁂ وليرحمنْــه وجيرانـــاً لــه بــسدوا
وليلحقَنْــه بخــير الخلــق أحمــد مَــن ⁂ رسل الإله لــه تحــت اللــواء أووا
صلى عليه الــذي ســوّاه مــن بــشر ⁂ والآل والصحب أو عمّ الــذين رأوا
وليرضَ عن أحمد التجاني مــن شــربتْ ⁂ أقطاب هذا الورى من فيضه وحسوا

نموذج رقم (26)

الاسم الكامل : الشيخ أبو عمر محمد الخليفة بن عبد الله انياس (1881-1959م).
صفته : كان خليفة أبيه في كولخ، له مؤلفات ودواوين شعرية.
موضوع القصيدة : يمدح هنا شيخه التجاني الذي وضع في مدائحه ديوانا ضخما.[1]

محبة شيخي في فــؤادي ترســخ ⁂ فــشيخي للأمــداد كــتر وبــرزخ
وكــلّ مقــام للولايــة شــامخ ⁂ فشيخي أعلى منــه قــدرا وأشمــخ

(1) – انياس، الشيخ محمد الخليفة : الكبريت الأحمر ، ص 158-160.

فشيخي التجاني تاج أهــل ولايــة ** ممدّ جميع الكــون بــالفيض يرضــخ
فكم من مريد نــال قربــا بحبّــه ** له وهــو قــدما بالــذنوب ملطَّــخ
هو الماهر الخرِّيت في كل مــسلك ** إذا حيّــر الخرِّيــت تيهــاء سَــرْبخ
أشيخي هــذا مــستجير ببــابكم ** يناديك للحاجــات طُــرًّا ويــصرُخ
تسير به من حبه الــدهر ســيّدي ** نجائــب شــوق في حِمــاك تَنَــوَّخُ
فما شاقه أحوى أغــنّ مهفهــف ** أغــر الثنايــا بــالعبير مــضمَّخُ
ولا حبّ شيء غير حبك ســيّدي ** فحبُّــك للأشــياء يمحــو وينــسخُ
فلو نلتُ وصلاً منك في سنة الكرى ** لكنتُ بــذاك الوصــلِ دهــرا أورَّخُ
فما البُعد إلاّ عن صدود ولو حوى ** مازل أهــل الحــب ميــل وفرسَــخ
فلو كان قرب الدار يــدني مــودّةً ** بها تذهب الأحزان والــروع يفــرِخُ
لأعملْتَ نحو الوصل سفنا مــواخرا ** ونــصّ المهــارى في الأزمّــة تــنفَخُ
أؤمّل عطفاً منك يــدني مكــانتي ** وإن شطّ من فــاس الــسنّية كــولَخُ
فذكرك أُنسي كلّ حين فلم يكــن ** يؤنّــــسني دهــــراً حمــــيم ولا أخُ
سلام على المختار من قد غدى بــه منار الهدى فوق المنــارات يــشمَخُ

نموذج رقم (27)

الاسم الكامل : الحاج إبراهيم بن عبد الله انياس (1900 – 1975م)
صفته :هو عند أتباعه " شيخ الإسلام، وصاحب الفيضة التجانية"، وله أكثر من 10 دواوين.
موضوع القصيدة : هذه الظائية تمثل طرفا من مدائحه النبوية ومفاخره الصوفية.[1]

ظعنتُ وقُدتُ الخقَ بالمدح ألفظُ ** وحبّ رســول الله والعهــد أحفــظُ
نسير بسيرٍ يزدري وخــد بــازل ** ولي مقول يحــدو وبالمــدح يلفِــظُ
وقد علم الأقــوام أنّــي مــبرّز ** ومن مرض جاروا علــيّ وأغلظُــوا
وأنّى أبالي والرســول مجــاوري ** إذا صدّا أرباب النفــوس وأحفظــوا
وإنّــي عبــد الله أتلــو طتابــه ** وجنبَ رســول الله دهــري أقــرّظ
وإن رجال الله دانــوا لطــاعتي ** ولي برســــول الله درع مغلّــــظٌ
فعــينُ عنايــات الله بفــضله ** ببدوٍ ومصرٍ جــانبي الــدهر تلحــظُ

[1] – انياس، الحاج إبراهيم : تيسير الوصول في " الدواوين الست " ، ص 35-36.

ومن لاحظته عينها خفّ كلّما ** يُخاف عليه والعدوّ يقرّظ
فأشكره ربّي بالأمين وودّه ** سأخدمه مدحاً مدى الدهر يُحْفَظ
عليه صلاة الله ما قال صادق ** وحبّ رسول الله والعهدَ أحفظ
عليه مع الآل الكرام وصحبه ** كذاك سلام ما الجناب مقرَّظ

نموذج رقم (28)

الاسم الكامل : الحاج محمد الأمين بن زبير (1910-1987م)
صفته : أحد كبار علماء مدينة كُلْدا بكاسمنسا في جنوب السنغال.
موضوع القصيدة: يمدح ابن خاله محمد بن سِيد بهذه اللامية التي قفّاها بجناس تام في "الخال".[1]

سما نحوي الخيال من ابن خالي ** وغادرني الخيال مريض خال
فصار يلومني أن قد غشاني ** وأسلمني تجبر كل خال
فقلت له رويدك لا تلمني ** وجدّك إنّني لخير خال
ويم قد غشاني كل سهم ** شديد البأس مرد كل خال
وظنوا بي الظنون وحال بيني ** وبينهم جنان غير خال
فيأتمرون بي أليقتلوني ** لأمر ما وعندي بنت خال
فقلت له أفاط إليك عني ** فإن في الأمور بريد خال
فقولي ويك حالك غير حال ** أبيني لي الكلام فلا تخال
فإنك عند ذي كرم وأصل ** شهير بالبراعة غير خال
حميد الفعل متّفق القوافي ** أمين لا يرافق غير خال
وكوني ويك ذات حمى وأوبي ** إلى سمح جواد مثل خال
مثقف كل مطرد شديد ** ذليق الحدّ يهلك دون خال
تمكن عند كفّي ذي بهاء ** غشاه ليله غشيان خال
فصار كفارس م الجرّد ليلا ** جوادا لا يطاوع أمر خال
فقلت له محمد جولد هلا ** تبيت فلا تمرّ مرور خال
وقال فدتك نفسي يا ابن عمي ** فإني لا أبيت بدون خال
وجئت له به فأبي وربّي ** وغادرني وحيدا عند خال

[1] – صمب، الدكتور عامر : الأدب السنغالي العربي، ص 310/1-312.

فجـــاء الطـــالبون وهـــمّ قـــوم ⁂ ليـــوذوني ودوني كـــل خـــال
فقلـــت أمـــا وربكـــم فـــإني ⁂ لهـــذا الأمـــر ذو خـــال وخـــال
فـــإني لا ألام ولـــيس بـــيني ⁂ وبينـــك الخـــلال بـــدون خـــال
فدى لك يا محمد يا ابـــن خـــالي ⁂ تليـــدي طـــار في وجميـــع خـــال
لقد وجّهت نحوك وجـــه فـــرح ⁂ وبشر قد خلـــى عـــن كـــل خـــال
عليك من ابن عمك كل وقـــت ⁂ سلام مـــا تـــصلي يـــا ابـــن خـــال
وصلّ على رســـولك يـــا إلهـــي ⁂ ومن في الحشر ينـــشر كـــل خـــال
وسلم والـــصحابة مـــا تمـــشّت ⁂ علـــى وهـــن نميلـــة حـــول خـــال

نموذج رقم (29)

الاسم الكامل : الحاج محمد جُولْدِ ابن عمر سيدي (1900-1991م).
صفته : أديب وأحد كبار علماء فولدو بجنوب السنغال، له كتاب " ديوان المعلومات".
موضوع القصيدة : يخاطب خاله الحاج محمد تومبا أن يزوجه إحدى بنتيه بركة أم حواء.[1]

خليلي عوجا عند مأوى الأقـــارب ⁂ نحيي على الأتراب بـــيض الترائـــب
خليلي هل صبر بـــصك النوائـــب ⁂ أو الوجد أجدى عند فقد الرغائـــب
وهل يكتم النحرير بالعشق والهوى ⁂ مخافـــة أن تـــشويه لومـــة عاتـــب
أخلاي، تبليـــغ الرســـالة واجـــب ⁂ عليكم وإن شطّت مـــسافة راكـــب
إلى السائس النحرير من جد جـــده ⁂ ومن صيته أعلى فـــروع الكواكـــب
حلفت برب العرش والفرش والتي ⁂ يخر لها بالرهـــب شـــيب المـــشارب
بإنجيل، والفرقان والصحف والذي ⁂ تلاوته من عنـــد موســـى وكالـــب
لقد خفت أن أفشي الصبابة عفـــة ⁂ بحواء، لكـــن تلـــك ضـــربة لازب
عليك رجائي أيهـــا الخـــال بـــالمنى ⁂ وهل لك من مسترشد الرأي خاطب
إليك مددت الكف استوهب الـــتي ⁂ بآبائها يـــروى صـــحيح المـــذاهب
فهل لك أن تلقـــى إلينـــا زمامهـــا ⁂ بعقد صحيح مـــن مهـــور النجائـــب
عسى الله أن يستنتج الفوز عنـــدنا ⁂ بيمن وفـــأل مـــن صـــميم المـــآرب
نـــزورك إلحافـــا، لعـــل مرادنـــا ⁂ يتاح بحرجوج الـــسراسف شـــاذب

[1] – صالح، عمر محمد : الثقافة العربية الإسلامية في الغرب الإفريقي، ص 370-371.

فلست أحاشي أن أساجل باسمها ⁂ بشوش طواط أو غلاظ المناكب
بجاه رسول الله أرجو وسيلتي ⁂ سلالة مجد من لؤى ابن غالب
بيمن أبي العباس أحمد من له ⁂ إذا اجتيب بالأهوال سيف المصائب
فقد نلت قدما من جداك جداية ⁂ أعز على المشتاق من أوب آئب
فخذه مقالا من فقير مؤانس ⁂ جهينة أخبار القرون الأجانب
شجى القلب، وابن الأخت من لا تشوقه ⁂ زخارف هذي الدار شهم الشوائب
قوي بتجميع الضرائر غافل   بريبة جار زائد الجور ذائب

نموذج رقم (30)

الاسم الكامل : الشيخ محمد الهادي بن شيث بن أحمد بن شيث توري (1894-1979م).
صفته : أديب وفلكي وصوفي تجاني، شيخ محضرة فاس توري، له عبقرية في علم الفلك.
موضوع القصيدة : لما ضحك المشيب برأسه أخذ يعظ نفسه بهذه الأبيات[1] :

ضاع الشباب بلا علم ولا عمل ⁂ وشاب رأسي شيب الذلّ والخجل
فليتّعظ بي غيري إنّني رجل ⁂ غرّته دنياه أو نفس على فشل
يا ليتني اليوم ما قلبي بمحتجب ⁂ أو ليتني اليوم ا رأسي بمشتعل
فالمدلجون إلى مولاهم وصلوا ⁂ قبل المشيب فنالوا أفضل النحل
نفسي الفداء لهم من قادة زهدوا ⁂ في دار خلدهم فضلا عن الطلل
لله درّهم من فتية لهم ⁂ سيما التميّز بين الناس بالقهل
ما أن لهم طمع من غير سيدهم ⁂ ففكرهم عن سوى المولى بمنعزل
أولائك الملأ العالون مرتبة ⁂ ومن سواهم فما مقامه بعلي
أما المساكين أمثالي فإنهم ⁂ شابوا بدون حصول النفع للعلل
إذا أرادوا نجاء في مسيرهم ⁂ كيف النجاء لذي شيب على قزل
وإن أرادوا الهوينا كان أزعجهم ⁂ خوف التخلّف خلف الكلّ في الوجل
كيف الخلاص لمن مثلي وهل أحد ⁂ مثلي الشيخ بلا علم ولا عمل
لكنّ لي سلفا إذا اقتديت بهم ⁂ أطير مثل القطا إلى مدى زحل
أردتّ قفوهم والنفس قائلة ⁂ لا تهلكنّي وليس النمل كالجمل
بالله قد صدقت لكنّها كذبت   وخادعتني بخلط الجدّ بالهزل

[1] – صمب، الدكتور عامر : الأدب السنغالي العربي، ص 2/113-114.

يا نفس ويحك قد أضمرت لي وغلا ** وإن ربّك بالمرصاد للوغل
أما تخافين ربّ العرش خالقنا ** حتّى تصاممت عن وعظ وعن عذل
يا ليت شعري ماذا أنت قائلة ** يوم القيامة عند الله واخجل
الله حسبي من نفس أريد لها ** خيرا وتوردني موارد الشلل
حسبي إلهي من نفس أقول لها ** طيري وقالت أريد الموت في وحل
فالله يقتلها في فضله كرما ** فأستريح ويصفو الوقت عن طهل
والله يقبرها وليس ينشرها ** لكي تدوم كما كانت لدى الأزل
أعوذ بالله من فعلي ومن صفتي ** ومن وجودي فإني معدن الزلل
يا الله يا ربّنا قدنا إليك ولا ** تكل قيادتنا للغير يا أملي
لقد عجزت وإن العجز مرتبتي ** إذ لست ذا قوّة كلا ولا حيل
يا أرحم الراحمين الأمر أمرك يا ** ربّ أغثني من نفسي ومن كسل
ومن منامي ومن ربّي ومن شبعي ** ومن جميع الذي يفضي إلى الدغل
فإنّني ربّ لا أرجو سواك وإنـ ** ـني مشفق دنف يا شافي العلل
إذا وصلت فنيل الوصل فضلكم ** أولى فذلك يا رحمان من قبل
قدني إليك بأيد اللطف موصلني ** إليك بالستر قبل منتهى أجل
آمين يا ربّ بالهادي النبي وبالأ ** صحاب والآل والأتباع والعسل
عليه ثم عليهم الصلاة مع السـ ** ـلام من ربّنا مع سائر الرسل

نموذج رقم (31)

الاسم الكامل : الشيخ المرشد أحمد عِيان سِهْ بن عثمان بن أبي بكر (1913- 1984م).
صفته : من علماء مدينة اندر (سانلويس)، له شعر كثير، متنوع الأغراض والمواقف.
موضوع القصيدة: يظهر هنا موقفه السياسي في مدح الجنرال دينغول،رئيس فرنسا الأسبق.[1]

لقد أتى عبقري الدهر سنغالا ** يا نهر فاجرِ إلى الصحراء أميالا
ولتسقها من معين الماء صافية ** عذبا زُلالا ولا تسمح به آلا
هذا اندَرِ الخير مفترّ أزاهره ** زقاقه ازدهرت بالبشر إقبالا
والبحر يقذف بالأمواج طافحة ** كأنها لبست بالروض سربالا

[1] – صمب، د. عامر : الأدب السنغالي العربي، ص 113/1-114. وشيخ تجان غاي : المرشد أحمد عيان سي، ص 75-76.

ثغور زهر مـــن الأكمـــام باسمـــة ⁂ تضاحك السحب تحت الشمس غربالا

تخال فيه ثنايا الغيــد مـــن حبـــب ⁂ ولؤلـــؤ صـــبّه الـــوسمي هطّـــالا

كأنما السور والأزهـــار ضـــاحكة ⁂ من فوقه وعليهـــا المـــاء قـــد ســـالا

سماء صحو نجـــوم الجـــوّ تكلؤهـــا ⁂ قد أشعلت لرجـــوم الجـــن إشـــعالا

في جنة باسق الأشـــجار يعمرهـــا ⁂ قطوفهـــا ذّللـــت بالحمـــل إذلالا

فيها البنفسج والقحـــوان مبتـــسم ⁂ والورد من خجل مـــن خـــدّها نـــالا

واليـــاسمين مـــع التفـــاح معتنـــق ⁂ إلى شـــقائق نعمـــان بهـــا مـــالا

والطير تشدو على الأغصان مطرية ⁂ والسفن تحمـــل في البلـــدان أثقـــالا

والريح في صفحات النـــهر جاريـــة ⁂ تجرّ مـــن فـــرح في القـــصر أذيـــالا

وكل من ســـنغال كـــان موطنـــه ⁂ تـــراه مـــن فـــرح بـــالأمر مختـــالا

هذا "دغولُ" أتاكم فاضربوا فرحـــا ⁂ له الدفوف وخلـــوا القيـــل والقـــالا

يعدّ في كـــل حـــال مـــا يناســـبه ⁂ فافرح بمقدمه واشـــرح لـــه الحـــالا

يعين كـــل امـــرئ فيمـــا يحاولـــه ⁂ يعطيه من أمر الاســـتقلال مـــا قـــالا

قل مرحبا قد أتى أم القرى أصـــلا ⁂ وقم له حـــين زار القـــصر إجـــلالا

أهلا بطائرة في الجـــوّ تحمـــل مـــن ⁂ قد فكّ عن شـــعبنا قيـــدا وأغـــلالا

أهـــلا بـــه وبمـــن وافى يرافقـــه ⁂ وبـــالبلاد الـــتي في جالهـــا جـــالا

واستقبلته رجـــال لا كفـــاء لهـــم ⁂ فنعمت أعمالهم في الـــشعب أعمـــالا

في ســـنغال رجـــال يعملـــون بهـــا ⁂ ما يصلح الشعب تفـــصيلا وإجمـــالا

رئيسهم لكـــثير القـــول مجتنـــب ⁂ تراه يومـــا لمـــا قـــد قـــال فعـــالا

حب المواطن من إيمـــان صـــاحبها ⁂ لـــذاك أحببـــت أواني هنـــا حـــالا

لي موطن في مغـــاني مـــال أعبـــده ⁂ عبـــادة الله أبكـــــارا وآصـــــالا

ولتعمروا بلـــدا تـــستوطنون بـــه ⁂ ولـــــتملأوه بـــــساتينا وأمـــــوالا

بذاك فابغوا رضا الـــرحمن واتبعـــوا ⁂ مـــراده في بقـــاء النـــاس أجيـــالا

لا تفشلوا بتزاع ســـوف يهلككـــم ⁂ مستمسكين بما المـــولى لكـــن قـــالا

إن دام هذا ســـعدتم في تواصـــلكم ⁂ أولا شـــقيتم وكنـــتم بعـــد ضـــلالا

نرجو من الله أن يرعـــى حكومتنـــا ⁂ كالمـــــستقلة أقـــــوالا وأفعـــــالا

ويحفـــظ الـــوزراء القـــائمين بها ⁂ ويحفـــظ الشعـــب والأهلـــين والآلا

نموذج رقم (32)

الاسم الكامل : الشيخ عبد الله بن عباس بن مايُرو بن غُمْبَ صَلْ (1909-1990م)

صفته : شيخ زاوية لوغا التجانية، له عدة مؤلفات ودواوين.

موضوع القصيدة : يرى أنه ابن روحي للشيخ التجاني لذا كنّى هذا الأخير بـ " أبي العباس"[1].

ظفــرَتْ يـــداك بـــدُرّة الغـــوّاص ⁂ وأخذْتَ للخـــيرات كـــلّ نواصـــي

فالصيد أجمع في الفــرا مَثــلٌ مــضى ⁂ للـــسابقين هـــو منْيـــة القَنّـــاص

صدقوا ولكن دون ما ظفــرتْ بــه ⁂ يـــدُ قاصـــد للتجّـــان بـــالإخلاص

نعم السفينة للنجـاة ومنـذِر الـــ ⁂ ـــطوفان آذن بـــالهلاك لعـــاص

إمّـــا وإمّـــا فالـــسلام علـــيكم ⁂ أهل التجاني مـــن كمـــال خـــلاص

بشرى لنـا نِلنـا بـه فـوق المـنى ⁂ بُـــشرى بأحمـــد أحمـــد الخُـــلاّص

بـــأبي أبي العبـــاس أحظـــى وارث ⁂ ســـرّ المحـــيط لـــدرّه غـــوّاص

أكرِمْ به مـن خـاتم خـضعتْ لـه ⁂ رقبـــات أهـــل الله للأخمـــاص

منـــه اســـتمدّ الأوليـــاء بأســـرهم ⁂ ســـيّان دانـــيهم لـــه والقاصـــي

مـا مثلـه في العـالمين لمـا مـضى ⁂ ولمـــا ســـيأتي مـــن خيـــار خـــلاص

ســبقتْ عنايــة مَــن إليــه موفَّــق ⁂ وشـــقاوة للمعـــرِض الخـــرّاص

فكلاهمـــا للقبـــضتين مـــشيئة ⁂ أزلا لـــربّ آخـــذٍ بنـــواص

سبحانه الخـلاّق يمـضي مـا يـشا ⁂ في الخَلْـــق لم يُـــرَ دونـــه بمنـــاص

فلك المحامـد كلّهـا يـا ذا العلـى ⁂ يـــا منعمـــا للعبـــد بـــالإخلاص

وعلـى نبيّـك حبِك المسـرى بـه أزكـى الصـلاة وآلـه الخُـلاّص

نموذج رقم (33)

الاسم الكامل : الأديب محمد الأمين بن محمود بن الحاج محمد عاجْ (1942-1994م)

صفته : أديب بارع، جدد الشعر العربي الإفريقي بالشعر القصصي، كان مدرسا ومفتشا.

موضوع القصيدة : كان يعيش في دكار، ولما زار فوتاطورو مسقط رأسه في إحد العطل قال :[2]

لقد زرتُ في هذي العطيلـة فوتنـا ⁂ بلاد العُـلا والمجـد والعلـم والهَنـا

فألفيـت أقوامـا كرامـا بمـوطني ⁂ لهم سيمة تعلو الوجوه مـن الـسنا

قـد اسـتقبلوني كـالأمير وركبـه ومـن حولـه جمـع غفـير إذا دنـا

---

(1) – صل، الحاج عباس : فتوحات السلام في مدح وارث خير الأنام ، ص 153–154.

(2) – عاجْ، محمد الأمين : من وحي المجتمع ، ص 12–13.

لقد سُرّ أهلــي فــي قــدومي لأنّــني ** تغيّبــت عنــهم عــام ذاك وعامنــا
ولا شيء أحلى مــن قــدوم مــسافر ** إذا جاء مــن بعــد وســار إلى الــدنا
فغبطـــة أمّـــي ثم فرحـــة أســـرتي ** تحفّــان بي والنــاس حــولي يــا هنــا
يقولـــون لـــلأم الحنـــون ووالـــدي ** لقد طبتما أنفــسا وقــد نلِتُما مــنى
يقولان للرحمــان : حمــدك واجــب ** وشـــكرك مفــروض علينــا إلهَنــا
لقــدعاد، بــالغنم كــان يُرتَجــى ** له مــن بــلاد الفــاتحين، وحيــدُنا
فما عمّ لي أن جاء جــدّي بكبــشه ** وقدّمـــه نحــوي وأضــجعه هنــا
وأحضر جــزّارا خــبيرا وخنجــرا ** وأعطاه أمر الذبح والــسلخ جالفنــا
وحارتنـــا قـــد شـــاركتني بفـــرحتي ** وشـــاهد أهـــل الحـــي مأدبـــة إلهنـــا
فـ"سلاّ" و"رنِجَــوْ" ثم "طَيْبــة" كلّهــا ** قرى لقِــرى ضــيف وتحميــه بالقَنــا
وبتُّ بـــ"مــاتَمْ" في ضــيافة أهلــها ** ثلاث ليال كلّهــا اللحــم لا " بُنــا "
وفي "انْدَرْ" رأيت الجسر ينطــق صــامتا ** ويــذكر أجــدادا أشــادوا بلادنــا
و"كَيْهيد" لّمــا زرتهــا خلــت وجههــا ** مدينة " تونس " حــسنها نــال لــبّنا
لقد زُرت أســتاذي وطــلاب داره ** كما زُرتُ عمّــاتي هنــاك وشــيخنا
فودّعتـــهم لّمـــا شـــغفت قلـــوبهم ** وأعينـــهم نحـــوي شمـــالا وأيمنـــا
يقولون لي والــدمع ســيل مــدامع ** لماذا إذا ما زرتَ لا طلــتَ عنــدنا ؟
فقلــت لهــم : إنّــي مجــرّد زائــر ** بعطلة هذا الــصيف شــهرا مكوّنــا
سأرجع بعد الشهر رغــم ودادكــم ** إلى مركــز التعلــيم إن شــاء ربّنــا
وأجمل ما شاهدت في فوتا يــا أخــي ** قطيـــع إذا أمـــسى يجـــاوز حيّنـــا
وإلا ففـــلاّح يـــروح لحقلـــه ** ويغدو مع الإشــراف وقتــا معيّنــا
فصفو السما في الريف لا شيء مثلــه ** بهاء، وحسن الحــال يخــرس ألــسُنا
ترى الأرض خضراء إذا العشب فوقها ** ترى الأفق بــالزهر النجــوم مزيّنــا
وأخلاق أهــل الريــف جــدّ حميــدة ** فمـــن خلتـــه فظّـــا تجـــده مليّنـــا
إذا كانت الألبــان في المــدن تــشترى ** ففي "فوتَ" تُهــدى دائمــا لا أحاينــا
وشـــاهدت حربـــاء تبـــارى ضـــفادعا ** وشاهدتُ فحــل الحمــر يطــرد آتنــا
فأنهيـــت رحـــلاتي بأحـــسن حالـــة ** وقد كنت في هــذا الزيــارات محــسنا
نجاحا سلامــا قــول أمــي، ووالــدي ** دعــا لــي وأحبــابي دعــاء مؤمَّــنا

نموذج رقم (34)

الاسم الكامل : الشيخ عثمان بن أحمد صو (1919-2004م)

صفته : كان كاتب المحكمة ومذيعا دينيا، وأسس جمعية المتمسكين بالسنة، من شعراء انْدَرْ.

موضوع القصيدة : باتجاه رومانسي يخاطب شجرة السدرة التي كانت بدار آبائه.[1]

يا سدرة نبتت من قبل مولــدنا	***	*عنــد الــولي أمــامي ذي المزيّــات*
كم كم قطعتك إصلاحا لبنيتنــا	***	*وكم بقيت لــتحيى كــل ســاعات*
سقاك والدنا من بئــر زمــزم أو	***	*من حوض كوثر أو فيض الولايــات*
كانت تغنّي طيور تحت ظلّك مثــ	***	*ــل الــذاكرين لبــار في العبــادات*
كنّا ننازع أثماراً بــساقك هــل	***	*من جنة الخلــد حلــواً ذات لــذّات*
كم في عروقك أسراراً مكتّمــة	***	*فيها شفاء وفيهــا كــشف غمــات*
كم نال فوزاً عباد بعد ما غسلوا	***	*من غسل أوراقك الخــضرا ومنّــات*
لولا الملِمّات نبقيك مدى زمــن	***	*تــــسبّحين لرحمــــان البريّــــات*
لكن ربّ الورى في كلّ أزمنــة	***	*يبقــى ويلحقنــا يومــا بــالأموات*
يا سدرة أصلها من منتهى قــنن	***	*تــثني إلى ســدرة أعلــى النــهايات*
وبلّغــــي لي تحيّــــات لأحمــــدنا	***	*شيخي المربّــي المرقّــي بالكرامــات*
لم أنس فاطمة الزهراء ذات رضى	***	*أبكي عليها كثكلى كــل ســاعات*
كــذا ســليمة عمّــاد ومارية	***	*حبيبــــة آدم ذو ملــــك همّــــات*
ومصطفى قرّن العينين يــا أســفا	***	*كذا بــشير حــسين ذو العطيّــات*
سقى قبورهم الرحمــان راحمهــم	***	*من وابل الثلج روحاً مــن سمــاوات*
وبعد صلّى على المختار شــافعنا	***	*يــوم القيامــة مفتاحــاً لجنّــات*

[1] – صمب، الدكتور عامر : الأدب السنغالي العربي، ص 378-379.

نموذج رقم (35)

الاسم الكامل : الشيخ محمد المصطفى آن بن جرن حامد بن أحمد تِلِّرْ (1924-2006م)
صفته: من خريجي الأزهر، كاتب وشاعر، وكانت له نشاطات إصلاحية ضد المشائخ الصوفية.
موضوع القصيدة: بعد أن تأثر بتغريد قمري من على شجرة فينانة بجوار بيته قال القصيدة:[1]

حنانَيْك يا قُمْرِيّ أيقظــتني الــصبحا ⁂ بلحنٍ يزيد البِشرَ والخــير والــصلحا
وصد صُحتُ أرنو الآن بالقرب منظرا ⁂ حوى الصحو والينبوع والزهر والطلحا
حنانيك يا قمريّ كم كنــتَ باعثــاً ⁂ لنفسي سروراً يُنْعِش الــصلدم القحّــا
أراك شـــريكي في الحبــور فكلّنــا ⁂ يــروم جمــالا في الطبيعــة إن أضــحا
ألا حبّــذا نــوح الــصباح يــسوقه ⁂ نسيم رياض صــادرٌ مــن ذه البطحــا
ألا غــنِّ لي يــا ذا الــصديق فــإنّني ⁂ أرى الغُنْم في تغريد صــوتك والمرحــى
وصوتٍ طروبٍ في الــصباح سمعْتُــه ⁂ فأبعدَ عنّي الحــزنَ والــذكرَ والــشُحّا
وفتّشتُ عــن أيّ المــصادر جــاءني ⁂ وهل من على الفينانة الدوحة الفيحــا
فألفيتُه من شــدوِك الحلــو جــاءني ⁂ دواليك يا قمــري ألحانــك الفــصحا

نموذج رقم (36)

الاسم الكامل : الشيخ أحمد التجاني بن أبي بكر الخليفة بن مالك سِهْ.
صفته : أحد مشائخ زاوية تِواوُنْ التجانية، وهو مشهور بآرائه الفلسفية، له ديوان ضخم.
موضوع القصيدة : ينتقد السياسة الوطنية في بلده من خلال رؤيته الصوفية .[2]

يا سادة النــاس غــرّتكم ظنــونكم ⁂ بدولــة شــأنها رفــض الــديانات
إن لم تقوموا فموت الــدين مقتــرب ⁂ إن القيــام لكــم أولى العبــادات
عظمتم واحتــرمتم في الأنــام معــا ⁂ وكنــتم لمقــام الــدين خانــات
فكيف من بعد هــذا تهملــون لــه ⁂ كل الحقوق لخوف الحــاكم العــاتي
أنتم بنوا الدين أنــتم قــادة الكرمــا ⁂ أنتم ذووا مجده يــا خــير ســادات
لا تتركوا يد ذي الطغيان أو هتكــت ⁂ ســتر الإلــه بأصــناف المكيــدات
قولــوا لجــائرهم أولى لظــالمهم فالجور والظلم من أطغى الوســيلات

---

(1) – صمب، الدكتور عامر : الأدب السنغالي العربي، ص 430/2 في الملحق.
(2) – سِهْ ، الشيخ أحمد التجاني : نبذة من بنات فكر ، ص 24-25.

ينهونكم عن صراط الحق ويلهم ** هل تقبلون بلا رفع الشكايات
يا ربّ أهلك ودمّر دولة نشأت ** في سينغال وكانت شرّ دولات
يا دولة الضعفاء البائسين ومن ** قد أخرجوا من شرايين البغيات
يا دولة اللؤماء الفاسقين ومن ** خانوا الإله ومالوا لرذيلات
لا زادك الله إلا زلة ظهرت ** في أعين الناس يا شرّ الحكومات
أهلكت دمّرت تدمير الألى سبقوا ** من البغاة وإخوان الضلالات
حوّلت للنار بل أدخلت في سقر ** وكنت دولة أرباب الخلاعات
وافيت بالجند في بيت الإله وما ** وافيت إلا لتشتيت الجماعات
ألم تري كيف جازى الله أبرهة ** طيرا أبابيل ترمي بالحجارات
أنكرت حرمة صديق الخلائق من ** كانت ضريحته منحى اللبانات
أبي الحبيب رجاء الناس عمدتهم ** يا طيب روضته بين الرياضات
ظنوه في القبر ميتا لا شعور له ** أو أزعجوه بأنواع الإساءات
تجاهلوا حق من لا زال ينصرهم ** في النائبات وفي عهد البطاقات
يا أمّة الدين قوموا للكفاح ولا ** تجفوا فتجفوا ولا تلووا لذلات
فالموت ليس بما يأتي مصادفة ** والموت كالعمر تحقيق لغايات
والسجن راحة ذي التفكير جنّته ** وللحكيم به رفض العلاقات
لولا مصالح هذا الدين تحوجني ** إلى الخروج ولولا بعض حاجات
لكنت ممّن يعيش الدهر محتجبا ** في أعمق السجن عن هذي الخرافات
قولوا لدولتكم أو لا لفتنتكم ** من بعد إيقادها نار الأذيات
لا تضحكي من أمور ساء مرجعها ** وابكي عليها بأوقات فأوقات
فسوف يغزوك غاز ما به خور ** وكل آب على علاته آت

نموذج رقم (37)

الاسم الكامل : الشيخ أحمد جي

صفته : شاعر كبير، وأديب ماهر له أكثر من أربعة دواوين، انفرد باتجاهه السلفي.

موضوع القصيدة : يرد على استغلال التصوّف للترف والرفاهية في وطنه[1]

دعـــني أنـــا للـــسنّة الغـــرّاء ** أمسكْ بها ــ طربًـا ــ بـلا إنـشاء

دعني ونفسي في الشريعة غارقـاَ ** أنهلْ ــ أخي ــ من مائهـا بـصفاء

دعـــني وللفرقـــان لا أبغـــي بـــه ** بـــدلا ففيـــه ســـلامتي وشـــفائي

دعني وذيـــن توصُّـــلا وتمـــسُّكا ** تتزيـــل ربّـــي ذي العلـــى ولـــوائي

وكذاك سنّة سـيّدي ووسـيلتي ** مختارنـــــا وحبيبنـــــا وولائـــــي

أبـــدا لنورهمـــا لأطلـــب وامقـــاً ** وســـواهما لا أختفـــي ببقـــائي

لا أعرف البدع الذميمة صـاحبي ** أو هـــلْ هنـــاك جميلـــة بجـــلاء ؟

لا : ما الطريقـة أبتغـي متعلّقـا ** بـــذيول شـــيخٍ يغتـــذى بعطـــائي

لا أســلكنْ طُرُقـا رسـولُ الله لم ** يكُ ــ قطّ ــ يعرفها مـع الرفقـاء

لا أعرفنْ إخدام شـخص جـاثم ** فـــوق الأريكـــة طامعـــا لجـــدائي

لا أخدمنْ، لا أزرعنْ، لا أهـدينْ ** لشيوخ فَلْـسٍ عـسجدي ووعـائي

لا أخضعنْ أبدا لـشيخ بـالوعى ** متعـــــصّبا لطريقـــــة الغوغـــــاء

وهلِ التصوّف سنّة يـا صـاحبي ** وهـــلِ الطريقـــة منـــهج الخلفـــاء ؟

كـلاّ وكـلاّ فـاعلمنْ بنباهـة ** أنّ الـــشريعة منـــهل الـــصلحاء

ما القادرية ما التجانيـة أرتـضي ** قـــل للطريقـــة راغبـــا لـــدرائي

أما البقايـا فـاعلمنْ لا أشـتهي ** مـــن بيـــضنا أو ســـودنا آبـــائي

فلقد لفَتْني سـنّة المختـار بعـــ ** ـــد كتـاب خالقنـا بـلا إنـشاء

---

[1] – جي، الشيخ أحمد : لا : ما الطريقة أبتغي !، مخطوطة بمكتبة الشاعر في كولخ، حيث صورت منها نسخة عام 2003م.

نموذج رقم (38)

الاسم الكامل : شيخ تجان بن حسن غاي (1951م – 2011م)   ***صفته :*** مفتش بالمدارس الحكومية، وله عدة مؤلفات في الأدب واللغة والتربية.   ***موضوع القصيدة :*** "نلسون ماندلا Nelson Mandela " حسبنا هذا العنوان عن البيان.[1]

لستُ أدري لَم العيـون عيـوني ⁂ في انـصباب وفي ازديـاد هتـون ؟!
أَ بِنَلْـسُنْ مـضحِّيا بحيـاة ⁂ قد علـت عـن سـوائها بمئين ؟!
أم بـه مـن بـسالة وانـضباط ⁂ أم بمـا فيـه مـن كـبير يقـين ؟!
أم بـه رافـضا سـفالة ضـيم ⁂ أم بـه صـامداً أمـام شـجون ؟!

لستُ أدري ما هدّ قلـبي بعنـف ⁂ فكـأنّي كالعـصف أو كعجـين ؟!
أبظلم قـد حـلّ فيـه وجـور ⁂ جـاوز الحـدّ حـدّ أيّ ظـنين ؟
ذنبـه حبّـه الـسلام سـلاما ⁂ لا يـرى اللـون ميـزة لقـرين
عيبه ـ والعيوب في مثل نلسن ـ ⁂ قـوّة العـزم مقـدِماً كـل حـين
و (حقوق الإنسان) في عمق نـوم ⁂ كلّما الـسود عـذبوا في الـسجون
في الفلا، في البيوت، في عربـات ⁂ في نـواد، شـوارع، مثـل ديـن

لستُ أدري : أنحن نفهـم شـيئا ⁂ دون تحريـك سـاكن كمعـين ؟
أم جهلنا حقيقـة الأمـر حتّـى ⁂ قد قبلنـا ـ وا قارتـا ـ أي دون ؟
فـوربّي : كـلا الـسؤالين بـادٍ ⁂ إن جهـلا في الجـبن شـر أتـون
وإذا مـا متنـا جميعـا ونفـنى ⁂ ظلّ (نلـسن) يحـيى إلى يـوم ديـن
وستهجو الأجيـال كـل جبـان ⁂ وتـرى في أبطالنـا كـل ديـن

---

[1] – غاي، شيخ تجان : من وحي الواقع، ص 75.

نموذج رقم (39)

الاسم الكامل : سرين امبكي عبد الرحمن (1964م –).

صفته : مدرس في المدارس الأزهرية وفي الحكومة ، وأديب من زاوية طوبى المريدية.

موضوع القصيدة : قبل زواجه كان يتخيل امرأة مثالية، لذا عنون قصيدته " هكذا أريدها ".[1]

يا سائلي فتاة الحلم كيف أريـــــ ⁂ ـــدها لتبحـــث لي فـــيهنّ شــارتُها

أريـــدها طفلـــة تـــنبي طهارتهـــا ⁂ عن العفاف الذي حـــازت بطانتـــها

أريـــدها وردة يـــسرّ ناظرهـــا ⁂ وتنعش الروح إن شُـــمّت نـــضارتها

أريدها قطـــرة عطريـــة حفظـــتْ ⁂ في ســـفط ذي نقـــا فيـــه ســـلامتها

أريدها من تـــراب ضـــم ســـالفنا ⁂ تـــشدّ رابطـــتي فيهـــا أصـــالتها

أريـــد بـــشرتها ســـوداء ناصـــعة ⁂ تـــزري ببـــشرة يـــسروع رخاوتهـــا

أريدها فتنة تـــسبي الفـــؤاد، فـــلا ⁂ أهتمّ بالغير، بـــل حـــسبي صـــباحتها

أريـــدها ذات تهـــذيب مدرّبـــة ⁂ على رعايـــة بيـــتٍ فيـــه ســـاحتُها

أريد مـــن كفّهـــا جـــودا مقـــدرة ⁂ على التـــصرّف لا تُـــدرى نهايتُهـــا

أريـــدها قـــرّة للعـــين مغنيـــة ⁂ عـــن التطلّـــع للبيـــضا ابتـــسامتها

أريـــد قامتـــها ربعـــا إلى قـــصر ⁂ وحجمهـــا وســـاطا ظُنّـــتْ نحافتـــها

أريد خطوها في البيت قد قُـــصرتْ ⁂ تـــولى العنايـــةَ بالأبنـــا رعايتـــها

أريد من خُلقهـــا بدويّـــة عرفـــت ⁂ منـــذ الـــولادة لم تمـــزج بـــداوتها

أريد من خَلقها والـــصنع حاضـــرة ⁂ قـــد أثّـــرت في تعاطيهـــا حـــضارتها

أريدها ذات لـــين في التحـــدّث، لا ⁂ تطـــاول البعـــلَ في الإدلا ســـلاطتها

أريدها ذات ميـــل للهـــدوء فـــلا ⁂ تهـــتمّ إلا بمـــا فيـــه ســـعادتها

أريـــدها ذات إيمـــان توجههـــا ⁂ في كـــلّ حادثـــة تعـــرو متانتـــها

أريد من قلبـــها مـــودّة صـــدقت ⁂ معْ رقّة تـــضمد الجرحـــى نقاوتهـــا

أريـــدها خفّـــة تنقـــاد طيّعـــة ⁂ لرغبة الـــزوج مـــا لم تُنـــه طاعتـــها

فهذه إن حوتهـــا حـــرّة ســـلمت ⁂ فمرحباً مـــن خلـــيّ فيـــه حاجتـــها

فهي التي في الليالي الحلـــم يحملـــني ⁂ معْها على نزهـــة طابـــت مذاقتـــها

خذها إليـــك ونقّـــبْ في مخـــايلها ⁂ عنهـــا، لتخبـــرني مـــاذا صداقتـــها

---

[1] – امبكي، سرين عبد الرحمن : ديوان شعر، ص 37.

نموذج رقم (40)

الاسم الكامل : لامين ديانغ (1965م –).
صفته : خريج كلية الآداب بجامعة الأزهر، ومدرس في المدارس الحكومية.
موضوع القصيدة : لكون من هواة كرة القدم فقد مدح اللاعب الكمروني "روجي ميلا".[(1)]

أ ميلا اللعيب الفذّ أنــت القــدير ⁂ ومثلك بالتكريم ـــ حقــا ـــ جــدير
لقد فُقْتَ كــلّ اللاعــبين مهــارة ⁂ وألجمت "ديغو"يا عجــوز الــصغير
لعبت أمام السود والبــيض جملــة ⁂ وأحـــرزت أهـــدافا فأنــت الخــبير
وفجّرتَ ينبــوع الفنــون بكــرة ⁂ ورقص جميــل يــا حكــيم البــصير
جعلناك مولانــا لأنــك ســرمدا ⁂ على سمعة الــسود الكــرام غيــور
فرأسك مرفــوع وصــيتك دائــغ ⁂ وقد طبت نفسا يــا لعيــب المــدير
رفعت رؤوس السود في كلّ دولــة ⁂ وحققــت إنجــازا فأنــت الفخــور
طربت بما قدمت يا "روجه " للورى ⁂ من الفنّ في الأجيــال يبقــى يفــور
فرومانيا خربــت مرمــى فريقهــا ⁂ وكان به "هاجى" اللعيــب الخطــير
وكولومبيا لاحت بــأحمق حــارس ⁂ فرواغــه "مــيلا" العظــيم الكــبير
ولقنــه درســا ثقــيلا أماتــه ⁂ فليس له في الناس ـــ حقا ـــ نظــير
لقد حققت فوزا أسود لبــول بيــا ⁂ وصارت نجوم العصر نعــم المــصير
لقد أرسل الرحمن " مــيلا" لــشعبه ⁂ رســولا فيهــدى الــشعب ثم يــنير
وأيّــده المــولى بمعجــزة لــه ⁂ يبــشّر قومــا ثم ثومــا يــبير
فبشر بالإخلاص شعبا لبــول بيــا ⁂ وأنذر " أرجنْتــيين " نعــم النــذير
لقد شيدت أفريقيا صــرح كــرة ⁂ بفضلك يا "مــيلا" فأنــت الــنظير
وإيطاليــا باحــت بأنــك لاعــب ⁂ وأحــسن هــداف فأنــت النــصير
فأنــت كــريم مــاهر متواضــع ⁂ وأنــت بــلا ريــب لعيــب أمــير

[(1)] – ديانغ، لامين : ديوان الشباب ، ص 34.

نموذج رقم (41)

الاسم الكامل : الدكتور عثمان جاه

صفته : خريج كلية الآداب بفاس في المغرب، وأستاذ بجامعة شيخ أنتا جوب بالسنغال.

موضوع القصيدة : اخترنا من شعره مدحته لأمير المؤمنين عمر الفاروق.[1]

سلا القلب عن أسماءَ خوف ضـلال *** *وأحكـمَ للفـاروق حبـل وصـال*

فأسماؤ تُلهي العاشقين عن التقى *** *وتُخلف ما منّتك عند مقال*

تبيّن لي أن السعادة والتقى *** *لدى عمر الفاروق، ليث نضال*

وما لقّب الفاروقُ إلا لكونه *** *يفرّق ما بين الهدى وضلال*

تفجّر بركانُ الحقيقة إذ غدا *** *ينادي بصوت الحق فوق تلال*

إذا كان ما يدعو إليه محمد *** *من الله قوموا دون خوف رجال*

فقد بايع المختارَ أنك مرسل *** *وأن إلهي واحد بجلال*

وسلّ لإعلاء الحقيقة عضَبه *** *فدبّ لدى الكفّار داء خبال*

ولما أراد الله فيه سعادةً *** *هداه إلى الإسلام، دين كمال*

فلولا شعاع الدين أضفى ذيوله *** *عليه فلن يسعى لكسب حلال*

فقد كان ذا خمر يدير كؤوسها *** *ومستحليا في النفس وأد السلال*

ودرّبه المختارُ بالعلم والتقى *** *فأصبح للورّاد ماء زُلال*

وأكسبه الآيات علما وحكمة *** *وزوّده الأخبارُ خير خِصال*

وأودعه الرحمن عقلا مجرّبا *** *بصيراً بأدواء قلوب رجال*

ومن كان تلميذ الرسول جليسه *** *فلا غرو أن يحظى بخير خلال*

وقد هاجر الفاروق جهراً مناديا *** *أيا قوم إني عاقد لرحالي*

فها عمر الفاروق يحدو ليثرب *** *فقُل عمرٌ للقِرن غيرُ مُبال*

تحمّل أعباء الخلافة قادرا *** *على حملها لم يُبدِ أيّ كلال*

وذلّل كلّ الجهد نحو فتوحة *** *يدكّ حصون الشرك عند نضال*

إلى الموت أو نطق الشهادة جهرة *** *هما مبدآ الفاروق عند قتال*

به صار مرهوب الجوانب دينُنا *** *ودانتْ له فُرْسٌ، أسود رجال*

بحُنكته لو أنّ أهل زمانه *** *جميعا أتوه ساسهم كمثالي*

---

[1] – جاه، الدكتور عثمان : عمر الفاروق، لامية مخطوطة بمكتبة الشاعر الذي كان زميلا لي في فرع كلية الدعوة بالسنغال.

ففـــوزاً لقـــوم يخـــضعون لحـــاكم ** سياســتُه شـــورى وحـــسنُ فِعـــال
فقد هاجم الأقـــوامَ أفنـــوا حيـــاتهم ** على الزهد، لم يسعوا لكسب حـــلال
أيا قومُ جِدّوا فالسما لا تجـــود مـــن ** نُضار ولا يحظـــى الكـــسول بمـــال
فقد كان ذا مـــالٍ ولم يـــك باغيـــا ** فقد كـــان ذا جـــودٍ عظـــيمَ نـــوال
به لاح بدر الدين في الأفـــق طالعـــاً ** يـــنير ديـــاجير الـــشقا وضـــلال
علـــى المصطفـــى خير البرايا وصحبه ** ســـلاماً إلهـــي الدائمـــان ، والآل

نموذج رقم (42)

الاسم الكامل : عبد العزيز بن صالح سار (1965م –).
صفته : خريج السودان، وتلميذ الشيخ منصور سي في تِواوون، ومدرّس في المدارس الحكومية.
موضوع القصيدة : لشهرة ثورة إيران الإسلامية، يحاول الشاعر أن يرثي آية الله الخميني.

يـــا آيـــة الله الإمـــام أترحـــل ** فرحيلـــــك العيـــــون تـــــدمع
قد كنت في حفظ العقيـــدة قـــادرا ** وموجّهـــــا في عرشـــــه يتربّـــــع
واعدت روح الدين طلقا واضـــحا ** فغشى قلوب الغرب رعـــب يقطـــع
هذا هو الإســـلام يقفـــز زاحفـــا ** كالماء يجـــري في الـــسهول وينبـــع
جاهدت عمرك كي يـــصير كيانـــه ** في وحدة تـــؤوى النفـــوس وتجمـــع
فتألبت كـــل القـــوى وتـــضافرتْ ** ليكون هـــذا الـــدين نعـــلا يخـــضع
فأبيت من بين الرجال فلـــم نجـــد ** من قـــام مثلـــك بالمـــسيرة يـــدفع
ووقفت طوداً شـــامخا في موقـــف ** لا يعتريـــــك تخفـــــظ وتفـــــزع
واعدت للإســـلام هيبتـــه فأشـــــ ** ــــرقت الـــبلا بنـــوره ويشعـــشع
انظرْ ترى عـــبر الـــبلاد عميمـــة ** صـــحواته في كـــلّ أرض تـــسطع
وإذا فقدت مـــن العيـــون فإنّمـــا ** ترنـــــو إليـــك قلوبنـــــا وتطلـــــع
ها أنـــت أقـــدر بالقيـــادة مثلمـــا ** قـــدر الـــنبيّ وصـــحبه والتّبـــع
فلقد خرجت إلى الوجـــود بثـــورة ** فزعت بها كـــل الطغـــاة وتجـــزع
ونعيت والكـــون العظـــيم كأنّـــه ** بحـــر تـــضارب موجـــه ويفرقـــع
يا طالما خضت المخـــاوف صـــامدا ** وخرجـــت شمـــسا ضـــوءه يتوسّـــع
وضربت رأس الغرب من حقّ السما ** نفساتـــه في صـــدره تـــتقطّـــع

ثالثا- نماذج بعض شعراء مالي

نموذج رقم (43)

الاسم الكامل : الشيخ عبد الله أبوبكر دنب بن محمد البشير واكي (1901 – 1978م).
صفته : تلميذ الشيخ محمد في مُرجا، ومؤسس محضرة كبيرة في باراوُلي.
موضوع القصيدة: من آرائه الإصلاحية والتربوية جاء عنوان هذه الرائية " نصيحة الشباب"[1]:

تغيّر مفهوم الكمال لدى الــورى ⁂ فأصبح فخراً مــا عهــدناه منكَــرا
وصارت سماء الدين بالجهل أرضَه ⁂ وركنُ الهدى بــين الأنــام مــدمَّرا
فيا أيها الشبّان قومــوا وشمّــروا ⁂ لكيما تعيدوا المجــد للــدين مظهَــرا
فأنتمْ رجاء القطــر في ردّ مجــدهِ ⁂ ورفع لــواءٍ طالمــا وضــعُه انــبرى
فسيروا بجدٍّ تبلغــوا غايــة المــنى ⁂ وإيّاكمُ واليــأس إن مــويسٌ عــرا
وسلّوا سيوف العزم والصبر إنمــا ⁂ يحوز المنى من كــان فيهــا تــصبّرا
ولا تقصدوا بالسعي غــير الهكــم ⁂ وتشيد بنيــان مــن الــدين كــسِّرا
ولا تجبنوا فالجبن أقــبح خِــصلة ⁂ أصيب بها من كان في الحــق شمّــرا
وبالسنة الغــرّاء دأبــا تمــسّكوا ⁂ وعضوا عليها إذ أتت أوثــقَ العــرى
لكم إن تناصرتمْ على الدين والهدى ⁂ مــن الله نــصرٌ لا يقاومــه الــورى
وذلك وعدٌ صــادقٌ مــن إلهنــا ⁂ بنصّ صــريح في الكتــاب مــسطّرا
وإن أنــتمُ يومــا تخــاذلتمُ فقــد ⁂ جلبتم لكمْ مقت الإلــه بــلا مــرا
ألا فاقتلوا شؤم التفــرّق عــنكمُ ⁂ ففي الفرقة الإذلال والسعي للــورى
كفى زاجرا عنــها ولا تتفرّقــوا ⁂ وصيةُ خلاّق الــورى لمــن افتــرى
فلا يرتقي قوم إلى المجــد والعــلا ⁂ بغير اتحاد بعــد أن جــانبوا الكــرى
ودوموا على درس العلوم جميعهــا ⁂ فبــالعلم ســاد المعتلــي وتعــزّرا
ولا تكتفوا منها بفــنّ فــإنّ مــن ⁂ لــه همّــة لا يرتــضي أن يقــصِّرا
فما حاز في مضمار فخــرٍ تقــدّما ⁂ مُقِــلٌّ ولكــن في الــسباق تــأخّرا
ففي العلم أصل المكرمات جميعهــا ⁂ وفيــه ارتقــاء للمعــالي وللــذرى

---
[1] – ديارا، سيدي : شخصية المرحوم دنب واكي وآثاره، ص 46.

وفيه حيـــاة للنفـــوس وفيــه مـــا ⁂ تقرّ بـــه العينـــان يدريـــه مـــن درى
وما أفسد الإسلامَ كالجهل إذْ بـــه ⁂ يصير قبيح الدين أحسن مـــا يُـــرى
ويقتاد إبلـــيس اللعـــين بكيـــده ⁂ وتغريره نحـــو الـــردى مـــن تـــأمّرا

نموذج رقم (44)

الاسم الكامل : الشيخ محمد بن إسماعيل كوليبالي المشهور بالذكي (1925-1999م).
صفته : مؤسس محضرة فانا، وكان متوقّد الذهن قوي الحفظ، حتى لقب بالذكي العبقري.
موضوع القصيدة : يعزّي حبيبه الشيخ محمد العاقب في وفاة أبيه بمدينة سيقو.[1]

ألا حليف الجـــود والمجـــد والـــصبر ⁂ ويا شيخنا أســـتاذنا مـــاحي الكفـــر
لقد ساء كلَّ الكون مـــوت إمامنـــا ⁂ أبيكم ولكن ليس كالصبر من ذُخـــر
حياة أبي المفـــضال كانـــت غنيمـــة ⁂ لأهل النهى والموتُ ساء ذوي الحِجر
بكى عالَـــم الإسلام عالِـــمَ عـــصره ⁂ مفيض الأيادي جامع الفضل والـــشبِر
خصِال التقى والمجد في الدين والـــدنا ⁂ بأجمعها قد حازهـــا واحـــد العـــصر
لقد كان في الإحسان والزهـــد آيـــة ⁂ وفي الحِلم والإرشاد والنُصح والـــصبر
هدى قومَه هـــادي الأنـــام مفيـــدُنا ⁂ إلى البرّ والعرفان في الـــسرّ والجَهـــر
وقد حفظ القـــرآن في بـــدء أمـــره ⁂ ومن بعده ما زال يـــسمو إلى النـــسر
وقد زيّن الخُلـــق العظـــيم تواضـــعٌ ⁂ من الوالد المرحوم ذي العـــزّ الطُّهـــر
مضى حامل الأثقـــال غـــير مـــذمَّم ⁂ وقد دفّ عمرا فانزوى البحر في قـــبر
ولكن مضى عن كلّ شمـــس مـــنيرة ⁂ وعن فئة غـــرّ وعـــن أنجُـــم زُهـــر
فهـــذا الـــوليّ القـــرم وارث ســـرّه ⁂ خليفته في الـــدار للأمـــر والزجـــر
عنيتُ به شـــيخي مزيّـــي وملجئـــي ⁂ فحدّثْ ولا ذنبٌ عليك عن البحـــر
إذا قيل من للعلم والحِلـــم والتقـــى ⁂ ومـــن للمعـــالي والمحامـــد والـــذكر
تقدّم شهمٌ من أبي الفـــيض شـــيخنا ⁂ وقال جهارا إنّـــني صـــاحب الأمـــر
هو العيلم الفرشاط مصباح عـــصره ⁂ ودرّة تـــاج العـــارفين ذوي الـــسرّ
خليفة قطب الكـــون برهـــام غوثنـــا ⁂ شريف شريف الجـــانبين بـــلا نُكـــر
ومن يقف هدي الشيخ بـــدر زمانـــه ⁂ يصلّ صلاة الفجـــر في أوّل العـــصر

[1] – كوليبالي، الشيخ محمد الذكي : تعزية الشيخ العاقب ، مخطوطة بمكتبة الأستاذ أبي بكر ديارا ، بماكو، مالي.

يضيق نطاق النظم عن وصف شيخنا ** فبركلتي بالشيخ أفضل من طفر
وأُهدي إلى السوسيّ ذي المجد عاقب ** جميل الثنا والحمد والذكر والشكر
نجا من بلاء العجب والزهو والغلي ** ومن حسد يطغي ومن سمة الكبر
رثا الوالد المرحوم والد شيخنا ** بشعر رصين جاء من أحسن الشعر
نصيحة آل سوسُ قِدما شهيرة ** لذي دار آل سوس لم تخذُ عن غرّ
أيا عاقب المفضال يا من تفجّرتْ ** عيون نداه من أنامله العشر
ويا من له خلق الحياء سجيّة ** وخلْق الوفا والحلم والصدق والنصر
ويا من بدا في وجهه نور قلبه ** ويا من حكت أخلاقه صفحة البدر
جزاك له العرش خير جزائه ** ودمتَ قرين الحفظ والمير والستر
إذا ما مدحتَ الشيخ أو والداً له ** فلا غرو أهل الفضل أبصر من نسر
ولا يعرف المقدار مقدار فاضل ** سوى فاضل للدين في الطي والنشر
ورثتَ أباك القرم نُخبة عصره ** فكلم لأبيك القرم من أثرة تجري
فكمْ كمْ وكمْ كمْ ثم كمْ كمْ وكمْ له ** مدى الدهر من علم مفيد ومن سفر
فأنت ورثتَ العين عين علومه ** وأحواله أفعاله يا أخا الذُخر
فعش سالما في ظلّ أمنٍ ونعمة ** وأنت قرير العين مع وارث برّ
على المصطفى المختار من آل هاشم ** صلاة تساويها سلام مدى الدهر
كذا الآل والأصحاب ما قال قائل ** ألا يا حليف الجود والمجد والصبر

نموذج رقم (45)

الاسم الكامل: محمد العاقب بن سيدي محمد بن عثمان السوسي (سوسو) (1929– 2000م)
صفته: عالم جليل وأديب بارع من بيت علم وشرف، أسس المدرسة التهذيبية في مدينة سيقو.
موضوع القصيدة : يمدح الشيخ أحمد التجاني بهذه اللامية من بحر المجتث [1]:

قد هاج سير الجمال ** شوقي بذات الجمال
خودٌ كأنّ بفيها ** صرِف الطلا بالزلال
هيفاء لمياء روْدٌ ** من فائقات الخدال
تخال إن ما تهادت ** بالخلف دعصَ الرمال
عيناه ذات لِحاظ ** في القلب مثل النبال

والحاجبـــان كنـــون ⁂ إن شئتَ قــل كــالهلال
لهـــا رخــيم كــلام ⁂ يجــرّ عــصم الجبـــال
ويزجري غــصن بــان ⁂ قـــوام شـــبه الغـــزال
لله درّ فتـــــــــــاة ⁂ تـــسبي النـــهى باختيـــال
فلحظة الوصـــل منـــها ⁂ إن نلـــتَ أشـــهى المنـــال
وإن جفـــت وتمـــادت ⁂ علـــى الجفـــا والـــذلال
فخير ســـبل خلاصـــي ⁂ مـــن أســـرها والحبـــال
بمدح شيخ شيوخ الـــ ⁂ ـــهدى حليف الكمـــال
شـــيخ فريـــد وحيـــد ⁂ في العـــصر دون مثـــال
خليفة الختم قطب الـــ ⁂ ـــأقطاب قـــرم الرجـــال
لـــه الـــسيادة إرثـــا ⁂ عـــن ســـادة بـــالتوال
فجـــدّه لم يـــورّث ⁂ بنيـــه غـــير الفعـــال
فاق الـــورى وعلاهـــم ⁂ بمكرمـــات الخـــلال
لـــه التقـــاة لبـــاس ⁂ والزهـــد أبهـــى الحـــلال
بالـــصبر عنـــه وحلـــمٍ ⁂ حـــدّث ولـــستَ تُبـــالِ
هـــذا الإمـــام تزيّـــا ⁂ بـــزيّ أهـــل الكمـــال
فنطقـــه وصـــموت ⁂ فيه رضـــى ذي الجـــلال
يا آل أنبـــوج طبـــتم ⁂ فرعـــاً بطيـــب الأثـــال
يا آل أنبـــوج طبـــتم ⁂ ذكـــراً بطيـــب الفعـــال
يـــا آل أنبـــوج نلـــتم ⁂ فخـــراً بهـــذا البجـــال
يا فـــوز قـــدح مريـــد ⁂ أثـــنى بالـــسحر الحـــلال
فـــازت يـــداه مفـــازا ⁂ ونـــال فـــيض النـــوال
أثـــنى علـــيكم بمـــا في ⁂ ضـــميره مـــن مجـــال
وما أتـــى مـــن ثنـــاء ⁂ فيكم كعـــشر الخـــصال
ذيّلتَـــه مـــستعينا ⁂ علـــى صـــروف الليـــالي
ولائـــذاً مـــستعيذاً ⁂ مـــن موبقـــات الـــضلال
مستفتحا باب فيض الـــ ⁂ ـــعطا مـــن المتعـــالي

يا الـشيخ إني ظَمِـئ ⁂ مـن فيـضك المتـوالي
فلتـسمحنّ بغيـث ⁂ بـه يُبـلّ طفـال
وأبتغي منـك نـصراً ⁂ علـى عـدى كالنمـال
وكسر سـهم حـسود ⁂ ظلمـا يريـد نـضال
وصـالحات دعـاء ⁂ بهـا تُمَـدّ ظـلال
لا زلتَ بـدراً مـنيراً ⁂ في العصر يـا ذا العـوالي
بالمـصطفى وذويـه ⁂ والصحب حزب الكمـال
عليـه صـلّ وسـلّم ⁂ يـا ربّ عـدّ الرمـال
والآل ما كـان ختمـاً ⁂ في طِرس رسـل الجـلال

نموذج رقم (46)

الاسم الكامل: الشيخ أبو بكر تيام بن تيورنو محمد الهادي بن محمد علي (1920 - 2003م).
صفته: مؤسس مدرسة سبيل النجاح والفلاح في سيقو،له ديوان ومؤلفات منها الرسالة النحوية
موضوع القصيدة : لاتجاهه الصوفي التجاني يمدح الشيخ الواصل عبد الله دُكري[1] :

تحيّـة تـزدري بالمـسك منعطـرهْ ⁂ منّي على الشيخ عبـد الله مقتـصرهْ
هو الإمـام الـذي تلـوح منبـهرهْ ⁂ أنوار تحقيقـه كالـشمس مزدهـرهْ
ومن له السمعة الحـسناء مـشتهرهْ ⁂ طـارت لـه في بـلاد الله منفطـرهْ
ومـن لآلئـه للقـطّ منتشـرهْ ⁂ عن عدّها ألسُن الحـساب منحـسرهْ
يا قوم دونكـمُ الفيـوض منفجـرهْ ⁂ والغـارفون لهـا الجـراد منتـشرهْ
محضرة الـشيخ بالأذكـار منعمـرهْ ⁂ فكلّ من جاءه فـالفوز قـد غمـرهْ
أطال ربّ الـورى بقـاءه مظهـرهْ ⁂ لأمره مُـسديي النفحـات منـهمرهْ
لا غَرْوَ فالشيخ من أصحاب من خيره ⁂ جـاءت مـآثره والله منبـهرهْ
شـيخي حمـاي حمـاه الله منتـصرهْ ⁂ أحزابه الغـرّ والأعـداء منكـسرهْ
قطب الزمان فيا طـوبى لمـن نظـرهْ ⁂ بعين ودّ ويا خـسران مـن هجـرهْ
ثم الصلاة على خير الـورى سـيرهْ ⁂ وآلـه صـحبه وتـابع أثـرهْ

---

[1] – تيام، الشيخ أبو بكر : رائية عبد الله دكري، مخطوطة ، سيقو، مالي.

نموذج رقم (47)

الاسم الكامل : الشيخ محمد بشير جاو

صفته : من كبار شعراء مدينة سيقو.

موضوع القصيدة : بعد تجربة مريرة في العلاقة الزوجية ألقى هذه الأبيات[1] :

أعوذ بالله رب السرّ والعلن	**	من زوجة السوء في المبيت تشتمني
نهارها فتنة وليلها فتن	**	شيطانة إن مسحت الجسم تضربني
لها حبيب وخدن في مدينتها	**	أما لها حبّه عن زوجها الفطن
فدأبها دائما زنى ومعصية	**	وشتم زوج على الفراش في العطن
إذا سترت عيوبها تكاشفها	**	لأهلها ولأهل الدار والوطن
فما لها من حياء لا ولا أدب	**	تعيبني دائما تؤذي وتغضبني
صلى الإله على محمد بجلى	**	به أكون كثير البشر في الزمن

نموذج رقم (48)

الاسم الكامل : الشيخ يعقوب بن بانجوغو دوكوري (1946م-)

صفته : إمام، ومؤسس مدرسة الأم، له عشرات مؤلفات، تعدّ مراجع مكتبته الخاصة بآلاف.

موضوع القصيدة : بعد زيارة إحدى المدن الحديثة وضع هذه اللامية لتلامذته :[1]

ألا قلبي صبا عبد المزار	**	إلى حبّ المدائن والجمال
جمال في المباني والقصور	**	وفي كلّ الشوارع والمجال
أخي فانظر لناطحة السحاب	**	وأَعْلِ الرأسَ فالمنظور عالِ
ولا تعجبْ أَدِرْ نظرا قليلا	**	لأضواء الشوارع والتلال
فسيّاراتها كالنمل تترى	**	وذي أصواتها تجري ببال
بخاريّاتها في كل نحو	**	تسير على اليامن لا الشمال
لكلّ مسلَك حتى المشاة	**	زحام في نظام لا اختلال

---

(1) – جاو، الشيخ محمد بشير : ديوان شعر، ص 15.

(1) – دوكوري، الشيخ يعقوب : البستان ، ص 60-61.

فـــبعض للمكاتـــب ســـائرون ⁂ وبعـــضٌ للمعامـــل ذو انتقـــال
نظامٌ في الـــسلوك وفي العقـــول ⁂ نظـــام في المظـــاهر والفعـــال
لقـــد ســـاد التقـــدّم الثقافـــةْ ⁂ رقـــا العمـــرانُ قـــد نعـــم الأهـــالي
تخال إذا دخلتَ أخـــي المدينـــةْ ⁂ كأنّـــك في الجنـــان مـــن الجمـــال
وزارات ســـفارات مـــدارسْ ⁂ فنـــادق والجوامـــع في جـــلال
عمـــارات منـــاظر هـــائلاتٌ ⁂ كـــذا الحركـــات دائمـــة اتّـــصال
وأمكنـــة التجـــارة والتـــسلّي ⁂ كـــذا المستـــشفيات علـــى كمـــال
وزخرفـــة المبـــاني والدكاكيـــ ⁂ ـــين والأسواق تُـــدهش كـــلّ بـــال
ثنـــائي واشـــتياقي للمدينـــةْ ⁂ كحالـــةِ يوســـفٍ يـــوم الوصـــال
وسبحان الذي وهـــب العبـــاد عقـــولا للتقـــدّم والمعـــالي

نموذج رقم (49)

الاسم الكامل : الشيخ محمد الهاشمي بن محمد المنصور بن سيد مختار حيدر (1950م-   ).
صفته : خليفة أبيه في الطريقة التجانية الإبراهيمية، له شعر كثير في الأدب الصوفي.
موضوع القصيدة : بمناسبة زيارة السيد عبد العزيز بن صالح ، خطيب المحراب النبوي ، لمالي [1]:

أمنْ تذكّر ربـــع دمعـــك انـــسكبا ⁂ أم أودعت فـــرد فـــؤادك اللـــهبا
أم شمت برق سنى شمس المكارم مجـــ ⁂ ـــد الدين نور البلاد ملجا الغربـــا
فخر الأوان ومعدن العلـــوم خطيـــ ⁂ ـــب الحرم النبوي أكـــرم الأدبـــا
قاضي القضاة وسيف الـــدين ناصـــره ⁂ الشيخ عبد العزيز من سمـــا رتبـــا
شـــيخ ســـجيته التقـــوى، وديدنـــه ⁂ نشر الفنون على الأنـــام محتـــسبا
أكرم به من خطيـــب مـــصقع فطـــن ⁂ صوّاغ درّ من الألفـــاظ إن خطبـــا
أفخم بـــه مـــن إمـــام عـــالم قـــدس ⁂ شيخ همام ســـرى ماجـــد حـــسبا
لا عيب فيه سوى أن خاض لجة بحـــ ⁂ ـــر العلم والمجد والإرشاد منتخبـــا
يا زهرة الـــدهر يـــا كـــتر الأثريـــا ⁂ من كفل المغنمين العلـــم والأدبـــا

[1] – حيدر، الشيخ محمد الهاشمي : بائية وداع الشيخ عبد العزيز بن صالح، مخطوطة مكتبة الشاعر، سيقو، مالي.

كفاك فخر إمامة بمسجد خيـ *** ـر الخلق أفضل قادم ومن ذهبا
أهلا لأفخم آت مرحبا لطلو *** ع البدر بـد المعالي أخطباالخطبا
أهلا لكم مرحبا سهلا لطلعتكم *** يا حبذا لو مكثتم عندنا حقبا
فالشعب في طرب والقطر في فرح *** للزائر المدني سيد النخبا
واهتزّت الأرض أرض مال راقصة *** لجيلم العرب من دانت له النجبا
ترنو إليك ديار سبك باسمة *** اليوم رافلة بأهلها طربا
طوبى لأرض مشت أخمص قدوتنا *** على ثراها زعيم الدين والأدبا
عشت إماما تقيا قاضيا بطلا *** عن المكاره معصوما ومجتنبا
هذا فخذ سيدي مني تهنئة *** تزري الدراري والمرجان والذهبا
أودعتكم للإله الواحد المتعا *** لي راجيا أن يزيل عنكم الكربا
أهمي صلاتي وأشهاها وأكملها على النبي وصحبه ومن قربا

نموذج رقم (50)

الاسم الكامل : السيد أبو بكر بن حمّاد الإنوكندريّ.
صفته : أحد شعراء صحراء مالي بضواحي مدينة تِنْبُكْتُو.
موضوع القصيدة : ناقض نونية الفقيه محمد في تحريم الشاي (أتّايْ) كأنه في مناظرة علمية.[1]

يا راكبا مدلجا من أرض حورانا *** إلى تهامة أو من أرض نجرانا
بلّغ سلامي جميع من سررتَ به *** من الأحبّة خلاّنا وإخوانا
ومن بتيْلى وهو ركان مرتبعا *** ومن نأى منهم في أرض فلانا
بلّغ نديمي سلاما قد يزول به *** ما كان من بيننا حقد أو أضغانا
لتنجلى ظلمة العدوان فيك وفي *** ما كان منك من الهجران أزمانا
إن ربت حبّي أو قول لقولك ذا *** أتاء شاربه يلهو كسكرانا
لأنه اللفظ قد عمّت مذمّته *** جميع شاربه حمرا وسودانا
من أعظم الطعن ما قد قلت بعد كذا *** ولا يزال عن الصلاة كسلانا
نعوذ بالله ممّا ينسى قاعدة *** برشفة الكأس لا سيقيك ظمآنا

[1] – درامي ، الشي قاضي : صحراء جمهورية مالي وشعرها العربي، ص 204-205.

نعـــوذ بـــالله مـــن ذمّ ومطعنـــة *** في كـــل شـــاربه ظلمـــا وعـــدوانا
الخوض في عرض من يبدي كرامتـــه *** لكـــلّ ســـائلة جـــودا وإحـــسانا
يعطون من كـــان في نـــاديهم أبـــداً *** كأسـا تـــلألأ أو يعطـــونهم كانـــا
فمن تفكّر فيمـــا قـــد أتـــى أثـــرا *** " ردّوا المسألة " لم يبخل بمـــا كـــان
تـــصدّقوا أبـــدا أمـــرٌ لفاعلـــها *** ولو فما تركـــت في الحـــذف تبيانـــا
إن قلتَ لم يك من أفعـــال ســـيّدنا *** وتالييـــه ولا مـــن فعـــل عثمانـــا
ولا علـــى ولا الأصـــحاب كلّهـــم *** إشـــارة تبتغـــي التحـــريم ســـجّانا
فلا تقـــل أبـــدا هـــذا حـــلال ولا *** هـــذا حـــرام لنـــهي الله قرءانـــا
إن لم يصرّح به نـــصّ الكتـــاب ولا *** نصّ الحديث إذا مـــا خفـــت بهتانـــا
فاذكر أرأيتم من قبـــل مـــا لفظهـــا *** من قبـــل أنـــزل جـــلّ الله ســـبحانا
لا تنسها عظـــة إن كنـــت متّعظـــا *** توبيخها خافه مـــن خـــاف كفرانـــا
سبحان من حلّـــل الأرزاق فـــضّله *** بالطعم والنفع في المشروب إذا بانـــا
قد تمّ كـــلّ معـــاني الطيّبـــات لـــه *** حسّاً ومعنى لمن قـــد كـــان صـــديانا
أتـــايْ أظهـــر أنّ الـــشرع حلّلـــه *** إذ علّة الـــسكر لم تظهـــر لنـــدمانا
أتـــايْ عيـــشتنا ورحمـــة نزلـــتْ *** من ربّنا فاشـــكروا ســـرّا وإعلانـــا
ولفظ لا تعتدوا في النص جـــاء ولا *** تحرّمـــوا الطيّبـــات كـــان ســـلطانا
تّمت مقالتنـــا خـــوف الإطالـــة في *** مـــا لـــيس ينفعنـــا دنيـــا وأخرانـــا
لولا مخافـــة تطويـــل لجـــاءك مـــن *** نسج البسيط قـــريض شـــبهه زانـــا
من ناظم اسمـــه أبـــو مـــضاف أبي *** بكـــر لـــتمعن فيمـــا قلتـــه الآنـــا

نموذج رقم (51)

الاسم الكامل : الأستاذ محمود بن محمد دبب المشهور (حمّو) (1955م -)
صفته : كاتب وشاعر، له ما يربو على ثمانية عشر مؤلّفا منها : الزنا وآثاره، وتفصيل الإيمان.
موضوع القصيدة : بمناسبة زيارة الأخ معمر القذافي لصحراء مالي رحّب به بهذه الأبيات :[1]

طلع الفلاح ببدره وبنجمه ** وأتى النجاح فمرحباً بقرومه
وتبسّمت كل الرمال وصرّحت ** بلسان حال بالعقيد وزوره
كم مرّة حنّت وحنّ لشوقكم ** وترجرجَت أهلا به وبوفره
يا أيها الضيف الكريم الثائر ** يا داعيا شعبا لوحدة صفّه
يا قائد القيادة شعبيّة ** يا حاملا علم السلام وتلجه
أذن الذي تحمي القلوب من الجفا ** وفتحتَ عيْنَ دهتْ بِمَرْوَد كحله
أنت الإمام وفي المساجد دوركم ** تُبدي النصائح بالدليل وأصله
في المهرجان فعمدة ديباجة ** في كلّ نادٍ أنت نور عرينه
وبكلّ مؤتمر فأنت حُوّاطُهُ ** فلأنت واو العطف بين حواره
حلاّك خالقنا بكر صائب ** ونميّته بعضُوض ديمقراطه
وبه غرستَ بوسعكم وبجدّكُمْ ** بذر التلاحم في الفضاء وجوّه
كم دورة أنقذتَ أفريقا بها ** وإغاثة وقوافل من خنقه
أسّستَ جمعيّة بدور فائق ** تزهو وتبهَر شمألا وكَيُمْنِه
كم من كتاب أو مقال أنشرتْ ** بعِيالم سهروا على تحقيقه
ومصاحف قد وُزّعتْ أو تُرجمتْ ** ومقيّد بهوامشٍ في طِرْسه
مستشفيات أنشأت بجهودكم ** ومدارس روّت ببحر زلاله
ومدرّس متّعتَه وكفلتَه ** بوسائل تهتزّ في تكوينه
أ معمّر القذّافي يا كهف المُنى ** يا خادما نهجَ النبيّ وسيره
دعّمت بالتنسيق يا قذّافنا ** كلاّ بوضعٍ رائجٍ في صرفه
أعلنْتَ قيمة أفريقا وطرزْتَه ** وقررتَ عين نباتِه بجذوره
وطردتَ كلّ اللون بين زهوره ** حتّى تساوى بيضه مع سودِه
صفّيتَه من شوكةِ فاشزْمةٍ ** غدّارة بخلاعة في غوصه

---

[1] – ددب ، محمود محمود حمّو : القول الصافي في ترحيب معمر القذافي، مخطوطة بمكتبة الشاعر في تنبكت، مالي.

وإذا وعدتَ فلا تخيسُ بموعد ** بلْ وافيا بالعهد في موعوده
ولقد رماك ذو القلائد بالقِرى ** فأبيْتَ إلّا الحقَّ في أتلاله
فتخالفوا بذوي العمائم للوَسى ** فنحيتَ كلاًّ في النظام وشكله
فحماك ربّك ثمّ خيّب سعيهم ** والحقّ دوماً ناصع في سرجه
تِمْبُكْتُ تهتف باسمكم وبصوتكمْ ** وحضوركم فيها شفاء أنينه
حاولْ وحاول يا معمّر إنّنا ** نرجو وقوفك في التلال ورمله
فجزاك خيراً يا معمّر دائما ** ويحوطكم بسلامة وبصونه

نموذج رقم (52)

الاسم الكامل : الأستاذ عادل محمود محمد بن محمد محمود الأرواني الصالحي الحسني.
صفته : من شعراء صحراء مالي في تِنبُكْتو ، وقد نظم الكتاب الأخضر للأخ القذافي.
موضوع القصيدة : ذيّل دالية محمود ددب حمو في حرب العراق.[1]

إن القصائد كلّها ترديد ** لضمائر القلب الدفين تجيد
أثلجتَ يا محمود صدري بالذي ** أنشدتَه يا نعم ذاك قصيد
أكرمْ بنظم قلتَه إذ كلّه ** للمسلمين دعاؤه ونشيد
إن الدعاء صدقتَ هو سلاحُنا ** ما غيرُه إلا هوى وحديد
هو العبادة لا إله بشرطه ** ما خاب مَن يغرو به ويعيد
إن التوكّل بالإله مع التقى ** هو الذي يقوى به التجريد
من قد ترشّح قلبَه الإيمانُ كما ** يغريه تلبيسٌ ولا تجنيد
والغرب هذا لا حياةَ له بلا ** نفط الخليج فطال منه الجيد
ولذاك قام البوشُ يُنْشِب حربَه ** باسم التحالف يعتدي ويكيد
حربٌ بها طار الرقاد لشنِّها ** والأرض كادت بالشعوب تميد
لكن فأبشرْ إنّ هذا الغرب قد ** خسر الوغى وحراه قُلْ تكبيد
لا سيّما كُشِفت دسائسُه على ** عدوانه وجرى بها التنديد
منها اختلاس المال والتفريق قُلْ ** والبُغض والتفسيق والتحريد

[1] – ابن محمد محمود ، عادل محمود محمد : تذييل دالية محمود ددب حمو، مخطوطة بمكتبة هذا الأخير، تنبكتو، مالي.

لو أنّ كـــلّ المـــسلمين تحـــالفوا ⁂ لبـــدا لنـــا التحقيـــق والتفنيـــد
بل يومُنـــا يـــوم التحـــدّي إنّـــه ⁂ ذكـــرٌ يـــدوم لنـــا بـــه التخليـــد
لا بدّ من تغيير حُكـــم الغـــرب في ⁂ دنيـــا الـــسوى ويـــسوده التحديـــد
لا بدّ من تحرير أرض القدس قُـــلْ ⁂ حتّى يكـــون مـــن التقـــى تجـــسيد
يا ربّنا حقّـــاً فلـــيس يكـــون في ⁂ ذا الكـــون إلا مـــا تـــشا وتريـــد
سدّدْ خُطانا الصواب مع الهـــدى ⁂ إذ منـــك ربّ الحـــقّ والتـــسديد
وصل الصلاة على النبي ما أنشدت ⁂ إن القـــصائد كلّهـــا ترديـــد

نموذج رقم (53)

الاسم الكامل : الشيخ محمد شفيع بن الشيخ محمد العربي جرا (1959م –   ).
صفته : خليفة الطريقة التجانية الإبراهيمية لأبيه في موبتي Mopti، له شعر كثير.
موضوع القصيدة : يرد على الوهابيين المنكرين على التجانيين بالبدعة وفساد العقيدة.[1]

إني نصيحٌ لكم يا أفـــضل الأمـــم ⁂ والنُّصح فرضٌ على الإخوان بـــالحكم
أن الوهابيّـــة الملعونـــة الملـــل ⁂ قد شاع إسرافها في الحـــلّ والحـــرم
إلا الذين نجوا من شـــتم قادتنـــا ⁂ ومن إهانة خير الخلـــق ذي الـــشيِم

يقول ســـالكها إن زُرتَ ذا كـــرم ⁂ ملتمس اليمن أنـــت عابـــد الـــصنم
يقول سالكها الـــنبي لـــيس لـــه ⁂ فضلٌ على سائر الأشـــياء كـــالرِمم
وأنـــه لا يطيـــق النفـــع للبـــشر ⁂ وأنّـــه طـــارشٌ لا فـــاتح الـــنعم
يقول سالكها الـــرحمن مـــنجلس ⁂ على سماء فكيف كـــان في القـــدم ؟

عمّت بطيرتهم عن مسلك الرشـــد ⁂ من النفاق وضعف العقـــل والهمـــم
يا ليتهم يعلمون مـــا أعـــدّ لمـــن ⁂ يرمي الموحّـــد بالإشـــراك والوصـــم
صلّى الإله على خير الورى وعلى ⁂ ســـاداتنا آلـــه والـــصحب كلّهـــم
يا أهل بيت رسول الله يا ســـندي ⁂ إني وحقّ الهدى أفدي لكـــم بـــدمي
فيا خســـارة نفـــس لا تحبّكـــم   فإنّ حبّكـــم فـــرض علـــى الأمـــم

---

[1] – جرا، الشيخ محمد شفيع : عقائد الوهابية، مخطوطة مكتبة الشاعر في موبتي حيث زرته عام 2003م.

نموذج رقم (54)

الاسم الكامل : الشيخ أحمد بن محمد حيدر.

صفته : خريج الأزهر، يعد من أدباء مدينة سيقو.

موضوع القصيدة :عنوان"إفريقيا أرض البطولة " بمناسبة تنظيم ذكرى عيد استقلال وطنه.

تبّ التسلّط، فكّ القيـد وانـدثرا	***	*بالسيف والفأس ثار الشعب فانتصرا*
دقّوا الطبول فشهر المجد قـد طلعـا	***	*إني أرى النور في أفق السما انتشرا*
سبتمبر الحر أهلا عـادت مفتخـرا	***	*يا شاهدا العزّ أقبل لا تخـف ضـررا*
نحن البناة بنينا المجـد مـن عـرق	***	*نحن الحماة إذا مـا خـائن غـدرا*
تبّت يدا سارق وتبّ مـا كـسبت	***	*يداه من عجل وكـل مـا ادّخـرا*
نهبـت مواردنـا أفنـت مناجمنـا	***	*وأنت كرامتنا، قلنـا : كفـى وتـرا*
إني أرى الحرّ لا تـضحى كرامتـه	***	*وشعب "أفريق" أحرار وأنـت تـرى*
واسأل فرنسا وسل من رام عزّتنـا	***	*نحن الدمار ونحـن الـسلم مقتـدرا*
أرض البطولـة تحيـا حـرّة أبـدا	***	*نحن الشباب أتينـا نـدرس العـبرا*
مهد الحضارة ضمي القـدر حائيـة	***	*لتحضني في حماك البـيض والـسمرا*
أرض الخصوبة لا خوف ولا ضـجر	***	*إن الجفـاف تـولى أن يعـود ورى*
نحن الشباب سنـزع كـل أقلئـه	***	*نحن الشباب سنسقى العود والخـضرا*
هاهم بنوك أتوا مـن كـل ناحيـة	***	*ليزرعـوا في ثـراك العلـم والنشـرا*
وهاك "حسنى " يقود الركب متّحدا	***	*في ظلّـه أصـبح الإنتـا ج مزدهـرا*
والخوف ولّى وهذا العيش مبتـسما	***	*وأصـبح الخـير يـا أمّـا منـهمرا*
ويهتـف الكلّـب تحيـا أرضنا أبدا		*يحيا السـلام، ويحيـا الشعب منتصرا*

نموذج رقم (55)

الاسم الكامل : الأستاذ حبيب عبد الله كانْ.

صفته: شاعر بارع، له دواوين كثيرة:الورده على نهج البردة، والنفث العنبري في المأتم العمري.

موضوع القصيدة : فرنسة والعرقوب، بهذه العبارة جاء العنوان لتصوير ظلم إفريقيا. [1]

*أضحتْ فَرَنْسةُ كالعرقوب في الطعم ** نفس السلاط ونفس الخلطة الأدم*
*وعداهما مثل طيف باء في شبح ** فهو السراب وظلّ الآل في الصوم*
*مستوقفان همـا كالشنّ في طَبَقٍ ** نفس الخضار بخلّ الطاس في الطقم*
*عرقوب صنو فرنسا بائن المثل ** شكلاهما في استوا صنوان من تؤم*
*الرأس كالرأس لا تفريق بينهما ** نفس الخدود ونفس القيهل الوجم*
*والحاجبان همـا سيّان إصطحبا ** نفس الصلاقة من إملاء نفس فم*
*مذ ريُبه مثل مـا للصنو إنتفشا ** نفس الجبين ونفس الدقن والخشم*
*ألفاظه مثل لفظ الصنو إشتبها ** نفس الحلاوة نفس السكر الكلم*
*أقواله مثل قول الصنو انتحلا ** نفسالطلاقة والإملاق في اللثم*
*أيديه تشبه مـا للصنو ارتسمت ** نفس الخطوط بنفس الحبر والقلم*
*محصوده كحصاد الصنو ما اختلفا ** نفس القطوف بنفس المنجل العسم*
*مطبوخه كطبيخ الصنو اصطلحا ** نفس النهار بنفس السم في الدسم*
*حرية ومساواة وثم إخا ** ألفاظ أري ولكن علقم الطعم*
*حرية ومساواة وثم إخا ** أقتات طعم فقط للصيد في الوهم*
*حرية ومساواة وثم إخا ** مزمار قول فقط من زخرف النغم*
*حرية ومساواة وثم إخا ** إعلان زيف فقط في موسم السوم*
*حرية ومساواة وثم إخا ** فصان درّ فقط لكن بلا أشم*
*ألفاظها لمع تزري النضار أجل ** لكنها برق صيف ناضب الغيم*
*فكم مهيم بها أغواه بهرجها ** قد راح يحصد خيب الحين من صدم*
*وكم غريم بها ألهاه زخرفها ** أضحى يجرّ خيول الخائب الندم*
*وكم وهيم بها رام اللجوء بها ** لم يلق إلا هبا الأضغاث في الحلم*

[1] – كانْ، حبيب عبد الله الفلاني : فرنسة والعرقوب، مخطوطة بمكتبة أخيه إبراهيم كانْ بوزارة التربية والتعليم، بماكو، مالي.

نموذج رقم (56)

الاسم الكامل : أبو جعفر محمد جباتي (1969م -   )
صفته : إمام في بماكو ومدرس بالمركز الثقافي الإسلامي الإيراني، لأنه متشيّع، أصله في سيقو.
موضوع القصيدة: بعد جدال مرير مع الحسن يوسف جالو حول قضايا السنة والشيعة قال :[1]

تجعفرتُ فضلا من إلهي وأشكر ** بحمدٍ مكبّرا مدى الدهر أذكر
كما قال قبلي سيد لم يخف أذى ** " تجعفرت باسم الله والله أكبر"
وأيقنت أن الله يعفو ويغفر ** وأن ولائي لي شفيع مبرّر
وشاهدت أن لا ربّ لي غير موجدي ** مقرّا بـ " طه " للعلاء مبشّر
وواليْتُ مولى في الغدير مبايعا ** إماما على كلّ الأنام مؤمّر
وتابعت من أوصى إليه نبيّنا ** إماما عليّا كالنبي يدبّر
أرى عصمة الأطهار من نسل فاطم ** وهم في كتاب الله أسمى وأطهر
أحب جميع الصالحين من الورى ** وأبرأ من كلّ الطغاة وأهجر
وإنّي لمن آذى البتول مجانب ** وأبكي وقلبي بالجروح محفّر
لمكسور ضلعها وخدّ ملطّم ** وإسقاط نجلها وسوط يقشّر
عزيز عليّ أن أرى دون قبرها ** بقيعا وحجرة وروضا يعنبر
ولا أنس أن الفضل لله وحده ** كما أن عدل الله حاشاه يعثر
كذا أن حبّ الآل عنوان مؤمن ** وبغض عليّ سوءة ليس تستر
فميزان كفر في حديث مسنّد ** شقاق عليّ بابا علم وحيدر
وعلم بحق الله ثم بسنّة ** لهادي البرايا دونه لا يعبّر
وأبناؤه حقّاً مرايا لنوره ** هم الحسن في كلّ العوالم يزهر
فمن رام هديا لا يضلّ من بعده ** كفى باقر سندا وزين وجعفر
ومن قبلهم حسن حسين ذبيحهم ** ومن بعدهم موسى الكظوم مظفر
ومن بعده نور الرضا لاح مرشدا ** على إثره يأتي جواد منوّر
نقاء لهاد عسكريّ أبانه ** أبو صاحب الأمر الذي سوف يظهر
ويحيي كتاب الله حرفا وجملة ** مبيداً لظلم ثم عدلا يمطّر
قبيح وربّي أن نقيس سواهم ** بهم هم أصول للأنام وأبحر

---

[1] – جباتي، أبو جعفر محمد : دفاع عن تشيعه، مخطوطة بمكتبة الشاعر في حي مصر ببماكو، حيث زرته عام 2003م.

أيا ربّ ثبّتني علــى خــطّ حــبّهم ** فهم ســادة الجنّــات حقّــاً نقــرّر
فهل عروة وثقى كمثــل الــتي أنــا ** " جباتي" علياه في الحيــاتين مــسفر
وقل لي أخي ماذا ترى من ضــلالة ** فــإنّي مريـــد للنـــصوح مــسيّر
بقلبٍ سليم من كدور لقـــد خـــلا ** أرى في حـــواري معكـــم لا أنّهـــر
فداوود ذو الأيدي لقد صدّق ابنـــه ** ســـليمان ذا فهـــم وكـــلّ مـــوقّر
صلاة على الهادي ما دامت قــصيدة ** تجعفرت فشضلا من إلهــي وأشــكر
لعبـــد فقـــير أن أردت نـــداءه ** بأرض بـــ "مالي" قل جبــاتي يــشهر

نموذج رقم (57)

الاسم الكامل : عمرو بن عبد اللطيف ساغو

صفته: خريج الجامعة الإسلامية في النيجر، ومن أصل منطقة كاي بمالي، ومدرس حاليا في بماكو

موضوع القصيدة : حمّس زملاءه الطلبة أثناء إضراباتهم مع رئاسة الجامعة :[1]

لقـــد كنّـــا نخطّـــط ســـاكتينا ** ونحـــن علـــى الـــتكلّم قادرينـــا
فما ســكت الجريـــر ولا لبيـــد ** كـــذا شـــعرَ الحطيئـــة مـــا نـــسينا
ويا حسّان قـــد حـــان انتـــصار ** علـــــى ردّ المظـــــالم قائمينـــــا
ألا نـــصحو جميعـــا يـــا أســـود ** لتقـــصيد القـــصائد نابغينـــــا
تجمّعنـــا توحّـــدنا صـــفوفا ** فـــلا نخـــشى الجبـــابر والعيونـــا
نـــصيح مـــتى نـــشاء إذا أردنـــا ** مناشـــدة المطالـــب صـــامدينا
نرحّب من أتـــى يُنمـــي صـــلاحا ** ونحقـــر مـــن أتـــى يبغـــي علينـــا
فمـــن رام الإهانـــة يـــا لقـــومي ** نوسّـــعه الإهانـــة ظاهرينـــــا
دعوا الطـــاغوت يأتينـــا فريـــدا ** نلقّنـــه الـــدروس ملاكمينـــــا
ولا نرضي السكوت على هـــوان ** كمـــا نـــأبى التـــزأزأ خاضـــعينا
فهل صوت الذباب يـــضير قومـــا ** بهـــم حـــفّ الملائـــك حافظينـــا
فلا نـــسمعْ مقـــالا مـــن عيـــون ** يريـــدون التجـــسّس غادرينـــا

---

[1] – ساغو، عامر عبد اللطيف : ديوان شعري على وافرية ص 69–70. وكان عبد العزيز الودغيري هو رئيس الجامعة آنذاك.

دعوا الخنثى تشذّ عن الصفوف *** فما خنثى تكون لنا معينا
على ضيم صبرنا واصطبرنا *** فلاقينا المتاعب ما لقينا
فحتّاما التسيطر يا لقومي *** ألا فكّوا القيود مواجهينا
فلا نخش الرؤوس ولا الذيولا *** إذا راموا مهادنة أبينا
جنود الله تكفينا سلاحا *** متى جرّوا الكتائب قادمينا
ونخشى الله لا نأبى صلاحا *** إذا ما الخصم ذلّ لنا مهينا
فكيف يسود من ظلم الأنام *** وأوصل ظلمه حتى الجنينا
وتوحيد الصفوف كفى سلاحا *** لتدمير الصنادد صاغرينا
فطلّاب العلوم على ضغوط *** وأنتم في الفنادق قاطنينا
وأبناء الأكارم في افتقار *** وأبناء الجبابر مترَفينا
نري أولي الأمور مغطرسينا *** وطلاب العلوم مورّطينا
لقد قاسوا الطوي عدد السنينا *** فما ألفوا أبا يبدي حنينا
دعوا زمنا فلا دعوى تجاب *** فظلّوا في الصحاري صائمينا
ولو كان الأمورعلى اعتدال *** لما صاحوا عليكم ثائرينا
دعونا للدعاء فما استجابوا *** فهل نرجو سعادة معرضينا
أتيناكم جميعا مقبلينا *** لتوحيد الصفوف محمّسينا
دعُونا ناطقين بما نشاء *** فما كلب يدير لنا شؤونا
فإن يظلم فليس لنا رئيسا *** وإن يعدل يكن معنا قرونا
وما أحد يُمنّعنا كلاما *** إذا قلنا الحقائق معربينا
ونرضي بالمقول بلا اعتراض *** وننفذ كل أمر طائعينا
لذا قمنا على قدم نسير *** لنعلن عزّنا للظالمينا
فلا نبد القنوط لدى الخصيم *** فيحرمنا المطالب خاسرينا
ألا صيحوا ألا كونوا أسودا *** فلا تصغوا مقالة فاشلينا
لقد بلغ الزبى سيل الضغوط *** فلا ريشا نريد ولا سكونا
فهذا هو شعار مكافحينا *** كذا ويلٌ نخاطب خائنينا
لقد فرّ الزنادق خائفينا *** فصاروا في المذلّة خائضينا
فوا أسفا على خورٍ رجال *** يريدون التضعضع قانطينا

كتاب الله نتلو للدعاء ⁂ مجابهة الجبابر ملهلكينا

فقوموا ثائرين موحّدينا ⁂ صفوفا للكفاح مناضلينا

فلا تهنوا ولا ترضوا خلافا ⁂ فتتّبعوا الهوى مستسلمينا

فإما بالشهادة في السبيل ⁂ وإما بالسعادة فائزينا

رئيس القوم خرّ لنا صريعا ⁂ وسوقته جثوا متزلزلينا

فسوقته دعُونا ناشدينا ⁂ حقوقا جميعا طالبينا

عليكم بالأمان فلا هجوم ⁂ ولا تلفوننا متعرّضينا

فلا هدم يكون ولا دمار ⁂ فما كنّا طغاة مفسدينا

نريد زعيمكم حيا هزيما ⁂ ليعطينا الحقوق مكرّمينا

نطالبه حقوقا قد أضيعت ⁂ نقاومه جميعا لن نلينا

فما طلب الحقوق لنا فحسب ⁂ ولكنّا نروم لمن يلينا

مكثنا صابرين على ضغوط ⁂ فكابدنا الشدائد صابرينا

تجاوز صبرنا حتى سئمنا ⁂ فصرنا في العراء مسجّنينا

فكم كنّا نمهّله رويدا ⁂ فليس يرى لنا أحد ملينا

لقد هزم الخصيم فهان كيدا ⁂ ففزنا بالحقوق معزّزينا

نموذج رقم (58)

الاسم الكامل : علي بن أحمد سيدبي (1963م -   ).

صفته : شاعر ومسرحي من مسرحياته: المنحة الدراسية، والطريق إلى مصر، والجرح البالغ.

موضوع القصيدة: بعنوان"شعب الحرية" يتناول ثورة الشعب إبان سقوط سلطة موسى تراوري[1]

تحية لشعب مالي ،
تحية لشعب إرادته قدر ،
إشارته أمرٌ ،
مالي الديمقراطية ،
مالي الحرية والمساواة ،
شهد الأنام بك بطلا ،
يختار الموت وإلاّ التبعية ،
حيرت القوى الإمبريالية ،
ذهلت القوى الاستعمارية ،
وأنت تكسر القيود ،
تدقّ القلاع والحصون ،
تهدم وتدمر ،
رأيناك تهزم الحزب الموسوي ،
رأيناك تقهر السلطة العسكرية ،
بنار غضبك يا شعب مالي ،
ببركان ثورتك يا شعب مالي ،
رأيناك أيها الشعب ،
في مارس الرهيب ،
مارس الدماء والدموع ،
مارس الجرحى وقتلى الشهداء ،
رُعبٌ ،
فزعٌ ،
هولٌ ،

(1) – سيدبي ، علي أحمد : شعب الحرية ، مخطوطة بمكتبة الشاعر، بماكو، مالي.

هلعٌ ،
نواحٌ ،
نحيب وبكاء ،
في مارس الرهيب ،
حيرةٌ ،
دهشةٌ وذهولٌ ،
في مارس الثورة ،
في مارس البركان ،
في مارس الطوفان ،
بنار غضب الشعب ،
لنيل الحرية الحمراء ،
مالي البطولة ،
مالي الكرامة ،
مالي الحريـــة ،
اليوم أنت حر أيها الشعب ،
ولو رغبت أن تمرّ إلى الديمقراطية مرّ ،
وأقرع الطبول وأرقص ،
فوق جثمان الدكتاتورية ،
على أنقاض العسكريـــة ،
وقديما قال التاريخ ،
مالي مملكة وأمة حضارية ،
وما الديمقراطية سوى بعض من تراثها القومية ،
وكذا الحرية والمساواة منذ مالي الإمبراطورية ،
وأيامك الخوالي يا مالي ،
مفخرة لبني إفريقيا الغربية ،
فتحيّة لشعب مالي ،
وتحية لشعب إرادته قدر .

نموذج رقم (59)

الاسم الكامل : أحمد بن عبد الله بولي (1977م -   ).

صفته : خريج الجامعة الإسلامية بالنيجر، له شعر كثير ، كما له ألفية في النحو "ألفية بولي".

موضوع القصيدة : يكفينا ما أورد في العنوان " العنصرية خرافة قديمة وجديدة ".

أرى القوم يقتاتون ــ ولنك شـايفا ــ ⁂ من الميْت مسنوناً وقد كنـت عائفـاً
دعوها ــ أولي الألباب ــ إذا بات منتناً ⁂ تعـصّبكم هـذا وأصـبح زائفـا
وشنّ عليـه الغـارة المـصطفى بـلا ⁂ مجاملـة بـل جبّـه بعواصـفا
أ تحيونه مـن بعـد مـوتٍ وموهـل ⁂ فتعـساً لمحييـه وأصـبح حائفـا
أعنـدَك برهـان عليـه فهاتِـه ⁂ فـأنّى لمعـدوم وجـود فكاشـفا
كأنّك ــ يا ذا ــ غافل عـن أصـولنا ⁂ جميعـا لـذا نـدعو إليـه مقارفـا
أرى أنّ هـذا الـداء شـتّت شملنـا ⁂ وقد كان مجموعا حـصينا وشـارفا
ولستُ ولستُ داريـاً كيـف وفّقـوا ⁂ هنا بينه والدين، قـد بـتّ آسـفا
لقـد كـان في خـير العبـاد محمـد ⁂ لنا أسوة في كل مـا كـان سـالفا
صـهيبٌ وسـلمان بـلال وهـاشمي ⁂ عناصر أخـرى كـمّ كـلاّ مؤالفـا
أولى لم يكونـوا يعرفـون تعـصُّبا ⁂ خرافة كل العصر، ولتـسع ناسـفا
فمن أيـن جاؤونـا بهـذه الخزعبلـة ⁂ يريدون منّا الزيغ قـد بـتُّ راجفـا
يعينون شـيخ النـار أوّل مـن دعـا ⁂ إليه، وفعـلا كـان للـشرّ هادفـا
ألا إنّمـا كـلّ التعـصّب باطـل ⁂ تعصّبْ لدين الحق لا غـير شـاغفا
وإنّ أولي الألبـاب دارون باضـرو ⁂ رة صدق هذا، لا تكن عنـه صـادفا
فهذا ابن نوح هل نجا بعد مـا غـوى ⁂ وفـضّل شـيطانا وصـار مخالفـا
ألا إنمـا الإنـسان بالـسعي ذا فقـط ⁂ وليس انتـسابٌ نافقـا أو مـساعفا
إذا ما عليـه كنـتَ معتمـداً فقـد ⁂ خسرتَ هناك ثم هـلْ مـنْ معارفـا
وحقّاً تجلّـتْ حكمـة الله أن هـدى ⁂ ولم يترك الـشيطان للحـق صـارفا
كـذلك لم يجعـل أسـاس تفاضـل ⁂ يعود إلى نسبٍ فقـد كـان عارفـا
أخـيراً نٍـصليّ دائمـا ونـسلّم ⁂ على مـن أبـاد العنـصرية حاذفـا
نبيّ الهدى من عالج النـاس مـن ردى ⁂ ردى كل عصر إنـه كـان ذا شـفا

نموذج رقم (60)

الاسم الكامل : يوسف بن المختار جغوراغا (1980م -)
صفته : كان طالبا بالجامعة الإسلامية بالنيجر، وهو طالب حاليا بكلية القانون في جامعة بماكو.
موضوع القصيدة : يمدح أستاذه الشيخ عمر دُكْرِي

فـــلا تعجبـــوا ن النحـــاة كـــثيرة	***	***ولكن شيخ الـــدُّكر بـــاليوم واحـــد***
فلــــم أر بُهلـــولا تحلّـــى بنبلــــه	***	***ســـخيٌّ وبحـــرٌ في المـــسائل قاصـــد***
وفي كل علم شـــيخ دكـــري فريـــده	***	***جـــواد كـــريم في النوائـــب صـــامد***
ففي الفقه ثوريّ وفي النحـــو أخفـــش	***	***فزيـــد بـــصيرا في الفـــرائض ناقـــد***
أحاط فنـــون العلـــم شـــعرا ونثـــره	***	***نبيـــل وقمقـــام همـــام وعابـــد***
أيا شيخ دُكري أنت للنـــاس ملجـــأٌ	***	***ففـــي كـــلّ يـــوم للأنـــام مـــساعد***
فكم كنتَ منشوداً وكم كنتَ ناصـــرا	***	***وكم كنتَ بالليـــل البـــهيم تعاهـــد***
وكم كنتَ ذُخـــراً للأرامـــل وافيـــا	***	***لوعـــدك للأيتـــام دومـــا تـــساند***
وكم كنـــتَ سُـــمّاً ناقعـــا للخـــوائن	***	***حنانيك شؤبوبٌ لدى القحـــط وارد***
وكم كنتَ للأيتـــام أمـــا كـــذا أبـــاً	***	***فتنجدهم ســـرّاً وفي الجهـــر رائـــد***
وكم كنتَ ســـتراً للعيـــوب منهنـــهاً	***	***عن الخوض في أعراض غيرك هاجـــد***
وكم كنتَ دِرعاً سابغا تـــدرع الأذى	***	***وكم كنتَ مـــاء للـــضغائن خامـــد***
وكم كنتَ مُزْنـــاً للأراضـــي منـــدّيا	***	***ثراها وفي الأهـــوال ســـعدٌ وراشـــد***
وكم كنتَ غوثـــاً للبرايـــا ومقـــسطا	***	***ففي كلّ وقتٍ أنت في الليل ســـاجد***
وما الشيب فيك اليوم يا شيخ شـــائناً	***	***ولكنّ شـــيب اليـــوم فيـــك محامـــد***
وكنت بشيب اليـــوم بـــدراً ملألئـــاً	***	***مُحيّاك نـــورٌ في الخطـــاب ســـدائد***
أقولُ أقولُ القـــول قـــول القلاقـــل	***	***لكيما يعاذ الـــشيخ عينـــاً وحاســـد***
أطال إلهي الوصـــلَ بالـــشيخ دائمـــا	***	***فما العونُ إلا منك منّـــي القـــصائد***

رابعا. نماذج بعض شعراء غينيا

نموذج رقم (61)

الاسم الكامل : جرنو سعد بن إبراهيم دالين (ت 1853م)

صفته : أحد كبار شعراء فوتجالون ، ومؤسس محضرة دالين الشهيرة، له شعر كثير.

موضوع القصيدة: هنا يرثي شيخه كراموخبا سالم الأكبر جابي، مؤسس مدينة طوبى العريقة.[1]

سأحمد ربّنا حمدا وشكرا ⁂ *على نعم عدّت عدا وحصرا*
أصلي بالسلام على نبيّ ⁂ *هوت لظهوره الأصنام طرّا*
وغيض وأخمدت نهر ونار ⁂ *له وتصدّعت إيوان كسرى*
والآل وصحبه مع تابعيهم ⁂ *ليوم البين نفعهما استمرا*
وبعد فإنني راثٍ وداعٍ ⁂ *لشيخ نابه ذكرا وقدرا*
سليم الدين "سالم" الاسم يهدي ⁂ *سماه لوصفه المسكي نشرا*
ولّي صالح يرتقي ⁂ *وفّي ناصح بالعدل يدرا*
سخيّ زاهد ورع يسمو ⁂ *جواد باسط يمنى ويسرا*
أمين زاهد ورع يسمو ⁂ *لكثرة زهده تربا وتبرا*
غيّاث للأرامل واليتامى ⁂ *غنى الفقراء والقراء قرا*
شفيق زائد في كلّ خير ⁂ *رفيق ذائد باليسر عسرا*
فكم ضيف وكم شخص جهول ⁂ *طلاب رضا الإله قرى وأقرا*
جلوب دافع خيرا وشرّا ⁂ *أمير زاجر عرفا ونكراً*
يكفّ بكفّه ضررا وبؤساً ⁂ *يفكّ بفكّه للجهل أسرى*
غدا غيثا وليثا لأحبّا ⁂ *وللأعداء أو تمرا وجمرا*
واريا حلوا أشريا كريما ⁂ *إذ رتبتها لفا ونشرا*
هو البحر العميق بكلّ فنّ ⁂ *فلم يدرك مدى سعة وقعرا*

---

[1] – السالمي، الشيخ عمر : الكنز الأوفر، ص 185-188.

وقد لفظ الجواهر واللآلي ** بساحله ومن يقربه أثرا
فكم ورد كورد قبل صدر ** يصيره بشرح الصدر صدرا
وكم شيخ مربّ كان معه ** وحصّل علمه وأتى لأدرا
كمثل الشيخ "إبراهيم جاني" ** و"عثمان الدري" الدري الأقرا
فكم بلد أتاه طلاب علم ** وجاز مخاوفا بحرا وبرا
فلما حل شيخا لوذعيا ** وليّاً فائق الأقران برا
يسمى نون نور وواو ودّ ** وحاء الحفظ بالمطلوب سرا
غدا شجرا ونور العلم نوراً ** بسر القلب والقلب الكفرا
ولو جعلت فنون العلم كلا ** بحارا وجازها بحرا فبحرا
ومن يقسم بأن الشيخ نوحا ** ولي الله جسم السبر برا
فلما نال ما يبغي جميعا ** بهذا الشيخ رجعته تحرا
حباه الله إكراما وجاها ** بتاج في جبين الدهر أزرا
فكم أرض أتى واجتاز حتى ** أتى واختار (فوت جلو) مقرا
أقام بها على أعمال برّ ** سنين وهمّه في دار الأخرى
فكم ضالّ هداه وكم كتاب ** غريب قبله لم يدر أدرا
له عمر على تسعين نام ** ولم ينقصه ضعفه الجسم برا
صيام نهاره وقيام ليل ** وتسبيحا وتهليلا وذكرا
وورد دلائل الخيرات دأبا ** وسرد الذكر تفسيرا وذكرا
وتكثير الصلاة على المعلى ** ومدح المصطفى نظما ونثرا
يصلي بالجماعة كل وقت ** ولا يألوهم أدبا وذكرا
جزاه الله عنّا كل خير ** وأعلاه إلى الملكوت ذكرا
توفى ليلة الاثنين شيخي ** بثالث شهرنا المدعوّ صفرا
فيا ويح الديانة بعد شيخي ** وثلمة موته لم تلف جبرا
فطوبى ثم طوبى ثم طوبى ** لـ (طوبى) إذ حوت للشيخ قبرا
فكم من بقعة في الأرض ودت ** بكون الشيخ فيها مستقرا
ولكن خط في لوح بأزل ** يكون الشيخ في (طوبى) مقرا
فزوروا قبره فيها وروموا ** بما شئتم تنالوا ليس سرا

له غفر الإله لقول طه ** بنو التسعين نالوا منه غفرا
إلاهي نجّه الأهوال كلا ** له جسر الصراط يكون شبرا
وادخل جنة الفردوس شيخي ** مع الصلحاء والرسل استقرا
بجاه المصطفى خير الورى من ** غدا في ليلة الإسراء فجرا
يفوق جبينه في الصحو شمسا ** ودور الوجه منه يفوق بدرا
وهمّته العلية فوق دهر ** وجود يمينه قد فاق بحرا
ورقة قلبه ودته أم ** وشدّة بأسه راعت هزبرا
صلاة مع سلام من سلام ** على خير الورى والصحب تترا

نموذج رقم (62)

الاسم الكامل : جرنو علي بوبديم بن جرنو محمد بن محمد بنو اللبوي (ت 1927م)
صفته: كان قاضي قضاة فوتجلون في عصر الاستعمار، عالم جليل، وشاعر كبير، له 3 دواوين.
موضوع القصيدة: لما كان جل شعره في المدائح النبوية اخترنا هذه الضادية من أحد دواوينه:[1]

ضرعتُ إلى ربّ الورى متوسّلا ** بسيّد سكان السموات والأرض
ضعفت عن التقوى فلازمتُ مدحه ** لينجيني يوم القيامة في العرض
ضللتُ إذا غافلْت عن مدح أحمد ** لأن امتداح المصطفى أوكد الفرض
ضروب العدا معطي الرغائب إنه ** بعيد المدى عالي الحلا طاهر العرض
ضحوك منير الوجه والكل عابس ** جواد بسيط الكفّ والكل ذو قبض
ضياء إذا الليل الجهالة أظلت ** غياث إذا دين الهداية في خفض
ضحى شقّ أنوار الضحى من شعاعه ** سحاب لأمطار الندا مذئب الفيض
ضعاف الورى أحظى وأكرم عنده ** فهم أهل خصب عنده طيب غض
ضفى ظلال من أوى تحت سرحه ** ينم في مهاد الأمن والعزّ والخفض
ضمين إذا فارت لظى بنجاتنا ** يشفّعه المولى وأحكامه يمضي
ضنين عن أهوال القيامة كلّها ** بأمّته يوم الجزا شافع مرض
ضممت لكم أن ليس في الخلق مثله ومن رام لا يلفيه في الطول والعرض

[1] – بوبديم، جرنو علي : ديوان شعر، ص 143.

ضربنا جواد الشوق نقـصد بابـه *** ونرجو القرى وهو الشفاعة في العرض
ضـمائرنا تهـواه طبعـا وتبتغـي *** زيارتـه والله مـا شـاءه يقـضي
ضريح رسول الله مـأوى نفوسـنا *** وأفكارنا والقلب دأبا علـى النـهض
ضـلوعيَ تحمـي بالمحبّـة والهـوى *** ودمعي أشـفاع تبـادر في الفـضّ
ضـنينا وخـير العـالمين طبيبنـا *** فشدّوا المطايا واقطعوا كلّ ذي نقض
ضياع زماني لـيس يجـبره سـوى *** مديح رسول الله مدحا لـه يرضـي
ضحكتُ وذنبي ران قلبي من أجلـه *** لقد حقّ أن أبكي دمى قبل أن أقضي
ضجعتُ بباب المـصطفى ليـصونني *** براحته من هتك ربّ الورى عرضـي

نموذج رقم (63)

الاسم الكامل: محمد التسليمي(كرامو سَنْكُنْ)بن كرامو قطب بن كراموخوبا (1860-1929م)
صفته : أحد مشائخ مدينة طوبى بفوتجالون، تخطت شهرته في المنطقة في عصره، له شعر كثير.
موضوع القصيدة : لعلاقة مدينة طوبى بعلماء فوتجلون يرثي الشاعر القاضي علي بوبديم :[1]

لِتَبْكِ " فوتَ جَلو "بل كلّ عاصـمة *** شيخ البلاد إمام الفـرض والـسنن
نـور الزمـان عليّـا عـمّ رتبتـه *** أمصارها والـبلاد اليـوم في حـزن
سعد الزمـان جـلا أنـوار طلعتـه *** غياهب الجهل والأوهـام في المـدن
فخر الزمان ومصباح الظلام ومقـــ *** ـياس الدياجي يرى الطلاب بالسنن
سألت من بعـده ذه الفنـون فهـلْ *** لكن من ترجمـان نـاب في الـزمن
قالت وقد أخردتْ أوراقهـا أسـفا *** لالا فعزّيتـــها في الـسرّ والعلـن
من للفنون وقـد مـات المعلّمهـا *** شيخي عليٌّ وقد أدرى ذوي الفطـن
من للفنون وقـد مـات المفهّمهـا *** شيخي عليٌّ وقد أرقـى ذرى الفـتن
من للفنون وقد مـات الموضّـحها *** شيخي عليٌّ وقد جلا دجـى الفـتن
من للنصوص إذا غابـت مـصابحها *** سواه وهو الذي يجـني جنـا الفـنن
من للنصوص إذا عـزّت مـسالكها *** سواه وهو الذي يقصي دجى الـسنن
من للنصوص إذا شـطّت مطالعهـا *** سواه وهو الذي يجلـو لخـا الـدرن

[1] – بوبديم ، الشيخ علي : ديوان شعر، ص 228-229.

يا لهف فوتَ جلو يا لهــف مغربنــا ** لفقدها شيخها المعطــي جــد المــنن
فابكوا وأبكوا وقد حقّ البكاء لكــمْ ** لفقد من يوضّح الأشــكال للخــدن
فابكوا وأبكوا وقد حقّ البكاء لكــمْ ** لفقد من يبــصر الطــلاّب بالــسنن
فابكوا وأبكوا وقد حقّ البكاء لكــمْ ** لفقد شيخ مغيــث مــذهب الحــزن
سراج حملــت أمــراً فاســتعدّ لــه ** بالجد واتبع منــار الــشيخ بــالفطن
سراج حملــت عبئــا فاســتمدّ لــه ** بالصبر واقصد مقام الشيخ في الفنن
سراج دعْ عنــك أحــوالا تزيّفهــا ** أهل الحقيقة وارفــض أكلــة العفــن
سراج دع عنك أعبــاء الرياســة في ** دار الخراب بنبــذ الــشكّ والظــنن
حب الرياسة يــثني هــم صــاحبها ** عن المعــالي ويــؤذي كــلّ مقتــرن
حب الرياسة في الــدنيا وزخرفهــا ** يفضي إلى البعد عن مولاك ذي المــنن
دفنتم في الثرى دفنــا بــه دفنــتْ ** حقائق العلم هل مــن قــائم فطــن
واحرص بعلم تعشْ حيّــا بــه أبــدا ** واقنع به نحو ما تهــواه مــن جــنن
ودع تـــشوّف دولات تـــداولها ** بنو الدواوين تحــو المجــد بالرســن
ورُمْ تراث جدود جــدّهم شــحنتْ ** به البلاد وما أهــل الرشــاد عــنى
واطلب مقام جدود جدّهم ورثــتْ ** آباءك الغرّ من حــادوا عــن الفــتن
نصحت أمرا ونهيًا يا ابــن حــضرتنا ** جنابــك المحــض في روح وفي بــدن
أبوك شيخي ومــن دامــاء فيــضته ** غرفتُ سجلا فــأَرْواني بــلا دثــن
ولــيس يرضــاك إلا أن تــشابهه ** أهــل المحبّــة فــيكم دائــم الــزمن
حالا وخلقا فلا تعص النصائح مــن ** أخ حبيــب نــصيح كــاره الــددن
تــأتيكم دول مـــن بعــدها دول ** فلا تــرون لــه نــدا بــذي المــدن
حشى الإلــه ضــريحا ضــمّه ديمــا ** من مزن أفضاله اللاتي مــن العــدن
وبــارك الأهــل والأولاد والخــدما ** وصائهم من ذوي الطغيان والــضغن
بجاه خير الــورى المختــار شــافعنا ** يوم القيامة والمنجــى مــن الــشجن
صلى عليه إله الكون مــا قطــرتْ ** سحاب رحمتــه في البــدو والمــدن
والآل والصحب ما عمّت كلاءتــه ** أهل الديانة مــن عــاد وذي إحَــن

نموذج رقم (64)

الاسم الكامل : جرنو عثمان كوصا.

صفته : أحد شعراء الفلانيين في فوتجالون، الذي قيل فيه : لم تلد المرأة الفلانية مثله في الشعر.

موضوع القصيدة : يصف هنا مدينة طوبى بمنطقة فوتجلون.[1]

مـني سـلام طيـب إذ ينـشر	⁂	فالمسك أذفـر دونـه والعنـبر
أزكى وأفـوح مـن أزاهيرالـربى	⁂	أرجا ومـن شمـس الظهـيرة أنـور
والورد ثم اليـاسمين ومـا سـوى	⁂	هذين مـن عطـر كـذاك الأذخـر
وكذا البنفسج والقرنفل والنـدى	⁂	والعـود والكـافور ثم العبـهر
وجميع أصـناف الريـاحين الـتي	⁂	في هـذه الـدنيا بها يتعطـر
فـسلامنا نفحاتـه سـلطانها	⁂	والغير منـها جنـد هـا والعـسكر
حملته جيـب الجنـوب مـشيّعا	⁂	لـديار سـادات الألى هـم أشـهر
من كل مشتهربفضل مـن هـم	⁂	طـوبى مقـر علائهـم والمفخـر
وإلى خيـارهم سـلامي مرسـل	⁂	ومحمـد التـسليم فيـه مـصدر
أرسـلته لجوابـه إذ جـاءني	⁂	منه الكتاب عـن امرنـا يـستخبر
برسولنا وأخـو الـسخاء يـسره	⁂	إن جـاءه بطـروف ضـيف مخـبر
و"قسمّ" حيـث توطنـوا فبحبـه	⁂	أحبتـهم فليحمـدوه ليـوجروا
يمضي النسيم بـه إلى عرصـاتهم	⁂	فـيعمهم بـروائح تستنـشر
فيظلّ أهـل محمـد مـن طيبـها	⁂	سكرى ولـولا طيبـها لم يـسكروا
ومن الكـلام لـسامعيه مطـرب	⁂	كالخمر من عـنبي البلاغـة يعـصر
يستقبح الأري اللذيذ إذا طمـى	⁂	لسماعه الرجـل اللبيـب الأمهـر
ومحمـد التـسليم سـلّمنا لـه	⁂	في فـضله إذ فـضله لا ينكـر
سلم عليـه لنـا بحـسن تـأدب	⁂	يا مـن إلى طـوبى الكـرام يـسافر
بلغه عني مـا أقـول وقـل لـه	⁂	حـبي لـه مـن حبـه لي أكثـر
قد كـان أولى لي المـسير لرؤيـة		ذاك البـها لـولا الطريـق الأوعـر

---

[1] – كوصا، جرنو عثمان : رائية مخطوطة بمكتبة محمد الأمين جابي، كوناكري، غينيا.

لكـــن لقـــاه وإن تـــأخر حينـــه *** فهـــو المؤمـــل أرتجيـــه يقـــدر
أرجو بلقيـاه الفوائـــد إن مـــن *** يلقـــى الكـــريم بمـــا يؤمـــل يظفـــر
والمرء ينفـــع غـــير أهـــل بـــلاده *** كالزرع يأكـــل منـــه مـــن لا يبـــذر
ومحمـــد بحـــر العلـــوم فـــأيكم *** يأتيه يغرف مـــا اســـتطاع فيزخـــر
مـــن لم ينـــل مأمولـــه في متجـــر *** فمحمـــد حمـــد الـــسرى إذ يتجـــر
ليـــست تجارتـــه تجـــارة مبتـــغ *** دنيـــا وذاك بمـــا عنـــاه يعثـــر
لكن بإدمـــان التهجـــد مخلـــصا *** لله نـــال منـــاه إذ هـــو يـــسهر
ولكـــل وقـــت شـــافع ومحمـــد *** عـــربي هـــذا الآن لا يـــستنكر
***

نموذج رقم (65)

الاسم الكامل : الشيخ محمد اليدالي بن محمد المصطفى (ت 1941م)

صفته : أحد علماء طوبى ، لكنه استقر في كوبيا، وله مهارة في صناعة الشعر.

موضوع القصيدة : يصور أخاه كرامو سنكن بن كرامو قطب متفوقا على البحر.[1]

أيا بحر هذا البحر منـــك لا كـــبر *** واطمـــي بمـــوج ولغطمطـــم يزخـــر
فأنت بموج المـــاء والزبـــد مـــائح *** وموجات هذا البحـــر درّ وجـــوهر
بأمواج علم والمعـــارف والهـــدى *** يمـــوج ويعلـــو كالجبـــال وينـــشر
وما دك ملـــح لا يـــساغ مـــرارة *** وينبوع هذا البحـــر شـــهد وســـكر
لئن حزتَ بالأمواج كل العجائب *** فمجمع هذا البحر في العـــدّ أكثـــر
بقاموســـه ســـر الغرائـــب إنـــه *** حوى في العلى كل المفـــاخر يفخـــر
بساحله ترســـو ســـفائن حكمـــة *** ولـــيس عليـــه بالـــسباحة يُعْبَـــر
تسير بريح الفتح والنصر إن جرت *** عليـــه وكـــل العـــابرين مـــصبر
وما سابح أبـــدا بمـــدرك ســـاحل *** لذا البحر إن الموج يـــسمو ويكـــبر
أمدت به الأبحار في أرض غربنـــا *** ومنه منـــال الفـــيض للكـــل يغـــزر
رويدك لا تبغ لذا البحـــر منتـــهى *** فمـــا رامـــه إلا غـــبيّ مخرخـــر
فإن كنت ممـــن للإشـــارة يفهـــم *** فـــذاك وإلا وإنـــني لـــك مظهـــر

---

[1] – اليدالي، الشيخ محمد : مدح كرامو سنكن، مخطوطة، كوناكري، غينيا.

أشير لذا البحر في الرمـز كلّـه ** لعلـم سـراج الجـاهلين واضـمر
وذلك يـدعى التـسليمي محمـد ** مجـدّد هـذا العـصر يقفـوه غـير
هو السيد العـلام شمـس زماننـا ** وليس لضوء الشمس في الصحو منكر
مـربّ مـرقّ للمريـد مكمـل ** دليـل بأسـرار العلـوم مبـصر
لقد هابه كل الأسود وكيـف لا ** ففي كل غيل قد يهـاب الغـضنفر
بدا طالعا في برج سـعد وسـعدة ** نفى كل نحـس في الـدهور يـدوّر
له عصبة فاقـت عـصابة غـيره ** ولا غـرو فالتفـضيل سـرّ مقـدّر
فأهلا وسـهلا بالإمـام وحزبـه ** وصلى على خـير العبـاد مـصور
وآل أصـحاب كـرام أفاضـل ** حتى قال فيه الشعر من هـو أشـعر
**

نموذج رقم (66)

الاسم الكامل : الشيخ عمر كابا (كرامو طَلْبي) بن محمد جاتي (1870-1962م)
صفته : أشهر علماء مدينة كنكان، له مؤلف ضد الوهابية وديوان كبير.
موضوع القصيدة: يمدح حِبّه الشيخ فنْتامادي شريف بهذه اللامية التي كثرت فيها الضرورات الشعرية [1]

بدأت قولَي باسـم الله ذي الطـول ** ثنّيتـه حمـدَه لنعْمـه الحفـل
ثلّثتُـه للحبيـب بالـصلاة كمـا ** أتى بها الأمر مـن حكـيمٍ في الأزَل
هنّأتكمْ أهل كَنْكَنْ نيل غـوث غيـا ** ث غيّث الخلق من عـال ومنـسفلِ
عِموا صباحاً لطلْع البـدر سـاحتكمْ ** سليل مرشدنا الـصديق ذي العقـل
قد بتّ عنكمْ أبات البتّـة حـين بـا ** ت البيت فيكمْ وليّ اكتـعُ الخـذل
وفليكنْ " كَنْكَنْ " في كنٍّ بفضل الذي ** إن قال كن كان كوناً عيق عن بـدل
أمنت يا سيدي الأمـين مـن حـزن ** في العقب حرمة هذا الشيخ والقبـل
إحمد لربّك يا محمـود أن قـد أتـى ** في نسلكمْ قطب أقطاب الكرام الول
وتدنّت ياتيـد مـاد أرضـنا وتـداً ** مـن العتيـق عيقـا عـادم المثـل
إن كان سرّ الآبـاء سـيمة الولـد ** فكان سرّ أبـيكم عـصمة الجمـل
إن كان سر الجدود في الدراري لهـم ** فكان سـرّ الجـدود غنيـة الأهـل

---

[1] – طلبي، كرامو : قدوة المولود ، ص 40-47.

إن كان ما يحرث الكبراء للنسل *** فكان مما حرثتم سلوة الكل

يا فاطم الكنديّة جئتنا نعما *** خلاف ما قال في العذر ذوو العدل

كهف الأنام ووبل الجود والكرم *** وملجأ الكل دفع القحط والمحل

قد زانه ربّه تقويم قامته *** وحسن منظره وجودة المُقل

فاق القرون جمالا ثم جود بشا *** شة وسمحًا وتبسيطا على العمل

إيه وعفوا وإغضاء مداريه *** مع التناسي لصلة الرحم والعقل

عن جاء معطيه تحسبه كسائله *** إن جاء سائله يكن كذي نيل

ما اختص بيتا ودهليزا وفسطاطا *** ولا بحجرة تاليفا على الجمل

إيهٍ وذهبا وورْقا ثم مكسيّةً *** كذا الركوب كذا المأكول في الأكل

جد جودة الوبل في حرث الذي شكرْ *** ومن كفر يأتيك المنّان فالطول

لا تخش بؤسا ولا بخسا ولا فأسا *** أبى المهيمن خذلانا لذي الفضل

هذا مقام لأهل الله إن ما أتوا *** تجبى لهم ثمرة الأكوان للفصل

طبنا وطاب الأفاق من حوالينا *** مع الحكومة والإقليم والدول

بشيخنا " فَنْتَ مادِ " أشرف الشرفا *** وأرحم الرحما وأموج البذل

فإن تعلّقت حبلا من حبائله *** أمنْتَ يا صاح من سلْب ومن زلل

إن زرتموه رسولَ الله قد زرتْم *** إن زرتَه زرتَ ربّ العدل والفضل

رضاؤه عنك ترض جدّه والرضى *** من جدّه ترض ربّا جلّ عن مثل

أكرم بما شاء في الإقليم من عُرف *** أولى البريّة تذكيرا على العمل

خلصت يا عادم بالجزي لّما رأيـ *** ـت مخلصا كل معتول إلى الدول

فإن تبرّأت أن تهدى هديّته *** خزائن الله مملوءاتٌ بالعدل

تطاوُل لملك ذي جهل الشريف الوليّ *** تطاول البقل كنهبلا على جبل

يا ربّ يوم تقصر فيه للقسم الـ *** ـألوف في العين بين الأهل والقفل

كأنه عسجد إن جاءه عدم *** أو أنّه إن أتاه الحاف كالنعل

كأنه حصنٌ إن وافاه ذو فرق *** أو أنه إن أتاه الماش كالخيل

كأنه الولْد إن وافى العقيم به *** أو أنه الكسب إن وافاه ذو العزل

كأنه غنية إن جاء صعلوك *** إلهامُ أو أنه إن جاء ذو جهل

كأنه طبٌّ إن وافاه ذو مرض *** أو كان إن ما أتى البليد كالعقل

كأنه ثمرة إن جاء من جاح ** أو أنّه قوّة إن جاء ذو فشل

كأنه النيل إن وافاه من عدن ** أو أنه السحب إن ناداه ذو محل

كأنه سكْنُ إن سمّاه ذو عصف ** أو أنّه الزوج إن وافى أخو رمل

كأنه سفْنُ إن ناداه منغرق ** أو كالبضاعة مهما جاء ذو العيل

كأنه عذْبُ إن ناداه منعطش ** أو أنه سلّم إن جاء ذو سفل

كأنه قمْرُ إن سمّاه من داج ** أو كالفرانق إن ناداه ذو ضل

أو عيشُ إن ما له نذرت ثاكلة ** من الخسارة التاليات في النسل

كأنّه علم إن جاء منخفض ** أو كالطبيب متى سمّاه ذو شلل

أو زبية إن أتى من ضرّه السبع ** أو كالمفاتيح للمسجون في القفل

أو كالمياه متى ناداه ذو حرق ** أو أنه نار للشنئان ذي غلّ

أو وزعةٌ عائقون الملحقين بمن ** اشتكى له درك من يرديه للعلل

كأنّه مصردٌ إن جاء منشقق ** أو كالإعانة إن ناداه ذو الويل

أو ظلمة تحجب المتبوع عن درك ** أو كالأعنة في التعويق و الرسل

في قبضة القوم في الأشيا تصاريف ** اختصّهمْ ربّهمْ إيّاه للفضل

لله من كان الله سمعا له ** لسانه بصْره صونا من الشغل

من شاءه كونه لله ربّ العلى ** عليك آثر المفروضات بالنفل

تقرّب العبد يستدنيه لله ** حتى يرى نفسه قد كان بالعلل

زدنا بعرفان حتى نعرف الحق حـ ** ـقّا يا إلاهي فنتلو أفضل السبل

بحقّ ناصر الحق الحقّ أحمدنا ** رسّلته رحمة بأفضل الملل

ثم صلاة وتسليم عليه كما ** هدى وأنقذنا من أكتع الخلل

والآل والصحب والأزواج والتابعيـ ** ـن ثم تابعهم الإحسان للفصل

من سعد من زد يودّ كلّ خيرِ إلى ** خير فحسّبه تُلف تاريخ العمل

نموذج رقم (67)

الاسم الكامل : الحاج مختار الكبير بن أحمد زرّوق جابي (1902-1957م).

صفته : شاعر متفنن ولغوي متضلع من علماء طوبى بفوتجالون.

موضوع القصيدة : يصف مآثر تنك إحدى المدن العريقة.[1]

تذكّرني أحوال معدول عامر	***مخايل من خاقان أو آل برمك***
فخارٌ ومجدٌ في ثراء تأبّدتْ	***حيازتها عن كلّ فدم عَرَكْرَكِ***
صباحا يحيّي "قَرُبَ يحيى " وغيدُه	***مساء تحيّيه نواقيس أمرَكِ***
لوازم مجدٍ في جوا "تنِكَ" جمّة	***فإنكارها لا يستساغ لمشبك***
جياد وأبقار، أفكاف وشيرة	***وأحذية بالكهربائي تشرَكِ***
دساكر تزري عرش بلقيس فرشُها	***أرائك أحلاس، طنافس دومك***
مخاد زرابيّ، مساور سادة	***منابذ في حافات بيت مفلّك***
بلاطٌ من الألماس في حجُراتها	***وأعمدةٌ ترسو بجير مفلّك***
حرائر دُعْجٌ مبرقات غرائر	***عليهنّ أدران على كلّ مسلك***
لهاله تجبى من هراة وبعضها	***من الروم في تمثال آثار سُنْبُكِ***
شنوفٌ وأقراط ورعشات ربّة	***قلائد فوق المرسلات لمحْنَكِ***
بنون ظرافٌ في دروع مروقة	***لكلّ حذا درّاجة غير منهَكِ***
فنادق ملآى بالخلاصات فوقَها	***مسائب عكّات على رأيٍ ملبِكِ***
شياه ومخّاتٌ، ديوكٌ وديكة	***فواكه تجنيها يدا كلّ مدركِ***
مقاه أتى من أرض طنجةَ بذرها	***وشايٌ أتى من تلمسان ومعركِ***
رفوفٌ وطاساتٌ، كؤوس مليئة	***وأخونةٌ فيها نضائد درمك***
ملابسُ من نجران بل كلّ ملبس	***يزوّقها الفلاّن لِبْس المملّك***
صنادق ملآى بالملابس منحة	***من الله ذي الألطاف لا من مربّك***
هل القرم بدع من دهاقين أرضنا	***لكلّ على ديوانه حدّ نيزَكِ***
فما عاد منهم غير قوت عياله	***وأكسية تبقى بهاءَ التملّك***
لقد رزقتْ والله أمّ الغضنفر	***بأروع محذور لدى كلّ معرك***

[1] – جابي، محمد الأمين : الشاعر والأديب الغيني، ص 37.

نموذج رقم (68)

الاسم الكامل : الشيخ محمد كاسو بن أحمد زروق جابي (1912م -   )

صفته : هو شيخ طوبى حاليا بعد أن أقام طويلا في كينْديا لنشر الدين بالتدريس.

موضوع القصيدة : مناجاة وتضرّع إلى الله تعالى، لذا عنون هذه النونية بـــ " اعترافات ".[1]

حار الفؤاد، ولا قُنــوط، وإنّــني	***مسكين بابِـك لا أقــول خــذلتَني***
ودعوتَني فــضلا إليــك وإنّــني	***ضــيف عليــك ولا أقــول أهنــتَني***
عوّدتني كرما وواصــلتَ الــذي	***عـــوّدتَني إذ لا أقـــول حـــرمْتَني***
أوجدت لي ما كان معــدوما ولا	***يعييــك إذ أنــت الــذي أوجــدتني***
أوليتني الإحسان منــذ خلقــتني	***وذكرتني فــيمن ذكــرتَ وزدتَــني***
ربّيـــــتني بمناســـبات جمّـــــة	***وعلـــى مناهجهـــا لقـــد رقّيـــتني***
أنــت الــذي آتيــتني ورزقــتني	***ورحمـــتَني وغفـــرتَ لي وهـــديتَني***
ســلّمتني مـــن حادثـــات لم أزل	***رهنـــاً لموجبـــها فمـــا أســـلمتَني***
وســـترتني حتّـــى كـــأنّ ذنوبنـــا	***غُفــرتْ لنــا إذ لا أقــول هتكــتَني***
شكراً على نِعــم علــيّ بــذلتَها	***مترادفـــات لا أقـــول منعـــتَني***
زادت على الحاجات ما أســديتَه	***جُــدْ بالمزيــد لــديكَ مــا أبقيــتَني***
فأنــا غـــنيّ بـــالوجود وإنّـــني	***أغـــنى الجميـــع بـــه إذا أغنيـــتَني***
أدعوك مضطرّاً إليك وكـــم أنـــا	***أدعـــوك مـــضطرّاً إليـــك أجبـــتَني***
فـــامننْ علـــيّ بتوبـــة مقبولـــة	***تـــثني عوارفَهـــا علـــيّ وتنـــثَني***
أدعوك منشرحَ الفؤاد وكـــم أنـــا	***أدعـــوك منكـــسرِ الفـــؤاد أجبـــتَني***
أهلا وســـهلا بـــالمراد ومرحبـــاً	***بلـــزوم رُشْـــد لا يقـــاس بليـــتني***
يا ربّ عفواً من ذنـــوب أثلقـــتْ	***ظهـــري وعافيـــةً كمـــا واعـــدتَني***
لا تأخـــذنّي بالـــذي أنـــا أهلُـــه	***فلئن عفوتَ، وكم عفــوتَ وزدتَـــني***
لا يكبُرَنّ عليــك مــا واليــتني	***بـــل لا يعـــزّ عليـــك مـــا أوليـــتني***
عطفاً علـــيّ فـــإنّني بـــك لائـــذ	***بمـــضاعفات الخـــير مـــا أبقيـــتني***
وإذا دنا منّـــي الرحيـــل فـــآوني	***ضـــيفا علـــى ربّ كـــريم معـــتن***

(1) – جابي، محمد الأمين : الشاعر محمد كاسو جابي، حوليات الجامعة الإسلامية بالنيجر، عدد 7، 2001م، ص 128-129.

واختــم بخــير الحسنيات ومُنَّ لي ** بجــوار خــير الخلــق في عيشٍ هني

نموذج رقم (69)

الاسم الكامل : الشخ عمر بن محمد ساخو (1925-1994م)

صفته : إمام وواعظ متفوّه، وشاعر كبير، له بعض المؤلفات وقصائد كثيرة.

موضوع القصيدة : اشترى عام 1963م طبقا فضيا فوصف إعجابه به في هذه اللامية.[1]

لي طبــق للبلــى عنــه لتأجيــل ** وللقــرى فيــه للأضــياف تعجيــل
كأنه في صــفاء اللــون مدرجــة ** أعــدها لــسند للخــط مــصقول
ما نابه صــدأ كــلا ولا صــدع ** وفيــه للنفــيس تبــشير وتبجيــل
كأنه الدهر تغشاه الكؤوس علــى ** طول التعاقب ، جيــل بعــده جيــل
أو أنه عبر التاريخ في نظري الــ ** أهــرام تبقــى وللــبراد تــدويل
وذي الأبــاريق أمــلاك لأزمنــة ** وذا أبو الهــول في التمثيــل والنيــل
أو أنه مــصر والــبراد عاهلــها ** والكأس والشاي فيها الشعب والنيل
ولي مــآرب فيــه إذ أخــطّ بــه ** مــا فيــه لي أرب : مــاء ومــأكول
وذاك ســبورة في بعــض آونــة ** أخــط فيــه ومــرآة ومنــديل
وحين أخرجــه شــربا وتــسلية ** يطيــب لي حولــه درس وترتيــل

نموذج رقم (70)

الاسم الكامل : الحاج عبد الرحمن بن جرنو علي بوبديم باه (1916م -   ).

صفته: كان إماما للجامع الكبير في كوناكري، له ديوان بنات أفكاري، وتخميس لمدائح والده.

موضوع القصيدة : مرثية لأمه بين يديه.[1]

سئمتُ تكاليف الحيــاة ومــا أرى ** من البؤس والأحزان حــيران شــاكيا
بيوم الثلاثا في الضحى عام "حضسش" ** غدوتَ لبيت الأم وهي كمــا هيــا
أتيــــتُ لأعطيهــــا دواء لعلّهــــا ** تنام وهــذا كــان أعلــى مراديــا
فلمّا دنونا قربَهــا أنــا مــعْ أخــي ** "حبيب" إله العــرش ولْهــان باكيــا

---

(1) – ساخو، الشيخ عمر : طبق فضي، مخطوطة بمكتبة ابنه عبد الله ساخو، كوناكري، غينيا.

(1) – باه، الحاج عبد الرحمن : بنات أفكاري، ص 88-90.

عليها تلا "يس" لآخرها بذا *** تحقّقت أن ما كنتُ أخشاه جائيا

على قلق وتبرّم وتململ *** أروح وأغدو منذ فقدت رشاديا

بكيتُك يا أمّي وحقّ لي البكا *** وكم كنتُ أضحى فوق ظهرك باكيا

أيا أمّ " عبد الله" أم " حبيبنا" *** كذا "عابد الرحمان" أبكيك راضيا

كذا "عاقب" الأولاد قبل "أميمة" *** بكيتُك ترحيما مدحتُك داعيا

تذكّرت ما صاحبْتني متعلّما *** إلى " دار" أيام الصبا تعتني بيا

متى أدّكرْ ما تطبخين لدى " دوقل" *** لشيخ شيوخ العصر ذي النور والضيا

تقومين جوف الليل للطبخ كلّما *** يكون غذاء طيّب الأكل صافيا

متى أدّكرْ ما كنت تبكين فاقتي *** وحزني وأمراضي لدرء الدواهيا

متى أدّكرْ دعواتها وثناءها *** وما سُجّ في ثوب الحنانة ذاتيا

أكاد أذوب لشدّة الشوق حائرا *** كئيبا حزينا خاوي القلب باكيا

أيا أمّي الفضلى فكيف تركتني *** وحيدا بلا عون أجزّ النواصيا

وفاتك أنسْتني اللذائذ كلّها *** وليلي وسلمى والكرى والملاهيا

عهدتُك قبل اليوم تبكين كلّما *** بكيتُ وقد أسدلت فيّ الأياديا

وكيف وقد حال المنايا عن المنى *** وحال جريض عن قريض رجائيا

على مئة تزداد عامين وفّيتْ *** قضتها وأيم الله في الزهد والحيا

وسبعين من أولاد أولادها رأتْ *** وربّتهم كيما يكونوا كما هيا

لئن فارقتْ هذي الدنا ومتاعها *** لقد نزلتْ دار الرضى والأياديا

لقد نزلتْ دارا بها تجد الأولى *** لهم خدمتْ في العدل والحبّ والحيا

فديتُك يا أمّي فلو كنت تفتدى *** بأغلى الذي عندي وأهلي وما ليا

ندمتُ كما ندم الفرزدق حينما *** جلى الضوء يا ليتي خدمتُك واسيا

لئن كنتُ قد قصّرتُ ف يالخدمة التي *** عليّ لها يا ليتني كنتُ جازيا

سأبذل جهدي في صنيعك دائما *** شكورا وفيّاً ذاكراً لك داعيا

لقد يسّر الله العلي حججت نا *** ئبا عنك يا أمّي فأحرمْتُ ساعيا

بإسمك زُرتُ المصطفى في ضريحه *** و"أحداً " "بقيعا " حامدا لك داعيا

هنيئا لك الحجّ الذي لك أجره *** كذا عمرةٌ بركاتها لك وافيا

خفضْتُ جناح الذلّ من رحمة لها *** وقلتُ لها قولا كريما مواتيا

وكنتُ كما ربّتي في صغري لها ** دعوتُك فارحمها إلهي راضيا
إلا هي لقد نزلتْ بدارك تبتغي ** رضاك فهبْ أمّي الرضا والأمانيا
وعفوا وغفرانا ونورا ورحمة ** وروحا وريحانا دعوتك راجيا
أعزّي شقيقي من وفاة التي سعتْ ** تغذّيه طول العمر بالعلم والضيا
أعزّي كذا أولاد أولادها الأولى ** يعدّون بالسبعين نالوا الأمانيا
كذلك إخواني وأبناءهم ومن ** نقاسمهم أفراحنا والدواهيا
صلاة وتسليم على شافع الورى ** وآل وصحب ما ترنّم شاديا
لقد تمّ نظم قيل في شغل وقد ** بدا مخجلا لكن سيبدي وداديا
سألتك يا رحمان باركْ فصولنا ** وهبْهم رشادا ما بدا البدر صافيا

نموذج رقم (71)

الاسم الكامل : الأستاذ محمد الأمين بن محمد كاسو جابي.
صفته : خريج السعودية بالماجستير في علم النفس التربوي، وأستاذ بجامعة ساي منذ 1989م.
موضوع القصيدة : يتناول غناء إفريقيا الغربية بتراث الثقافة العربية الإسلامية.[(1)]

عَجَباً لأحداث الزمان فإنّها ** دُوَلٌ مع الأحداث، بَلْ تَتَغَيَّرُ
أُمَمٌ على أُخْرَى تسودُ وترتقي ** وحضارةٌ تَخْفَى وأُخرَى تظْهَرُ
قدْ طالَ ذِكْرُكَ للشمالِ وما حوَى ** منْ عالمٍ، والشرقَ دومًا تذكُرُ
عرِّجْ على إِفْريقيَا السوداء في الْ ** غرب البعيد ورُبَّما تتذكَّرُ
سَلْ عَنْ فُحولِ العلْمِ في إفريقيا ** تَرَكُوا مِنَ الآثار ما لا يُنْكَرُ
ما ماتَ منهم عالِمٌ إلاَّ أتَى ** بمماته نجْمٌ مُضيءٌ آخَرُ
ما كانت الصحراءُ إلاَّ مُلْتَقًى ** للْعلْمِ كانتْ بالمعارف تزخَرُ
بلْ همْزَةً للْوَصْل بين شمالها ** والغرب، في حينِ القوافلُ تعبُرُ
جاءتْ إليها والتجارةُ قصدُها ** والغايةُ القصوَى علومٌ تُنشَرُ
فاهتزَّت الصحراءُ بعد مماتها ** فإذا بأَنْدُلُسٍ تقومُ وتظهَرُ
وإذا بنو السودانِ أضْحَوْا قِمَّةً ** في العلم، في كُلِّ الفنون تَبَحَّروا

(1) – جابي، محمد الأمين : مختارات من قصائد الشاعر الغيني ، ص 17.

أضْحَى لكُلِّ قبيلَةٍ مِنْهُم، على ** مَرِّ الزمان زُهَيرُهُمْ أوْ عَنْتَرُ

فتناقَلُوا أشْعارَهُم وتكاتَبوا ** وتَجَمَّعُوا بعُكاظِهِم وتَجَمْهَرُوا

بانتْ سُعادُهُمُ فقال زُهَيْرُهم ** فيها مِنَ الأشعارِ ما لا يُنْكَرُ

وهَجا جَرِيرُهُمُ، وفاخَرَ عَمْرُهُم ** وَبَكَوْا على أَطْلالِهِمْ، واستعْبَرُوا

وشدا بلَيْلَى قيْسُهُمْ في عفَّةٍ ** واهتزَّ إمْرُؤُ قيسِهِمْ يتبخْتَرُ

وأتَى أبو تمَّامِهِم بقصائدٍ ** مَنْضودَةٍ تسبي القلوبَ وتبْهَرُ

وتأوَّهتْ خنساؤُهُمْ برثائها ** صخْرًا مِنَ السودان لا يتنكَّرُ

تركوا على مَرِّ الزمان معارفًا ** كتبوا بها تاريخَهُمْ وتذكَّرُا

وتفقَّهُوا في الدين حتَّى ألَّفوا ** فيه مِنَ الأسفار ما لا يُحْصَرُ

وتبحَّرُوا في النحو حتَّى إنَّه ** أضْحَى لديهِمْ سيبويْهٌ أقْدَرُ

وَسَطَوْا على العقْد الفريد فَلَم يَعُدْ ** عقْدًا فريدًا، بلْ عقودًا تَكْثُرُ

وسَطَوْا على سَجْعِ الكلام وأُولِعُوا ** بجنَاسه، فأتَوْا بما هو أكثرُ

نَسَجُوا على نسْجِ ابنِ مالكٍ وارتقَوْا ** مَرْقَى الحريري عنه لَمْ يتأخَّرُوا

وتطَلَّعوا شوقًا إلى مَرْقَى الغزا ** لي صاحب الإحْياء، ثَمَّتَ أبْحَرُوا

بلْ زاحَموا الياقوتَ في بُلْدانه ** فَتَفَنَّنُوا، وتَعَمَّقُوا وتَبَحَّرُوا

رغْمَ الصعوبة في التنقُّل أصْبحوا ** يَتَواصَلُون، وليْسَ ثَمَّتَ مَعْبَرُ

إنْ كُنتَ في شَكٍّ سَلِ التاريخَ عَنْ ** شنْقيطَ حيثُ العلمُ فيها يُنشَرُ

لا تنْسَ عَنْ فُوتَا وَعَنْ طُوبَى التي ** كانتْ مَنارًا بالمعارف تفخَرُ

وَكَذاكَ تُمْبُكْتُوا بمَالِي إنَّها ** في جبهةِ التاريخ حَقًّا جوهَرُ

كَمْ أنْجَبتْ تلْكَ الدِّيارُ وخَرَّجَتْ ** حَلَقَاتُها مِن عالمٍ لا يُحْصَر

أمْثال (جاخُنْ سالِمٍ) في غينيا ** ذاك الوليِّ العالم المتبحِّر

أمثال أهل العلم في نَيْجيريا ** أمثال بُنْ فودي الذي لا يُنْكَرُ

وَكَذلك الفُوتيُّ تَالُ وَمَنْ حوتْ ** أرضُ الشمال وظلَّ حَيًّا يُذكَرُ

أمثال أهْلِ العلم في مالي وفي الـ ** سِّنْغال أو مَنْ أنجبتْه النَّيْجَر

نموذج رقم (72)

الاسم الكامل : الأستاذ عمر بن علي بن كرامو موري بن ألفا محمود كابا (1958م-)
صفته : درس في المحاضر العلمية بمدينة كنكان، وزار بعض الدول المجاورة لغينيا.
موضوع القصيدة : بمناسبة افتتاح جامع كنكان ألقى هذه التائية في مآثر العلماء والأئمة.(1)

إلى هنـــد أمريكـــان تـــصبو بنهمـــة ⁂ قلوب شباب اليوم مـــن كـــلّ وجهـــة
نـــراهم حيـــارى يبتغـــون لـــدارها ⁂ وســـائل وصـــلٍ في عـــشيّ وغـــدوة
ويستـــــشفعون بـــــالغبي وبـــــالغمر ⁂ لعلّهـــمُ يحظـــون منـــها بنظـــرة
ويـــسعون إرضـــاء لهـــا وهـــي فـــارك ⁂ فبـــاتوا بـــدار الهـــون أســـرى مذلّـــة
بحـــبٍّ لهـــذا الحـــبّ زاغـــت عقـــولهم ⁂ فضاعوا وضاع منـــهمُ صـــفو فكـــرة
ولو أنّها ألقـــت علـــى الوعـــل نظـــرة ⁂ لأَصْبَتْ إليها الوعل مـــن فـــوق قُنّـــة
ولـــو قانـــتَ الخـــالي رمَتـــه بطرفهـــا ⁂ لمـــال إليهـــا طائعـــا بالمحبّـــة
ومـــا فتنـــت هنـــدٌ بخـــاطف طرفهـــا ⁂ تـــراودني في كـــلّ يـــوم وليلـــة
فقلـــت لهـــا يـــا هنـــد مهـــلاً فـــإنّني ⁂ صبوت إلى " كَـنْكَنْ " بكلّـي ونـيتي
ولم لا وهـــي وطـــنُ الـــذين بجـــاههمْ ⁂ تُفـــتَّح أبـــواب الـــسماء برحمـــة
مدينة أهـــل العلـــم والفـــضل والتقـــى ⁂ شموس الهدى من دون كـسف وغيبـة
همُ مَـــنْ هـــمُ علمـــاً وزهـــداً ورفعـــة ⁂ فأقـــدامهمْ فـــوق الـــسموات حلّـــت
ومبـــدا خطـــاهمْ منتـــهى لـــسواهمُ ⁂ نهايتهمْ يـــا صـــاح في المجـــد شـــطّت
مدينتـــهم قـــد أسّـــسوها علـــى التقـــى ⁂ فآثارهمْ دلّـــتْ علـــى صـــدق قـــولتي
مـــآثرهم قـــد أعجـــز الإنـــسَ عـــدُّها ⁂ كذا الجـــنّ منّـــاً مـــن بـــديع البريّـــة
أروني لنـــا يحـــصي ويـــدرى جميـــع مـــا ⁂ حوتْـــه العلـــى مـــن نيّـــرات وقطـــرة
ضـــرائحهمْ فـــافزعْ إليهـــا وأخلـــصَنْ ⁂ دعـــاء إلـــه العـــرش تظفـــر بنـــصرة
فقُطْبهمُ لا ريب " ألـف كبـا بـني " ⁂ محمّـــدنا عـــالي المقـــام وهمّـــة
وليّ تقـــيّ كامـــلٌ مـــن تـــزوره ⁂ ملائكـــة الـــرحمن في كـــلّ لحظـــة
فـــضائله في الأوليـــاء جليلـــة ⁂ يمـــدّهمُ حيّـــاً ومـــن بعـــد موتـــة
خـــواصّ عبـــاد الله شـــرقاً ومغربـــاً ⁂ كـــسوه بتـــاج العـــزّ أحـــسن حلّـــة
بـــسرٍّ حبـــاه الله مـــولاه ذو العلـــى ⁂ وقى "كَنْكَنْ " المحروسـة سـوء فتنـة

(1) – كابا، الأستاذ عمر علي : مشاهير علماء كنكان، مخطوطة مكتبة الشاعر، كوناكري، غينيا.

ليَهْنَ بأن قد كان وارث نوره *** " كُدُوماد "نا الباقيّ شمس الأئمّة

ولّي فقيه كامل بعلومه *** وما خاف في الرحمن من أيّ لومة

وخطّ بيمناه تصانيف جمّة *** بتوحيد ذي العلياء باري البريّة

ومدح النبيّ الهاشميّ محمد *** عليه صلاة الحقّ تنمو لبعثة

فما شئتَ في حامي الديار الغضنفر *** مبيد جيوش المشركين بقوّة

ولّي أفاض الله "ميلو" كرامة *** له بعد ما غاض المياه وجفّت

فأغدق جيش الكافرين وبعضَهمْ *** أذاقهمُ ذلاًّ بأسرٍ وطعنة

أمير فقيه ساس بالعدل قومَه *** وقاد جموع المسلمين بحكمة

هو المنبع الصافي وقد فاضَ مِنْ جَنا *** نِه " بحر أنوار "مزيلٌ للدُجْية

لتسألْ أُخَيّ عنه في " فوتَ " خاصّة الرّ *** جال و" ملخور " وسكّان غيضة

هو العالم الكَنْكِيّ " أَلْفا مَمُدْ كَبا " *** به قد كفانا الله أسوأ فرقة

ونائبه القطب الجليل الذي له *** كشوف وأمداد بسرّ وجهرة

مرادي به جدّي " كرامو مُري كَبا " *** الذي استمدّ منه في كلّ صولة

أمير حليم ساس بالحلم قومَه *** فطاب الزمانُ والهموم تولّت

تكاملت الأنوار فيه فكلّه *** صفاء ونعماء لرفع الملمّة

ونقطة بَيْكار العلوم إمامنا *** التقيّ إليه المنتهى في التثبّت

إمام جليل القدر يقضي بمقتضى *** الذي في كتاب الله وفقاً لسنّة

هو "انْفَا مَدُو " من يعرف السود مجدَه *** ويعرفه البيضان زاكي السجيّة

ولّي له الكشف الصريح ومن على *** يديه تقوّى العارفون بحجّة

وشمس الهدى بحر الندى الطود من سما *** بأسراره اجتاز السماءَ بعزمة

هو العلم النحرير من سرُّه صفا *** " سليمان " ذو العلمين إنسان مقلتي

دليل إلى الله شفيع مشفَّع *** ويعسوب أهل العلم من دون فرية

سما بالعلوم فاحتمى سُنن الهدى *** فخاب شياطين الأناس وجنّة

أيا سيّد السادات يا حامل اللوا *** أيا سيّد الشرفاء في كلّ حضرة

لأنتَ الشريف "فَنْت مادي" فليس من *** لجا بالجناب منك يخزى بخيبة

فقد طبْتَ حقّاً فاستطاب مديُحك *** ومن شكّ فالأنجال مصداق قولتي

عليّ المقام في الولاية شيخنا *** السخيّ فما راجيه باء بحسرة

وشيخ الشيوخ الذائد بعلومه *** عن الحقّ بالحقّ ومردي الأذلّة

فقيه أديبٌ مرجعٌ للأفاضل *** أريبٌ قويّ العود في دفع ظلمة

ولي عليمٌ قد أزال بعلمه *** عن المورد الصافي طرائق كدرة

" سفينة أخيار" و " تنبيه " فيهما *** النهاية في الإبدا ع في حسن صُنعة

خامساً- من نماذج بعض شعراء النيجر

نموذج رقم (73)

الاسم الكامل : الأستاذ محمد أحمد الشفيع.

صفته : كان أستاذ بالجامعة الإسلامية بالنيجر، ونائبا برلمانيا، وله شعر كثير. وهو من طوارق الصحراء.

موضوع القصيدة : يرى أن الصحراء الكبرى ليست جسرا بين شمال القارة وجنوبها.[1]

*أصحراءَنا الكبرى فداكِ نفوسَنا ** فأنتِ لنا مهدٌ حمتْه جدودُنا*
*أيا قلعة الأحرار في كل فترة ** أيا وطناً تهفو إليه قلوبُنا*
*نحيّيكِ إجلالا لأرض عزيزة ** علينا ولا تهوى سواكِ نفوسُنا*
*أصحراءنا الكبرى أيا وطنَ الفخر ** أيا مجد أجداد حموه مدى الدهر*
*أيا قلعة الأحرار في كل فترة ** ومنطلق الأبطال والأنجم الزُّهر*
*نحيّيكِ إجلالا لأرض عزيزة ** علينا ونهدي نحوها غررَ الشعر*

*فأفريقيا تهديكِ آية حبّها ** فأنت لها رمز اتّصال لشعبها*
*توحّدهم صحراؤهم حول نفسها ** كأمّ حنون همُّها جمع أهلها*
*فصحراؤنا أمٌّ نمجّد ذكرَها ** ولا نرتضي شيئا يدنّس فخرها*
*فهاهم شباب من شمالك أصلُهم ** وها همْ شباب من جنوبك أهلهم*
*أتوا كلُّهم يستنجدون بأمّهم ** ليستلهموا من وحيها لَمَّ شملهم*
*ويحيون إتّحاد مظهر فخرهم ** ويستنطقوا التاريخ عن رمز مجدهم*

*رمى الغرب تشتيت الصفوف بقهره ** وقسّم أبناء الصحاري بمكره*
*وحاول تسخير العقول بخبثه ** ليبتزّ خيرات البلاد لنفسه*
*ويجعل من أفريقيا ملك جنده ** ويجعل من صحرائنا جزء أرضه*
*وخطّط في هذا السبيل وما درى ** بأن بين الصحراء لن يرهبوا الردى*
*فأفريقيا قد وجّهت لهم الندى ** تناشدهم أن يفشلوا خطط العِدى*
*وقد صدّقوا آمالها فتجاوبتْ ** جماهيرهم تحمي الإخاء المؤبّد*

[1] – الشفيع ، الأستاذ محمد أحمد : الصحراء الكبرى، ألقاها في ملتقى شباب الدول المتاخمة للصحراء بمدينة مرزق، عام 1995م.

نموذج رقم (74)

الاسم الكامل : الشيخ عبد الرزاق بن أحمد ملمي (1932م –   )

صفته : هو شيخ الطريقة التجانية في زِنْدِرْ Zinder، له مؤلفات كثيرة، وديوان الجوهر الفرد.

موضوع القصيدة : يهجو كلَّ من يطعن في الطريقة التجانية ويرمي مشائخها بالبدعة.[1]

يا راكبا متن الهوى	**	عن غيّ جهل ما ارعوى
وتميس في حلل الضلا	**	له في المجنون وما احتوى
فاذكر مسيرك بعد ذا	**	عند الغصاصة والجوى
ولقد مصصت دم الورى	**	حتى أتيت على القوى
وأكلت لحم الأولياء	**	وولغت في سمّ التوى
وغمصت حق الأصفياء	**	وكويت ظهرك فاكتوى
تسدى وتلحم في الخنا	**	كالليث أو كلب عوى
أعماك حبك للدنا	**	وعلى ضميرك انطوى
فاعلم بأن نبينا	**	ما ضلّ قط وما غوى
وارجع إلى رحماننا	**	رب على العرش استوى
واسلك طريقة شيخنا	**	التجاني مرفوع اللوى
واترك هواك فإنه	**	سم بقلبك قد ثوى
وردّ قليل عدّه	**	لكن على السر احتوى
ولغارث شبع وللـ	**	ـظمآن نفع والروى
ولخائف أمن وللـ	**	ـحيران هاد من بوى
ولطاعن زاد وللـ	**	ـديار كتر والشوى
ولراكب زين وللـ	**	ـماشي حذاء في الموى
ولعالم نور وللـ	**	ـجهال تاه من هوى
ولمن يريد تجارة	**	لا خسر فيها والخوى
أو من يريد دخول	**	جنات النعيم على الصوى
أو من يريد عمارة	**	الدارين روم الارتوى
أو من يريد شفاعة		خير الأنام بما حوى

---

[1] – ممّن، أحمد مالم : دراسة تحليلية لبعض قصائد من ديوان الجوهر الفرد للشيخ عبد الرزاق ملمي، ص 41-43.

ولــئن أردت ســلامة ** الدارين فاقتحم الخــوى
ولــئن أردت ســعادة ** الدارين عنك دع الهوى
هــاك التجــاني خاتمــا ** وعلى الولايــة احتــوى
وإذا ســلكت بــورده ** فاجذب برميك للسوى
وادخل لبــاب الوصــل ** من برهام موفوع اللوى
والفتح والكشف المــبين ** شهود حقّ لا الــسوى
لتعــاين الأســرار مــن ** قرب المعارف لا النــوى
وتراقــب المحبــوب في ** عز الكمال قد اســتوى
فيقــال هــذا ســالك ** بل واصل فتح الكــوى
ومكــائف ومــشاهد ** بل عارف نبذ الــسوى
ومراقــب بمحبــة ** نال الكمال على القوى
ومعاين بعــد الــشهود ** لربّــه بــادى النــوى
هذي طريقــة شــيخنا ** فاسلك تصان من الهوى
عبد الرزاق سليل أحمــد ** يختــشي شــر الهــوى
صلى إله علــى الــذي ** ما ضلّ قط وما غــوى
والآل والأصحاب من ** صانوا النفوس عن الهوى

نموذج رقم (75)

الاسم الكامل : الأستاذ عبد الرحمن قاسم الكدالي (1956م –)

صفته : خريج الدفعة الأولى في الجامعة الإسلامية بالنيجر، شاعر مقلّ.

موضوع القصيدة: يهنّئ بولادة البنتين إحداهما فتيحة بنت أبي بكر هاشم حفيدة إبراهيم انياس.[1]

نجــوم الــسعد طالعــة نراهــا ** طلوع الشمس تتــرى أو ضــحاها
فتظهر في الــسماء ولــيس يخفــي ** وذا عجــب ضــيا شمــس ضــياها
فحول القطــب دائــرة وليــست ** تــزول ومــا لــه داع دعاهــا
وزال الــضيق عنّــا ونقبــاض ** بــأفراح تتالــت في ســناها
ومنــها كوكــب طلعــت علينــا ** م أمّ الخــير طالعــة ذكاهــا
فأبــشرنا بآمنــة فــأهلا ** لهــا مــن بنــت أخيــار أباهــا

[1] – السخو، عيسى علي : الحياة الأدبية في قبيلة كدالة، ص 49.

أآمـــن فأبـــشري إنّـــا جميعـــا ** وذي الـــدنيا قـــراك ومـــن ثواهـــا
أتيـــت وربّنـــا مـــن دار قـــوم ** تمطّـــوا في معـــاليهم ذراهـــا
وأعلى الفضل مبـدأ هـم صـغارا ** علـــى همـــم لقـــد علـــوا لجباهـــا
أهنـــأ أمنـــا أمـــا لخـــير ** بهـــا الـــدنيا لقـــد بلغـــت مناهـــا
ألا يـــا أم خـــير أم فـــتح ** وأم فتيحـــة يعلـــو بهـــا هـــا
أهنـأ كـلّ مـن كـان اتّـصال ** لـــه بـــك بـــالوداد بهـــا فواهـــا
ولا زالـــت بـــك الخـــير دومـــا ** وكـــل الفـــتح مجتمـــع ســـراها
صـــلاة الله ينبعهـــا ســـلام ** علـــى المختـــار ذي رتـــب حواهـــا
وعـــال ثم أصحـــاب كـــرام ** لقـــد جمعـــوا الخصـــال على ذراها

نموذج رقم (76)

الاسم الكامل : زكريا محمد الرباني بن هاشم (1966م -)
صفته : درس الثانوية في كولخ بالسنغال، والماجستير في المغرب، ومدرس الفلسفة في نيامي.
موضوع القصيدة : ينقض نونية السنغالي أحمد جي (ما الدين) في الرد على التجانية.

ما الدين حفظ حديث قد يراد بـه ** معنى يغـاير مـا يفهمـه إخـواني
ما الدين تقصير سروال وترك لحـى ** ولا ســواك بـــلا تنظيـف أسـنان
ما الدين منع بناء القوم عـن بحـث ** للعلـم فالجهـل تأييـد لـشيطان
ما الدين إحياء نزعات تحـت علـى ** زرع الصراع لدى سـود وبيـضان
ما الدين وضع قماش فوق فاطمـة ** تخفي الوجـوه بـلا تقـوى وإيمـان
ما الدين تقليـد أفكـار بجملتـها ** نعوذ بـالله مـن فـضلات أزمـان
ما الدين حمل سـلوك دون معرفـة ** لمـصدر الخُلـق في تـاريخ بلـدان
ما الدين تجميـع أمـوال مـضاعفة ** علـى الحـرام بتـهريب وبهتـان
ما الدين دفـع تكـاليف لوالـدة ** عن الرضاع ومـا هـذا بإحـسان
ما الدين قطع صلاة الرحم معتقـدا ** أن الأخـــوة أضـــرار لإنـــسان
ما الدين تحـريم حـسنات أقربهـا ** دين السلام حـلالا غـير بطـلان
ما الدين شتم رجال شـيدوا أممـا ** على الخشوع لمـن أوحـى بفرقـان
ما الدين تكفير فرد قـال في علـن ** لا ربّ إلا بـديع الإنـس والجـان

ما الدين لـــبس جلابيـــب موحـــدة ** ولا تـــــلاوة آيــــات بألحـــــان
ما الدين إنكار خيرات خـــصّ بها ** رب العبـــاد رجـــالا دون نقـــصان
ما الدين همز ولمز في مكـــارم مـــن ** نـــالوا عنايـــة رب العـــرش رحمـــان
ما الدين فهم ينـــابيع الـــشريعة في ** مـــا قالـــه زيـــد وعمـــرو بأوطـــان
ما الدين توزيـــع ألقـــاب لفائـــدة ** شـــيخ أمـــير كأوصـــاف لـــصبيان
ما الدين رأي ولا فتـــوى لمـــصلحة ** ولا شـــــعار نـــــردّده لجـــــيران
ما هذه كلّها ديـــن ونهـــج هـــدى ** والامتثـــال بها ضـــد القـــرآن
الدين يـــا إخـــواتي علـــم ومعرفـــة ** همـــا الأســـاس لتوحيـــد ببرهـــان
الدين قول وإقـــرار بوحـــدة مـــن ** لـــه يـــسبح ذو عقـــل وحيـــوان
الدين عمل وإخـــلاص يقـــوم بـــه ** مـــن وحّـــد الله في ســـرّ وإعـــلان
الدين صـــوم وصـــلوات لخالقنـــا ** فغـــيره عـــاش في عجـــر وأحـــزان
الدين تقوى وتوزيع الزكـــاة علـــى ** من يـــستحق زكـــاة دون حرمـــان
الـــدين بـــرّ وتوجيـــه العبـــاد إلى ** حب الرسول منير الكون ذي الـــشان
الدين بذل لـــنفس والنفـــيس معـــا ** كي يعلو الحـــق في علـــنٍ ووجـــدان
الـــدين حـــج لبيـــت الله مقتـــدرا ** ففيه نيـــل العـــلا ختمـــا برضـــوان
الـــدين وعـــظ وإرشـــاد بفلـــسفة ** تُبنى على أسس إصـــلاح وإحـــسان
الدين إعلان حرب ضد من كفـــروا ** بالله والرســـل هـــم قـــوم لـــنيران
الـــدين أن تعبـــد الجبـــار مرتكـــزا ** علـــى العلـــوم بإتقـــان وأركـــان
الدين ذكـــر وتفكـــير يـــراد بـــه ** فهـــم الخلائـــق موصـــولا بإيمـــان
الدين سعي لتحفيظ الكتاب أجـــل ** للنشء كي يعرفـــوا الـــدنيا بآمـــان
الـــدين منـــع لـــواط في مدارســـنا ** والاختلاط فجـــور فـــوق بركـــان
الـــدين نقـــل وعقـــل ثم جمعهمـــا ** لفهم نهج الهـــدى ضـــرباً لـــشيطان
الدين تقويم أخـــلاق الـــورى .... ** بـــــإمرئ وآبـــــاء وصـــــبيان
الـــدين إتبـــا ع أمـــر الله بتبعـــه ** تـــرك النـــواهي بـــإخلاص وفي الآن
الدين عـــدل وإنفـــاق يـــراد بـــه ** وجه الإلـــه علـــى حـــب وميـــزان
الدين جعـــل بيـــوت الله مجلـــسنا ** نعـــم الأمـــاكن صـــالات لربـــاني
هذا هـــو الدين ديـــن الحق مفخرنا ** ولا يبـــالي بمـــــن نـــادى لأضغـــان

نموذج رقم (77)

الاسم الكامل : الأستاذ علي تاسع ابن الإمام محمد تاسع (1962م –   )

صفته : خريج الجامعة الإسلامية بالنيجر، ومدرس في المدارس الحكومية في نيامي.

موضوع القصيدة: مشاعر جريحة يبرزها الشاعر للعالم الإسلامي في صورة الشكوى والحماسة.[1]

أيا عالم الإسلام أنت بصير ⁂ يخيل لي الآن أنت ضرير

أما زلت في نوم عميق وغفلة ⁂ وأرضك تحت الكافرين تمور؟

أيا أمة الإسلام قومي تحرّكي ⁂ أفيقي فإن الأمر جدّ خطير

فتحنا بلادا ليس يحصر عدّها ⁂ فما بالنا بالمشركين نجير

وكنّا ملوكا تحكم الأرض كلّها ⁂ لماذا علينا الدائرات تدور ؟

تلاشت قوانا بعد عزّ ومنعة ⁂ جيوش العدا من كلّ صوب تغير

وفي كل أقطار البلاد مذابح ⁂ وفي البوسنة والشيشان ذاك كثير

سراييقو طول العالم يصعد فوقها ⁂ دخان من النيران وهو يطير

وذلك من جراء قصف مدمّر ⁂ من الصرب يأتي إن ذاك عسير

وهذي غورا شدّه يضرب "الصرب" فوها ⁂ ويحصرها لا يعتريها نصير

ونحن وقوف لا نحرك ساكنا ⁂ كان ليس فيها من إليه نجير

أليسوا لنا جزءا كما قال مصطفى ⁂ محمد الماحي الضلال بشير

إذا ما اشتكى جزء من الجسم أو وهى ⁂ تداعت له الأجزاء وهي تمير

أليس غريبا أن يشرد أهلها ⁂ ويأتينا وقت المنام شخير

علينا نواسيهم ولو كان بالدعا ⁂ إذا لم تسامحنا الظروف نسير

أيا الله أعن الحق و" الصرب" دمّرن ⁂ يكن عبرة فيهم وأنت قدير

أيا ربّنا ساعد مسلمي البوسنة وانصرن ⁂ أجب سؤل من وافانا وهو حقير

أيا رب انصرهم وقوّ جيوشهم ⁂ وثبّتهم يا من بذاك جدير

---

[1] – تاسع، الأستاذ علي : العالم الإسلامي، رائية مخطوطة بمكتبة الشاعر، الذي أعظانيها في مقابلتي معه في نيام سنة 2003م.

نموذج رقم (78)

الاسم الكامل : مهدي الحاج معاذ.

صفته : أستاذ بالجامعة الإسلامية في النيجر، له شعر كثير وإن لم يجمع بعد في ديوان .

موضوع القصيدة : بمناسبة ميلاد الاتحاج الإفريقي بقمة مدينة "سِرت" في ليبيا قال ما يلي :[1]

من جهود تواصلت منذ قرن ⁂ في كفاح متاعب وعناء
من نضال الشجعان بعد نضال ⁂ خاض فيه شعوبنا الأوفياء
فشهيد الجهاد بعد شهيد ⁂ منذ قرن بقومنا شهداء
وسنون تمرّ عبر شهور ⁂ في ظروف صباحها ومساء
ونداء يعم كلّ مكان ⁂ من شيوخ أطفالهم ونساء
طالبين الإنقاذ من سوء حال ⁂ فرضته الغزاة والأعداء
آملين للخلاص من كلّ بؤس ⁂ سببته الشحناء البغضاء
فافتقار تخلّف ثم جهل ⁂ وحروب مشاكل ووباء
فمآت المؤامرات حيكت تباعا ⁂ تحت أيد أصماء خبثاء
حققت آمال الشعوب بـ"سِرْتِ" ⁂ في اجتماع أجيب فيه نداء
فرئيس يأتي بعيد رئيس ⁂ كل وفد يضمّه حكماء
فصقور تقاطرت نحو " سرت " ⁂ عند صقر تهابه الأعداء
قائد الخير والوئام بفكر ⁂ طاب فيه للهنا وطاب الثناء
باعتزاز بسرت تم اتفاق ⁂ بقيام الفضاء فيه هناء
بجهود الشعوب تم اتحاد ⁂ بنضال الشعوب تم فضاء
فاتحاد الدفاع عن كل حقّ ⁂ اقتصاد سياسة ونماء
فاتحاد بأفريقيا قام فعلا ⁂ من شعوب إرادة وبناء
وكفاح يستمر دون انقطاع ⁂ ونضال يكون فيه شفاء

[1] – معاد، مهدي الحاج : تهنئة الاتحاد الإفريقي، مخطوطة عند الشاعر في نيامي حيث وجدت منه نسخة.

نموذج رقم (79)

الاسم الكامل : محمد توجه بن محمد بن حمد السوقي الحسني.

صفته : من شعراء منطقة أغاديز في صحراء النيجر ، وهو من الطوارق.

موضوع القصيدة : يتناول الثورة التي ما زالت قائمة بين الطوارق والحكومة النيجرية :[1]

حمـــدت الله ربّـــي ناصـــرينا	⁂	***إلهـــي قـــاهرا ربّ العبـــاد***
بتـــشتيت البغـــاة الطـــائغين	⁂	***قطـــا ع للطريـــق ذوي الفـــساد***
وعاروا أرض "أقـدز " لياسـرون	⁂	***ذوو الإســـلام ظلمـــا للعبـــاد***
يكـــرّون يفـــرون العتـــاق	⁂	***يجـــرّون التـــروس في البـــوادي***
يصيحون عن الأجـداث الـشيوخ	⁂	***ذوي الإقـــدار مـــن بَـــرّ مجيـــد***
فمـــا بـــالوا بأشـــياخ الـــذين	⁂	***رقـــوداً مـــن أقـــاليم الـــبلاد***
بـــشرق ثم مغـــرب والـــيمين	⁂	***شمـــال ظـــاهرين لكـــي تريـــد***
وجاؤوا "تلمبـادسْ"قـصر أقـدزْ	⁂	***بجـــيش لا يعـــدّ كـــالجراد***
رجـــال الله مـــأوى للفقـــير	⁂	***يغيثـــون يجيبـــون مـــن ينـــادي***
بُيمنـــيهم نزلنـــا في الأمـــان	⁂	***وإســـتاروا إلى يـــوم التنـــادي***
ولجـوا " تلمـدس " في الـضلال	⁂	***وفخـــر والتكبّـــر والعنـــاد***
وحـازوا كـلّ مـال في الـبراري	⁂	***وآبـــال وآمـــاء عبيـــد***
وصـاروا فـارحين بجمـع مـال	⁂	***لإدرا ج بأنكـــال شـــديد***
فظلّـــوا فـــاخرين وفـــارحين	⁂	***إلى وقـــت الـــرواح في الأيـــادي***
وبـــاتوا بـــالنعيم مـــع الغنيمـــهْ	⁂	***وأدلجهـــم " أعـــال " بالجيـــاد***
وفتيـــانٍ كأمثـــال النمـــور	⁂	***يفـــارون رؤوس عـــن الجـــساد***
وكهـــالا رجـــالا ثـــابتين	⁂	***لهـــم قلـــبٌ ســـكون كـــالطواد***
وقـــاموا واســـتعدوا للقتـــال	⁂	***وخـــاب ظنـــونهم ربّ العبـــاد***
ونحمـــده ونـــشكره جـــزيلا	⁂	***بتمزيـــق الـــشمول آل مـــدّ***
وأسقهمُ " أعـالي " كـأس مـوتٍ	⁂	***أمـــرّ بحنظـــل شـــوك القتـــاد***
خيـــارهمُ جـــثّيا ميّـــتين	⁂	***وجـــوههمُ تغيّـــر كـــالقراد***
لحـــومهمُ طعـــام للنـــسور	⁂	***وذيّـــات وضـــيع في البـــوادي***

[1] – توجه، محمد محمد أحمد : الثورة ، مخطوطة مكتبة عبد الرحمن قاسم، دوسو، النيجر.

ولا تــسأل بــسيفٍ والرمــاح ** وجمجمــة الرجــال والجيــاد
ونعم الجمع جمعاً " أعـال " يومـاً ** التقى الجمعـان في وسـط البـواد
أطـال الله عمـرك يـا " أعـال " ** بتأييــدٍ وتقويــة الفــؤاد
فوعــد الله قــد تمّ علينــا ** فليس لنـا سـوى شـكر الأيـادي
ظهــرتُ اعتــذاري للــشيوخ ** ذوي الإصــلاح في شـأن المريــد
لأنّي لــست أهــلا عــن قــريض ** وأحــرى مــن ضـاظمة القـصيد
ولكــن الإلــه قــد يمــنّ ** لــبعض عبــاده قــول ســداد
ولا تنــسى فقيركــمُ بعــونٍ ** بــدعوة صــالح هــذا مــراد
ليغفــر لي إلهــي بالخطايــا ** مثّقلــــة عظيمــــة ...
وآبــائي وذي حــقّ علينــا ** وأحبــابي قــريبي أو بعيــد
ويختــتم لي رحــيم بالــسعادهْ ** مواصــــــــلة إلى دار ...
وأبيــات النظــامي قــد تناهــتْ ** علىحمــد وشــكر للفريــد
وفي شــهر الربيــع الأوليــه ** بكــوّ منــه قــل جهــراً ووعــد
وفي أيّ " وســش " مــن ســنين ** لهجــرة أحمــد خــير العبــاد
الــصلاة والــسلام دائمــين ** علــى النــبراس مهــديّ وهــاد
وأصحــاب لــه وجميــع آل ** وأهــل البيــت مــن مــدر وبــاد

نموذج رقم (80)

الاسم الكامل : آمد بن محمدا

صفته : أحد شعراء صحراء النيجر.

موضوع القصيدة: يمدح حبيبه التاجر محمد النذير معلم غربا ، صاحب المكتبة التجارية بنيامي:[1]

ونذير يــا مــن نحــوه قلــبي حــدا ** حــبّ لــه في الله لا حــبُّ الجــدا
إحــسانك المبــذول قــد تأكّــدا ** علــيّ أن أشــكره وأحمــدا
لأنّ مــن أثــنى علــى مــسدٍ يــدا ** مثــل المكــافي بــالجزاء والأدا
فــالله يهــدينا بــه فــيمن هكــا ** ومــدّ في أيامــه وأيّــدا
والله يجزينــا ويجزيــه غــدا ** خــير الجــزاء والتقــاة زوّدا
أعيــده بــالله مــن شــرّ الهــدى ** وشــرّ كــل مــن بغــى أو اعتــدى
يا قرّة العيــنين أخلــصْ واصــعدا ** بالعلم نحو الــدين واعمــل تــسعدا

[1] – ابن محمدا ، آمد : مدح محمد النذير ، مخطوطة بمكتبة التاجر محمد النذير ، نيامي، النيجر.

فالعلم خير ما به المرء ارتدى ** وخير ما به استدلّ واهتدى
يكسو ذويه الشرف المؤبّدا ** ما المنتهي فيه كمن فيه ابتدا
فالمبتدي الذي له تجرّدا ** يرجى له إن جدّ أن يسدّدا
لا سيّما إذا تجنّب الددا ** وشمل ذكر الغانيات بدّدا
وذكر كلّ مونس أو أغيدا ** ممّن إليه ودّ لو تودّدا
لا ينتحي بالليل إلا المسجدا ** في بياض الصبح إلا المعهدا
يبيت في التكرار ليل أنفدا ** مساماً دروسه مسهّدا
يمارس المستعصي المردّدا ** بالضبط والإتقان كي يقيّدا
والدرس لم تأمن من أن يشرّدا ** ما لم تثق بضبطه مصعّدا
وإن تفلّت كما تعوّدا ** فعد فإن الطود كان أحمدا
ومن يَهَبْه الله فهما جيّدا ** وفطنةً وحكمةً فقد هدى
فليسم في تحصيله من اغتدى ** يبغي إلى الدين القويم مرشدا
وقد كفى من فضله ما قد بدا ** في الذكر فهو فيه قد تعدّدا
ومن تدبّر الصحيح المسندا ** يجدْ بيان فضله مجدّدا
فاطلبْه ثم اعمل به تكفى الردا ** أو تُعْطَ في جنات عدن مقعدا
واقنع به كترا وخلِّ العسجدا ** والدرّ والياقوت والزبرجدا
لكلّ كانز جهول سوّدا ** كتابَه بسود ما تعمّدا
يحسب إذ أطفاه أن يخلّدا ** مال وأن المرء متروك سُدى
أو تتّخذه للمعالي مصطدا ** تَجُزْ به الجوزا وتعل الفرقدا
أو تمسي حبرا فاضلا مقلّدا ** مبجّلا مقدّما مسوّدا
(نذير) تي هديّة ممّن شدا ** بها إليك مُتْحفا وأنشدا
واسمي الذي أرجو له أن أحمدا ** رُكّب من محمّد وأحمدا
وهو ابن إبراهيم ربي بردّدا ** ضريحه برحمة لن تنفدا
والقوم آل السوق ممّن شيّدا ** ذا الدينَ فاسألْ حاضرا ومن بدا
وإن ترم بمسكني لي مرصدا ** فشرقَ كاو منشأ ومولِدا
صلّى الله على خير الهداة احمدا ** مرسِله إلى الأنام بالهدى
مسلّما عليه ما نجمٌ بدا ** في آله ومن بهديه اقتدى

سادسا- نماذج بعض شعراء غانا

نموذج رقم (81)

الاسم الكامل : الحاج عمر بن أبي بكر بن عثمان كركي (1845-1933م).

صفته : تخرج على يده كبار علماء غانا، وهو من أصل نيجيريا، ما زال ديوانه الكبير مخطوطا.

موضوع القصيدة: بعد مجادلته مع جهول سفّهه لأنه مدّ لام لفظ الجلالة ، فقال هذه السينية:[1]

بحق ربّ الورى يا قـــوم فانتبـــهوا ⁂ *فـــإن في دهرنـــا هـــذا ألاليـــسا*
جـــاؤوا وجـــالوا بـــأقوال محرّفـــة ⁂ *وكل أقـــوالهم إفـــك مـــتى قيـــسا*
هجموا لمدرسة سفها علـــى سـفه ⁂ *وصار مـــا زوّروا فينـــا وساويـــسا*
لقولهم لحنا في اســـم الجلالـــة يـــا ⁂ *بوسا لغيّهم يـــا بـــوس يـــا بوســـا*
لم يعلموا مادة في الصرف كيف بهمْ ⁂ *بعلـــم توريـــة صـــاروا جواميـــسا*
قد جاءنا واحـــد منـــهم بخدعتـــه ⁂ *يريـــد تجربـــة فينـــا وتدسيـــسا*
قلنا لـــه أنـــت ختـــار ولا تـــدنو ⁂ *ولم نـــراود بـــه قربـــا وتأنيـــسا*
بزعمـــه أن فـــيهم عالمـــا فطنـــا ⁂ *يقـــول لا مـــدّة في الله تلبيـــسا*
قلنا كذبت كذبت بل كذبت أجـــل ⁂ *وقـــد يـــشابه مـــا قولـــت قابوســـا*
إن العلـــوم لهـــا أصـــل ومبحثـــة ⁂ *فاردد إلى كوخك وافتش قراطيـــسا*
كل طالعا كتب أهل الحق لا تكسل ⁂ *لعـــل عينـــك لم تنظـــر كراريـــسا*
ولن ترى من يصدق قـــول عـــالمكم ⁂ *سوى الذي صار غوغـــاء وناموســـا*
وهل نظرت إلى كتب الذين مـــضوا ⁂ *وهـــل تطـــالع ثلمـــودا وبرناســـا*
فانظر برأيـــك أن الحـــق خالـــصة ⁂ *ولا تكن بين أهل الدين (غرفوســـا)*
يستنسر البغـــث لا فينـــا وإن لنـــا ⁂ *نقـــلا نميـــز إنـــسانا وبابوســـا*
فـــإن أســـتاذنا عثمـــان علمنـــا ⁂ *فرقا إذا قيـــل جاموســـا وجاموســـا*
بجاهه مـــن أتـــى كيمـــا يفـــضحنا ⁂ *ولو أتى من بعيـــد طـــوس أو توســـا*
يئب بخـــزي وغـــيظ مـــن غباوتـــه ⁂ *أضـــحوكة بـــين أهـــل الله إنكيـــسا*

---

[1] – Muhammed, Abass Umar : Alhaj Umar ibn Abibakri Kete-Krachie a Ghanaian muslim poet, p 145.

لم نلتفت لمقال مكن زنادقة ** فشابهت قولهم هذا نواقيسا
ولا نطيع الذي قد زاغ عن نهج ** ولو أتى راكبا فيلا ومرميسا
ولو أتى بعلوم بمثل سنبسرا ** أو مثل بلعام أو شيطان بلبيسا
ألقوا حبالهم ألقوا عصيّهمُ ** بسل كأنا بأيدينا عصا موسا
من جاءنا بمكيدات وحيلته ** ولو أتى لابسا تاجا وبرنوسا
يخيب في نواه من تعنّتنا ** بما درسنا على عثمان تدريسا
وما نظمنا على فخر ولا بطر ** لكن قصدنا به شكرا وتاسيسا
اسم الجلالة قد عمت جميع قرى ** برا وبحرا إلى لندن وباريسا
اسم الجلالة قل قد شاع ملته ** بين الجماهير من (تولي) إلى (سوسا)
كذا (طغرغر) وأهل الصين كلهم ** بملته نطقوا والقصر قد بيسا
مد الجلالة قد عمت جميع قرى ** برا وبحرا إلى لندن وباريسا
أهل الأقاليم قد مدوا بلا فرق ** من (قنبلوا) قد جرى جيرا إلى (هوسا)
إن الفلاسفة الأولى لقد نطقوا ** بمدّ سقراط أرسْطُطَاليسا
وأَرْسِطو، أفَلاطونٍ جميعهمُ ** ثم ابن سينا كذاك بطليموسا
وكلّهم نطقوا بالمديا عجبا ** لمسلم صار وزورا وقندوسا
خذها لقطع أقاويل الغبي على ** ما كان يهذي به إذ صار منحوسا
الحمد لله رب العالمين موجدهم ** ثم الصلاة على خير الورى ساسا

نموذج رقم (82)

الاسم الكامل : الشيخ عبد الصمد حبيب الله بن المختار الكنتي (1903 – 1987م)
صفته: تلميذ عبد الله دان تانو، قضى ثلاثين سنة في التجانية ثم انسلخ منها، وله مدرسة بكوماسي.
موضوع القصيدة: مناجاة لربه وشكر له على تركه التجانية، التي يتعرض لها بشيء من النقد[1]

تركت طريقة التجان فاشهد ** بتوفيق من المولى الكريم
تمسّكت الكتاب وما الرسول ** يدين به فذا أمر الحكيم
سألتك رب كفّر ما جنيتُ ** وباعدني وأهلي من جحيم
وتبْ لي يا غفور قد اعترفت ** فإنّك غافر الذنب العظيم

[1] – الكنتي، عبد الصمد : رسالة الداعي إلى السنة الزاجر عن البدعة، ص 31-33.

ومـــن يطـــع المهـيمن والرســول ** يفـــوز غـــدا بجنـــات النعـــيم
أطعـــــتُ الله ربي والرســـــول ** بمـــا شـــرعاه مـــن ديـــن قـــويم
ونابـــذتُ الخرافـــات الذميمـــة ** زخـــارف مبعـــد كـــذب رجـــيم
ومـــن يهـــد الإلـــه هـــو الرشـــيد ** ومـــن يـــضلل فلـــيس بمـــستقيم
فـــذي التجانيـــة ديـــن جديـــد ** يـــصادم ديـــن قائـــدنا الحلـــيم
بـــدعوى أن فيهـــا فاتحيـــة ** متزلـــة مـــن المـــولى الكـــريم
قد انقطـع الـــترول بـــوحي حـــق ** بمـــوت نبينـــا الـــبر الـــرحيم
فـــلا وحـــي مـــن الرحمـــان آت ** بعيـــد وفـــات ذي الـــدين العمـــيم
وكل مـــن ادّعـــى دينـــا جديـــداً ** فـــرد عليـــه لـــيس بمـــستديم
فـــلا ديـــن مـــن الأديـــان يعلـــو ** مـــدى الأزمـــان فـــوق المـــستقيم
وصـــلّ وســـلّمن يـــا ربّ دومـــا ** علـــى طـــه حبيبـــك والوســـيم

نموذج رقم (83)

الاسم الكامل : الشيخ حمزة بن محمد المنتقى سراج الدين بن زكريا (1950-2000م)
صفته : عالم جليل، وشاعر مقل، وشيخ تجاني في الطرية التجانية.
موضوع القصيدة : يمدح الشيخ إبراهيم غشيغو أحد علماء مدينة تمالي.[1]

من لي بمدح الغيـــث أســـبل ودقـــه ** شمس الهدى علم الدغمب المرشـــد
ذاك الصميد ســـيدي بـــن أنـــدس ** الحاج إبـــراهيم غـــشيغو الأمجـــد
حاز السباقة في العلوم بـــلا مـــدى ** إن قلت ذاك أخـــيّ لـــستُ أفنـــد
نال الكرامـــة والمواهـــب والعـــلا ** عنـــد إلـــه الخلـــق رب الأوحـــد
قـــد زانـــه الله تعـــالى بـــالتقى ** والـــصبر والجـــود الزهّـــد
وهو الطبيب الماهر المشفي الـــورى ** إن جئتـــه بـــضنى الجهالـــة يبعـــد
ديوان حيـــسوب ووفـــق وأنجـــم ** تريـــاق قـــوم لا يـــضني لمجتـــد
إغرورقـــت عينـــاي دمعـــا بالـــذي ** لـــولاه لم أرزق بعلـــم الـــسهّد
ولقد خصصت بـــالغوامض عنـــده ** فجـــزاه ربّـــي الجـــزاء الـــسرمد

(1) – غشيغ، الشيخ إبراهيم : مجموعة القصائد في نصائح الإخوان ، ص 31-32.

وانخ المراكــب بابــه يــا طالبــا ⁂ تروي غليلــك بــالعلوم وتــزدد
إن جئتــه تلقيــه بحــرا زاخــرا ⁂ متفنّنا من علمــه يــروي الــصد
انظــر قــصائده بعــين بــصيرة ⁂ إن كنتَ يــا هــذا لبيبــا تــسعد
نــصيحة الإخــوان منــها ثم زدْ ⁂ من جدّ في العلم وجــيش الجاهــد
ولــه القــصائد لا تعــدّ لكثرهــا ⁂ ما قد تحطّ العصم فــوق الأطــود
يا طالبــا حطّــط ركابــك نحــوه ⁂ وكــن لديــه كالــصبي المغــد
يسقيك حقــا بالأصــول وفرعهــا ⁂ وكذلك أســرار العظــم لتمــدد
فتنال علم المــزج صــاح وبــسطه ⁂ تكفي بــه إن رمــت ســر المّجــد
بشرى لكن طلاب حــاج غــشيغو ⁂ فــزتم وفــزتم بــالمنى والــسؤدد
أو لم يوافينــا وغانــا قــد دجّــت ⁂ ظلماتهــا والجهــل فيهــا توقــد
فأقــام فينــا ســنة محمــودة ⁂ أضياؤها نــارت كــضوء الفرقــد
وهــو التيجــاني حقيقــة لا مــرا ⁂ لا تلتفــت إلى نعيــق المحــسد
لِــمَ لا وقــد قــام بــساق جــدّه ⁂ يغزو ليثبــت ورد شــيخي أحمــد
الله اشــرح صــدره بمعــارف ⁂ منه اقتبسنا نــور علــم الــسؤدد
والآن صــار في ضــرورة بــصره ⁂ يفيــد رأســا بــالعلوم كمــشهد
كلٌّ من الكتــب العظــام يفيــدنا ⁂ بــالرأس لازمــه بجــدّ تهتــد
يــا للخــسارة في غيابــة مثلــه ⁂ لوذوا به قبــل الندامــة في الغــد
ستشاهدون عــن قريــب مقــالتي ⁂ فالحق يعلــو فــوق قــول المفنــد
قد فاتنــا خــير كــثير يــا تــرى ⁂ فيــا خــسارتنا لهــذا الــصندد
دع عنك ذكــر للغــواني والمهــا ⁂ ولُــذْ بــه بالجــد تعــل وترشــد
إن لذتــه يومــا بــساعة لحظــة ⁂ تكن مسارا بالبنــان لــدى اليــد
ولــه العلــوم مــا يــذاع ويُبــهم ⁂ سَلْ من دراه مــن مــدان ومبعــد
وله الخــصائص لا يبــاح في المــلإ ⁂ فاللف أولى النــشر عنــد الحــسّد
خديمكم ســراج الــدين شــهرتي ⁂ اسمــي حمــزة إن ســئلت بمنــشد
قــصيدتي تمــت بحمــد المقتــدر ⁂ في مدح ذا الفحل الأصيل المهتــد
ثم الصــلاة والســلام علــى النبي ⁂ والآل والصحــب الكــرام الزهد

نموذج رقم (84)

الاسم الكامل : الحاج عيسى بن الحسن بِكْ.

صفته : داعية ، وكاتب ، وشاعر، ومدرس.

موضوع القصيدة: يتناول هنا شيئا من شخصية الأخ معمر القذافي بعنوان " رائد العروبة ":[1]

*من في العروبــة رائــد محبــوب ؟ ** رجـــل عقيـــد معمّـــر القـــذّافي*
*من في العروبــة لا يحــب خيانــة ؟ ** رجـــل أمـــين معمّـــر القـــذّافي*
*من في العروبة لا يهــاب عــدوّه ؟ ** رجـــل شـــجاع معمّـــر القـــذّافي*
*رجـــل كـــريم مخلــص في حُكمــه ** شـــيخ تقـــي معمّـــر القـــذّافي*
*أعــداؤه كــذبوا عليــه وأوقــدوا ** نـــار الحـــصار فـــسدّها القـــذافي*
*حــسدوا عليــه بــلادُه تطــوّرت ** وأوحــــدها معمّـــر القـــذّافي*
*لا شـــيء مـــن مـــستعمرين يخافــه ** والله يخـــشى معمّـــر القـــذّافي*
*في كـــل يـــوم حيلـــة يلقونهـــا ** فيكـــــسرها معمّـــر القـــذّافي*
*دكتورْ شريف أمين دعوه وقلْ لــه ** نحـــن الـــدعاة حبيبنـــا القـــذافي*
*أحيـــاءه الله أمينـــا رائـــدا ** للمـــسلمين ــ معمّـــر القـــذّافي*

نموذج رقم (85)

الاسم الكامل : الإمام يحيى بن محمد الأمين (1940م -   )

صفته: تلميذ الحاج شاربوتو والمنسق الوطني لمكتب هذا الأخير، ورئيس مؤسسة إسلامية.

موضوع القصيدة : جل شعره في المدائح النبوية فاخترنا منها هذه الشينية.[2]

*خديم رسول الحقّ ما عاش عــائشٌ ** يلبّي نــداء الحــق فيهــا المعــايش*
*يلبّي كمــا لبّــى الأكــابر قبلَــه ** فيا لك من عــيش يراعيــه عــائش*
*ألبّي نــدا خــير الأنــام وسـيلتي ** مدى الدهر إني للوصــال لعــاطش*
*نــبيّ عظــيم عظّــم الله قــدره ** وأولاه مــا أولاه دومــا ينــاعش*

---

[1] – بِكْ ، الحاج عيسى الحسن : كتاب سلسلة العربية لطلبة إفريقيا، ص 106.

[2] – الغاني، يحيى الأمين : تحفة الأحرار في مدح نور الأنوار، ص 88.

بــه حقّــق الله الهدايــة للــورى ** به مُحيِ الأســوا وخُيِّــب خــادش
به زينت الأخــلاق وامتــدّ نورُهــا ** به أبــد الآبــاد تُنفــى الفــواحش
تنوّرت الأرواح مــن ســرّ حُبّــه ** وأشباحنا قد زال عنــها التكــامش
أفاض علينــا مــن بحــور المــودّة ** وزال بحمــــد الله عنّــــا التنــــاجُش
مودّتــه قــوت القلــوب ومدحــه ** به يُلتقى دهــر الــدهور التنــاعُش
عليــــه صــــلاة الله ثم ســــلامه ** صلاة بهــا دهــراً تطيــب المعــايِش
ألا يا رسول الله يــا ســيّد الــورى ** ويا مركز التــشريع للتــيم نــاعش
خويدمكم يحــي الأمــين ببــابكم ** بأطيــب ألفــاظ الأناشــيد راقــش
أتيتُك يــا خــير الأنــام وســيلتي ** أرجّيك تحمــيني مــتى راش رائــش
أحبّك حبــا هــام فيــه جميلــهم ** وعامرهم قد هــام فيــه والــراقش
لأنت ملاذي أنت حصِني وعمــدتي ** وروحــي وريحــاني إذا قــام نــاقش
ففي كل حيّ قــد هبطــتَ بنعمــة ** ومن كل فــجّ قــد أتتنــا المعــايش
عليــــك صــــلاة الله ثم ســــلامه ** بحبّك دهر الدهر تُنفــى الفــواحش
سلامي على شيخ المــشائخ حبِّنــا ** ملاذي وأمني يــوم يُنــشَب نــابش
رضاكَ إلهي عن مربّــي ومرشــدي ** منيلي منى الــدارين للخــير فــارش
وذاك المفدّى الشيخ عثمان سـيّدي ** ومَن زينت المثــوى لــه والمفــارش
أنلْــهُ أيــا الله كــلّ مــراده ** يضيء لنا الأخلاق والليــل غــاطش
ولم أنسَ أحبــابي وأهلــي وأســرتي ** تلامذتي يــا راحــم الخلــق بــاطش
بأحمد خير الخلــق طابــتْ نفوســنا ** وفُكّ لنا الأســرى وزال التنــاجُش
عليــــه صــــلاة الله ثم ســــلامه ** بها عــودتي دهــر الــدهور أنــاقش
عليــــه صــــلاة الله ثم ســــلامه ** تقــيني وأحبــابي إذا راش رائــش
عليــــه صــــلاة الله ثم ســــلامه ** صــلاة بهــا يغــتمّ قــالٍ وخــامش
عليــــه صــــلاة الله ثم ســــلامه ** بها نعتلــي لطفــا ويخفــقُ خــادش
عليــــه صــــلاة الله ثم ســــلامه ** خديم رسول الحق ما عــاش عــائش
وآل وأصحــاب متى قلتُ منشــدا ** يلبّي نــداء الحــق فيــها المعــايش

نموذج رقم (86)

الاسم الكامل : الأستاذ موسى ابن عبد القادر بن محمد (1948م -   )
صفته : خطيب ونائب الأمين العام للمجلس الأعلى الإسلامي، له شعر قليل.
موضوع القصيدة : يرثي مؤسس حزب الحماس الشيخ أحمد ياسين.[1]

سقوط منار يذرف دموعا	***	وفقد قيادة خطب عظيم
كوارث أمة الإسلام تترى	***	وليس يدرك شرها إلا المهام
تكررت الحوادث مزعجات	***	ويرشد أمر أمتنا الإمام
وما تلك التي حدثت قريبا	***	سوى سيل من الحقد الأثيم
وقد فوجئنا صبحة يوم	***	بصيحات الأرامل واليتيم
وشاركنا في مآسينا جميعا	***	كرام الناس منهم واللئام
وقد تم اغتيال الشيخ ياسين	***	بضربات صواريخ زنيم
جحود للسلام وكلِّ أمْن	***	محب للقتال وسفك دم
عتوٍ غير مهتّم بخير	***	دنيء النفس يأباه الكرام
حماقات عدو السِّلم شارون	***	يسدّ بطيشه باب السلام
ويخلف بعده شرا وبيلا	***	وتنكيلا بثأر وانتقام
دماء فقيدنا الشيخ الشهيد	***	تمثل وقدة نار الحميم
وتبعث في الشباب حياة جد	***	لتحرير الأراضي من اللئام
ينادي المسجد الأقصى نداء	***	يهيب لنجدته كل الكرام
وما هذا التكاسل والتواني	***	يتوفير الأمان للطغام
يعيشون في أرض فسادا	***	عيانا دون خوف من عظيم
وأنى لي بمثل الشيخ ياسين	***	يقاوم كل طغيان وظلم
يطارده العدو بكل جيش	***	عرمرم في دياجير الظلام
يعاني كل أنواع اضطهاد	***	صبورا كان ذا القلب الرحيم
وكان الشيخ للإسلام ذخرا	***	كريما عالما محبوب الأنام
وقد ربّيت للإسلام جيلا		قويا حاملا عبء الأنام

[1] – محمد، موسى عبد القادر : رثاء القائد العظيم الشيخ أحمد ياسين، مخطوطة عند الشاعر، نيما، أكرا، غانا.

يعيد لأمتنا مجدا تليدا ** يمثل المسجد الأقصى القديم

وقد مثّلت آلاف الرجال ** كما حققت أمنية الأنام

بتأصيل وتمكين البناء ** يصدّ عن محاولة الطغام

فقد وفّيت حقا للأنام ** كما جوزيت دارا للسلام

فقد لقيت ربك فجر يوم ** تودع فيه قافلة العظام

فقد أعطاك ربك ما طلبت ** شهادة مع جنات النعيم

جزاك ربك أيها الشيخ الشهيد ** بأفضل ما يدّخر للكرام

نموذج رقم (87)

الاسم الكامل: الشيخ محمد الأمين ين يعقوب بن يوسف بمبا السلغوي الفرضي (1950م-)

صفته : درس في غانا ونيجيريا، وأسس مدرسة بأجر كوماسي، وله تربو مؤلفاته على عشرة.

موضوع القصيدة : لمناسبة ذكرى العيد الوطني لدولة الكويت ألقى " الرائية الكويتية " :[1]

كُوَيْتُ كوتْ قلبي فشوقي دائما ** إليها فمن لي بالدوا يجبر الكسرا

كُوَيْتُ أجلْ مكواة قلبي دائما ** فقلبي كاو للكويت ولا ضيرا

كُوَيْتُ بلادي بل ولدتُ بغيرها ** فقد هام قلبي في محبّتها دهرا

كُوَيْتُ بها قلبي تعلّق مدّة ** ولكن قضاء قد يلبّثني قهرا

كُوَيْتُ لك الفخر المجلّل بالسنا ** وعلم ورشد في بلاد الدنا تترا

كُوَيْتُ بلاد للسلام في الدنا ** وأجرت من التوحيد بين الورى بحرا

كُوَيْتُ لك الإكليل بالعلم والتقى ** كذا الدين والتوفيق أنتِ بها أحرى

كُوَيْتُ أيا خير البلاد كويتنا ** فبين خليج أنت فاطمة الزهرا

كُوَيْتُ أيا ذات الجمال كويتنا ** جمال يضي للكون نورا علا نورا

كُوَيْتُ حوت ملكاً فلله درّها ** وأسأل ربي أن يديم لكِ الأمرا

كُوَيْتُ سبتني أنت قوت قلوبنا ** وإنّي لأرجو أن أرى روضك الغرّا

بها علماء أستفيد بعلمهم ** ورؤيتهم عندي ألذّ من الصفرا

(1) – بمبا، محمد الأمين يعقوب : الرائية الكويتية، مخطوطة لدى الشاعر، في مدينة إجرا، حيث زرته ، غانا.

تعلّـــق قلـــبي بالكويـــت بلادنـــا *** بـــلاد جميـــع المـــسلمين ولا فخـــرا
فقد لاح شمس في الخلـــيج بأســـرها *** لذا لن نرى وسط السما الأنجم الزهرا
فأنت أجلُ شمس الخلـــيج كويتنـــا *** فنالتْ خليج العُرب نائلـــك الغمـــرا
خليج حوتْ خير الجـــواهر كلّهـــا *** لحسنك يا حسناء بالعلم والـــذكرى
نعم أنت جوهرة الخلـــيج كويتنـــا *** فحسن بـــلا علـــم ولا عمـــل إزرا
تضيء خليج مـــن ضـــياء كويتنـــا *** فصار خليج بالـــضيا ذهبـــا نـــضرا
تملّكت قلبي مـــذ ولـــدْتُ وإنّـــني *** أرى لك عزّاً في الخليج كذا الخـــيرا
فلـــم تـــرض إلا عالمـــا متفنّنـــا *** يوافق قـــول الله لا جـــاهلا غُمـــرا
فأنت منى نفسي وغايـــة مقـــصدي *** وما زلتُ في قلـــبي أراك لنـــا بـــدرا
حبيبـــة قلـــبي يـــا كُوَيْـــتُ فـــإنّني *** أحبّك صـــدق الحـــب لله لا هجـــرا
وما غرني شيء سوى العلم والتقـــى *** ولم تغـــرُر للخنـــاء إلا امـــرأ غـــرّا
إذاعتـــك الكـــبرى تفيـــد بلادنـــا *** فشكرا وشكرا ثم شكرا علا شـــكرا
دوائـــي كُوَيْـــتُ أن أراك بمقلـــتي *** وقد كنتُ أستمع العلوم كذا الذكرا
أيا أخوتي أهـــل الكويـــت أحـــبّتي *** أحبّكم حبّـــا وقـــد مـــلأ الـــصدرا
سلامي إلى أهل الكويـــت جميعهـــا *** كذاك سلامي للأمير مـــع البـــشرى
يحيّـــيكم تـــيم بـــإفريقَ ثاويـــا *** وقلبٌ له معكم وكبـــد لـــه حـــرّى
أعـــاد إلـــه العـــالمين علـــيكم *** بأمثال هذا العيد لا تقبـــل الحـــصرا
إذا وطئت رجلـــي ديـــار أحـــبّتي *** أصل صلاة الـــشكر لله مـــن أدرى
صلاة وتسليم على ســـيّد الـــورى *** وآل وأصحاب هم الدولة الكـــبرى
***

سابعا-نماذج بعض شعراء غامبيا

نموذج رقم (88)

الاسم الكامل : الشيخ محمد السنوسي غوث فاس جابي بن محمد بن المصطفى(1902-1956م)

صفته : قضى خمس سنوات في الرحلة العلمية بالمغرب ومصر، وله ديوانان في المدائح النبوية.

موضوع القصيدة : وجدت هذه اللامية من أبدع روائعه المدحية :[1]

بمدحك يـا خـير البرايـا أرتّـل	** *	عجائـب مـا يـوحى إليّ ويُرسَـل
فإنّ مديحًا غـير مـدحك سـيّدي	** *	محـال وزور مـا لـه متـأوّل
ولم لا وأنت المصطفى الخاتم الـذي	** *	نُبـاهي بـه مـن قبلنـا ثم نفـضل
وأعطاك ربّ العـرش ارفـع رُتبـة	** *	تـدانى لهـا جِـنٌّ وإنـس مرسَـل
حبـاك كتابـا فاهتـدينا بهديـه	** *	ومن قبله فالناس في الجهـل مهمَـل
فلمّـا انتـهجنا نهجـه متبلّجـا	** *	ظفرنا بما نبغـي ومـا هـو نأمـل
وكـل رسـول سـيّد غـير أنّـه	** *	ختام نظامِ الرسـل وهـو المكمِّـل
ولولاه مـا إنـس يكـون وجنّـة	** *	ولا كانـت الأرض الـتي تتزلـزل
وكم لرسول الله مـن آيـة تـرى	** *	بواطنـها مثـل الظـواهر يأفـل
هي المعجزات الغرِّ مـا أن يعـدّها	** *	نظام وفي تعـدادها الفكـر يُـذهَل
إذا ذكر الإرسال في الفضل والعُـلا	** *	وأهل المزايـا فهـو في الـذكر أوّل
نبيّ أتى والنـاس غرقـى ضـلالة	** *	يوصّـلهم لله نعـم الموصّـل
فمن مؤمن حاز السعادة والرضـى	** *	بإيمانـه الـصافي الـذي لا يبـدّل
ومن كافر ذي منعـة بعـد كـافر	** *	أبي غير مـا يـورى القتـال فيقتـل
ويـوم حـنين إذ تـداعت لحربـه	** *	قـريش وخالـت نيـل تتخيّـل
أتاهم بآساد من الـصحب كلّهـم	** *	إلى قتل أحـزاب الـضلالة عجّـل
يذبّون عـن ديـن الـنبيّ بـصارم	** *	من الحقّ يردي كـلَّ مـن لا يهلـل

---

(1) – جابي، الشيخ محمد السنوسي : نيل المرام في مدح خير الأنام، ص 75-76.

فلا دين يُنجي الناسَ من هوّة الردى ** سوى دينُــه يرضـى بــه المتأمّــل
هو المصطفى أكــرم بــه إنّ ربّــه ** حبــاه كتابــا لــيس فيــه تقــوّل
شفيع جميع الخلق قي الموقف الــذي ** لــشدّته كــل الــورى يتململــل
سرى نحــو باريــه فنــال مواهبــا ** من القرب والتشريف مــا لا يمّثــل
فثمّ عليه الله قــد مــنّ وارتــضى ** به مرسلا للخلــق يهــدي ويعــدل
أمولاي يــا خــير الخلائــق كلــها ** ون فضله أجلــى وأعلــى وأكمــل
أروم لكم مدحاً فتقــصر خطــوتي ** وهــذي لنــا جهــدٌ بهــا أتوسّــل
عليــك ســلام الله والآل جملــةً   مدى الدهر مــا دام الهــوا يتبــدّل

نموذج رقم (89)

الاسم الكامل: الحاج علي بن الشيخ إبراهيم كانتي المشهور بـــ (مامَنْدٍ كانتي).(1917-2005م)
صفته : عالم جليل وشاعر مكثر، وداعية مشهور في إقليمه بل في وطنه.
موضوع القصيدة : يشكر هنا حبيبه الحاج إبراهيم الذي أهداه حُلة.[1]

أمسيتُ يا صاح بالموهوب مــسرورا ** إذ كان سعيك عنــد الله مــشكورا
كــسوتني حلــة الأخيــار غاليــةً ** تزينني في مــلا الــسادات موقــورا
كسوتني أنفس القمصان يا ســندي ** تكسو غدا سندس الجنّات مــسطورا
أعطيتني فــوق مــا أبغــي وآمُلُــه ** لا زلتَ في الناس مصمودا ومنــصورا
جوزيتَ خيرا كفيتَ الشرّ في أبــدٍ ** وعشتَ في الدين مامونــا ومــاجورا
أنجاك ربّك من شــرّ الأنــام ومــن ** مصائب الــدهر ممّــا كــان منشــورا
بوّاك في جنّة الفــردوس ربُّــك في ** جــوار جــدّك بالــديباج مــستورا
ملّكْــتَ فيهــا بولــدان مخلّــدة ** بين الجنان ومــن أبكارهــا حــورا
لا زلتَ تعلوم على الأعداء قاطبــة ** ومن مكائد أهــل الكفــر محجــورا
أدامك الله فيما حُزْتَ مــن رُتَــب ** أنالــك الله بــالخيرات مغمــورا

---

[1] – كانتي، الحاج علي : ديوان شعر، ص 69-70.

نموذج رقم (90)

الاسم الكامل : الحاج محمد الأمين (الحاج كَرَنْلا) بن موسى جيتي.
صفته : أحد علماء محضرة كُنْتاوُرو، وله شعر كثير.
موضوع القصيدة: لمّا سمع نبأ وفاة أحمد سيكو توري، رئيس غينيا السابق، وضع هذه الرائية:[1]

نبـأ عظـيم جـاء مـن كُنـاكرِ ⁂ *يعلـن عـن وفـاة ذي المفـاخر*
أعني الرئيس شيخ تـوري الكامـل ⁂ *وأحـد زعمـاء الزمـان الفاضـل*
وعنـدما أعلـن هـذا الخـبر ⁂ *بكـى الـورى لموتـه في الحـضر*
فأفريقيـا اليـوم تبكـي بالـدما ⁂ *لأنّهـا فقـدت زعيمـا أكرمـا*
بطـل عظـيم قائـد للثـورة ⁂ *ضـدّ فرنـسا إذ هـي المـستعمرةْ*
فقـاد غينيـا إلى الحريـة ⁂ *بعـد زمـان الـرقّ والعبوديّـةْ*
وتّم اسـتقلال ذي الـبلاد ⁂ *في يـده في الحـضر والبـواد*
لا غـرو في ذا المجـد للمركـوم ⁂ *لأنـه وارث ذي العـز القـديم*
أعـني بـه سـاموري الإمـام ⁂ *بطـل العـلا المـشهور في الأنـام*
نـال الـشهادة ومـات مـسلما ⁂ *بطـلا شـهيدا للعـدى مقاومـا*
فـشيخ تـوري واحـد الزعمـاء ⁂ *قـد حـرّروا أفريقيـا الـسوداء*
وقـاموا بكـل حـزم واجتـهاد ⁂ *تمييـز عنـصر بـشكل حـاد*
فيـا خـسارة دول الإسـلام ⁂ *إذ فُجّعـت بمـوت ذا الـضرغام*
لموتـه نُكِّـست الأعـلام ⁂ *في كـل مـا قطـرٍ بـذي الأيّـام*
معلنـة بالأسـف العميـق ⁂ *مـع الرضـى وصـبرها الأنيـق*
غفرانـك اللـهمّ يـا رحـيم ⁂ *ونعمـة كـبرى علـى المرحـوم*

---

[1] – جيتي، الحاج محمد الأمين كرنلا : رثاء سيكو توري، مخطوطة بمكتبة بامين محمد سري جيتي، بركاما، غامبيا.

نموذج رقم (91)

الاسم الكامل : القاضي علي بن عمر ساغ، ولد في قرية معاذ كَهْ ودرس على أبيه وفي تواون.
صفته: كان مذيعا في إذاعة غامبيا ومديرا لها، ثم قاضيا شرعيا في محكمة بانجول إلى أن يتقاعد.
موضوع القصيدة: يرثي مصطفى لوح الذي اتهم بالانقلاب العسكري على على الرئيس سنغور عام 1967م[1]

*أبكي بدمع كثير الوكف منهمر ** على قتيل له صبر على القدر*
*أبكي عليه بقلب طائش وجل ** ففجّع بالبلايا الدُهم منكسر*
*كم بتُّ من أجله سهران ذا أسف ** على بليّة مستعمل الفكر*
*يا لهف نفسي وا حزناه من دمه الـ ** خطوم أهراقه الأعداء بالسحر*
*دم شريف نقي طيّب كرم ** وإن رآه ذوو الطغيان كالهدر*
*دم فخيم أصيل المجد عنصره ** علم وتقوى ودين خالص السِّيَر*
*دم الهداية بل دم السراوة بل ** دم المعارف والأفضال والخِيَر*
*لو لم يكن موت أهل الله راحتَهم ** ما غار من موته عيناي من عير*
*يا الله رحمان يا عفوّ يا صمد ** فارحم به واعف عنه خير مغتفر*
*واغفر خطاياه ربي ولتجلّ له ** تجليّات جمال لاح بالبُشر*
*أبدله من داره دار موسعة ** يلقى بها لابساً من سندس خُضر*
*والطف به واجعل الفردوس مسكنه ** مزوّجا بذوات الحسن والحور*
*أولئك القوم أهل البغي تجعلهم ** فدى لعبدك يوم الهول والكدر*
*يفدون أيضا ذوي قرباه يومئذ ** مزحزحين من الأسواء والضرر*
*يا مسلمون تسلّوا عن مصيبته ** بمشهد الحسنين الشمس والقمر*
*يا إخوة المصطفى صبرا فإن لكم ** إما صبرتم ثوابا غير منحصر*
*ذروا الأعادي ويوما يسحبون به ** على جحيم سعير بيّن الشرر*
*فيها يذوقون أنكالا مركّبة ** من العقارب والحيّات كالحمر*
*والله لا يخلف الميعاد أخبر أنّ ** المتّقين لفي الجنات والنهر*
*ولا يبدّل منه القول أخبر أنّ ** الكافرين لفي النيران والسعر*
*كل الحكومات في يوم القيامة محـ ** ـكوم عليها بعدل أي مقتدر*
*كم من فراعنه كم من أكاسرة ** قد أهلكوا ثم لا يبقون من أثر*

---

[1] – ساغ، القاضي علي : رثاء مصطفى لوح، مخطوطة مكتبة الشاعر في سريكوندا حيث زرته لجمع قصائده منه.

وهكذا من لقينا من دجاجلة ** فكل مجترم بالانتقام حر
فلا يغرّنك في الدنيا تقلّبهم ** فإنه لمتاع غير معتبر
وإن يضق مسلم ذرعا بها فغدا ** يعلو نمارق وفي مرفوعة السرر
**

نموذج رقم (92)

الاسم الكامل : الأستاذ بامين محمد سري جيتي
صفته : عالم جليل متفنن، ودرس في المعهد الإسلامي بمدينة بِركاما.
موضوع القصيدة: لما كرّم الأخ معمر القذافي أحمد جرن درامي بوسام تقديري قال مهنّئا له:[1]

ترئيس أحمد مجلس الإسلام ** أأسرّ أم تقليده بوسام
قد كان خير مجاهد ومناضل ** ومدافع عن ديننا قوّام
ولذا استحقّ وسامَه من ثائر الـ ** إسلام قذّافي المفدّى السامي
إن الوسامَ فلا يُساوَم قطّ في الـ ** أسواق بين الخاصّ والعوام
بجهاده ونضاله وعلومه ** قد يستحق زعامة الأقوام
لم يختلف إثنان في استحقاقه ** حقّاً رئاسة مجلس الإسلام
هل ينكرنّ جهادَه وعلومَه ** غير الحسود المنكر الأقوام
يا من يحبّ إمامةً فتعلّمنْ ** فالعلم خير أساس كل مقام
هل يثبت البنيان غيرَ أساسه ** والنبت غير الجذر عند قيام
في مجلس الإسلام ناب مناب ذي الـ ** إحسان "سربا جابي" والإكرام
فد مثّلا دورا عظيما خدمةً ** للملّة السمحاء دين سلام
وجزاهما الرحمن خير جزائه ** وجزا جميع مناضل مقحام
صلىّ الإله على البشير محمد ** خير الدعاة وصحبه الأعلام

[1] – جيتي، بامين محمد سري : تهنئة أحمد جرن درامي رئيس المجلس الأعلى الإسلامي، بركاما، غامبيا.

نموذج رقم (93)

الاسم الكامل : الدكتور امباي بن كيبا بن معاذ كاه (1956م -)

صفته : درس في السعودية من المتوسطة إلى الدكتوراه في الشريعة، وأستاذ وداعية في غامبيا.

موضوع القصيدة : يجمع في هذه الدالية بين روح الداعية الغيور على الدين وروح الشاعر الخيـــالي، لذا جاء العنوان " همس في أذن البلبل ". [1]

غرّد فكم شـــغف القلـــوب مغـــرّد ** فاصدع لكي يبقى الـــصدى يتـــردّد
غرّد فقد أرخـــى الزمـــان ذيولـــه ** وبـــدت بلابـــل في الريـــاض تغـــرّد
جاء الربيع الطلـــق ينـــشر زهـــره ** وإلى الربيـــع الطلـــق كنـــت تـــودّد
كم كنت تصدح في الربيع إذا أتـــى ** كم كنتَ تهتف في الـــصباح وتنـــشد
كم كنت تنشد لي قصائد في الضحى ** كم زحتَ من هـــمّ طغـــى يتجمّـــد
كم سقت من حلل تزفّ بها النـــدى ** فلقد يهون لدى الكـــريم العـــسجد
فتهللت نفسي الحزينـــة وانـــزوت ** زفراتهـــا وغـــدا الـــشجا يتبـــدّد

أأبـــوح بالـــسر المكـــتّم بيننـــا ** لا إنّمـــا العهـــد القـــديم أجـــدّد
فعرى الصداقة إن تقـــادم عهـــدها ** خلقت ويـــسهل أن تـــرى تتقـــدّد
ولقـــد عهـــدتك بلـــبلا مترنمـــا ** هـــلاّ رحمـــت متيمـــا يترصّـــد

حقّـــا فـــإني للوفـــاء سأنـــشد ** ولمـــا تجـــدّد إنّـــني أتعهّـــد
أصـــديق قلـــبي بالأســـى يتوجّـــع ** كـــم شـــدّة نزلـــت بـــه تتلبّـــد
حـــتى إذا جـــاء الربيـــع فـــلا أرى ** هل فيه ما يحيـــي القلـــوب ويـــسعد
هذي البلابل ما عهـــدت غناءهـــا ** وبه سمـــاء الـــروض ظلّـــت ترعـــد
فطفقت أصـــغي والهتـــاف يخفّـــني ** وأرى الضلال على الهدى يـــستأسد
ويجـــوب في عرصـــاته متغطرســـا ** ويقـــيم دنيـــا الـــواهين ويقعـــد
فعلمـــت أن آن الأوان لـــوحلتي ** ومطـــيتي رغـــم الخطـــوب ممهّـــد

إنّـــي أيمّـــم شـــطر ديـــن محمـــد ** متـــضرّعا أدعـــو الإلـــه وأســـجد
لا أبتغي غـــير الـــشريعة منـــهجا ** إن الـــشريعة خيرهـــا لا ينفـــد
وأهّـــب في ذود العقيـــدة جاهـــداً ** أبـــري القـــسيّ لملتقـــى وأحـــدّد

---

[1] – كاه، الدكتور امباي كيبا : ديوان شعر، ص 14-15.

وأغضّ طرفي عـن حطـام زائـل ** وأروم مجـدا لـن أرى أتـردّد
مجـداً بـه بـزّ الأوائـل غيرهـم ** الليـث في وسـط المهامـه سـيّد

دين تصفو النفـوس مـن الـضغا ** ئـن والـردى فمعينـه لا يركـد
ديـن الـسعادة والهدايـة والمـنى ** ينفي الـشقاوة والـضلال ويبعـد
ونبيـه خـير البريـة أحمـد ** طابت بـه الـدنيا وظلّـت ترغـد
النفس والأعـراض فيـه مـصونة ** وعـرى الأمـان متينـة لا تفـسد
هو روضة غنـاء يزخـر زهرهـا ** غـارت لخـصبتها الفـلاة الفدفـد
فتساءلت مـن أيـن ذاك لروضـة ** فأجابهـا الطـير الخـبير المرشـد
ذي روضة عهد الزمـان بـسقيها ** فتمايلـت أشـجارها تتمـرّد
وتـدفقت أنهارهـا فرحابهـا ** فلمثلها تهـوى القلـوب وتقـصد

نموذج رقم (94)

الاسم الكامل : السيد محمد الإمام سامبو غساما (1947م -)

صفته: خريج السودان،ومترجم في الاتحاد الإفريقي بعد أن عمل في ليبيا وانجلترا،شاعر مطبوع

موضوع القصيدة: مفتخرا ودفاعا عن إفريقيا عنون هذه الهمزية بـ"صفحات من الماضي ".[(1)]

قولـوا لمـتّهم ينمّـق فريـة ** ويقولـوا إنّـا أمـة عميـاء
في بطن أسـفار الـشعوب شمائـل ** لجـدودنا براقـة بيـضاء
تحكي لك الأخبـار إنـك واهـم ** وزعمـت قـلا ردّه العقـلاء
من بثّ أنـوار الحـضارة عنـدما ** عـمّ البريـة ظلمـة دكنـاء
كانوا هـمُ لا ريـب إن بأرضـهم ** قـد أسـست مدنيـة غـراء
هـي أم كـل حـضارة موصـولة ** وبـدونها فحـضارة بتـراء
في حين تـاه الـبض في غلـوائهم ** تجتـاجهم حـرب هـي الـشعواء
أوربـا كانـت حينـها لا تهتـدي ** سـادت عليهـا ليلـة ظلمـاء
ببـنين قامـت نهـضة فنيـة ** فاقـت أقـر بـصيتها الأعـداء
تُمْبُكْتُـو كانـت لكـلّ مثقّـف ** دارا فأسـرع صـوبها القـراء
**

(1) – غساما، محمد الإمام سامبو : بنات القريحة، ص 1-2.

كانت معاهـــدها الـــضخام منـــارة ** وعلومهــــا للوافــــدين غـــــذاء
قد أمّها صـــفر الرجـــال وبيـــضهم ** مـــن كـــل شـــبر ضـــمّه الأرجـــاء
وعلى ضفاف النيل قـــومي أبـــدعوا ** فـــن الزراعـــة إنّـــه لمنـــاء
مجرى الحضارة قـــد تغيّـــر فجـــأة ** بظهـــوره ونمـــت بـــه الأنحـــاء
عظمي الممالك قد رفعنـــا صـــرحها ** ســـنغاي لـــو قيمتـــها الجـــوزاء
برنـــو وكـــانم ثم مـــالي وبعـــدها ** ســـنار ثم غينيـــا الخـــضراء
هي كلّهـــا كانـــت ممالـــك أمـــة ** نالـــت علامـــا بعـــده عليـــاء
أســـلافنا رواد كـــل تقـــدّم ** نحـــن لأعـــرق معـــشر أبنـــاء
وادي تـــذكّرنا بطولـــة فيلـــق ** هـــزم العـــدى إذ شـــبت الهيجـــاء
فبها جيـــوش الإنجليـــز تراجعـــت ** فأصـــابها ذل وحـــل وبـــاء
ماومـــاو كينيـــا لقنـــت قـــوادهم ** درســـا مريـــرا إنـــه لـــبلاء
فلتسألوا الطليـــان كيـــف رجـــالهم ** هـــل رحبـــت إثيوبيـــا الـــسمراء
بقـــدومهم أم أن دابـــر قـــومهم ** قـــد بـــات مقطوعـــا عليـــه دمـــاء
ظنّـــوا بـــأن لا نقـــاوم تـــيههم ** ســـنهابهم إن قامـــت البأســـاء
لما التقى الجمعـــان ســـاء مـــصيرهم ** بالحزن جمع جنـــودهم قـــد بـــاؤوا
بـــالأمس كنـــا ســـادة في أرضـــنا ** مـــا ضـــرّ أن جلودنـــا ســـوداء
لكن إذا مـــا أمّـــة قـــد قـــصرت ** ذلـــت وصـــار يهينـــها الغوغـــاء
فاستـــشعروا يـــا أمـــتي أمجـــادكم ** فـــبكم تبـــاهي القـــارة العـــذراء
لا تقبلـــوا أن يـــستبيح ديـــاركم ** قـــوم لأن جلـــودهم شـــقراء
فلترفـــضوا تلـــك الحيـــاة فإنهـــا ** بـــادت ولا يرضـــى بهـــا النـــبلاء
إن الرضـــا بـــالظلم لـــيس بـــوارد ** فـــالعيش حيـــث ســـيادة وهنـــاء
ثوروا كما ثار الرجـــال جـــدودكم ** وغـــدا تفجـــر ثـــورة حمـــراء
ضد النظـــام العنـــصري وجرمـــه ** فتعمنـــا حريـــة سمحـــاء
هـــذا نظـــام هتلـــرى جـــائر ** إن زال عنـــا حلـــت الرغـــداء
فتعلموا واســـتيقظوا مـــن نـــومكم ** وابنـــوا المـــدارس في البنـــاء رجـــاء
هذي نصيحة واحد مـــن جنـــسكم ** مـــا همّـــه إلا عـــلا ورخـــاء
حيـــا الإلـــه رجالنـــا فـــي قـــارة هـــي أمّـــنا الميمـــونـــة الـــرحمـــاء

ثامنا- نماذج بعض شعراء غينيا بيساو

نموذج رقم (95)

الاسم الكامل : الشيخ هارون الرشيد جلو ابن ألفا أحمد ديلا (1906-1983م)

صفته : عالم جليل وشاعر حكيم، وهو من أصحاب الشيخ الحاج عال تيام.

موضوع القصيدة : لما كان يفارق مدينة الحاج عال تيام تحركت مشاعره حنينا إليها :[1]

من لي بردّ ليال قد مضت زمناً ⁂ كان أيامها أيام أعراس
إذا تذكّرتها شوقا بكيت لها ⁂ حزناً وألحقت أنفاساً بأنفاس
مكثتها بين سادات شعارهم ⁂ تقوى الإله وبذل المال في الناس
لا ينهرون حقيرا عن وصيدهم ⁂ بل ينهرون بلا مطل ولا يأس
أولئك القوم أن سائلتهم خضعوا ⁂ وهم ليوث أشداء لدى البأس
قوم، حديث، وقرآن، حديثهم ⁂ كأنما في بخارى ابن عباس
مفسرون نحاة في صدورهم ⁂ ما يحتويه مفيداً كلُّ قرطاس
قد عمروا كل ما باد النعام به ⁂ من القلوب، واجلوا كل مِدْناس
مشايخ شهب، وفتية كتب ⁂ وصبية نجب، في حفظ أدراس
شادوا من الدين ما قد حال جانبه ⁂ حتى حموه بحفاظ وحراس
وعطروه بأزهار الجواهر أو ⁂ لأنّ كل فؤاد حائر قاس
هَيْنُونَ، لَيْنُونَ، لا يخشى جليسهم ⁂ وكيف أخشى وهو ظفري وأضراسي
مدينة (الحاج) لا أبغي بها بدلا ⁂ من البلاد سوى الحجّاز أو فاس
ترى فؤادي إلى حافاتها طربا ⁂ مثل الفراشة في حافات نبراس
مدينة أسّست على هدى وتقى ⁂ وصانها أهلها من كل وسواس
إذا دخلت الحمى حمى كليبهم ⁂ لا تتّقي بأس نمام وجساس
إلى حكيم أمين انتهاؤهم ⁂ أَمْدحْ به من سعيد مطعم كاس
لهفي على أن أكون خلف مجلسهم ⁂ وإن بعدت، فلا ساه ولا ناس

---

[1] – صالح، عمر محمد : الثقافة العربية الإسلامية في الغرب الإفريقي، ص 404-405.

يا رب، يا رب، يا من لا شريك لــه ** يا فاعلا تاركـاً يـا مالـك النــاس
اتـــح زيــارتهم لي في مـــساكنهم ** ونّجـني بهـمُ مــن كـل خنــاس
أزكي الصلاة على الهادي وزمرتــه ** آلــــه وســـلام دون مقيـــاس

نموذج رقم (96)

الاسم الكامل : الشيخ أحمد بن سعيد بالدي (1947م -   )
صفته : من خريجي محضرة جليون في فوتاطورو. له بعض مؤلفات مخطوطة، وقصائد.
موضوع القصيدة : من مدائحه النبوية نختار هذه الميمية بوزنها القصير.[1]

صلاة نــوري ** على مــنيري ** وآل نـــوري ** باب السلام
صـــلّ وليّ ** علــى ولــيتي ** وآل جـــيّ ** أهل السلام
عين القــديم ** عــين الــديوم ** عين القيــوم ** عين الــسلام
وجه الكــريم ** وجه العظــيم ** وجه الرحيم ** وجه السلام
يــد العلــيم ** يــد الحكــيم ** يــد الحلــيم ** يد الــسلام
ســرّ العلــي ** ســرّ الــوليّ ** سرّ الخفــي ** سرّ الــسلام
معنى التجلي ** مغني التحلّــي ** مسرى التدلّي ** مسنى السلام
نون الخطاب ** أم الكتــاب ** باء الحجــاب ** ماء الــسلام
روح العيــان ** روح الكيــان ** روح البيـــان ** روح السلام
نور الوجــود ** نور الــسجود ** نور الــشهيد ** نور الــسلام
عشر الحميد ** عرش المجيــد ** شرع المجيــد ** شرح السلام
حامي النحوس ** حامي النفوس ** معطي النفيس ** وافي السلام
شافي الصدور ** ضافي الــستور ** صافي السطور ** باقي السلام
برد الجــلال ** بــرد الجمــال ** فرد الكمــال ** بذر الــسلام
يا رب هب لي ** إحياء حبلــى ** بروح حبلــى ** ألقي سلامي
يا ربّ جد لي ** خلاص عــدلي ** وروح عدلي ** يوم الــسلام
واغفر بغيب ** ذنــبي وعــيبي ** من كل ريب ** بريء سلامي
طهر جنــاني

[1] – صالح، عمر محمد : الثقافة العربية الإسلامية في الغرب الإفريقي، ص 424-425.

وارحـــم ونم ** طيب حنـــاني ** نـــزه عنـــاني ** قدس سلامي
وتب علينـــا ** أبي وأمــــــي ** وأهـــل ثمـــى ** عند الـــسلام
وامنن بذكرى ** وانظـــر إلينـــا ** واحضر لدينا ** مع الـــسلام
رضاك حـــتم ** ربّي وذكـــرى ** ونق فكـــري ** واقبل سلامي
واختم بخـــير ** عـــن المكـــتم ** وهو المختـــتم ** شيخي سلامي
وصلّ عنّـــي ** سري وسيري ** وهي لطـــيري ** عين الـــسلام
** علـــى المعنّـــى ** وآل حنّـــــى ** مع الـــسلام

نموذج رقم (97)

الاسم الكامل : الشيخ عبد الرحيم بن محمد بن يوسف فَالْ.
صفته : وإن كان أصل آبائه من السنغال فهو ولد في فولدو بشمال غينيا بيساو، عالم وشاعر.
موضوع القصيدة : لمّا يدرس في محضرة كيهدي بفوتاطورو مـــدح الـــسيد مختـــار ولـــد داده ـــ رئيس موريتانيا ـــ عند زيارته لهم [(1)]

خذ الرحل واركب يعملات العزائم ** تـــرنم لهـــا تمـــشين مـــشي النعـــائم
فلا تـــسترح يومـــا فـــأدلج وأوّب ** وعرّس وغلّس واصـــل الـــسير لازم
إى أن ترى الأستاذ حبّي وســـيّدي ** مـــلاذي وإســـنادي كثـــي المكـــارم
هو السيد المختـــار ولـــداد الـــذي ** من العـــرب العربـــاء دع قـــول آثم
أيا سيد المختـــار يـــا كـــتر آمـــل ** ويا حـــصن مطـــرود حـــريم المحـــارم
فإنـــك ظـــلّ والرعيـــة كلّهـــا ** تظلـــل في تلـــك الظـــلال اللـــوازم
فلا تضحنا عن نعمة الظل فـــارحمن ** ضعيفا ومـــسكينا عـــديم الـــدراهم
وصلى إله العـــرش أفـــضل مـــنعم ** على خير خلق الله مـــن آل هاشـــم
وآل وأصحـــاب مـــدى قول شاعر ** خذ الرحل واركب يعملات العزائـــم

(1) – صالح، عمر محمد : الثقافة العربية الإسلامية في الغرب الإفريقي، ص 442.

نموذج رقم (98)

الاسم الكامل : الشيخ إبراهيم بن جيرنو جلف محمد فَالْ (1936م -)

صفته : عالم جليل، وشاعر، ومحب للقراءة والمطالعة، له ديوان عمامة المختار.

موضوع القصيدة: جاءت هذه الدالية جوابا لدالية محمد الأمين بن زبير أثناء مساجلات شعرية بينهما.[1]

نعم الوصيّة ما وصّى به السند ** شيخ المشايخ مصباح الدجى الفرد
هو الأمين الذي شاعت فضائله ** في أرضنا "فولدو" ما مثله أحد
جاءت إلي كمثل الغيث ناصعة ** غرّاء لا يمتري في حسنها أحد
لا تحسبنْ سيدي أني أخو سفه ** حتى يهيّجني من مدحهم فولدو
وقبل ذا أكثروا مدحي وما بطرت ** نفسي ولم يبد لي من قولهم لدد
لما رأيت لداتي في مواطننا ** لا ينصرون وما في قربهم مدد
الشهو همّتهم واللهو ديدنهم ** لا يقرؤون ولا يدرون ما الرشد
خرجت من بينهم من خوف عيّرهم ** والنفس كارهة ترمي بي الجدد
حتى وقعت على شيخ أخي ثقة ** ما في خلائقه فسق ولا أود
والله ما صدّني جهل برتبتكم ** كلا ولا صلفٌ منّي ولا حسد
فذاك عذري إذا ما كنت قابله ** فلتعفُ عنّي ولا يجمح بك الحرد
وما تعلّمت آدابا منوّعة ** حتى أماري قوما وهي لي عدد
كلاّ ولا ليراني الناس منفردا ** بين الورى أو يراني فوقه أحد
على الذي جاوز السبع الطباق إلى ** رب الورى صلوات مالها عدد

نموذج رقم (99)

الاسم الكامل : الشيخ ألفا أحمد كاتبا جامنكا (1906م -)

صفته : من علماء مدينة قابو بشمال غينيا بيساو، وهو من المشائخ الصوفية.

موضوع القصيدة: لما كان يودّعه شقيقه محمد الحبيب في دار الهجرة إلى فرنسا قال مودّعا :[2]

بكيت وما لحبّي واشتياقي ** ولكني لحزني بالفراق
فراق أخ شقيق ليس يعزى ** لأخلاف المراء ولا النفاق

---

[1] – صالح، عمر محمد : الثقافة العربية الإسلامية في الغرب الإفريقي، ص 452.

[2] – صالح، عمر محمد : الثقافة العربية الإسلامية في الغرب الإفريقي، ص 468-467 .

يغــــادرني وفي الأحـــشاء وجــــد ** وهـــا أنـــا ذا ألاقـــي مـــا ألاقـــي
وهـــل ســـتزيح وحـــشتنا دمـــوع ** هـــل الأيـــام تمـــنح بـــالتلاقي
أم الإدلا ج في جـــــنح الليـــــالي ** أم الاســــهاد عـــن ســـنة المـــآق
شكوت إلى الـــرحيم فيـــا لحـــزني ** وأشـــكو بـــثّ بـــيني واحتراقـــي
ايـــا مجـــري الـــدموع وذا حبيـــب ** وقـــد حـــاز المعـــالي والمراقـــي
مـــتى ســـتجود أوبتـــه إلينـــا ** نعـــيش بـــه لأيـــام البـــواقي
فـــصرت مـــدلّها لانجـــم يهـــدي ** لمترلـــة العـــوير عـــن العـــراق
اقلـــب أصـــبع الأيـــدي بقـــسر ** والتفـــت المياســـر بالحـــداق
ألهفـــي يـــا أخـــي تولـــه مزاحـــاً ** وقـــد جـــدّ التـــشدّد بالوثـــاق
ورب أخ يـــشيد أخـــاه شـــوقاً ** وعاشـــا بالتـــآلف والوفـــاق
ألا فحبيبنـــــــا أزري قلوبــــــاً ** بألـــسنة اللـــهيب علـــى التراقـــي
فليس يرى كمـــن باللـــهو يزهـــو ** يقال لـــه فمـــا لـــك مـــن خـــلاق
إذا مـــا غبـــت عنـــا يـــا حبـــيبي ** فحبّـــك راســـخٌ فينـــا وبـــاق
ونرجـــو الله عـــودتكم بخـــير ** كما نرجـــو بـــه حـــسن التلاقـــي

نموذج رقم (100)

الاسم الكامل : الشيخ محمد السراج بن سيدي معزوز أمبالو (1943م -)
صفته : عالم جليل وشاعر بارع درس في محاضر السنغالي ، وهو من علماء فولدو وقابو.
موضوع القصيدة : " وقفة على ساحل البحر " هذا العنوان يكفينا ما يتناوله الشاعر هنا:[1]

أخي إن أردت فاذهـــب إلى البحـــر ** فإن مياه البحر تـــشفي مـــن الحـــرّ
وتشفي من أمـــراض ثقـــال أليمـــه ** بجسم عراه كـــل قـــن مـــن الـــضرّ
وحسبك من فـــضل البحـــار بأنـــه ** إذا هاج موج البحر تلفـــظ بالـــدرّ
وتزخر بـــالملح الـــذي إن فقدتـــه ** وجـــدت شـــهيات المطـــاعم كـــالمرّ
فـــأكرم بخلـــق ســـخر الله بحـــره ** لهم فغدوا يسعون بالـــسطح والقعـــر

[1] – صالح، عمر محمد : الثقافة العربية الإسلامية في الغرب الإفريقي، ص 481.

واعظم ببحر زرته اليوم عارفاً ** ببعض الذي يحوي من الخير والضير
فلمّا رأيت الموج تبدو كأنّها ** جبال عليها القطن أو ناصع الزهر
همست وكفي نحو ذاك مشيرة ** إلا أن هذا السرّ من أجمل السرّ
فوجّهت طرفي في الفضاء متأمّلا ** أرى كل ما في الأرض من ذلك البحر
فحين رأيت الأفق بالماء لاصقاً ** وخيّل لي أن السماء من القمر
هتفت وقلبي بالمهابة خافق ** ألا إن هذا الأمر من أعجب الأمر
وأطرب نفسي إن رأيت مواخرا ** تشقّ عباب الماء يمنا على يسر
تغوص وتطفو تارة وكأنّها ** على البحر ذي الأمواج خيل على البرّ
فقلت ونفسي للجمال أسيرة ** ألا أن هذا السحر من أخلب السحر
فحين بدت تلك السنين رواجعا ** وفيها من الخيرات ذخر على ذخر
حلفت لهم بالله في الحال قائلا ** ألا أنّ هذا الفضل جلّ عن الشكر
وقد غاص قلبي عند ذاك مفكرا ** ببحر عميق لا يحدد بالقعر
فحين أفاق القلب قلت مؤكّدا ** ألا أنّ هذا الخلق من ذلك البرّ
إلا أن بدا جنح الأصيل وأقبلت ** حثاثاً جنود الليل من شرقها تجري
تحارب شمسا لا تزال مليكه ** على عرشها المرفوع في حلل زهر
ولّما رأت أن الجنود تريدها ** وليس لها جند يدافع بالكرّ
بكت من زوال الملك ثمة أدبرت ** وألقت دموع الحزن في ذلك البحر
وفضلت الشمس المليكة أنها ** تبدل ثوب النور بالحلل الصفر
إلى أن توارت بالحجاب طريدة ** تحاذر أن تغتال بالقتل والأسر
فقلت وإني بالهزيمة شاهد ** إلا أن ذات الملك مالت إلى الفرّ
فصارت عيون الغرب تبكي حزينة ** على ملكها المسلوب بالأدمع الحمر
فقلت وقلبي بالعواطف زاخر ** ألا كلّ ما في الكون في مثل ذا يجري

تاسعا-نماذج بعض شعراء بنين

نموذج رقم (101)

الاسم الكامل : الشيخ سليمان محمد ميسونا (ت 2001م)

صفته : شيخ علماء مدينة جوغو، تخرج على يديه كثيرون. له شعر كثير.

موضوع القصيدة : نورد هنا قصيدته " عقد ثمين في مدح النبي الأمين "[1]

دع وصف سعدى والرباب وزينب *** *واصرف عنائك للمديح محمّد*
سرّ وجود الكائنات جميعها *** *سيّد الخلائق هاشميّ محمّد*
بدر الدجى نبراس كل غياهب *** *غوث اليتامى والأرامل أحمد*
يا من له عقد اللواء بيدي *** *الخوض أيا خير البريّة أحمد*
يا خير من وطئ الثرى وبجاهه *** *شغّفه في داوود يوم الموعد*
قد حاجزتني عن لقائك حوبتي *** *يا خالقي فامُنْ عليّ بأحمد*
كيما ألثّم ترب منبر سيّدي *** *روض الجنان مقرّ كلّ موحّد*
ذنبي نهاني عن ذهاب لتيّت *** *يا واجدي فامُنْ عليّ بأحمد*
قد أوثقتني بالقيود جرائمي *** *يا رازقي فامُنْ عليّ بأحمد*
قد أنقضت ظهري عديدة حوبتي *** *يا مالكي فامنن علي بأحمد*
قد قيّدت رجليّ جلّ جرائمي *** *وخطيئتي يا ليتني لم أولد*
واستحدقت منكل جانب هيكلي *** *عمدي وسقهي ليتني لم أوجَد*
يا ربّ فاسعدني برؤية سيّدي *** *كيما أفوز بالنعيم مؤبّد*
وسيلتي ربي إليك محمّد *** *يا ناصري فامُنن عليّ بأحمد*
وافى الخلائق أجمع أسرى الضلا *** *له الغواية والبطالة والدد*
ما زال يُنْقذ بعضهم منها ويُر *** *شدهم إلى نهج الهدى وتعبُّد*

---

[1] – ميسونا، الشيخ سليمان محمد : عقد ثمين في مدح النبي الأمين ، مخطوطة بمكتبته، في جوغو حيث استلمته من ابنه الحسين.

جاء الخلائــق والــضلال أســلّهم *** ثوب التقى وكــستْهم ثــوب الــرد

نـــاداهمُ لله إلا مـــن أبى *** وطغى وألحــد في الــسعير مــصفّد

وكساهمُ ثــوب التــذلّل والتقــى *** وتـــضرّع وتخــشّع وتزهّــد

وأطاعـــه نـــصراءه أصـــحابه *** يا فــوز مــن نــصر الــنبي محمّــد

عاداه من سجل اسمــه في الأشــقيا *** هــذا شــقيّ في الجحــيم مخلّــد

وأحبّــه مــن خُــطّ قِــدما إسمــه *** هــذا ســعيد في النعــيم مخلّــد

يا فوز مــن قــد آمنــوا بنبــيّهم *** واستمــسكوا بهــداه كيمــا يهتــد

يا ويح مــن بــدلوا وغيّــر دينــه *** واستعصموا بعرى اللعــين المفــسد

يـــا ربّ ورّثنـــا بجـــاه نبيّنـــا *** وشـــفيعنا دار النعـــيم مخلَّـــد

آيات خــير الخلــق غــير خفيّــة *** يا صاح فاصــغ لمــا أقــول لتهتــد

وباللغـــة الفــصحى أقـــرّ ببعثـــه *** ضبّ الكُــدى والحــصي لا تتمــرّد

وغزالــة الفيفــا كــذا ســرحاها *** والطفــل في المهــد يبــثّ ويــشهد

ســرحات أنقلعــت إليــه ســريعة *** تمشي علــى ســاقٍ لــدعوة أحمــد

وأطاعــه البــدر فــشُقّ مطاوعــا *** ثمّـــا أظـــلّ خــصيمه يتـــشهّد

عـــين القتـــادة ردّه بيمينـــه *** فصار أبصر بــل أحــدّ فقــل قــد

بيمينـــه غـــرس النخيـــل فـأثمرت *** في عامـــه عرهومـــه يتنـــضّد

وأثفل في عين ابن عــمّ لــه علــيّ *** حـــتى أتـــاه حِمامُـــه لم يرمـــد

ودعـــا لعبــد الله ، جــلّ جلالُـــه *** كيمـــا يؤرّثـــه العلـــوم ليهتـــد

وبـــذا أفـــاق العـــالمين بأســـرهم *** علمـــا وفقهـــاً فُـــهْ بـــذا لا تُفْنَـــد

بيت العلــوم وابــن عمّــي بأُبــه *** عبـــد تقـــيّ خاشـــع متجـــرّد

ناهيك أن أُسرى بــه نحــو الــسما *** ورفيقــه الــروح الأمــين الــسّيد

ليلا علــى مــتن الــبراق لحــضرة *** مـــا حلّــه غــير الــنبيّ محمّــد

آتـــاه ربّ العـــالمين أمانـــةً *** وأتـــى بهـــا فيهـــا الأمـــين محمـــد

هي هذه الــصلوات يــوم وليلــة *** حـــافظْ عليهـــا يـــا أُخَـــيّ لتُرْشَـــد

مـــن زار أحمـــد بالمدينـــة واتّقـــى *** خيسا وضيما والــسفاح فقــد هُــد

القائـــل مـــن زارني ميتـــا كمـــن *** قـــد زارني حيّـــا ألا فتـــزوّد

أقــصى منـــاي وبغـــيتي قـــصوى *** في الـــدارين زورة أحمـــد

يا خير خلق الله يا من لا يُرى *** أحدٌ له كفوا ولم يك يوجَد
يا من بكى شوقا له ويمنّ ما *** جزعُ النخيل لفقده يا سيّدي
اختاره بين البريّة خالقي *** ومكانه منهم أجلّ وأمجد
غارت بحيرة ساوة لولاد من *** حاز السنا إلى الثناء محمد
أصنام كل قبيلة خرّت له *** أربابها ضُلّال لا يتوحّد
خمدت نُويرة فارسٍ لولاده *** واهدّ إيوان الغويّ المفسد
وتوالت البُشرى الهواتف ليلة *** من أنه ولد النبي محمد
ساد الخلائق كلّهم بعناية *** رب الخلائق هاشمي محمد
العرش والكرسيذ نور نبيّنا *** واللوح محفوظ وقلم الواحد
آ ما الذي قسم الإله بأنه *** ما ضلّ قط بنجمه المتوقّد
ما لي وللدنيا ولّما يلتفت *** أبدا إليها قل بذا لا تفنَد
والله إنّي مغرَم متمزّج *** دمعي ودمي كالثكالى فقّد
يا ربّ فاسعدني بدنوة سيّدي *** لأكون ملحودا ليوم الموعد
والله إنّي ساهد ومؤرّق *** طول الليالي عاشق لمحمد
يا ربّ سلّمنا بجاه نبيّنا *** وشفيعنا يوم النشور محمّد
يا ربّ ثبّتنا على سنن الهدى *** واختم لنا بالخير كيما نشهد
أيا مولاي نار جهنّم *** واتممْ لنا نورا لكنما نصعد
يا ربّ صلّ على النبيّ المصطفى *** وأصحابه القانتين الزُّهّد
وأزواجه والتابعين وآله *** السائحين المخبتين العُبَّد
أسميُته عقد ثمين وبيتُه *** في العدّ ما جِسُ كسنّ محمد
في عام غشّ بعد قهٍ فافهما   من هجرة الهادي النبي محمّد

نموذج رقم (102)

الاسم الكامل : سليمان محمد آل هارون.

صفته : درس في باراكو، ثم في نيجيريا حيث تعلم الشعر، وله ديوان في ذلك.

موضوع القصيدة : متى نرتدي العزّ والفحش طم ؟!!، هكذا رسالته إلى شباب الأمة.[1]

*خليلي لا تعجبا من سطوري ** فحُرقة قلبي تبري القلمْ*
*وغيرة ديني تهزّ كياني ** وتُسقى المعاني جذور الهممْ*
*ولكن مجال القريض عويص ** لأن خيالي كطرف اللمم*
*وكيف يقرّ قراري وديني ** تداعت اليوم عليه الأمم*
*فلله أشكو اضطهاد العداء ** وغفوتنا ودوام التُخمْ*
*فلو أثخنوا في اغتصاب الأراضي ** وذُقنا جميع ضروب الحممْ*
*صمدنا صمود الجبال الرواسي ** إلى أن نعيد التراث القدِمْ*
*تفيض دموعي إذا ما رأيت الـ ** ـشباب وهم كشتات الدِّيَمْ*
*فحال الشباب استحق الرثاء ** فأين القرآن وأين القيمْ*
*تأسّوا بمن يعبدون الحياة ** فصاروا جميعا وأين القيمْ*
*لبسنا لباس المعاصي وعشنا ** بلا عظة فسُلبنا النعمْ*
*إلام التناهي ! إلام التواصي !! ** وسوط الإله إذا صُبّ عمْ*
*بني الدين نحن الأباة الكماة ** وحزب الإله فلن ننهزمْ*
*فعودوا إلى منهج قد أتانا ** وعضّوا عليه تزيلوا النقم*
*وذبّوا الشقاق ودكّوا حصون الـ ** ـخلاف تقودوا زِمام الأممْ*
*فيا فرحتي لو أجبتم سؤالي ** " متى نرتدي العزَّ والفحش طم ؟!"*

---

[1] – آل هارون، سليمان محمد : متى نرتدي العز ولفحش طم ؟!!، مخطوطة عنده في باراكو ، حيث قابلته.

نموذج رقم (103)

الاسم الكامل : الأستاذ مصطفى يونس أولاريواجو.

صفته : أحد خريجي الجامعات العربية، له شعر قليل.

موضوع القصيدة : يستنكر الحرب العدوانية من أمريكا وحلفائها على شعب العراق.[1]

العين تدمع، والأعصاب تـضطرب ⁂ والناس يصرخ حزنا كيف لا يجب

النار محرقة شعب العراق، فهل ⁂ من يوقف الحرب النيران تلتهب

جزء من العالم الإسلام والعرب ⁂ كالروح في جسد الإنسان تنقلب

فيها تراث ضيا الإسلام ممتلئ ⁂ عن قدرها عظما قد أنبأت كتبُ

ترمي العداة إليها كل أسلحة ⁂ ممّا لها خطر للشعب ، لم يهبوا

قصف الصواريخ بالتكرار ممطرة ⁂ والقنبلات لطمس الأرض تنسرب

كم من قتيل ، وكم جرحى من البرآ ⁂ وكم سراة لأجل الضرب تنسرب

توني، وبول، وبوش ثم من عضدوا ⁂ عادوا، على ذلك العدوان اصطحبوا

قد قال رائدهم : إني أحرّرها ⁂ هل التحرّر من سفّاح يرتقبُ ؟

سل بوش هل وجد الدمار في جثث ⁂ أم دعمهم يوقظ الأموات والطلبُ؟

إقلع عن الظلم وإنه النفس عن غيّها ⁂ وإن تمرّدت حل الحَين والغضب

تُحرّك الحرب ضدّ الشعب معتديا ⁂ من أجرم الناس ؟ إلاّ أنت يا كلبُ

حذّرت من أمم، تنهاك متحدة ، ⁂ ألا تثير مشاكيلا ففيك سب

صعّرت خدّك عن إرشادهم تدعي ⁂ بث السلام إلى الأرضين تغتصب

تقسّم النفط، والأجسام دامية ⁂ وسلطة الأرض والأجواء تضطرب

لم تصمم الأذن التخطيط من قبل الـ ⁂ أوباش في مدن الإسلام، ذا عجب

أين الملوك فكيف الصمت هل رقدوا ⁂ أم هم رضوا أم عن الأحداث اجتنبوا

إن استلوا ، تلك مأساة خطورتها ⁂ على العراق ستأتيكم بل ارتقبوا

عقبى العدوّ دمار لا حياة له، ⁂ دنيا وأخرى، على أحلافه الحصب؟

اهزم جيوشهم ربي وبدّدهم ⁂ فاجعل جيوشك في الإسلام من غلبوا

شعري تحدي ــ ويكفي ــ كل طاغية   والنشر يُدعم بالأقلام والخطب

---

[1] – جيتي، بامين محمد سري : تهنئة أحمد جرن درامي رئيس المجلس الأعلى الإسلامي، بركاما، غامبيا.

عاشرا- نماذج بعض شعراء بوركينافاسو

نموذج رقم (104)

الاسم الكامل : الشيخ محمد مرحبا بن محمد المنير بن إبراهيم سانوغو (1896-1979م)
صفته : أكبر عالم ومؤرخ وشاعر في بوركينا، مخطوطات يراعه في مكتبة المخطوطات بنيامي.
موضوع القصيدة : يشتكي إلى ربه تعالى من حال المسلمين التي يرثى لها.[1]

يــــا ربّ إن المــــسلمين تنابــــذوا ⁂ وتقطّعــــــت أوصــــالهم فرقــــات
وعصوك حــين تنــازعوا فأصــابهمْ ⁂ فــشل وبــاءوا اليــوم بالــذلات
ولو انّهم رجعــوا إليــك وأذعنــوا ⁂ لــك مخلــصين وأصــلحوا النيــات
ثم اســتقاموا في الحيــاة وأجمعــوا ⁂ أمــرا لهــم وتجنّبــوا النزعــات
وتــنذرّعوا بالحــبّ فيمــا بينــهمُ ⁂ وتــألفوا مـــن شـــذّ بالحكمــات
وتمــسّكوا بالــصالحات لأدركــوا ⁂ خـــير الحيــاة ونعمــة الجنــات
وتملّكــوا الــدنيا وســادوها بمــا ⁂ أنت الكفيــل بــه مــن النــصرات
لكنّهمُ جهلــوا الطريــق وفرّطــوا ⁂ في الدين وهو النــور في الظلمــات
وسعوا لتوسيع الخــلاف بمــا أتــوا ⁂ في جوهر الإســلام مــن شــبهات
بخثــوا هبــات الله وهـــي منيعــة ⁂ مــن أن تنــال بثاقــب الفكــرات

[1] – سانوغو، الشيخ محمد مرحبا : قصيدة تائية مخطوطة بمكتبة نيامي للمخطوطات، تحت رقم (117)، من 23 بيتا.

الاسم الكامل : الحاج محمود بن يوسف سانوغو (ت 2005م)

صفته : مؤسس مدرسة السلام في بوبوجولاسو، وله قصائد كثيرة.

موضوع القصيدة : يرثي حِبّه الإمام بامي جينيبو شيخ محضرة جينيبولا في بوبوجولاسو.[1]

لقد بات ديــن الله بــالحزن باكيــا ⁂ بموت الذي قد كان للــدهر هاديــا

إمــام وقــد كــان تقيــا وعابــدا ⁂ كما كــان للــدين رجــاء وحاميــا

إمـــام تـــراه دائمـــا متورّعـــا ⁂ ولم يـــر يومـــا في المكـــاره ثاويـــا

إمام بخير العلــم والــدين مــاعتنى ⁂ ومـــا زال في العمـــر إلى الله داعيـــا

إمـــامٌ، كتـــابُ الله كـــان أنيـــسَه ⁂ يدارســـه دومـــا نهـــارا لياليـــا

إمام ، وقد كان على ســنّة الهــدى ⁂ وعن كل ما يــضادّ مــا زال نائيــا

إمـــام لـــه مـــروءة وفـــضائل ⁂ ولست تـــرى فيـــه نظـــيرا وثانيـــا

خصائـــصه والله خـــير خـــصائل ⁂ تـــصبّره فـــاق الجبـــال الرواســـيا

وكم حاجة للناس أصــلحها لهــمْ ⁂ وكم من مطالب لــه صــار قاضــيا

فوالله مــا عيــب بــدا في إمامنــا ⁂ ســوى أنــه قــد كــان لله ســاهيا

بخــير رجــاء وافتخــار وسمعـــة ⁂ ولله درّة ومـــا كـــان ناويـــا

ألا ليت شعري مــا أقــول لموتــه ⁂ خلا إنّ هــذا صــار حكمــا إلهيــا

وأن ليس من عندي كــلام أقولــه ⁂ ســـوى أن لله جميـــع ثنائيـــا

وإن الذي قد شاء يفعل في الــورى ⁂ ومن ذا يقول حكمه لــيس جاريــا

ولا ســيّما حكــم المنيّــة واجــب ⁂ وفرض على الكــل ولــيس كفائيــا

ومـــا هـــو إلا ســـابق ثم لاحـــق ⁂ يصير كذا كــلّ مــن الخلــق فانيــا

فيحمـــد حـــولاه الإمـــام لأنّـــه ⁂ إلى الله قـــد آب ســـعيدا وناجيـــا

وأبقى جميل الــذكر للنــاس بعــده ⁂ وحـــسن الثنـــاء لا يـــزال مباقيـــا

أيا نجل ألفامي لقد كنــت للــورى ⁂ ســـراجا مـــنيرا يتّقـــون المعاصـــيا

وكنت رفعــت الــدين لله وحــده ⁂ فجازاك عنه خير مــا كــان جازيــا

نشرت إلى الطلاّب علــم الــشريعة ⁂ ولم تكتسل يومــا ولم تــك ســاهيا

فشقّ على الدين وشقّ على الــورى ⁂ وفاتــك يــا بــامي إمــام زمانيــا

---

[1] – سانوغو، الحاج محمود : مرثية الإمام بامي جينيبو، مخطوطة مكتبة نجله أحمد سانوغو، بوبوجولاسو، بوركينافاسو.

وكنـــت تبغيـــه لـــدى الله نلتـــه ** بإحسان دار يك بما كنـــت ســـاعيا
أيا إخـــوة الإمـــام أنـــتم علـــيكمُ ** بصبر ومـــا أصـــابكم لـــيس خافيـــا
ولم لا لم يبـــق علـــى أرض فلتتنـــا ** ولا سائر الأقطار لـــو كـــان قاصـــيا
سوى أنـــه عـــزّت عليـــه المـــصيبة ** ولكـــن قـــضاء الله لا بـــدّ ماضـــيا
ولا ينفع المرء سوى الصبر والرضى ** إذا وقـــع الأمـــر مـــن الله باديـــا
فيلـــهمكم صـــبرا جمـــيلا إلهنـــا ** وبـــأجركم ربّـــي جـــزاء مكافيـــا
ويجعلكـــم خـــير الخليفـــة بعـــده ** تـــسيرون بالنـــاس طريقـــاً مـــساويا
على حمل هذا الحمل ربّـــي يعيـــنكم ** بفـــضل وفـــضل الله لـــيس نهائيـــا
يبـــارك في أولاده كـــل حالـــة ** يـــصيرون في يـــوم رجـــالا عواليـــا
يفوقونه في العلم والـــدين والتقـــى ** فنـــدعو لـــك الله دعـــاء مـــصافيا
حبـــيبي إبـــراهيم صـــوت خليفـــة ** وأعطـــاك صـــحّة نعـــم ومعاليـــا
أمـــدّك خـــيرات وعمـــرا مباركـــا ** وما كان من سبع الـــسموات هاويـــا
ووقاك شرّ ما مـــن الأرض خـــارج ** جرى منـــه لم يجـــر لـــديك مجاريـــا
أيا ربّ للمرحوم اغفـــر جميـــع مـــا ** وأســـكنه جنّـــة النعـــيم معافيـــا
أيـــا ربّنـــا ارزقـــه جـــوار نبيّـــه ** وأعطه لـــديك يـــا إلهـــي مراضـــيا
ثـــلاث وخمـــسون انتـــهاء لعمـــره ** ولله ما قد كـــان في العمـــر حاويـــا
وفي عـــام ألـــف وثـــلاث لمائـــة ** وتسعين هجـــرة بـــدا الأمـــر دانيـــا
وفي ليلة الجمعـــة ونـــادى ربيعنـــا ** وفي واحد عشرين قـــد صـــار فانيـــا
وبعد صلاة النـــاس جمعتـــهم أتـــوا ** بـــذا المتـــوفى مـــا دنانـــا مباقيـــا
وصلّى عليه الـــشيخ عبـــد كريمنـــا ** وصفّ وراه الناس والقلـــب باكيـــا
وكـــلّ لـــه دعـــا برحمـــة ربّـــه ** وقـــال غـــدا بـــالخير أن نتلاقيـــا
وخـــصّص قـــبره إلى قـــبر والـــده ** بحيّ فـــراكنْ بـــوب مـــا زال باقيـــا
بذا النظم قد رثاه محمـــود يوســـف ** رثـــاء حقيقيـــا ولـــيس مجازيـــا
وفي مثل هذا الموت غايـــة تـــذكرةْ ** لمن كان ذا المرحوم من قبـــل داريـــا
أيـــا ربّ مـــولاي حيـــاة ســـعيدة ** وحـــسن الختـــام أعطنـــا يـــا إلهيـــا
سلامان للمختار ما الموت في الـــدنا ** وما فيه تـــذكره لمـــن كـــان واعيـــا
وللآل والصحـــب جميـــعاً وكلّ من ** علـــى ملّـــة الإســـلام ما دام ماشيا

نموذج رقم (106)

الاسم الكامل : الأستاذ غانامي ساليفو بن آدم (1951م –)

صفته : تخرج في الجامعة الإسلامية بالمدينة بعد تتلمذ على الحاج محمود سانوغو، له شعر كثير.

موضوع القصيدة : لأفكاره الإصلاحية يخاطب شباب عصره بعنوانه " شمّروا "[1]

احـــذروا زخـــرف الـــبرمْ	**	إنّـــه الخـــصم والحكـــمْ
حبّـــذا صُـــحبة الفـــتى	**	بالهـــدى دائمـــا ثكـــمْ
هل نجـا اليـوم مـن سـفلْ	**	أو لبيـب مـن الـوهمْ !
بالحِجـا يعـرف الفـتى	**	سمـن الـشاة مـن ورمْ
ربّمـــا في حُنيئـــة	**	ألّـق الزيـف واصـطحمْ
خـاب كـــلٌّ بـلا سـلا	**	ح عقـول ومـا كلـمْ
يعلـم الحـرّ مـا يريـــ	**	ـد وحاشـاه أن رشـمْ
ويلتـا آه يـا أخـي	**	عُقـر الـدين والـشيمْ
ونـرى مـن تهـوّر	**	ذاك داع ولا فهـمْ
ذاك مـا بالُـه تُـرى ؟!	**	كلُّـه معـدة وفـمْ
خبّرونـا أديننـا	**	موضةٌ ؟! لا ، هـو الأشـمْ
خـصمنا صـار ظـافراً	**	بـل بـرى سـهمَه وهـمْ
يـرحم الله دينـه	**	باعـه الحقـد بالـدجمْ
وحّـدوا غايـة المـدى	**	وانشروا الـدين بـالحكمْ
أيّهـا النـشئ خـذْ يـدي	**	أنـت ذو الحـقّ لا جـرمْ
أنجُـمٌ أنـتم غـداً	**	كاشـفات دجـى الغُمـمْ
شمّـروا ثم شمّـروا	**	قيّمـوا اللفـظ والقلـمْ
إرَبـاً قطّعـوا الـونى	**	فطريـق الهـدى قهـمْ
ضـمّدوا الجـرح جبّـروا	**	لا تقولـوا أيـا نـدمْ
إن أحاطـت بكـم عِـدى	**	ذاك دالٌّ علـى كـرمْ
إن أرانيـنُكم تُـشدْ	**	دُ بأيـدٍ فمـن زعـمْ
مـا تُـركتم كـذا سُـدا	**	أيقظـوا مـن بـه صـممْ
إن تكونـوا وقفـتم	**	واصلوا في خُطـى القـدمْ
أو تكونـوا امتطيـتُم	**	حلّقـوا في عُـلا الـشممْ
إخـوتي سلّـموا علـى	**	سيّـد الحِـل والحـرمْ

[1] – غانامي، ساليفو : شمّروا، قصيدة مخطوطة بمكتبته في بوبوجولاسو حيث تحصلت عليها منه مباشرا عام 2003م.

نماذج بعض شعراء توغو

نموذج رقم (107)

الاسم الكامل : مصطفى بن موسى غلاديما (1976م -   )

صفته : خريج الأزهر، وهو المشرف التربوي لإحدى المؤسسات الإسلامية في لومي العاصمة.

موضوع القصيدة : يصف إحدى الهيئات الخيرية " المنتدى الإسلامي ".[1]

بزغ الـصباح بعيـد ليـل مظلـم *** *وبـدا الـضياء علـى ظـلام قـاتم*

شمس السعادة والـسلامة أشـرقت *** *فلنـــسع فيهـــا للبنـــاء الأقـــوم*

إفريقيـا أمـي الحنونـة أبـشرى *** *بمجيئي منتـدى في جنـاك المظلـم*

أفريقيـا أرض الـضيافة أسـعدى *** *بـبروز نـور في ربـاك بـلا دم*

فـالنور منتـدى قـد أتـاك بملّـة *** *الإسـلام نـورٌ لا يقـاس بـدرهم*

يا منتدى الإسلام نورك قـد بـدا *** *في كلّ ربـع مـن ربـوع الأقلـم*

فالآتي تتلى في النـهار وفي الـدجى *** *ذاك الربيـع ربيـع قلـب الأدهـم*

في كل بيـت قـارئ بـل قارئـة *** *يتلـوّن آيـات الـسما بتـرنّم*

يا توغو جودي بالـضيافة والكـرم *** *فلقـد أتـاك النـصر لا تـتحمحم*

يا توغو إنك مـا حييـت عزيـزة *** *وحليفـك النـصر المـبين تبـسّمي*

قـل للمبـاهي بالحـضارة يـدّعي *** *سـبقا فـسبقي بـالمروءة يعلـم*

لـيس الحـضارة عنـدنا بعمـارة *** *عـبر الـسنين تزينـها وتـرمم*

بل إنّها الـصفة العظيمـة طاعـة *** *المولى العلـي مـن سـواه بـأرحم*

الـصدق والإخـلاص ثم أمانـة *** *عمل بهدي المـصطفى مـن يحكـم*

صـلوات ربي والـسلامة سـرمدا *** *أبدا على الرسـل الكـرام وعمـم*

---

[1] – غلاديما، مصطفى : نور بدا ، ميمية مخطوطة بمكتبة الشاعر، لومي ، توغو.

نموذج رقم (108)

الاسم الكامل : أوكيجو محمد (مالـــمْ كَاوْلُو) بن أبي بكر بابا (1967م -   )
صفته : علّمه أبوه، وعلى يده تخرج مئات تلامذة في قريته تْشامْبا، له نظم لعلوم البلاغة.
موضوع القصيدة : تأمل في الزمان فتوصل إلى الفلسلة التي أسماها " الزمان يسلب ".[1]

المـــرء يطلـــب والزمـــان يـــسلب	***	***ويظـــلّ يـــسعى والجهـــاز يتعـــب***
ولـــئن أصـــاب قلمـــا متـــع بمـــا	***	***قـــد نالـــه وكأنـــه لم يوهـــب***
فالنيـــل فقـــد والنـــوال أصـــله	***	***والفقـــر شـــين في رجـــال يرهـــب***
عـــصفور طـــار وبـــازه يخطفـــه	***	***ففـــي الحيـــاة مناضـــل ومتاعـــب***
إذا دخلـــت دار ملـــك رأيتـــها	***	***منغوصـــة مألومـــة كعقـــرب***
إذا ملكـــت لا تنـــال عزّهـــا	***	***وإذا ملكت فـــرأس كـــل مـــصائب***
الأمـــن فيهـــا فاقـــد وخوفهـــا	***	***لكـــل حـــيّ لازم ودائـــب***
لا تـــأمنن بـــني الدنيـــة إنهـــم	***	***غـــيلان خلقـــا في لديغـــة عقـــرب***
واحذر صديقك إن رأيـــت تملّقـــا	***	***في خلقـــه وأبعـــد وعنـــه فارغـــب***
وإذا رأيت وقـــد رأيـــت في العـــلا	***	***من قد كسى ثـــوب المذّلـــة أشـــعب***
فلقـــد رأيـــت قبلـــه ذل لمـــن	***	***قـــد كـــان عـــز ثوبـــه متقلـــب***
ونجاتـــك مـــن العـــدو حـــسن	***	***إلى المـــسيء ولـــتكنْ مترقـــب***
في كل مـــوت عـــبرة لمـــن ابتغـــى	***	***مـــا يبتغيـــه العاقـــل متأهـــب***
زاد القيامـــة فـــازمن مـــن تـــزوّد	***	***والحسرة لمن ابتغـــى غـــير صـــائب***

[1] – أوكيجو، مالم محمد كاولو : الزمان يسلب، مخطوطة عند الشاعر، تشامبا، توغو.

نموذج شاعر من ساحل العاج

نموذج رقم (109)

الاسم الكامل : الشيخ محمد بدر الدين بن يعقوب واترا (1895-1982م)

صفته : حفظ لكثير من متون اللغة والشريعة، وله مؤلفات وعلى يده تخرج كثيرون.

موضوع القصيدة:" في شرف القرآن" هكذا عنوان الفصل السادس من ديوان حديق الأزهار[(1)]

*لـــه مـــن الله آيـــات مبيِّنـــة ** لم يحوها ضـابط في الـدهر بـالقلم*

*أجلُّهـــا أيّ قـــرآن بلاغتُـــه ** في كلّ دهر تفـوق الغـاي للكلــم*

*لا جنَّ عارضــها قــط ولا بــشر ** كأنّهــا نفخــة الأرواح في الجـــسم*

*إن الكلام علــى مقــدار صــاحبه ** فلا يكن حادث فيها كـذي القــدم*

*وكلّهـــا فـــوق درّ في محاســـنه ** وكلّهـا في معـال فـوق ملـتطم*

*تاليـــه يرغبـــه دأبـــا ويرهبـــه ** لأجل ما فيه من بُشرى ومـن نعـم*

*فيه وعيد ووعـد كـاد يُغمِـسنا ** بسخطه والرضى في البشر والـسدم*

*فيه الشفاء مـن الأسـقام أجمعهـا ** فيه القضية بـين العـرب والعجـم*

*نـــور ظـــواهره ســـرٌّ بواطنُـــه ** به النجاة مـن الـشيطان والـصنم*

*نعم الأنيس ونعـم المستـضاء بـه ** من وحشة الكفر والإشراك والظلـم*

*من يأتــه وهــو غمــر في جهالتــه ** يُرَدّ عنـه غزيـر العلـم والحكـم*

*ومــن يعامَــلْ بــه تــربحْ تجارتُــه ** وما يبيـع سـوى ربـح ولم يـسُم*

*أعلى وأعلى من القسطاس معدلـة ** أَقسمْ بذلك لم تحنـث بـذا القـسم*

*أحلى وأنعم في الإيراد مـن عـسل ** ترديـده زاده حلـواً بـلا سـأم*

*تنزيل ربّ عزيـز القـدر مقتـدر ** فـلا يماثلـه قـولٌ مـن العَلَـم*

*كم قـارئ نـشوة يـربي تلاوتَـه ** ومكـتفين بريّـاه مـن الـسُحُم*

*وذات سمعٍ له تهتـزّ مـن طـرب ** كل كغصن مـن الأملـود ملتـدمِ*

---

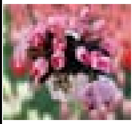
(1) – الوتري، بدر الدين محمد : حديقة الأزهار في مدح النبي المختار، ص 15-17.

مـــن يـــستمع لمعانيـــه ليكنـــههاـ ** تغطّـــه غمـــرات العـــشق والـــدُجَم
أتى بلفـــظٍ بـــديع الـــنظم محتفـــل ** معنى يـــسُحّ كمـــدرار مـــن الـــدِّيَم
ومـــن منافعـــه دومـــاً لقارئـــه ** روًى وستْر وخـــير غـــير منجـــسم
ينجيه من دركات النار ذات لظـــى ** يُعليـــه في درجـــات النـــور والـــنّعم
إن جاءه وهْـــو بالأدنـــاس مخـــتلط ** يكن به طاهرا في النفس مـــن جُـــرُم
آياتـــه فـــصِّلت بـــالنظم محكمـــة ** أياتـــه بيّنـــتْ للعـــرب والعجـــم
فاقت بأخبارهـــا مـــستقبلا طبقـــا ** وما خلى من مضيّ الكون في العلَـــم
أخيّ ماذا عسى تُبديه مـــن صـــفة ** لمنزل جاء مـــن لـــوحٍ ومـــن قلـــم
جبريل ميكال إســـرافيل حـــلّ بـــه ** إلى أجلّ الورى من عند ذي القـــدم
عليـــه منـــه صـــلاة تجـــتنى أبـــداً ** في كلّ آت مـــن الأوقـــات مقـــتحِم

نماذج من إنتاج الباحث

نموذج رقم (110)

الاسم الكامل : عمران بن يوسف بن إسماعيل كبا (1968م –). **الجنسية :** غيني.



صفته: كان أستاذا بجامعة ساي في النيجر، وفي فرع كلية الدعوة الإسلامية بالسنغال حاليا.

موضوع القصيدة: هنّأ أستاذه الدكتور عبد الحكيم الأربد بمناسبة حلول سنة جديدة.

وتهنئة بالياسمين هديتُكمْ ⁂ لعام جديد ، أرجوَنّ قبولكمْ
أقول بودٍّ يا أصيل المكارم ⁂ فأنتم بخير في مرور سنينكم
أطاب مليك الروح أيّام عامكم ⁂ بعافية دوماً وصحّة جسمكم
فأنتم بصدقٍ أهل كلّ الفضائل ⁂ لأنّ لكم قلبا نقيّا بصدركم
إذا طاب قلب المرء طابت أموره ⁂ ولا عيب فيكم غير طيب سلوككم
ودينك صفو يا مطيع إلهنا ⁂ فأنت لطيف في طهارة روحكم
فألطف رب العالمين ظروفكم ⁂ بتحقيق آمال تزكّي حياتكم
ووفّقكم في حمل كلّ مناصب ⁂ تنالونها دوماً بكفء جهودكم
وقولك حُلْوٌ يا أثير الشمائل ⁂ وبسمُك نور في بيان حديثكم
حديث طريف من لسان مهذّب ⁂ فيسلو بها شاج إذا كان زاركم
وشكري لكم عن كلّ حسن تعامل ⁂ تذوّقته منكم بأرض دياركم
بإحسانكم أصبحت عبدَ مودّة ⁂ فيحيى بها قلبي رهين بنانكم
بعنقي لكم طوق جميل بصنعكم ⁂ يزيّنني عند الرجال بنوركم
وأنفعني عِلْمٌ بعمق فؤادكم ⁂ ونوّرتم الدنيا بخطّ سطوركم
سطور لها فضل لدى جلّ عالم ⁂ شكور ذوي الفضل الكثير كمثلكم
سطور لكم فيها ثواب حروفها ⁂ ستشفعكم كلماتها عند ربّكم
لكم حكمة فيها شفاء بلادة ⁂ وإرشادها هدي لمن ذاق حِلْمكم
وكم طلْبةٍ ، داويتمُ داء جهلهم ⁂ بدرس وإشراف ، فعزّوا بعزّكم
لكم قامة تجلو عليها بشاشة ⁂ تشعّ بأنوار لمن في رحابكم
روائحها مسك يطيب جليسكم ⁂ وآدابها صدق ، وفاءٌ ولينُكم
أرى تنحني طوعا لضرب التواضع ⁂ لأصحاب ذلّ دون فضل جدودكم
وما ذاك إلا من بذور شهامة ⁂ فأنبتها الله بغصن وشيجكم
وما قلتُ إلا ما علمتُ حقيقةً ⁂ ومدحي بعيد عن تملّق شخصكم
أرى واجبا نشر المكارم تلمع ⁂ لمن في الورى يعمى، فيُهْدى بنجمكم

نموذج رقم (111)

موضوع القصيدة : تشجيعا للتعليم العربي في إفريقيا، وضعت هذه ال علــى ألــسنة تلاميــذ مدرسة دار الأرقم التي أسسها حبيبي إبراهيم بوهيتي في مدينـــة بـــواكي بقلب ساحل العاج. ***وهي بعنوان : نحن نحب دار الأرقم***

مؤسسة لنا دار القراءةْ ⁂ مؤسسة لنا دار العبادةْ
فـــ " دار الأرقم " لها مسمى ⁂ رجاء أن تبارك كالسجادة
تراها في منارات " بواكي " ⁂ مضيئة بأنوار البلادة
كأنها الثريا في ضياء ⁂ تشقّ غياهب الجهل السوادة
تناضل في مجاهدة فداءً ⁂ لأولاد ذوي يتم جعادة
أساسها على القرآن يبنى ⁂ مناهجها من السنن ولادة
شعارها شعاع نور نجم ⁂ ستنقذنا به من ذي البلادة
وغايتها لننهض من سبات ⁂ لتشييد بلادنا إشادة
سياستها تسوّي دراسيها ⁂ مساواة طبيب في العيادة
تسوسنا على نهج سليم ⁂ لتنوير صدور للمفادة
تعلّمنا دروسا معْ سلوك ⁂ وتهدينا سبيلا للشهادة
تنير قلوبنا على صراط ⁂ صراط محمد إلى الرشادة
تبثّ في شعورنا حياة ⁂ لتغذية ضميرنا الإرادة
تحثّنا على صيد علوم ⁂ بأقواس العزيمة في الجلادة
بحكمتها تروّض شاردينا ⁂ لإيقاظ عقول من عنادة
فشبّهنا بها أشجار تين ⁂ سنُذكر من ثمارها المشادة
كباخرة نراها في بحار ⁂ سنعبرها إلى دنيا السيادة
برأيتها لنا تدعو فحولا ⁂ تشاورهم على سير القيادة
إمامتها لنا بيد دعاة ⁂ يراعون لنا سبل الإجادة
رجال نقتدي بهم سلوكا ⁂ لهم حرص على صبر الحدادة
لها زاد كريم في أمان ⁂ ومنهل بئرها سهل الإفادة
فلن نجوع بعد طعامنا من ⁂ غذاء ذي نجابة مزادة
ولن نظمأ بعد شرابنا من ⁂ مياه في صفاء لا رمادة

نفوسنا تزكّيها صفاء ** كتزكية ثلوج في البرادة
تراثنا تخلّده قرونا ** تطوّقنا به ، نعم القلادة
فيا الربّ أجرها من جمود ** ومن ضيم حسود فوق عادة
وفيها أنت حافظنا نهارا ** تربّينا على خلق الوسادة
وبارِكْ في مؤسسها سنينا ** وآتهِ ثوابًا بالسعادة
وورّثه مجدًا مثله في ** متابعة الأمور على الشدادة
لكم يا آل " بوهيتي " نعيم ** لقد أنجيتمونا من شرادة
أ " دار الأرقم " عش مع فروع ** لناشئة ظلالا للوِجادة
فيقصدونها من كلّ صوب ** ومن كل فجاج كالجرادة
لنا أمل كبير في داوم ** لأن تصبح جامعة لقادة
على بركة ربّنا ستبقى ** منافعها سراجا للزيادة
فتنشر بين آفاق نجوما ليشهد الورى قصد المرادة

نموذج رقم (112)

موضوع القصيدة : مبادئ حياتي وفلسفتي في استخدام الوقت ... الخ.

حريص على وقتي، جليل إرادتي ** شعاري علوم، والسلوك عبادتي
تعالَ تنلْ قوتي لأبقى على الطوى ** وتأخذْ ثيابي كي أسير بآفتي
تعالَ تنلْ شرِبي ، أظلّ على الصدى ** وتحظَ بمالي كي ألازم فاقتي
ولكنَّ وقتي لن تنال كثيره ** سأبخل فيه، لا لبخل سلالتي
نهاري وليلي في بناء جلائل ** بذاك شعوري بالحياة وحالتي
وإن شئتَ ترميني بحُمقٍ مكابراً ** وإن شئتَ تُرضيني لحفظ كرامتي

نموذج رقم (113)

موضوع القصيدة : عتاب لكل ظالم يضيع حقوق غيره تعصّبا وتبجّحاً.[1]

ومن مبلغُ عبدَ العليّ رسالتي ** لأقرع أذنيْه بحقّ شعائري
وليس بعبدٍ للعليّ لضيمه ** ولكنّه عبدُ الدّنّي المكابر
على قول صدقٍ أحمد الربّ شاكرا ** له شكر عرفان بفلْذَة ذاكر
فعلّمني قرآن ربّي توكّلا ** على من له مُلْكٌ لكلّ المآثر
ولست أيا عبدَ الدنّي بقادر ** على ضرّ عبد للإله مصابر
تذوّقت من ربّي سعادة موقنٍ ** ولا أحد يشقيني بقطع فطائري
ولا لوم لي إلاّ بقول حقيقة ** لسلطان جور عنصريّ البصائر
يرى الفضل عاما في أهالي العروبة ** ولا فضل فيهم غير دين التّعاشر
وأوقف عقدي عن وظيفة قلعتي ** فأنفعني ظنّا بجرح مشاعري
أيا الكُرْهُغَيْرِي ، يا عدوّ المحاسن ** ومهما تحرّمني فلست بضائري
ولكنّ لي أملا شديد التّشبّت ** فينمو ويقوى عند نيل الخسائر
وما فاز في الدّنيا سوى متصلّب ** يبيت بصمت في كفاح الدوائر
وينهض في صبحٍ قويمَ الفصائل ** لدرء عراقيل البلوغ كثائر
ودعني أعزّي قلعة لي يتيمة ** يُسَوِّقُها رجلٌ خبيثُ السّرائر
أتى من أقاصي الفاس طمعاً بروحه ** لذوق مقامات بحلم الفواجر
وكان لئيما ، لا تسود جدوده ** لقصر أياديه ، مقيمَ الشّواغر
وكان دنيئا لا يُرَجّى لمنصب ** وصار بلا روح لنيل المياسر
أرى لك قلبا في فساد عُروقه ** وفيه بُذور من صنوف التّكابر
أتلبس ثوبا من رداء إلهنا ** وتنسى عذاب النّار ذات المساعر؟!
أترأس بيتا من بيوت مليكنا ** وتظلم فيه ، لا لرفع المنابر ؟!
أترفع أركانا من الطّوب عاليةْ ** وتبلي شعورا في الرجال البوادر ؟!
وتبني نظاما في وقود تعصّب وتغمض عيناً تحت خجل التجاسر؟!

---

[1] – القصيدة موجهة إلى عبد العلي الودغيري، رئيس الجامعة الإسلامية بالنيجر ما بين 1994–2003م، أيام كان الباحث أستاذا بالجامعة نفسها. فكان الباحث أحد الذين ندّدوا بعصبية الودغيري في رفع " بدل الغربة " إلى نسبة 60% للأساتذة العرب من المغرب وموريتانيا وأبقى بدل الغربة لسائر أساتذة الدول الإفريقية على نسبة 20%، فأوقف عقد الباحث فجأة بلا سابق الإعلام لمدة 3 أشهر، يوم 19 يونيو 2001م، فتعيّن الباحث أستاذا في فرع كلية الدعوة الإسلامية بالسنغال بعد العطلة الصيفية أكتوبر 2001م.

أرى لك رأسا ذا شعور دقيقة ** كأنّك أفعى ، بل كنسر المقابر
رأيت له عيني حسود يراقب ** بها متقني الأعمال قصد التّناكر
وقولك بوم في معان دميمة ** وأكلك سُحْتٌ من نفوس الجواهر
وشرْبك قيح من دموع موظّف ** يظلّ يؤدي واجبات الأوامر
ويمسي بلا نيل الحقوق تكاملا ** ويرمى بتقصير الأداء المُفاخَر
على خطأ جارٍ يجنّ معاتبا ** بشتم بذيءٍ لاذعٍ كالخناجر
وقد كرّم الله الأناس بآية ** أتؤذي كريما؟! أنت صنو المُفاجِر[1]
بخيل بتقدير الجهود لعامل ** سخيّ بلوم دون ذنب مغاير
ولا خير فيه غير كسر حقوقنا ** لتسييره الأعمال دون مُشاوَر
ترى يرتدي سروال غشّ موظّف ** ويلبس سِترا من نسيج الكبائر
ويزعم : ما أهديكم غير راشد ** وما أرِيْكُمْ غير رأي محاوري[2]
إذا صدر الإحسان منه تكلّف ** ويَقيء جميلا في صريح التظاهر
وفي نفسه طمعٌ لنيل ثنائنا ** وفي قلبِه شُحٌّ لعَدّ مفاخري
ولا يشكر الإحسان من متحسّن ** وليس صبورا في قَبول المعاذر
وما الدّين إلا بين شكر وصابر ** ومن غاب عنه ذا فليس بسائر
إلى الجنّة العليا لنَتْن فؤاده ** ولكنّه تحت الجحيم يُساوَر
وكم من أناس بالإزار تشمّروا ** وجاؤوا بأعمال لصقل الخواطر
فخابت ظنون من رجاء صدورهم ** وفرّقتَهمْ كِبْراً بدون تحاور
أجامعةٌ تحيا بغرس عداوة ** وأبناؤها يُسْقَوْن لومَ الدّكاتر؟!
أجامعة تسعى لنشر عدالة ** على يد أكْفاء شتيتي الضّمائر؟!
وكم من حقوق هينَ فيها رجالُها ** وهم قد أجادوا في أداء العناصر!
بجامعة الإسلام نار تعصّبٍ ** فأوقدها عبد الدنيّ بساحر
ومزّق أحبابَ القلوبِ بفتنةٍ ** وأوهى مؤاخاة الرجال النوادر[3]

---

[1])- يشير البيت إلى قوله تعالى : " ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ". الآية 70 من سورة الإسراء. إذا كان الخالق يكرم خلقه فليس لمخلوق بعد ذلك أن يهين نده.

[2])- يشير هذا البيت إلى قوله تعالى على لسان فرعون زعيم الطغاة : " ما أريكم إلا ما أرى ، وما أهديكم إلا سبيل الرشاد". الآية 29 من سورة غافر. وهذا شعار كل متغطرس.

[3])- يشير البيت إلى الآية الكريمة " إنما المؤمنون إخوة " من سورة الحجرات:10.

فيبدل أستاذا بآخرَ يرحل ** ولم يشْكُ فيه غيرَ نقد النّكائر
يمنّ بمال المحسنين مُفوِّهًا ** على كلّ آتٍ إفرقيّ مُحاضرِ:
" ألا تقبلِ الأجر الذي لا تناله ** وظيفة بلد من بلاد الصّغائر"!!
يرى أنّ أرزاق العباد بمِلْكه ** وأرزاقنا ملك الغنيّ مؤازري
وإن جاءه شخص نسيبُ العُروبة ** يلاق بترحاب وأجر التّكاثر!
ويسكن في دار جديد بناؤُها ** بتزيين جدران وحسن السّتائر!
يسوس بلا راعٍ مشاكلَ طالبٍ ** له قلبه قاسٍ على كلّ قاصر
ومنحتُنا تُعطى بكفّ شماله ** ويسلبها منّا بكفّ مُقامرِ
يعشّش بالأشواك أسِرَّة طلْبةٍ ** بفرض قراراتٍ قرينِ التّدابر
يسر بزجر الطّالب المتذلّلِ ** ويفرح بالإخفاق من كل ظافر
وظلّ سفيه جاهدا لرضائه ** مهانا فلم يفقه لكسر الخواصر
ويشركه إخلاص الإله المنزّه ** يضيّع عمرا في رضاء النّظائر
وأعماله طولَ السّنين تَزَلُّفٌ ** ومهما تفانى لن يلقّى كطاهر
ومهما أتاه بالخضوع تفنّنا ** فيخفق في إرضائه دون شاكر
يصدّق جاسوسا أتاه تملّقا ** لنيل موالاة بذكر السّرائر
وأعني بجاسوس، بصُحْب مواطني ** بني جنسه ، موريتنيّ المظاهر
وأنبأني سرِبُ الغراب سألتهم : ** لماذا تجمّعتم كبسط الحصائر؟!
"أتينا هنا حربا لنَحْس نجومه ** بكاء على مطوى كفاح الضّرائر
وأَقْطَعْ بداء الأمّةِ المتأجّجِ ** تعصّبُهم فيها بكسر الأواصر
ذه أمّةٌ في قلعة لن تردّها ** إلى مجدها إلاّ بلمّ الأظافر
تخلّفكمْ منكمْ ، ولا من سواكمُ ** دواؤكمُ فيكمْ نزيه المصادر".

تمت الملاحق بعون الله ومنّه وفضله

الفهارس الفنية

فهرس الآيات القرآنية
والأحاديث النبوية

أولا- فهرس الآيات القرآنية

م	السورة	رقمها	الآيـــــــــــــــــــــة	رقمها	الصفحة
.1	البقرة	2	رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ	258	698
.2	آل عمران	3	مَتَاعٌ قَلِيلٌ	197	694
.3	آل عمران	3	حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ	173	694
.4	آل عمران	3	وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ	68	818
.5	آل عمران	3	كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ	185	565
.6	النساء	4	يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ	11	616
.7	الأعراف	7	وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ	180	127 و 483
.8	التوبة	9	وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ	14	258
.9	الرعد	13	وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ	3	146
.10	النحل	16	أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ (48) وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (49)	48- 49	386
.11	الإسراء	17	تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا	44	386
.12	مريم	19	فَكُلِي وَاشْرَبِي	26	881

.13	الأنبياء	21	رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا	89	628 و 695
.14	الحج	22	فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ	30	13
.15	المؤمنون	23	كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ	53	236 و 363 و 545
.16	الروم	30	وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ	18	694
.17	الأحزاب	33	إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا	72	386
.18	سبأ	34	وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ	13	258
.19	الزمر	39	يَسْتَبْشِرُونَ	45	635
.20	فصلت	41	ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ	11	677
.21	الحجرات	49	إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ	10	201
.22	الحجرات	49	إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ	13	363
.23	القلم	68	وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ	4	438 و 475
.24	الغاشية	88	وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ (15) وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ (16)	15-16	928
.25	الضحى	93	وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى	5	636
.26	الضحى	93	وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ	11	475 و 523
.27	العصر	103	وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ	3	616

ثانيا. فهرس الأحاديث النبوية

	الراوي	المرجع	نص الحديث	رقمه	الصفحة
1.	البخاري	صحيح البخاري 439/15	***خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه الناس.***	4639	695
2.	الدارمي	سنن الدارمي	***إنَّ هذا القرآنَ مَأْدَبةُ اللّه في الأرض فتَعَلَّموا من مَأْدَبتِهما ان استطعتم.***	3181	40
3.	البخاري	صحيح البخاري	***أن عمر بن الخطاب ﷺ كان إذا قحطوا استسقى بالعباس ابن عبد المطلب ، فقال : اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا ﷺ فتسقينا، وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا، قال فيسقون.***	954	127
4.	الطبراني	المعجم الكبير	***الله الذي يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، اغفر لأمي فاطمة بنت أسد، ولقنها جتها، ووسع مدخلها بحق نبيك، والأنبياء الذين من قبلي فإنك أرحم الراحمين.***	20324	127
5.	البخاري	صحيح البخاري	***خيركم من تعلم القرآن وعلمه الناس.***	4639	358 و415
6.	الطبراني	المعجم الكبير	***لا يفضض الله فاك.***	4057	436
7.	البخاري	صحيح البخاري	***إذا أسندت الأمور إلى غير أهلها فانتظر الساعة.***	6015	517

فهرس القوافي الشعرية

فهرس القَوافي الشعرية

«« حرف الهمزة »»

«حرف الهمزة (تابع)»

«حرف الباء»

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

﴿ حرف الدال ﴾

حرف الذال

حرف الراء

﴿ حرف الزاي ﴾

﴿ حرف السين ﴾

﴿ حرف الشين ﴾

﴿ حرف الصاد ﴾

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

«حرف الكاف»

حرف اللام

﴿ حرف الميم ﴾

﴿ حرف النون ﴾

«« حرف الهاء »»

[1] – لم يلتزم الشاعر بالنون التي تعد بحق روي القصيدة، بل التزم بالهاء، كما التزم غيره بها في "غرامها، وزاجها ...الخ.

حرف الواو

حرف الياء

فهرس الأعلام

فهرس الأعلام

حرف الهمزة

.73	أبو الحسن المريني	61									
.74	أبو الحسن بقاء هاشم إسماعيل	74	198	208	557						
.75	أبو العباس أحمد الونان	71									
.76	أبو العتاهية	149	251	564	588	752	875				
.77	أبو العلاء المعري	743									
.78	أبو الفتح أحمد علي اليرواوي	74	113	117	344	454	474	484	510	542	563
		757	599	777	834						
.79	أبو القاسم الشابي	383	830								
.80	ابو الهلال العسكري	713									
.81	أبو بكر (أمير المرابطين)	26									
.82	أبو بكر (لاغوس)	70									
.83	أبو بكر (ملك صنغاي)	28									
.84	أبو بكر الباركوم	69	182								
.85	أبو بكر الخليفة سي (الشيخ)	77	119	277	244	362	312	325	444	453	457
		494	535	548	580	634	652	675	787	789	793
		799	802	806	807	813	818	821	827	832	837
		849	887	888	922	925					
.86	أبو بكر السيلي	269									
.87	أبو بكر الصديق رضي الله عنه	752									
.88	أبو بكر الصديق أبرغدوما	131	254	378	503						
.89	أبو بكر المثني	82									
.90	أبو بكر بن أحمد	560									
.91	أبو بكر بن حماد الأنوكندري	80	605								
.92	أبو بكر بن حمادي	165									
.93	أبو بكر بن صاحب الكرسي	70									
.94	أبو بكر بن عمر بارو	603									
.95	أبو بكر بوبي	70	118	190	296	380	465	495			
.96	أبو بكر تيام	80	306	327	381	596	602	705	834	840	

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

	الأسماء	الصفحات									
430.	داؤود عبد المجيد ألفنلا	594									
431.	دانكارا توما	26	27								
432.	داود (الشيخ)	70									
433.	داود أحمد أديكيليكن (الدكتور)	74	184	186	350	360	371	470	487	505	544
		549	564	585	603	631	655	702	737	738	739
		753	902	914							
434.	داود البردي	547	784								
435.	داود الحسن صالح يري	87									
436.	داود عبد الباقي	74	261	383	520	534	575	593	616		
437.	دنب واكي (دمب واقي)	81	131	135	217	293	325	337	416	488	493
		494	562	573	598	735	903	926			
438.	دود أغباريري	53									
439.	دود سك (ابن المقداد)	78	156	323	422	732					
440.	دونمه	29									
441.	دونمه أحمد	29									
442.	دي. أو. فاغونوا	51									
443.	ديانا (الأميرة)	432									
444.	ديكارت	221	731								
445.	ديلافوس	13									
446.	ديوي	221									

حرف الذال

	الأسماء	الصفحات									
447.	ذو الرمة	647									
448.	ذو النون يونس لِهْ :	66	79	130	290	325	335	349	371	378	460
		464	466	506	518	522	549	632	726	751	788
		793	799	802	803	807	810	814	815	827	830
		832	833	861	887	889	935	950	927		

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

	(الشيخ)	878	903								
.499	سليمان عبد الرحيم أيغورو	74	384	267	470	537	653	692	721	745	761
		839									
.500	سليمان عبد الرشيد أديبايو	74									
.501	سليمان كانتي	54									
.502	سليمان محمد	383	623								
.503	سليمان محمد آل هارون	87	211	281	303	536	824				
.504	سمبو ولي جنيد (أ. د)	ح	74	534							
.505	السنوسي (الإمام الصوفي)	264									
.506	السنوسي برهان الدين ألكا	416									
.507	سني علي (الأمير)	47									
.508	سوماوُرو (سومانغورو) كَنْتي	26									
.509	سونجاتا (مارجطة)	20	26	41	47	51					
.510	سيد المختار	80									
.511	سيد عمر	350									
.512	سيد قطب	432	498	698							
.513	سيد محمد العربي	354									
.514	السيد نوفل	594									
.515	سيدي أحمد البكاي الكنتي	64	696								
.516	سيدي الأمين بن سيد	110									
.517	سيدي الطيب بن سيدي علال	455									
.518	سيدي المختار الكنتي	64	66	480	842						
.519	سيدي المختار كه	593									
.520	سيدي بابا جابي	582									
.521	سيدي جابي (الحاج)	580	593	767							
.522	سيدي عثمان جخت	487									
.523	سيدي علي الأجهري	80									
.524	سيدي كسم بن عبد الرحمن	365									
.525	سيدي لامين انياس	452									
.526	سيدي لامين كونتا	182									
.527	سيدي محمد المفسر جابي	529									
.528	سيدي محمد بن حامد	508									
.529	سيدي محمد فضل الله	583									

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الطاء

حرف العين

604.	العاقب بن عبد الله الأنصماني	69									
605.	عال تيام (الحاج)	611									
606.	عاليوم فانتوري	96	97								
607.	عامر صمب (الدكتور)	و	78	174	177	194	198	467	498	505	530
		532	549	574	753	802	852	859			
608.	عبادة القزاز	885									
609.	العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه	127									
610.	عباس صل (الحاج) :	78	130	132	150	152	185	193	195	210	244
		253	266	277	278	291	396	415	420	424	427
		442	444	453	455	468	507	510	524	535	538
		549	558	580	581	582	595	598	636	661	683
		692	716	738	772	785	788	789	793	795	797
		798	799	801	807	813	820	823	824	827	832
		837	846	887	888	898	905	950			
611.	العباس كبى	67									
612.	عباس محمود العقاد	142	258	331	340						
613.	عبد الأحد امبكي	914									
614.	عبد الباقي شعيب أغاكا(أ.د)	74	157	184	300	304	530	593	594	829	
615.	عبد الجليل (ملك كانم برنو)	29									
616.	عبد الجليل إسحاق الألاوي	398	586	659	798	831	863	864			
617.	عبد الجليل عبد الرفيع أبايومي	398	659								
618.	عبد الحفيظ عبد الحميد	844									
619.	عبد الحكيم الأربد (الدكتور)	691									
620.	عبد الحكيم بن النافع	828									
621.	عبد الحكيم عبد الكريم	74	418	884							
622.	عبد الحليم محمود	468									
623.	عبد الحميد الهرامة (الدكتور)	100									
624.	عبد الحميد أنيفووشي	75	835								
625.	عبد الحميد كشك (الشيخ)	498									
626.	عبد الحي أولوين(العسلي)	75	190	421	584	599	879				

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

921.	محمد الأمين درامي	32	528								
922.	محمد الأمين عاجْ :	78	143	145	155	156	160	163	178	183	194
		210	222	249	283	296	302	318	321	340	358
		397	428	453	456	460	462	470	471	500	516
		521	535	539	542	554	567	579	581	594	596
		621	656	728	747	784	787	789	792	793	800
		806	807	813	821	823	828	833	880	887	889
		948	950								
923.	محمد الأمين عباس صل	78	449	595							
924.	محمد الأمين كرنلا (الحاج)	86	195	492	500	508	574	583	603		
925.	محمد الأمين كيمورن كبا	86	291	447	572	580					
926.	محمد الأنصاري التجاني	490									
927.	محمد البخاري (الوزير)	380	465								
928.	محمد البشار	72									
929.	محمد البشير أحمد بمْبا	78									
930.	محمد البشير تيام (الشيخ)	78	153	344	582	587	596				
931.	محمد البشير جاو (الشيخ) :	80	165	217	219	303	308	350	367	370	414
		525	564	583	599	719	788	793	799	808	813
		817	821	824	832	837	887	893	924		
932.	محمد البشير واكي	417									
933.	محمد البوصيري	556									
934.	محمد التسليمي بن سالم جابي	529									
935.	محمد الثاني بن يوسف	85									
936.	محمد الثاني حسن كافنغ	537	577	818							
937.	محمد الحاج السوقي	836	843								
938.	محمد الحاج محمد أحمد السوقي	82	597	825							
939.	محمد الحاج محمد زندر	932									
940.	محمد الحاج معاذ	824									
941.	محمد الحبيب (أخو أحمد كاتبا)	600									
942.	محمد الحبيب الأنوكندري	81	365								
943.	محمد الحسن بن محمد فاضل الموريتاني	861									
944.	محمد الخامس (الملك)	195									

945.	محمد الخامس بن محمد تاسع	491									
946.	محمد الخليفة انياس :	79	125	138	182	244	277	294	312	325	334
		362	377	427	437	444	447	452	479	488	507
		510	525	548	552	580	603	674	684	697	751
		770	772	782	787	789	792	799	805	807	813
		815	819	820	827	832	833	837	845	849	878
		886	888	921	950						
947.	محمد الديماني	264									
948.	محمد الرابع بن معاذ	75	580								
949.	محمد الراجي سليمان	585									
950.	محمد السادس (الملك)	195	710								
951.	محمد السادس شروما	585									
952.	محمد السادس هارون كيما	87	333	547	623	797	950				
953.	محمد السراج بن معزوز امبالو	139	203	222	234	318	535	601	803		
954.	محمد السراج سعيد با	540									
955.	محمد السعيد بللو	76	867								
956.	محمد السنوسي	252	748	580							
957.	محمد السنوسي (الحاج)	84	415	480	608	836					
958.	محمد السنوسي المنذوي	76	189	194	257	264	428	594	736	805	
959.	محمد السنوسي جابي	703									
960.	محمد السنوسي غوث فاس جابي	86	295	352	440	441	473	536	816	829	884
961.	محمد السوقي	342	389	508	817						
962.	محمد الشفيع جرا (جرى)	81	126	296	303	343	349	371	376	447	511
		548	576	581	645	648	787	794	799	807	813
		824	834	837	887	893	898	911	925		
963.	محمد الطاهر	752									
964.	محمد الطاهر بن شرف	616	810								
965.	محمد الطاهر ليمان	189	279	555	587						
966.	محمد العاقب السوسي (سوسو) :	81	191	350	365	381	418	584	599	602	736
		740	829	930							
967.	محمد العربي جرا (الشيخ)	81									
968.	محمد الغالي	337	366								
969.	محمد الغسوي (مالم)	883									

970.	محمد الفاضل	182									
971.	محمد الفاضل امبكي	748	751								
972.	محمد الفاضل بن عبد القادر	554	593	725							
973.	محمد الفقيه	548	920								
974.	محمد الفوتي الكجلني	79									
975.	محمد القسوي	76									
976.	محمد الكامل عبد الرحمن	76	738								
977.	محمد الكبرى	125									
978.	محمد الكبير بقن روا	651									
979.	محمد الكبير بن محمد الثاني	526									
980.	محمد الماحي	317	817	805	826	923					
981.	محمد المبارك	508									
982.	محمد المبارك بن حمتال الأنصاري	81									
983.	محمد المتوكل	904									
984.	محمد المختار	293	531								
985.	محمد المختار بن حوّد	605									
986.	محمد المصطفى امبكي	537	555								
987.	محمد المصطفى آن	79	163	185	194	195	500	519	574		
988.	محمد المصطفى بلاربي	502									
989.	محمد المصطفى جايتي	479									
990.	محمد المنتقى	85	164								
991.	محمد المنصور (بنّاء)	587									
992.	محمد المنصور بارو	423									
993.	محمد المنصور حيدرا	290	365	462	599						
994.	محمد الناصر (صديق محمد الماحي)	805	826								
995.	محمد الناصر الكبرى (كبرا):	76	109	113	130	135	153	225	243	313	324
		325	338	362	363	401	445	447	449	452	479
		480	484	491	492	504	509	524	530	577	647
		651	719	720	739	744	771	787	794	799	811
		812	813	821	827	829	833	832	846	848	868
		884	887	892	921						
996.	محمد النذير (التاجر)	487	834								

.1087	محمد علي السوقي	83	900								
.1088	محمد غبريم الداغري	76	314	361	450	708	734	929			
.1089	محمد غنيمي هلال	274	627	763	874						
.1090	محمد فاتح زقلام (الدكتور)	595									
.1091	محمد فالْ	448									
.1092	محمد فالْ الموريتاني	726									
.1093	محمد فضل الله	549									
.1094	محمد فودي	430	843								
.1095	محمد فودي جابي	578	580								
.1096	محمد قني الغسوي	541	580	583	795	796					
.1097	محمد كاسو جابي :	84	249	337	352	400	531	538	549	623	638
		788	794	800	806	807	814	815	824	828	833
		887	890	898							
.1098	محمد كامل الأمين سعد	85									
.1099	محمد كبير (عشرونيا)	76									
.1100	محمد كبير يونس :	76	200	325	338	356	359	384	385	519	573
		652	695	818	879	916					
.1101	محمد كمال الدين الأدبي	245	333	421	462	494	728	829			
.1102	محمد كوليبالي الذكي :	81	261	333	468	491	530	580	719	787	794
		800	808	814	817	821	827	832	834	837	839
		843	846	848	851	853	855	887	893	898	923
.1103	محمد كي بار	579									
.1104	محمد ليما محمد البخاري	203	592								
.1105	محمد مالم موسى	83	108	140	485						
.1106	محمد محمد مختار	802									
.1107	محمد محمود بن الشيخ	172	928								
.1108	محمد محمود ددب حمو	81	209	469	556	603	803				
.1109	محمد محيي الدين	70									
.1110	محمد محيي الدين كَشَمَهْ	79	437	438	467	468	579	877			
.1111	محمد مختار امحيمدات	81									
.1112	محمد مختار ووري	314									
.1113	محمد مدثر عبد السلام	491	585	750							
.1114	محمد مدثر عبد الوهاب أومoومي	76	144	196	201	371					
.1115	محمد مرحبا سانوغو	88	107	137	328	442	488	685			

1146.	محمود بوشاويش	595									
1147.	محمود سانوغو (الحاج):	88	269	303	325	344	487	592	597	691	721
		761	787	800	808	814	827	832	833	887	893
		894									
1148.	محمود كابا (ألفا)	68	881								
1149.	محمود كعت (القاضي)	67									
1150.	المحمود محمد السوقي	129	290	376	419						
1151.	محمود محمد ألفا	486									
1152.	محيي الدين مصطفى زغلول	514									
1153.	المختار الجوفري	507									
1154.	مختار الكبير جابي (الحاج)	84	151	219	225	249	294	342	416	510	539
		579	627	720	728	787	790	794	800	808	810
		815	824	829	832	833	886	890	898	923	
1155.	مختار اندمب ديوب	68									
1156.	مختار باب	600									
1157.	المختار بن إبراهيم	481									
1158.	المختار بن بونة الجكني	429									
1159.	مختار بن وديعة الله	481									
1160.	مختار بوسو	550									
1161.	المختار ولد داده (الرئيس)	195									
1162.	مرتضى امبكي ابن الخديم	537									
1163.	المرتضى بن محمد	83									
1164.	مرتضى عبد السلام الحقيقي	76	359	371	468	536	556	589	682		
1165.	مرتضى غسو	593									
1166.	مرتضى محمد معاذ	85	323	631							
1167.	مرشال فيليب بتين	173									
1168.	مريم (العذراء) عليها السلام	511	881								
1169.	مسعود راجي	51									
1170.	مشهود محمود محمد جمبا	51									
1171.	مصطفى (أخو بامين محمد)	596									
1172.	مصطفى إسحاق	50									
1173.	مصطفى البابي الحلبي	453									
1174.	مصطفى امبكي	79	367								
1175.	مصطفى توري	707									

.1176	مصطفى غلاديما	89	192	941							
.1177	مصطفى غي (الحاج)	918									
.1178	مصطفى لوح	349	631								
.1179	مصطفى يونس أولاريواجو	87	208	810							
.1180	مصلح يوسف	197									
.1181	معاذ جوب	430									
.1182	معاذ كه (الشيخ)	816									
.1183	معرجراني (مفتي إيران)	210	594								
.1184	معروف الكرخي	480									
.1185	معروف شئث	87									
.1186	معروف مصطفى أحمد الرصافي	76	205	217	233	341	552	560	594	601	697
.1187	معلم آدم موسدي فند	83									
.1188	معلم الحاج خضر	83									
.1189	معلم محمد الثاني	83									
.1190	معلم يحيى جبيا	76									
.1191	معمر القذافي (الثائر المسلم)	189	193	194	209	273	283	344	469	586	690
		746	755	767	836	843	904	937			
.1192	المفضل الضبي	763									
.1193	ممد الأمين ممد الماهر الدمغراوي	76									
.1194	ممد سنبو بن أبي بكر	655									
.1195	مَمَّرْ صَاصُمْ جَخَتِ	79	125	248	380	417	559	569			
.1196	منسا جاتا	27									
.1197	منسا سليمان	16	27								
.1198	منسا ماغا	27									
.1199	منسا موسى	64									
.1200	منسا موسى(ملك مالي)	16	17	20	27						
.1201	منسا ولي (ملك مالي)	27									
.1202	منصور الهاشمي حيدرا	583									
.1203	منصور عبد الوهاب ألابدن	357									
.1204	منير انياس	492									
.1205	منير عمر إبراهيم	471									
.1206	منير محمد السوقي الأنصاري	83									
.1207	المهدي (الإمام)	526									

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

1283.	يحيى موسى لوبو (ألفا)	505									
1284.	يُرو بالْ (جرنو)	343	466	561							
1285.	يعقوب المنصور الموحدي	29	60								
1286.	يعقوب بن تساقي	62									
1287.	يعقوب دوكوري (الشيخ)	81	109	111	119	150	154	162	188	222	246
		257	286	295	313	322	325	334	354	387	389
		449	485	501	502	565	618	633	641	745	761
		787	793	800	807	813	821	826	827	831	833
		838	862	863	869	876	886	893	898		
1288.	يعقوب عثمان ديوان	83									
1289.	يهوذا بن سعد (الشيخ)	76	353	363	437	454	580	810	882	883	911
		466									
1290.	يوسف (أخو بامين محمد)	596									
1291.	يوسف أبو بكر التجمي	365	742								
1292.	يوسف أبوبكر تال (الشيخ)	88	399	481	916						
1293.	يوسف أديوالي مرتضى	76									
1294.	يوسف أديوي الأومبووي	700	738	741	867						
1295.	يوسف ألكنلا	553									
1296.	يوسف بن تاشفين	26									
1297.	يوسف بن عبد الرحيم قاسم	695									
1298.	يوسف جغوراغا	81	177	192	222	251	392	394	489	516	551
		601	667	679	715	738	794	800	804	807	813
		824	828	832	833	886	893	898			
1299.	يوسف عبد الله اللكوجي	76	132	924							
1300.	يوسف كوليبالي	462	723								
1301.	يوسف محمد بابا	322									
1302.	يوسف مرتضى	76									
1303.	يوسف مكوراري	480									
1304.	يوسو منكيلا	و									
1305.	يونس عبد الله (القاضي)	76	177	357							
1306.	يونس كه	295									

فهرس البلدان والمدن

فهرس البلدان والمدن

حرف الهمزة

حرف الباء

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

فهرس المصادر والمراجع

أولا-مصادر البحث

1- المصادر المخطوطة :

1. آل هارون، سليمان محمد : مجموعة قصائد، مخطوط مكتبة الشاعر، باراكو، بنين.
2. إبراهيم ، الشيخ سعيد: مجموعة قصائد، مخطوطة المكتبات الخاصة، لابي، غينيا.
3. أبولاجي،علي عبد الرزاق: مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، إبادن، نيجيريا.
4. أديكيليكن، د. داود: مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، إبادَنْ، نيجيريا.
5. الإرواني، أحمد بابا : مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة محمود محمد ددب حمّو، تنبكتو، مالي.
6. أسليجو، عبد الرفيع: مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، إلورن، نيجيريا.
7. أغاكا،أ.د.عبد الباقي شعيب: مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر ، صكتو، نيجيريا.
8. أكوارا، الشيخ محمد: مجموعة من القصائد الأربعة، مخطوطة مكتبة الوزير جنيد ، رقم صندوق 181/24، صكتو، نيجيريا.
9. ألاويي،عبد المؤمن أحمد التجاني: مجموعة قصائد،مخطوطة مكتبة الشاعر،إلورن، نيجيريا.
10. ألبي،د. عيسى أبو بكر : مجموعة قصائد ، مخطوطة المكتبات الخاصة، إلورن، نيجيريا.
11. امبكي،سرين عبد الرحمن: ديوان شعر، مخطوط مكتبة الشاعر، طوبى، السنغال.
12. امبكي،محمد الفاضل : الأبارتيت ، مخطوطة مكتبة الشاعر، طوبى، السنغال.
13. امحيمدات،محمد المختار : "منكر العمل بالمذياع " ، مخطوطة مكتبة مركز أحمد بابا، تحت رقم2493، تنبكتو، مالي.
14. الأمين،التجان بن محمد : رثاء شيخه القاضي سيد عال، مخطوطة مكتبة مركز أحمد بابا، تنبكتو، تحت رقم:5042.
15. أمين الله ، تاج الدين: خليفة الجهلاء، مخطوطة مكتبة الشاعر، إيوو، نيجيريا.
16. الأنصاري،محمد حماد: أرجوزة في التصريف، مخطوطة بمكتبة مركز أحمد بابا تحت رقم التصنيف 1144، بتنبكتو، مالي.
17. الأنصاري،محمد علي بن حام: مدح الرئيس موسى تراوري وانقلابه على موديبو كيتا، قصيدة مخطوطة بمكتبة مركز أحمد بابا تحت رقم 5442، تنبكتو، مالي.
18. الأنوكندري،السيد محمد الحبيب: مجموعة قصائد، مخطوطة، بمكتبات العلماء الخاصة، سيقو،

مالي.

19. **انياس، الشيخ إبـــراهيم :** الرحلة الكناكرية، مخطوطة مكتبة التجانيين الإبـــراهيميين، كولخ، السنغال.

20. **الأويي، عبد المؤمن أحمد التجاني:** مجموعة قصائد، مخطوطة بمكتبة الشاعر، أويو، نيجيريا.

21. **إيلييكي، عبد الواسع ملدثر:** ديوان شعر، مخطوطة بمكتبة الشاعر، إسيين ، نيجيريا.

22. **أيوب، الـــشيخ محمـــد :** ذم الأتاي، قصيدة مخطوطة بمكتبة مركز أحمد بابـــا رقـــم التصنيف 2267، تنبكتو، مالي.

23. **بـــاه ، الـــشيخ علـــي :** مجموعة قصائد، مخطوطة بمكتبة شيخ تجان غاي ، لوغـــا، السنغال.

24. **بتي، الشيـــخ مـــحمـــد:** مجموعة قصائد، مخطوطة المكتبة الخاصة لعبد الرحمن القاسم، نيامي، النيجر.

25. **البـــــــــــردي، داود:** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، إلورن، نيجيريا.

26. **بوسو، الأســـتاذ مختـــار :** سياسة سنغور، مخطوطة مكتبة سرين امبكي عبد الـــرحمن، طوبى ، السنغال.

27. **بـــولي، أحمـــد عبد الله :** أ- ديوان شعر،مخطوط مكتبـــة الشاعر، براوولي، مالي.
ب- ألفية بولي،مخطوطـــة مكتبـــة الناظم،براوولي،مالي.

28. **تاســـع، الأستاذ علـــي :** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، نيامي، النيجر.

29. **تاسع، محمد الإمـــــام :** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة علي تاسع، نيامي، النيجر.

30. **تال، الـــشيخ يوســـف :** الرحلة الكولخية، مخطوطة مكتبـــة الـــشاعر، واغـــادوغو، بوركينا فاسو.

31. **تَرَوُرِي، عثمان عثمـــان :** رائية ختام الدورة الثانية لجمعية الدعوة الإسلامية، مخطوطة مكتبة الشاعر، بكونوبوكو، بماكو، مالي.

32. **توجـــه،محمـــد أحمـــــد :** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة عبد الرحمن القاسم، نيامي، النيجر.

33. **تيـــام، الشيـــخ أبو بكر :** مجموعة قصائد، مخطوط مكتبات تلاميذه، بماكو، مالي.

34. **تيام، أبو رضوان المـــدني :** الحب الغريب في الانفصال، قصيدة مخطوطة، مدينة سيقو، مالي، بتاريخ 1989م.

35. **الثقافي،د.عثمان عبد السلام:** تهنئة الأمير علي وإخوانه في الإسلام بعيد الفطر، مخطوطـــة

مكتبة الشاعر، جامعة إلورن، نيجيريا.

36. ***جا، د. عثمان :*** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، جامعة دكار، السنغال.

37. ***جابي، الحاج محمد السنوسي:*** تقريظ الكوكب الوقاد، مخطوط مكتبة محمد الأمين جابي، طوبى بفوتاجلون، غينيا.

38. ***جابي، الشيخ محمد السنوسي غوث فاس:*** أ- نيل المرام في مدح خير الأنام، ديوان مخطوط مكتبة أسرته، سريكوندا، غامبيا.

ب- العقد المنظم في مدح النبي المعظّم، ديوان مخطوط مكتبة أسرته، سريكوندا، غامبيا.

39. ***جابي، محمد الأمين :*** أ- ديوان شعر، مخطوط مكتبة الشاعر، كوناكري،غينيا.

ب- الخماسيات المحمدية، مخطوطة بمكتبة الشاعر، كوناكري، غينيا.

40. ***جالو، عمر رافع :*** مجموعة قصائد،مخطوطة مكتبة الشاعر، كوناكري،غينيا.

41. ***جاو، الشيخ محمد البشير:*** ديوان شعر، مخطوط مكتبة نادي الأدب، بماكو، مالي.

42. ***جايتي،الشيخ محمد مصطفى:*** دعوة مستجابة، مخطوطة مكتبة بامين محمد سري جايتي، بركاما، غامبيا.

43. ***جايتي، الشيخ بامين محمد سري:*** أ- معوان الطلاب، مخطوط مكتبة الناظم، بركاما، غامبيا.

ب- ديوان شعر، مخطوط مكتبة الشاعر، بركاما، غامبيا.

44. ***جباتي، أبو جعفر محمد :*** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، حي مصر الثاني، بماكو، مالي.

45. ***جرا، الشيخ محمد الشفيع:*** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، موبتي، مالي.

46. ***جغوراغا، يوسف :*** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، بماكو، مالي.

47. ***الجكني،الشيخ بن سيد عال:*** وصف زيارة الرئيس بورقيبة إلى تنبكتو، قصيدة مخطوطة بمركز أحمد بابا تحت رقم 7713، تنبكتو، مالـي.

48. ***جمعة ، د. حسين :*** جمالية الخبر والإنشاء جمالية الخبر والإنشاء (دراسة بلاغية جمالية نقدية) ، منشورات اتّحاد الكتّاب العرب، لا.ط، دمشق، 2005م

49. ***جنيد ، الوزير :*** أ- ديوان شعر، مخطوط مكتبة نجل الشاعر الأستاذ الدكتور سمبو ولي جنيد، صكتو، نيجيريا.

ب- عرف الريحان في التبرّك بذكر الشيخ عثمان، مخطوط مكتبة جامعة عثمان بن فودي، صكتو، نيجيريا.

50. **جنـيد، عبـد الرحمن:** قول الحق، مخطوطة مكتبة الشاعر ، نيامي، النيجر.

51. **جنيد ، أ. د. سمبو ولي :** قصائد مجموعة،مخطوطة مكتبة الشاعر، صكتو، نيجيريا.

52. **جوب، الشـيخ مـالك:** مجموعة قصائد،مخطوطة مكتبة الشاعر، بورو،السنغال.

53. **جي، الشـيخ أحمـد :** أ- ديوان الهدايا النبوية، مخطوط مكتبة الشاعر، كولخ، السنغال.

ب- ديوان شعر، مخطوط مكتبة الشاعر،كولخ،السنغال.

54. **جيتي، الشيخ باكر كَرَنْلاَ:** مجموعة قصائد،مخطوطة مكتبة الشاعر،بركاما، غامبيا.

55. **الحقيقي،مرتضى عبد السلام:** مجموعة قصائد،مخطوطة مكتبة الشاعر، إلورن،نيجيريا.

56. **حمزة،الأستاذ عبد الرحيم :** شعر مفتوح، ديوان مخطوط مكتبة الشاعر، مدينة إسـيين، ولاية أويو، نيجيريا.

57. **حمّو، محمود محمد ددب :** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، تنبكتو، مالي.

58. **حيدرا، الشيخ محمد الهاشمي:** ديوان شعر، مخطوط بمكتبة الأستاذ أبي بكر ديارا،بماكو،مالي.

59. **حيدرا، الشيخ أحمد محمد :** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، سيقو، مالي.

60. **دالـين، جـيرنو سعـد :** مجموعة قصائد،مخطوطة بمكتبات فوتاجالون الخاصة،لابي،غينيا.

61. **درامي، الـشيخ عمـر :** مرثية الشيخ عبد الله سيسي، مخطوطة مكتبة الشاعر، قرية جامل بمحافظة كولخ، السنغال.

62. **درامي، الشيخ قاضـي :** صحراء جمهورية مالي وشعرها العربي، مخطـوط مكتبـة المؤلف، بماكو، مالي.

63. **دظو، الشيخ عبد الله موسى:** أ- المدخل إلى الأدب والبلاغة والنقد ، مخطوطـة مكتبـة المؤلف، مدينة كادونا، نيجيريا.

ب- ديوان شعر، مكتبة الشاعر، كادونا، نيجيريا.

64. **دوكوري، الشيخ يعقوب :** مجموعة قصائد، مخطوطة الشاعر، سيكاسو، مالي.

65. **ديارا، الأستاذ أبو بكر :** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، بماكو، مالي.

66. **الرباني، الأستاذ زكريا محمد:** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر،نيامي، النيجر.

67. **رشاد، الشـيخ محمـد :** نصائح، قصيدة مخطوطة بمكتبة الشاعر،كوماسي،غانا.

68. **الرصافي، أحمد معروف مصطفى:** لغة الضاد، مخطوطة مكتبة الشاعر، لاغوس، نيجيريا.

69. **الزكوي،عبد الرحمن عبد العزيز:** مجموعة قصائد، مخطوطة بمكتبة الشاعر،لاغوس،نيجيريا.

70. ***ساخو، الـشيخ عمـر :*** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة ابن الشاعر عبد الله ساكو ، حي حمد الله ، كوناكري، غينيا.

71. ***سا غ، القاضي علي عمر:*** أ- نيل الأرب في مدح خيار العـرب، مخطوطـة مكتبـة الشاعر، سريكندا، غامبيا.

ب- مجموعة قصائد، مكتبة الشاعر، سريكوندا، غامبيا.

72. ***ساغو، عمرو عبد اللطيف:*** ديوان شعري على وافرية الشاعر، مخطوط مكتبة الـشاعر، بماكو، مالي.

73. ***سانوغو، الشيخ محمد مرحبا:*** أ- كتاب الفتاوى، مطبعة المنار، تونس، لا.ط، لا.ت.

ب- قصيدة مسألة الخنثى، مخطوطة مكتبـة المخطوطـات العربية بجامعة نيامي رقم 341، نيامي ، النيجر.

ج- كتاب الدعاء، منظومة مخطوطة مكتبة المخطوطـات العربية بجامعة نيامي تحت رقم 1111، نيامي، النيجر.

74. ***ابن سعد، الشيخ يهـوذا:*** أ- تخميس البردة للبوصيري، مخطـوط مكتبـة جامعـة بايرو، كانو، نيجيريا.

ب- ديوان شعر، مخطوط مكتبة جامعة بـايرو، كـانو، نيجيريا.

75. ***سلـغ، الشيـخ محمـد :*** مجموعة قصائد،مخطوطة المكتبات الخاصة، كانو،نيجيريا.

76. ***سَمْبَ، الأستـاذ محمـد :*** أ- نذر الإخوان على مزيد آخر الزمان، مخطـوط مكتبـة الشاعر، لابي، غينيا.

ب- كتاب المراقي العلـوم الأدبيـة للأوليـاء الفلانيـة، مخطوط مكتبة الشاعر، لابي، غينيا.

ج- مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبـة الـشاعر، لابي، غينيا.

د- نذر الإخوان على مزيـد آخـر الزمـان ـــ تـشطير قصيدة أحمد بمبا السنغالي، مخطوطة، لابي، غينيا.

77. ***سُـنْغ، موسـى محمـد :*** اقتباس النور القمري في نظم مختصر الأخضري، طبعة محلية، لا.ت، كانو، نيجيريا.

78. ***سِهْ، الشيخ أبو بكر الخليفة:*** مقتطفات من بعض منظومات أبي البركات، مخطوط مكتبة

الدكتور بشير انغوم، تياس، السنغال.

79. **سِهْ، الشيخ أحمد التجاني :** ديوان شعر، مخطوط مكتبة بشير انغوم، تياس، السنغال.

80. **السوقـي، المحمود أحمد :** قصيدة فائية ، مخطوطة مكتبة الشاعر، نيامي، النيجر.

81. **سـي، الحـاج مالـك :** أ- ديوان شعر، مخطوط مكتبة الـدكتور بـشير انغـوم، تياس، السنغال.

ب- ملحق ديوانه الشعري مخطوط مكتبة الدكتور بـشير انغوم، تياس، السنغال.

82. **سيبويه، مدثرعبد الوهاب:** مشاكل العالم الإسلامي وعلاجهـا، قـصيدة مخطوطـة، لاغوس، نيجيريا.

83. **ابن سيد عال ، الشيـخ :** مرثية محمد الطاهر بن شرف، مخطوطة مكتبة الأستاذ محمود ددب (حمو)، تنبكتو، مالي.

84. **سيـدبي، الأستاذ علـي :** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، بماكو، مالي.

85. **سيس، الـشيخ أبـابكر :** مرثية شيخ الشيوخ، مخطوطة مكتبة الشاعر، قرية جامـل بمحافظة كولخ، السنغال.

86. **السيلـي، جرنو سعـد :** المهلكات، مخطوطة المكتبات الخاصة، لابي، غينيا.

87. **شفيع، الأستاذ محمد أحمد :** مجموعة قصائد، مخطوطة الشاعر، نيامي، النيجر.

88. **الصارمـي، عبد الكريم :** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، كنو، نيجيريا.

89. **ابن الصديق ، محمد :** إمام مكة، مخطوطة مكتبة محمود ددب حمّو، تنبكتو، مالي.

90. **صَـلْ، الحـاج آدم :** نونية مرثية الحاج عبد العزيز سي، مخطوطة مكتبة الشاعر، تواوون، السنغال.

91. **صَلْ ، الشيـخ عبّـاس :** فتوحات السلام في مدح وارث خير الأنام، مخطوط مكتبة شيخ تجان غاي، لوغا، السنغال.

92. **صَلْ، محمد الأمين بن عباس:** مجموعات قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، لوغا، السنغال.

93. **عاجْ، الأستاذ محمد الأمين:** من وحي المجتمع .. ديوان الشاعر، مخطوط مكتبة شـقيقه الأستاذ عمر عاج ، دكار ، السنغال.

94. **عبد الباقي ، الأستاذ داود:** ديوان أبي نجاة، مخطوط بمكتبة الشاعر، إيوو، نيجيريا.

95. **عبـد الله ، جمـيل:** أ- إبداعات عروضية، مخطوطة مكتبة الشاعر ، كانو، نيجيريا.

ب- مجموعة قصائد،مخطوطة مكتبة الشاعر ، كانو، نيجيريا.

96. **ابن عبد الله سعاد، سيدي محمد:** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، سيقو، مالي.

97. **العسلي، علي عبد القادر:** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، إلورن، نيجيريا.

98. **ابن عمر ، محمــود أحمد :** مرثية خاله، مخطوطة مكتبة الشاعر، لابي، غينيا.

99. **عيسى ، محمــد موســى:** اعتذار، مخطوطة مكتبة محمود ددب حمو، تنبكتو، مالي.

100. **غايْ، الأستـاذ جبريـل:** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، دكار، السنغال.

101. **غُشيِـغُ ، الشيخ إبراهيم :** أ- تاريخ الملوك،منظومة مخطوطة بمكتبة الشاعر،تمالي،غانا.

ب- مجموعة القصائد في نـصائح الإخـوان، مخطـوط مكتبة أبناء الشاعر، تمالي، غانا.

102. **غلاديما، الأستاذ مصطفى :** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، لومي، توغو.

103. **غوربيري، الشيخ أحمـد:** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الأستاذ يوسـو منكـيلا، نيامي، النيجر.

104. **فضل الله ، الشيخ محمـد:** بائية في هجاء قاضي النعمة لطلاقه عليه زوجته، مخطوطـة بمركز أحمد بابا رقم 5424، بتنبكتو، مالي.

105. **الفقيـه،الشيـخ محمـد:** دالية في أرض قنتروا ، مخطوطة بمركز أحمد بابا تحت رقـم 5429، بتنبكتو، مالي.

106. **الفلاني، أحمد القاضي سيسوي:** لامية مخطوطة بمكتبة مركز أحمد بابا في تحت رقم 7718، تنبكتو، مالي.

107. **القاري،محمد الأمين (غنى ممد):** الذرابة الممدية ، مخطوط مكتبة المؤلف، كانو، نيجيريا.

108. **القاسـم ، عبـد الرحمن :** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، دوسو، النيجر.

109. **القلنسوي، الشيخ عثمان :** ديوان شعر، مخطوط، كانو، نيجيريا.

110. **كاكـاكي، أحمد إبراهيم :** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، إلورن ، نيجيريا.

111. **كانْ، حبيب عبد الله الفلاني:** مجموعة قصائد ، مخطوطة مكتبة ابن عمه إبـراهيم كـانْ بوزارة التربية، بماكو، مالي.

112. **كانْ،محمد الحبيب محمد الأمين:** أ- تهذيب القول في خطاب أهل افضل، ديـوان مخطـوط مكتبة الشاعر، وغادوغو، بوركينا.

ب- جوالب الفلاح في مدح أهـل الـصلاح، ديـوان مخطوط مكتبة الشاعر، وغادوغو، بوركينا.

ج- إتحاف الإخوان بالـدعاء بـسور القـرآن، ديـوان

مخطوط مكتبة الشاعر، وغادوغو، بوركينا.

113. *كانتي، الشيخ فودي سيدي:* ست وستون، منظومة مخطوطة عند آل المؤلف، حي فاراكو، كنْكان، غينيا.

114. *كبا، الأستاذ عمر علي :* مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، كوناكري، غينيا.

115. *الكنكاوي، عثمان إدريس:* مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، إلورن، نيجيريا.

116. *كاهْ، د. امْبَايْ كيبا :* ديوان شعر، مخطوط مكتبة الشاعر، سريكوندا، غامبيا.

117. *كاهْ، سرين مودو :* مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، بنجول ، غامبيا.

118. *كاولو، أوكيجو مالم محمد :* أ- علوم البلاغة، منظومة مخطوطة بمكتبة الشاعر، قرية تشامْبا، جمهورية توغو.

ب- نذر الإخوان على مزيد آخر الزمان ـــ تشطير قصيدة أحمد بمبا السنغالي، مخطوطة، لابي، غينيا.

119. *كه، خادم :* غرباء طوبى، مخطوطة مكتبة سرين امبكي عبد الرحمن، طوبى، السنغال.

120. *كَهْ، الشيخ بَكّ :* رثاء الشيخ معاذ كاهْ، مخطوطة مكتبة سرنج مودو كاه، بنجول، غامبيا.

121. *كوصا، جيرنو عثمان:* مجموعة قصائد ، مخطوطة مكتبة العلماء في لابي، غينيا.

122. *كوليبالي،محمد إسماعيل الذكي:* ديوان شعر، مخطوط بمكتبة أبي بكر ديارا، بماكو، مالي.

123. *كيتا، فودي :* ثلاث قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، بواكي، ساحل العاج.

124. *كيما، محمد السادس هارون:* مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، جوغو، بنين.

125. *كيمورن،الشيخ محمد الأمين:* تسلية الفؤاد في مدح خير العباد ، مخطوطة مكتبة محمد بامين سري، بركاما، غامبيا.

126. *لواني، شعبان الحسن :* مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، اندالي، بنين.

127. *ليرى، إبراهيم أمين الله :* من يسدّ مسدّة، مرثية مخطوطة، إيوو، نيجيريا.

128. *ماقاسوبا، أحمد :* غزل زوج ، قصيدة مخطوطة، بماكو، مالي

129. *مجهول:* أرجوزة بعض قبائل حتّان ، مخطوطة بمركز أحمد بابا ، تحت رقم 5657، تنبكتو ، مالي.

130. *مجهول:* " ذم التباكة أو التبغ " بمكتبة مركز أحمد بابا تحت رقم 3018، تنبكتو، مالي.

131. **مجهـــــــــــــول:** وصية ، مخطوطة بمكتبة أحمد بابا تحت رقـــم التـــصنيف : 8965، بتنبكتو ، مالي.

132. **مجهـــــــــــــول:** قصيدة عرس محمد الأمين بمبا، مخطوطة مكتبة محمد الأمين بمبا الفرضي، إجورا، غانا.

133. **محمد ، موسى عبد القادر:** رثاء القائد العظيم الشيخ أحمد ياسين، مخطوطـــة مكتبـــة الشاعر، حي نيما، أكرا، غانا.

134. **ابن محمد،محمد الفقيه إبراهيم :** هجاء قنتروا، مخطوطة مكتبة مركز أحمد بابا، تحت رقـــم 5429، تنبكتو، مالي.

135. **ابن محمد ، محمد مختـــار:** فيق الحلاّب على معدن الطلاب، مخطوطة مكتبة الـــشاعر، لابي، غينيا.

136. **ابن محمد الأمين ، التجاني :** قصيدة مخطوطة بمكتبة مركز أحمد بابا ، تحت رقم 5051، تنبكتو، مالي.

137. **محمد، عـــادل محمـــود :** مجموعة قصائد، مخطوطة بمكتبة صديقه محمود محمـــد ددب حمّو، تنبكتو، مالي.

138. **محمد ، محمـــد الحـــاج :** ذو الفيوضات، مخطوطة مكتبة الشاعر، مدينة زندر، النيجر.

139. **ابن محمـــــــدا ، أمـــــد :** مجموعة قصائد، مخطوطة ، مدينة كيوت، النيجر.

140. **المشعري ، إبراهيم جوب :** ديوان شعر ، مخطوط مكتبة سرين امبكي عبـــد الـــرحمن، طوبى، السنغال.

141. **ابن المصطفى،عبيد الله غوث الدين:** ميمية المدح النبوي، مخطوطة مكتبة الشاعر، بِركاما، غامبيا.

142. **معـــاذ، مرتضـــى محمـــد:** حبيبتي المجهولة، مخطوطة مكتبة الشاعر، كوماسي، غانا.

143. **معاذ،الأستاذ مهدي الحاج:** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر، نيامي، النيجر.

144. **المنتقى، الشـــيخ محمـــد :** نصيحة الإخوان في الزجر عن شرب الـــدخان، مخطوطـــة مكتبة أحمد الحاج، تمالي، غانا.

145. **المنذوي ، محمد السنوسي :** أ- مجموعة قصائد،مخطوطة مكتبة الشاعر،كانو،نيجيريا.
ب- لامية أصول القراءات، مخطوطة مكتبة الـــشاعر، كـــانو، نيجيريا.

146. **ميسونا،الشيخ سليمان داود:** أ- درة الواعظين، مخطوط مكتبة الشاعر، جوغو، بنين.
ب- عقـــد ثمـــين في مـــدح الـــنبي الأمين،مخطـــوط

الشاعر، جوغو، بنين.

147. ***نخبة من الشعراء:*** كتاب مجموع المراثي على محمد الطاهر بن شرف، مخطوط مكتبة محمود محمد ددب حمو، تنبكتو، مالي.

148. ***واترا، بدر الدين محمد يعقوب :*** اللؤلؤ المسلوك في تاريخ بندكو، تحقيق محما وترا، بحث التخرج بكلية الشريعة ، الجامعة الإسلامية بالنيجر، 1998م، ساي، النيجر.

149. ***ولالي، محمد :*** رثاء الشيخ أبي بكر تيام، مخطوطة ، سيقو، مالي.

150. ***وندباغي، عثمان بن عثمان:*** قصيدة على حروف *« الحمد لله على ظهور شيخ الإسلام وبدر الظلام وسبل السلام وقبله الأنام الشيخ الحاج أبو بكر بن هاشم جوت مياك جمهورية النيجر»*، مخطوطة مكتبة الشاعر، مدينة كيوتا، النيجر.

151. ***اليدالي، الشيخ محمد :*** مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة أهله، كوناكري، غينيا.

152. ***اليرواوي، الشيخ أبو الفتح:*** أ- أرجوزة تعليمية، مخطوطة مكتبة عبد الله موسى دظو الخاصة، كادونا، نيجيريا.
ب- مجموعة قصائد، مخطوطة، مكتبة عبد الله موسى دظو الخاصة، كادونا، نيجيريا.

2ـ المصادر المطبوعة :

1. ***الإباجوي، عبد الوهاب عبد السلام :*** أ- أفاعي الغرب أو غرب الأفاعي، دار المنهل، لاغوس، الطبعة الأولى، 1423هـ/2002م.
ب- كتاب " تقديم وإهداء " في قصيدة تنبيه الآباء، لا.ط، لا.ت، لاغوس، نيجيريا.
ج- الطريق المستقيم إلى المنطق السليم، دار المنهل، لاغوس، الطبعة الأولى، 1424هـ/2003م.
د- الوسيلة الدنيا إلى فن الجغرافيا، منشورات المنهل، لاغوس، نيجيريا، 2004م.

2. ***أبوبكر، الشيخ سليمان :*** روضة الصبيان، طبعة محلية على نفقة الحاج عثمان حمد، نيامي، النيجر.

3. ***أديبايو، سليمان عبد الرشيد:*** أ- منهل الظامئين لجميع الطالبين في علـــوم الأوقـــاف والحروف والأعداد، طبعـــة محليـــة، لا.ط، لا.ت، إبادن، نيجيريا.

ب- مناجات رب العالمين للراغبين والـــراهبين الجامعـــة لجميع السور القرآنية وأسماء الله الحـــسنى، ، طبعـــة محلية، لا.ط، لا.ت، إبادن، نيجيريا.

4. ***أديبايو، سليمـــان أحمـــد :*** السطور العاطرة، مطبعة إبراهيم كيـــوليرى الإســـلامية، الطبعة الأولى ، 1998م، إلورن، نيجيريا.

5. ***أديكيليكـــن، داود أحمـــد :*** القصيدة الدالية الزهدية وبيان فـــضل التعلـــق برجـــال الصوفية، دار Peaceful Litho Press ، الطبعة الأولى، 2003م، أوسوغبو، نيجيريا.

6. ***أريبي ، عبد الواحد جمعـــة :*** أ- الإســـــلام ديـــــن الـــــسلام، دار الهـــــلال، 1422هـــ/2001م، لاغوس، نيجيريا.

ب- أغاريد اليوبيـــل الـــذهبي عيـــد 50 ســـنة، الطبعـــة الأولى،1423هـــ/2002م، لاغوس، نيجيريا.

ج- أنا الظل الظليل! أنومـــا يـــا شـــباب الإســـلام ؟ يا مرحبا بمـــديرنا! لا.دار، لا.ط، 1999م، لاغـــوس، نيجيريا.

د- بردة العجم، لا. دار، لا.ط، 1424هـــــ/2003م، لاغوس، نيجيريا.

هـــ - تحية رمضان البركة! ليلة الريـــاحين! أنـــا الـــنبي لا كذب! أين الغهـــود؟ الطبعـــة الأولى، لا.ط، 2002م، لاغوس، نيجيريا.

و- رسالة إلى العالمين وأنت عـــين العطـــف! رمـــضان كريم!، دار الهلال، 1999م، لاغوس، نيجيريا.

ز- عليكم السلام! ومآثر المجاهدين ! دار الهلال، الطبعـــة الأولى، لا.ت ، لاغوس، نيجيريا.

ح- قذائف حاسمـــة في تفنيـــد " ردود الأقـــلام"، دار

الهلال، الطبعة الأولى،2002م، لاغوس، نيجيريا.
ط- لخير الصوم نبتدر والإسلام دين السلام وأهلا بك يا مدير من لندن وجوهرة السبيل ، دار الهلال، 1422هـ/2001م، لاغوس، نيجيريا،
ي- المركزيات، دار الهلال، الطبعة الأولى، 1421هـ/2000م، لاغوس، نيجيريا.
ك- وداعا أيها العبد الرحيل ومضى صيّت مركزي، ورقة منشورة، 2003م، لاغوس، نيجيريا.
ل- يا ذا الكمال! مرحبا بك يا شهر الغفران! أبا القاسم المهاجر!، الطبعة الأولى، 2000م، لاغوس، نيجيريا.
م- يمين المدير ! يا إلهي اغفر ليايي أولوسن ! لا.دار، الطبعة الأولى،1423هـ/2002م، لاغوس، نيجيريا.

7. ***أسليجو، عبد الرفيع :*** محمود محمود بكل فعاله، دار Al-Mudeef، لا.ط، لا.ت، إلورن، نيجيريا.

8. ***ألبي، عيسى أبوبكر :*** الرياض...ديوان ، مركز ولي حمزة، الطبعة الأولى، 2005م، إلورن، نيجيريا.

9. ***الإلوري، ثوبان بن آدم عبد الله :*** أ- الهمزيات من ديوان اللبيب في معاتبة الحبيب، لا.ط، 1422هـ/2001م، لاغوس، نيجيريا.
ب- البائيات من قصائد اللبيب في عتاب الحبيب ، لا.ط، 1422هـ/2001م، لاغوس، نيجيريا.
ج- ديوان الله أكبر وحي الأذان في تكبير رب الأكوان، مركز العلوم أوتب، لاغوس، 1999م.
د- ديوان تحية الشيخ الإلوري، لا.ط، 1421هـ/2000م، لاغوس، نيجيريا.
هـ- رد الفعل رقم 1 " شرر الزند في تحذير الأخ الوغد، لا.ط، لا.ت، لاغوس، نيجيريا.
و- المناجاة والحكم الثوبانية، مركز العلوم أوتوبو، الطبعة الأولى،2004م، أغيغي، لاغوس ، نيجيريا.

10. **الأمين ، يحيى بن محمد :** أ- العرى الأقوى في مدح الغوث ذي الجدوى ، لا دار، لا.ط، 1422هـ/2001م، أكرا، غانا.
ب- تحفة الأحرار في مدح نور الأنوار،دار Mufazco، الطبعة الأولى على نفقة الحاج حمزة عثمان، 1421هـ/2000م، لاغوس ، نيجيريا.
ج- أرجوزة الولدان في معرفة الإسلام والإيمان والإحسان، لا دار، لا.ط، 2001م، أكرا، غانا .

11. **انياس، الحاج محمد الخليفة :** أ- الكبريت الأحمر في مدائح القطب الأكبر مولانا أحمد التجاني، مؤسس والفجر، الطبعة الثانية، 1996م، دكار، السنغال.
ب- الجيوش الطلع بالمرهفات القطع إلى ابن ما يأبى أخي التنطع، المؤسسة السنغالية للطباعة، لا.ط، لا.ت، دكار، السنغال.
ج- خاتمة الدرر على عقود الجوهر، المؤسسة السنغالية للطباعة، لا.ط،1996م، دكار، السنغال.

12. **انياس، الشيخ إبراهيم :** أ- جامع جوامع الدواوين، شركة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، الطبعة الأولى، 1978م، مصر.
ب- الدواوين الست، دار الفكر، الطبعة الأولى، 1418هـ/1998م، بيروت، لبنان.

13. **أولادوشو، عبد الغني عبد السلام :** أضواء التهاني على أعجوبة الزمان ، لا.ط، 1992م.

14. **أولوين ، عبد الحي :** أ- حفلة العيد الخمسين في يولا، منشورة محلية ، لا.ط، لا.ت، إلورن، نيجيريا.
ب- مجموعة قصائد، مخطوطة مكتبة الشاعر،إلورن،نيجيريا.

15. **أيغور، سليمان عبد الرحيم :** الأناشيد الأدبية، دار ALABI PRINTING، الطبعة الثانية، 1423هـ/2002م، إلورن، نيجيريا.

16. **باباتندي، موسى محمد عثمان:** الأناشيد المدرسية في مزايا الحنيفية، مركز أغيغي، الطبعة الأولى، 1422هـ/2001م لاغوس، نيجيريا.

17. ***باهْ ، الحاج عبد الرحمن:*** أ- بنات أفكاري، لا.ط، 1403هـ/1982م، كوناكري، غينيا.
ب- جلاد مدافع حزب القهار على صدور الكفار، لا.ط، لا.ت، كوناكري، غينيا.
ج- مفتاح المسرات في مدح سيد السادات، لا.ط، لا.ت، كوناكري، غينيا.

18. ***بِكْ، الحاج عيسى الحسن :*** سلسلة العربية لطلبة إفريقيا، لا. دار، الطبعة الثالثة، لا.ت، أكرا، غانا.

19. ***بللو، محمد السعيد:*** دقت الساعة فبكت القاعة، لا دار، لا.ط، 2004م.

20. ***بمبا، الشيخ أحمد الخديم:*** أ- فكلي واشربي به، طبعة محلية ، لا.ط، لا.ت، طوبى، السنغال.
ب- تزود الصغار إلى جنان الله ذي الأنهار، طبعة محلية ، لا.ط، لا.ت، طوبى، السنغال.
ج- ديوان القرآنية، جمعية أتباع الشيخ الخديم، لا. دار، الطبعة الأولى، 1419هـ/1998م ، طوبى، السنغال.
د- الجوهر النفيس في عقد نثر الأخضري الرئيس، طبعة محلية على نفقة مصطفى غي، لا.ط، لا.ت، طوبى، السنغال.
هـ- المواهب الإلهية والمزايا المحمدية، لا.ط، لا.ت، طوبى ، السنغال.
و- مسالك الجنان في جمع ما فرقه الديمان، طبعة محلية على نفقة مصطفى غي، لا.ط، لا.ت طوبى، السنغال.
ز- همت سليمى، طبعة محلية على نفقة إبراهيم جخان يمبلْ، لا.ط، لا.ت، طوبى، السنغال.
ح- يا مكرم ! يا خير ضيف! يا ذا البشارات، طبعة محلية على نفقة إبراهيم جخان يمبلْ، لا.ط،

لا.ت، طوبى، السنغال.

ط- إلهام الودود في جواب محمود مع وصية سُخْنَ بنـدَ جـوب، طبعـة محليـة علـى نفقـة بـشير انجك، لا.ط، لا.ت، طوبى، السنغال.

ي- حق البكاء ، طبعة محلية على نفقة إبراهيم جخـان يمبلْ، لا.ط، لا.ت، طوبى، السنغال.

ك- سعادة الطلاب وراحةٌ لطالب الإعراب، طبعـة محلية على مصطفى غي، لا.ط، لا.ت، طـوبى، السنغال.

ل- ملين الصدور أو مذكّر القبور، طبعة محليـة علـى مصطفى غي، لا.ط، لا.ت، طوبى، السنغال.

م- نهج قضاء الحاج فيما من الأدب إليـه المريـد يحتـاج، طبعة محلية ، لا.ط، لا.ت، طوبى، السنغال.

ن- مقدمات الأمداح في مزايا المفتاح، طبعة محلية علـى نفقة مصطفى بوج، لا.ط، لا.ت، طوبى، السنغال.

س- الرائية، طبعة محلية على نفقـة عبـد الله جـوب، لا.ط، لا.ت، طوبى، السنغال.

ع- أسير مع الأبرار حين أسير، طبعة محلية علـى نفقـة إبراهيم جخان، لا.ط، لا.ت، طوبى، السنغال.

ف- قالوا لي اركن! وقالوا سفيه! وحقيقـة التـسليم!، طبعة محلية على نفقة ناصر الـدين بـن أبي بكـر انجك، طوبى، السنغال.

21. ***بمديلي، عبد السلام أحمد :*** جوهر التحايا من زهر الثنايا على خير المعاهـد العليـا، لا.ط، لا.ت، إبادن، نيجيريا.

22. ***بَـهْ ، أحمـد عثـمان :*** ديوان ضياء العشق منظومة نـصيحة الـشباب، لا.ط، لا.ت، بماكو، مالي.

23. ***بوبـديم ، جرنـو علـي :*** ديوان شعر، المطبعة العالمية، لا.ط، لا.ت، القاهرة، مصر.

24. **بَيْ، الشيخ أحمد صغير :** أ- فتح العظيم ،لا.دار، لا.ط، لا.ت، لوغا، السنغال.
ب- هذه المجموعة،لا.دار،لا.ط،لا.ت،لوغا، السنغال.

25. **التاسع ، محمد الإمام :** هبة الرحيم في مرثية الشيخ إبراهيم ، طبعة محلية ، لا.ط، لا.ت، نيامي، النيجر.

26. **ثاني، الحاج شئث :** تعريف مركز التعليم العربي الإسلامي بالداهومي، مطبعة الثقافة الإسلامية، لا.ط، لا.ت، أجيجي، نيجيريا.

27. **الثقافي،د.عثمان عبد السلام:** تنبيه الأمة الإسلامية في مدينة إلورن وسائر الحوزات النيجيرية، طبعة محلية على نفقة الحاج عبد الله أفو كولَوْلا، الطبعة الأولى، 1998م، إلورن، نيجيريا.

28. **الثقة، الشيخ عبد الله :** عطية المعطي، دار BOLA PRINT LIMITED، لا.ط، لا.ت، كانو، نيجيريا.

29. **الدمدمي، جيرن سعيد شعراء بن الفاهم محمد الدمغوي :** مجموع الخرائد ومنظوم الفرائد، دار EXCAF، لا.ط، لا.ت، دكار ، السنغال.

30. **دوكوري، المعلم يعقوب :** البستان أناشيد مدرسية علمية ودينية ووطنية، المكتبة الإسلامية ، لا.ط، لا.ت ، بماكو، مالي.

31. **ديائغ، الأستاذ لامين :** ديوان الشباب، لا.دار، لا.ط، 1992م القاهرة، مصر.

32. **الرصافي،معروف مصطفى أحمد :** أ- قِ فاك! وحوار مع النفس، سلسلة "الكلمة الطيبة صدقة"، مطبعة الحكمة، لا.ط، لا.ت، أموكوكو، نيجيريا.
ب- مائة بيت ونيف، ورقة منشورة، لا.دار، لا.ط، لا.ت، لاغوس، نيجيريا.
ج- قنضام condom، ورقة منشورة، جاكندي، أجا، نيجيريا.

33. **زبير ، أبو حنيفة حامد :** أ- رائية ابن زبير المسماة بقصيدة " هل من مدكر"، لا.دار، لا.ط، 2000م، باديا ، لاغوس، نيجيريا.
ب- تعبير الميسور في ذكر دور الإلوري، دارTHALIM ISLAMIC PUBLICATION، لا.ط، 2003م، باديا ، لاغوس، نيجيريا.

ج- منظومة ابن زبير في الوعظ والحكمة حول العلم والدين والولاية، لا.دار، لا.ط، 1997م، باديا ، لاغوس، نيجيريا.

34. ***الزكوي، عبد الرحمن عبد العزيز:*** أ- العقيان، مركز الفن العربي الإسلامي، لا.دار، لا.ط، لا.ت، أغيغي، نيجيريا.

ب- أنشودة الترحيب بشهر المولد النبوي، مركز الفن العربي الإسلامي، لا.ط، 1420هـ/1999م، لاغوس، نيجيريا.

ج- حوار بين الحق والزكوي، لا.دار، لا.ط، 2003م لاغوس، نيجيريا.

د- مناجاة زكوية بأسماء الله الحسنى القدسية، مركز الفن العربي الإسلامي، لا.دار، لا.ط، 1421هـ/2000م، أغيغي، لاغوس، نيجيريا.

هـ- مع القرآن، مركز ضياء العلوم العربية والثقافة الإسلامية، ط 1، 2002م ، لاغوس، نيجيريا.

و- أنت أنت الله ، ورقة منشورة، لا. دار، لا.ط، 1422هـ/2002م، لاغوس، نيجيريا.

35. ***الزيتوني ، محمد المصباح إبراهيم:*** أ- فلسفة البركة على ضوء الكتاب والسنة، دار النور، الطبعة الأولى، 1997م ، لاغوس، نيجيريا.

ب- فاطرقوا باب السماء، دار النور للطباعة، 1997م، لاغوس، نيجيريا.

ج- ولد الهدى الشيخ آدم عبد الله الإلوري، دار Hassan Nuun Prints، الطبعة الأولى، 1422هـ/2001م، لاغوس، نيجيريا.

د- القصيدة الشارحة لفضيلة الشيخ حامد زبير، مركز الفن العربي الإسلامي، الطبعة الأولى، لا.ت، لاغوس، نيجيريا.

هـ- ما ذنب تلميذ ؟ ، لا.دار، الطبعة الأولى، 1421هـ/2000م، لاغوس، نيجيريا.
و- المنظومة الزيتونية في المبادئ النحوية، لا.دار، الطبعة الأولى،1421هـ/2000م،لاغوس، نيجيريا.
ز- عينية الزيتوني حول من هو الولي الحقيقي، لا.ط، 1999م، لاغوس، نيجيريا.

36. ***السنوسي، الحاج محمد :*** هداية الطلاب إلى منهج الإعراب، طبعة محلية، لا.ط، لا.ت، دكار، السنغال.

37. ***السوسي، محمد العاقب :*** قصيدة كشف السرور عن خفايا معاني السرور، لا.ط، لا.ت.

38. ***سي، الحاج عبد العزيز:*** مقرب الأماني لكشف أنوار المعاني، مطبعة بني ازناسن، الطبعة الأولى، 2002م.

39. ***سي، الحاج محمد المنصور :*** اليواقيت العرفانية من الفيوضات الربانية، مخطوط، لا.ط، لا.ت.

40. ***سي، الشيخ أحمد التجاني :*** سلسلة المحاضرات وحدانية الله عز وجل، لا.ط، لا.ت، دكار ، السنغال.

41. ***صَلْ ، الحاج عباس :*** فتوحات ربانية لوامع الدرر في مدح خير البشر، المؤسسة الوطنية للكتاب، لا. ط، 1986م، الجزائر.

42. ***طلبي، كرامو (عمر كابا) :*** قدوة المولودة، المطبعة الثعالبية، لا.ط، 1358هـ/1939م، الجزائر.

43. ***ابن عباس ، نوح :*** بث الشوق والحب في مدح غوث الورى مولانا الشيخ الحاج إبراهيم انياس، لا.ط، 1951م.

44. ***عبد القادر ، أحمد التجاني :*** الزهراء في الوفد الإسحاقي إلى فاس الغراء، ديوان مخطوط، كانو، نيجيريا.

45. ***عبد الله، القاضي يونس :*** الكسوة المنشورة في المعجزة المنثورة، مطبعة شيبأوتيمي، الطبعة الأولى، 2001م، إلورن، نيجيريا.

46. ***عتيق، الشيخ أبو بكر :*** هدية الأحباب والخلان، تحقيق محمد الأمين عمر، مطابع الزهراء للإعلام العربي، لا.ط، لا.ت، القاهرة، مصر.

47. **غـــانـــامـــي ، ساليـــفو :** لباب الأخبار في سيرة الشيخ أبي بكر ميغا، طبعة محلية ، الطبعة الأولى، 1996م، بوبوجولاسو، بوركينافاسو.

48. **غـــــايْ، شيـــخ تجـــان :** من وحي الواقع ديوان شـــعري، لا.دار، لا.ط، لا.ت، لوغا، السنغال.

49. **غساما، محمد الإمام سامبو :** بنات القريحة، لا.دار، لا.ط، لا.ت.

50. **ابن فودي ، الشيخ عبد الله :** تزيين الورقات، طبعة محلية على نفقة معلم أبو بكر بـــن عثمان بابي، لا.ط، 1383هـــ/1963م،كانو،نيجيريا.

51. **الفلاني، أحمد بن أبي بكـــر:** أخبار القرون من أمراء بلد إلورن، تعليـــق آدم عبـــد الله الإلوري، لا. دار، الطبعة الأولى،1991م.

52. **الفلاني،عبد الله جبريل سليمان:** إرشاد الأمة إلى علاج الغمة، لا.ط، لا.ت، إلورن، نيجيريا.

53. **فـــــيْ، الشيـــخ علـــي :** بحر المحيط، مطبعة المنار، لا.ط، لا.ت، تونس.

54. **كانْ، حبيب عبد الله الفلاني:** الوردة على نهج البردة والنفث العنبري في المأتم العمري، لا.ط، لا.ت.

55. **كبرا، الشيخ محمد الناصر :** أ- الديوان المبارك، طبعة محلية على نفقة محمـــد الثـــاني الشاويش، لا.ط، لا.ت، كانو، نيجيريا.
ب- كتاب التوسلين العظيمين، طبعـــة محليـــة ، لا.ط، د.ت، كانو، نيجيريا.

56. **كركي،الحاج عمر بن أبي بكر:** تربيع الزهد والوصية ، لا.ط، لا.ت.

57. **كنْت، الحاج علي (مَامَنْدٍ) :** تحذير المسلمين من فتنة الملحدين الأحمديين،لا.ط، لا.ت.

58. **كُنْتَ غورا، إبـــراهيم عبـــد الله نَأَلْقاضي :** الحديقة المثمرة في التهنئة بعود مولد حقيقـــة الحـــضرات والتذكرة، لا.ط، لا.ت، لاغوس، نيجيريا.

59. **الكنوي،أحمد التجاني بن عثمان :** مرواق العشاق في مدح سيدي أبي إسحاق، طبعة محلية، لا.ط، لا.ت.

60. **اللكوجي، يوسف عبد الله :** معجزات المدح في ذكر ومدح الفيض وصاحبه، طبعـــة محلية، لا.ط، لا.ت.

61. **مادغـــو ، هـــارون الرشيد:** هناءة الفيضة الإبراهيمية ، لا.ط، لا.ت، أكرا ، غانا.

62. **محمـــد، عـــادل محمـــود:** المسك الأذفر في نظم الكتاب الأخضر، لا.ط، لات.

63. ***المختار،عبد الصمد حبيب الله:*** رسالة الداعي إلى السنة الزاجر عن البدعة، دار العربية، الطبعة الأولى، 1978م، بيروت، لبنان.

64. ***مرتضى، الأستاذ يوسف :*** خير السبيل لنيل السلسبيل، مطبعة الحكمة، لا.ط، لا.ت، أموكوكو، نيجيريا.

65. ***ملمي، عبد الرزاق أحمد :*** محمد سيد البشر في مدح النبي المدثر، طبعة محلية، لا.ط، لا.ت، نيامي، النيجر.

66. ***نخبة من الشعراء :*** من أجل وسام الألاوي ، طبعة محلية، لا.ط، 2004م، لاغوس، نيجيريا.

67. ***نخبة من الشعراء النيجيريين :*** البنينيات ، دار KEWUDAMILOLA ، الطبعة الأولى ، 2005م، إلورن، نيجيريا.

68. ***النفاخ، الشيخ يحيى :*** نيل البغيا، دار الفكر، لا.ط، لا.ت، بيروت، لبنان.

69. ***الوتري، محمد يعقوب:*** حديقة الأزهار في مدح النبي المختار، مطبعة المنار، لا.ط، لا.ت، تونس.

ثانياً- مراجع البحث

أ- المراجع المخطوطة :

1. ***أبو حنيفة، النعمان:*** الدر المكنون، مخطوط المكتبة الظاهرية في دمشق، تحت رقم 10638، ورقة رقم 1.

2. ***جنيد ، الوزير :*** إفادة الطالبين ببعض قصائد أمير المؤمنين محمد بللو، مخطوط مكتبة جامعة صكتو، نيجيريا.

3. ***جابي، محمد الأمين :*** الشاعر والأديب الغيني الحاج مختار الكبير، مقالة ألقاها في أعمال ندوة من أجل أدب إسلامي فاعل ومتفاعل، بالجامعة الإسلامية بالنيجر، 2002م.

ب- المراجع المطبوعة :

1. **أبو بكر، أ. د. محمد أول :** محمد النويهي والنقد الأدبي، دار أبا للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1422هـ/2002م، كانو، نيجيريا.
2. **أبو بكر، الدكتور علي :** الثقافة العربية في نيجيريا من 1750 إلى 1960م عام الاستقلال، لا.ط، لا.ت.
3. **أبو داود** سنن أبي داود ، مطبعة المدني، لا.ط، لا.ت، القاهرة.
4. **الأدبي، عبد الله جبريل سليمان :** التحفة الكمالية في الأشعار المثالية، الطبعة الأولى ، 1424هـ/2003م، إلورن، نيجيريا.
5. **الإدريسي، الشريف :** المغرب وأرض السودان ومصر والأندلس.لا.د، لا.ط، 1894م، ليدن.
6. **أرسطو :** فن الشعر ، ترجمة عبدالرحمن بدوي، دار الثقافة، الطبعة الثانية، 1973م، بيروت، لبنان.
7. **أرنولد، توماس:** الدعوة إلى الإسلام، ترجمة حسن إبراهيم حسن وآخرين، مكتبة النهضة المصرية، د.ط، 1970م القاهرة، مصر.
8. **الأرواني، مولاي أحمد بابير:** السعادة الأبدية في التعريف بعلماء تِنْبُكْتُ البهية، تحقيق د. الهادي المبروك الدالي، منشورات جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، الطبعة الأولى، 1369و.ر/2001م، طرابلس، ليبيا.
9. **إسماعيل ، د. عز الدين :** أ- التفسير النفسي للأدب ، مكتبة غريب للطباعة ، الطبعة الرابعة ، لا.ت، القاهرة ، مصر.
   ب- الأسس الجمالية في النقد العربي، دار الفكر العربي، لا.ط، 2000م/ 1421هـ القاهرة، مصر.
10. **الأصفهاني ، أبو الفرج :** الأغاني، دار الكتب المصرية، القاهرة، لا.ط، لا.ت
11. **أغاكا، عبد الباقي شعيب :** الأدب الإسلامي في ديوان الإلوري، مركز نشر المخطوطات العربية، الطبعة الثانية، 1423هـ/ 2003م، إلورن، نيجيريا.
12. **آل ناصر الدين، الأمير أمين:** دقائق العربية جامع أسرار اللغة وخصائصها، مكتبة لبنان، الطبعة الثالثة، 1986م، بيروت، لبنان.

13. **الألباني، محمد ناصر الدين :** التوسل أنواعه وأحكامه، المكتب الإسلامي، سلسلة رسائل الدعوة السلفية 7، الطبعة الخامسة، 1986م، بيروت، لبنان.

14. **الألماني ، يوسف أشباخ :** تاريخ الأندلس في عهد المرابطين والموحدين، لا.ط، 1359هـ/1940م، القاهرة، مصر.

15. **الإلوري، محمد ثوبان آدم :** التحفة الثوبانية في مشاهير التجانية بجنوب نيجيرية، مركز العلوم، الطبعة الأولى،1998م، لاغوس،نيجيريا.

16. **الإلوري، محمد حبيب آدم :** التصوف الإسلامي في نيجيريا الطبعة الأولى، 1420هـ/1999م،، أغيغي ، لاغوس، نيجيريا.

17. **الإلوري،الشيخ آدم عبد الله:** أ- الإسلام في نيجيريا. لا.دار، الطبعة الثالثة 1398هـ/1978م، أجيجي ، لاغوس، نيجيريا.

ب- الفواكه الساقطة، مركز التعليم العربي، لا.ط، لا.ت، أغيغي، لاغوس، نيجيريا.

ج- لمحات البلور في مشاهير علماء إلورن من 1800 إلى 1980م، مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماميز والمطبعة النموذجية، 1402هـ/1982م، القاهرة، مصر.

د- مصباح الدراسات الأدبية في الديار النيجيرية، لا.دار، الطبعة الثانية، لا.ت، لاغوس، نيجيريا.

هـ- موجز تاريخ نيجيريا، دار مكتبة الحياة، لا ط، 1965م، بيروت، لبنان.

18. **امباي، لو بشير :** قضايا اللغة والدين في الأدب الإفريقي، دار جامعة إفريقيا العالمية، لا.ط، 1416هـ/1995م، السودان.

19. **امبكي، محمد البشير:** منن الباقي القديم في سيرة الشيخ الخديم، طبعة محلية، لا.ط، لا.ت، طوبى، السنغال.

20. **انجاي، محمد بمبا:** أضواء على السنغال .لا. دار، الطبعة الأولى، 1411هـ /1991م، القاهرة، مصر.

21. **الأندلسي، ابن عبد ربه :** العقد الفريد ، لا.ط، لا.ت ، مصر.

22. ***الأنصاري، حسان بن ثابت :*** ديوان شعر ، تحقيق بدر الدين حاضري، دار الشرق العربي، الطبعة الثانية، 1998م، بيروت، لبنان.

23. ***انكوم، محمد البشير وآخر:*** لمحات عن حياة الشيخ الحاج عبد العزيز سي، مطبعة بني ازناسن، لا.ت.

24. ***باري، عثمان برايما :*** جذور الحضارة الإسلامية في الغرب الإفريقي، دار الأمين، الطبعة الأولى، 2000م، القاهرة، مصر.

25. ***البخاري، محمد بن إسماعيل :*** صحيح البخاري، عالم الكتب، لا.ط، لا.ت، بيروت.

26. ***بدري، محمد فهد :*** أثر الإسلام في انتشار العربية في إفريقيا، لا.ط، لا.ت.

27. ***بدوي، د.عبده :*** الشعر في السودان، سلسلة عالم المعرفة 41، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، جمادى الآخرة / رجب 1401هـ – مايو (أيار) 1981م، الكويت.

28. ***ابن بطوطة :*** تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار.دار الكتاب اللبناني، لا.ط، ى.ت، بيروت، لبنان.

29. ***البغدادي، عبد القادر :*** خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الخانجي، لا.ط، 1979م، مصر.

30. ***البكري :*** المغرب في أخبار إفريقيا والمغرب، المطبعة الحكومية، لا.ط، 1858م، الجزائر.

31. ***البوصيري، شرف الدين محمد:*** بردة المديح، مكتبة هاشم، لا.ط، لا.ت.

32. ***التكني، أحمد بلعراف :*** إزالة الريب والشك والتفريط في ذكر المؤلفين من أهل التكرور والصحراء وأهل شنقيط، سلسلة من التاريخ الثقافي المشترك لإفريقيا فيما وراء الصحراء وشمالها، تحقيق الهادي المبروك الدالي، مطابع الوحدة العربية، الزاوية، ليبيا.

33. ***التنبكتي، أحمد بابا :*** نيل الابتهاج بتطريز الديباج، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، الطبعة الأولى، 1398و.ر/1989م، طرابلس، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية.

34. ***توري، أحمد التجاني الهادي:*** سطور من حياة فقيد الإسلام وعطور من تاريخ العالم العلام محمد الهادي توري، دار NIS ، الطبعة الثانية ، 2003م، دكار، السنغال.

35. **تـــوري، الحـــاج ســـعد:** الصواعق الإلهية في الرد على ترهات الكنائس المسيحية، دار الرشاد، لا.ط، لا.ت، الدار البيضاء.

36. **الثقافي، عثمان عبد السلام :** الوزيريات، شـــركة Published in Nigeria، الطبعـــة الأولى، 2003م، إلورن، نيجيريا.

37. **الجابري، محمـــد صـــالح :** الشعر التونسي المعاصر، الدار العربيـــة للكتـــاب، لا.ط، 1989م.

38. **الجاحظ، أبو عثمان عمرو :** أ-الحيوان، مطبعة البابي الحلبي ، لا.ط، 1965م،مصر.

ب-البيان والتبيين،دار الفكر للجميع،1968م،بيروت.

39. **جـــــاو، ســـــرين :** الطريقة المريدية في قصائد المؤسس، منظمة الكتاب باللغـــة العربية،الطبعة الأولى، 2005م، دكار، السنغال.

40. **الجـــرّ، الـــدكتور خليـــل :** لاروس المعجم العربي الحـــديث، مكتبـــة لاروس، لا.ط، 1973م، كندا.

41. **الجرجاني، عبـــد القـــاهر :** أ- أســـرار البلاغـــة ، مطبعـــة المـــدني، لا.ط، لا.ت، القاهرة، مصر.

ب- دلائـــل الإعجـــاز، دار مـــصر، الطبعـــة الرابعـــة، 1357هـــ/ 1938م، مصر.

42. **جمبـــا، مـــشهود محمـــود:** واكا إلورن فن أدبي إسلامي شعبي، مطبعة حـــسن ألـــبي، لا.ط، لا.ت، إلورن، نيجيريا.

43. **جـــوب، شـــيخ أنتـــا :** " الأصول الزنجية للحضارة المصرية، ترجمة حليم طوسون، لا.ط، لا.ت، القاهرة، مصر.

44. **الحاتمي، أبو علـــي محمـــد :** حلية المحاضرة، تحقيق جعفر الكتاني، دار الرشيد للنـــشر، لا.ط، 1979م.

45. **حـــــافظ، إبـــــراهيم :** ديوان حافظ ، الهيئة المـــصرية العامـــة للكتـــاب، لا.ط، 1980م، القاهرة، مصر.

46. **ابـــن الحجـــاج ، مـــسلم :** الجامع الصحيح، منشورات المكتـــب التجـــاري، لا.ط، لا.ت، بيروت، لبنان.

47. **الحـــسن، أحمـــد ولـــد :** الشعر الشنقيطي في القرن الثالث عشر الهجري، منشورات جمعية الدعوة الإسلامية، الطبعة الأولى، 1424هـــ/1995م،

طرابلس، الجماهير العظمى.

48. ***حسين ، أ.د. زكريا :*** المأدبة الأدبية لطلاب العربية في إفريقيا الغربية، دارالنورللثقافة العربية والإسلامية، الطبعة الأولى، 1421هـ /2000م، أوتشي، نيجيريا.

49. ***حسين، طه :*** حافظ وشوقي، دار الخانجي ، لا.ط، لا.ت، بيروت.

50. ***حمدان ، محمد صايل :*** قضايا النقد الحديث، دار الأمل، أربد، الطبعة الأولى، 1991م، الأردن.

51. ***ابن الخطيب ، لسان الدين :*** الإحاطة في تاريخ غرناطة، لا.ط، لا.ت.

52. ***ابن خلدون:*** العبر وديوان المبتدإ والخبر في أخبار العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر مؤسسة عبد الكريم، 1979م ، بيروت. .

53. ***الدارمي، أبو محمد عبد الله :*** سنن الدارمي ، تحقيق حسين سليم اسد الداراني، دار المغني، الطبعة الأولى، 2000م، الرياض، السعودية.

54. ***الداغري، محمد غبريم :*** النوافح العطرية، دار الفكر، الطبعة الثانية، لا.ت، بيروت، لبنان.

55. ***الدكو، فضل كلود :*** لثقافة الإسلامية في تشاد في العصر الذهبي لإمبراطورية كانم من 600-1000هـ/1200-1600م، كلية الدعوة، الطبعة الأولى، 1998م، طرابلس، ليبيا.

56. ***الدينوري،ابن قتيبة أبو محمد:*** أ- الشعر والشعراء ، دار الثقافة ، الطبعة الرابعة، 1980م، بيروت، لبنان.

ب- المعاني الكبير،دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، 1984م، بيروت، لبنان.

57. ***الذهبي، شمس الدين محمد :*** سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة، 1413هـ/1993م، بيروت، لبنان.

58. ***الرازي، فخر الدين :*** مفاتيح الغيب، دار الكتب العلمية، لا.ط، 1411هـ /1990م، مكة المكرمة وبيروت.

59. ***الرافعي، مصطفى الصادق :*** تاريخ آداب العرب، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية،

1974م/1394هـ، بيروت، لبنان.

60. **ربابعة ، د. موسى :** قراءات أسلوبية في الشعر الجاهلي، مكتبة الكتابي ودار الكندي، لا.ط، 2001م، أربد، الأردن.

61. **ابن زبير ، أبو حنيفة :** مشاكل علماء الإسلام في نيجيريا وتحليلها، مركز الفن العربي الإسلامي،1417هـ/1996م، لاغوس،نيجيريا.

62. **الزركلي، خير الدين :** الأعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار الملايين، الطبعة الخامسة، 1980م، بيروت، لبنان.

63. **زكي، عبد القادر :** النفحة العلية في أوراد الشاذلية ، مكتبة النجاح ، الطبعة الثانية ، لا.ت، طرابلس ، ليبيا.

64. **الزواوي، الدكتور خالد:** تطور الصورة في الشعر الجاهلي، مؤسسة حورس لدولية، الطبعة الأولى، 2000م، الإسكندرية، مصر.

65. **السالمي، الحاج عمر :** الكتر الأوفر في سيرة الحاج سالم الأكبر للحاج عمر السالمي، البستان، الطبعة الأولى، 1992م، باريس، فرنسا.

66. **ستيس، ولتر :** التصوف والفلسفة، ترجمة أ.د. إمام عبد الفتاح، مكتبة مدبولي، لا.ط، 1991م، القاهرة، مصر.

67. **السعدي ، عبد الرحمن :** تاريخ السودان، تحقيق هوداسي، لا.د، لا.ط، 1964م، باريس.

68. **سلغ، الشيخ محمد :** السؤال والجواب ، لا.ط، لا.ت.

69. **السوقي، د. السعيد :** لغة الشعر العربي الحديث ومقوماتها الفنية وطاقاتها الإبداعية، دار المعرفة الجامعية، لا.ط، لا.ت، الإسكندرية، مصر.

70. **السويدي، محمد أحمد :** الموسوعة الشعرية، حبكة معلوماتية إكلتروني، المجمع الثقافي، 2003م، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

71. **سيسي، جورتي :** السنغال والثقافة الإسلامية، دار شمس المعرفة، لا.ط، 1411هـ/1989م.

72. **سيلا، عبد القادر محمد :** المسلمون في السنغال،معالم الحاضر وآفاق المستقبل.سلسلة كتاب الأمة رقم 12، رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية، الطبعة الأولى ، شوال 1406هـ ، دولة قطر.

73. ابـــن شـــريفة ، د.محمـــد : من أعلام التواصُلْ بين بلاد المغـــرب وبـــلاد الـــسودان، منشورات معهد الدراسات الإفريقية، سلسلة المحاضـــرات (20)، جامعة محمد الخامس، الـــسوسي، لا.ط، 1999م، الرباط، المملكة المغربية.

74. شـــــلش، علـــــي : الأدب الإفريقي، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 171، الطبعة الأولى، مارس 1993م، الكويت.

75. شمس الدين، أبو العباس أحمد: وفيات الأعيان وأنباء الزمان، تحقيق د. إحسان عباس، دار الثقافة ، لا.ط، 1968م، بيروت، لبنان.

76. شـــــوقي، أحمـــــد : الشوقيات، دار الكتاب العربي، لا.ت، لا.ط، بيروت.

77. صـــالح، عمـــر محمـــد : الثقافة العربية الإسلامية في الغرب الإفريقي، لا. دار، الطبعة الأولى، 1413هـ/1993م.

78. صـــــالح، مخيمـــــر: المدائح النبوية بين الصرصري والبوصيري، الدار العربيـــة، الطبعة الأولى، 1406هـ/1986م، الأردن.

79. صـــامب، د. عـــامر : الأدب السنغالي العربي أو الهدية السنغالية من المرجـــان في العقـــود الأدبيـــة للعربـــان، الـــشركة الوطنيـــة، لا.ط، 1398هـ/1978م، الجزائر.

80. ضـــــيف، شـــــوقي : أ- تاريخ الأدب العـــربي ــ العـــصر الجـــاهلي ــ ، دار المعارف، لا.ط، لا.ت، مصر.

81. ب- فصول في الـــشعر ونقـــده ، دار المعـــارف، لا.ط، لا.ت، مصر.

82. الطبراني، أبو قاسم سليمان : المعجم الكبير،دار الكتب العلمية،لا.ط، لا.ت،بيروت.

83. طرخان، إبـــراهيم علـــي : أ- إمبراطورية غانة الإســـلامية. الهيئـــة المـــصرية، لا.ط، 1970م، القاهرة، مصر.

ب- دولة مالي الإسلامية دراسات في التـــاريخ القـــومي الإفريقـــي، الهيئـــة المـــصرية العامـــة للكتـــاب، لا.ط، 1973م، مصر.

84. طـــــوس، بـــــسام : وحدة القصيدة في النقد العربي الحـــديث، دار الكنـــدي،

الطبعة الأولى، 1999م ، أربد، الأردن.

85. **عبـــاس، د. إحــــسان :** تاريخ النقد الأدبي عند العرب، دار الشروق، الطبعة الثانية، 1993م، عمان ، الأردن.

86. **ابــن عبـد الحكــم:** فتوح مصر وأخبارها،مكتبة المثنى، لا.ط،لا ت،بغداد.

87. **عبد اللطيف، محمد حماسة :** لغة الشعر دراسة في الضرورة الشعرية، دار الشروق، الطبعة الأولى، 1996م، القاهرة، مصر.

88. **عتيق، الدكتور عبد العزيز :** في البلاغة العربية علم البديع، دار النهضة العربيــة، لا.ط، 1405هـ/1985م، بيروت، لبنان.

89. **العـــربي ، إسماعيـــل :** الصحراء الكبرى وشواطئها. المؤســسة الوطنيــة، لا.ط، 1983م ، الجزائر.

90. **ابــن عســاكــر :** التاريخ الكبير، لا.ط، لا.ت.

91. **عطيــــة، د. مختــــار:** الإيجاز في كلام العرب ونص الإعجاز، دار المعرفة الجامعية، لا.ط، 1997م، الإسكندرية، مصر.

92. **العقــاد، عبــاس محمــود :** أ- شعراء مصر وبيئــاتهم، دار نهـضة مــصر، الطبعــة الثانية، لا. ت، مصر.
ب- اللغــة الــشاعرة ، نهــضة مــصر، لا.ط، 1995م، القاهرة، مصر.

93. **العلوي، محمد بن طباطبــا :** عيار الشعر، تحقيق عباس عبد الستار، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ، 1982م، بيروت، لبنان.

94. **علي، الدكتور محمد عثمان :** أ- في أدب الإسلام عصر النبوّة والراشدين وبــني أميــة، منشورات كلية الدعوة الإســلامية، الطبعــة الثالثــة، 1414هـ/1994م.
ب- في أدب مــا قبــل الإســلام ، مكتبــة طــرابلس العللمية، الطبعة الرابعة، 1994م، طرابلس، ليبيا.

95. **العمـــــــــــري :** مسالك الأبصار في مسالك الأمصار، طبعــة دار الكتــب المصرية، 1342هـ/1924م، القاهرة، مصر.

96. **عوض الله، الشيخ صــالح :** العلاقات بين المغرب والسودان الغربي، دار المجمع العلمي، لا.ط، 1979م، جدة، المملكة السعودية.

97. **غـــاي، شـــيخ تجـــان :** أ- هذا العبقري الشيخ محمـــد الهـــادي تـــوري، مطبعـــة SIFNI ، لا.ط، 2000م، لوغا، السنغال.
ب- المرشـــد الـــشاعر الـــشيخ أحمـــد عيـــان ســـي، دار Sénégalaise de l'Imprimerie، لا.ط، لا.ت، دكار، السنغال.

98. **غـــايْ، شـــيخ تجـــان :** الشيخ عباس صل التجاني حياته وأعماله، مطبعـــة NIS ، الطبعة الأولى، 2001م، لوغا، السنغال.

99. **الغسوي، الحاج محمد قني :** جوهرة الرثاء وشاشة أهل الصفاء، مطبعة محليـــة، كـــانو، نيجيريا.

100. **غلادنثي، شيخو أحمد سعيد:** حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، المكتبـــة الإفريقيـــة، الطبعة الثانية 1414هـــ/1993م، القاهرة.

101. **غيـــث، أمطـــير ســـعد :** التأثير العربي الإسلامي في السودان الغـــربي، دار الكتـــب الوطنية، الطبعة الأولى، 1996م، بنغازي، ليبيا.

102. **فتحـــــي ، إبـــــراهيم :** معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربيـــة للناشـــرين المتحدين، الطبعة الأولى، 1986م، تونس.

103. **فودي، الشيخ الحاج محمد :** نصيحة الإخوان فيما تحصل به مرضـــاة الرحمـــان، لا.ط، لا.ت.

104. **الفيروزآبـــــــــــادي :** القاموس المحيط ، مؤســـسة الرســـالة، الطبعـــة الثانيـــة، 1407هـــ/1987م، بيروت، لبنان.

105. **القرشـــــي، أبـــو زيـــد :** جمهرة أشعار العرب، تح علي محمد البجاوي، دار نهـــضة مصر، الطبعة الثانية، لا.ت، القاهرة، مصر.

106. **القـــــزويني، الخطيـــــب :** الإيضاح في علـــوم البلاغـــة، دار الجيـــل، لا.ط، لا.ت، بيروت.

107. **قطـــــــوس، بـــــسام :** وحدة القصيدة في النقد العربي الحـــديث، دار الكنـــدي، الطبعة الأولى، 1999م، أربد، الأردن.

108. **القَلْقَشَنْدِي،أبو العباس أحمد:** صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، المؤسسة المصرية، لا.ط، 1983م، القاهرة، مصر.

109. **القـــيرواني، ابـــن رشـــيق :** العمدة في محاسن الشعر وآدابه، تحـــ محي الدين، الطبعـــة

الثانية، 1384هـ/1965م، القاهرة، مصر.

110. ***كحالة، عمر رضا :*** معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب من عرب وعجم، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، لا.ط، لا.ت، بيروت، لبنان.

111. ***كعت، محمود :*** تاريخ الفتاش في أخبار البلدان والجيوش وأكابر الناس، تحقيق هوداس ، لا.ط، 1913م، باريس.

112. ***كلوتشكوف، جان كلود :*** النيجر اليوم، ترجمة المكتب العربي، منشورات جون أفريك، الطبعة الأولى، 1982م، باريس، فرنسا.

113. ***الكيلاني، نجيب :*** آفاق الأدب الإسلامي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1406هـ/1985م.

114. ***لجنة من أصدقاء المرحوم :*** المرحوم عثمان أبوبكر أيليينلا في السطور، دار ALABI PRINTING، الطبعة الأولى، 1423هـ /2002م، إلورن، نيجيريا.

115. ***مبروك، مراد عبد الرحمن :*** الهندسة الصوتية الإيقاعية في النص الشعري، مركز الحضارة العربية، الطبعة الأولى، 2000م.

116. ***محمود، حسن أحمد :*** قيام دولة المرابطين، دار الفكر العربي، لا.ط، 1956م، القاهرة، مصر.

117. ***مفرا، محمد عيسى :*** حياة مالم بلو نمالم محرز مفرا، دار BAMOYA، الطبعة الأولى ، 1420هـ/1999م، صكتو، نيجيريا.

118. ***المقريزي :*** الذهب المسبوك في ذكر من حج من الملوك، تح جمال الدين الشيال،مكتبة الخانجي، لا.ط، 1955م، القاهرة.

119. ***مندور، محمد :*** الأدب ومذاهبه، نهضة مصر، لا.ط، لا.ت، القاهرة.

120. ***ابن منصور ، الحلاج :*** الطواسين، مطبعة جتنر، لا.ط، 1913م، باريس، فرنسا.

121. ***ابن منظور ، محمد مكرم:*** لسان العرب، دار صادر، الطبعة الأولى، لا.ت، بيروت، لبنان.

122. ***موافي، عثمان وآخر:*** دراسات في النقد العربي الحديث، دار المعرفة الجامعية، لا .ط، لا.ت، الاسكندرية، مصر.

123. **ميغيري، محمد الطاهر:** الشيخ إبراهيم انياس السنغالي حياته وآراؤه وتعاليمه، دار العربية، الطبعة الأولى، 1981م، بيروت، لبنان.

124. **النحوي، الخليل :** بلاد شنقيط المنارة والرباط، منشورات منظمة ألكسو، لا.ط، 1987م، تونس.

125. **نخبة من الباحثين :** كشافات مخطوطات مكتبة مركز أحمد بابا بتبكت، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لا.ط، 1998م، لندن.

126. **نخبة من الباحثين :** كتاب دواوين الشعراء السنغاليين في مدح الشيخ الخديم، الطبعة الأولى، 1985م، طوبى، السنغال.

127. **نخبة من الباحثين والكتاب:** موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، بإشراف منظمة " ألكسو" في تونس، دار الجيل، الطبعة الأولى، 1427هـ/2006م، بيروت، لبنان.

128. **نخبة من الشعراء :** الرياحين في ذكرى العيد الثلاثين من تأسيس مدرسة عباد الله العربية والإسلامية، مطبعة الحكمة، الطبعة الأولى، 1424هـ/2003م، لاغوس، نيجيريا.

129. **النيسابوري، الحاكم :** المستدرك على الصحيحين، دار التراث العربي، لا.ط، لا.ت، القاهرة، مصر.

130. **الهاشمي، أحمد :** أ- جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، تعليق يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، لا.ط، 2002م بيروت، لبنان.

ب- ميزا ن الذهب في صناعة شعر العرب، مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الثانية، 1415هـ/1995م، كنو، نيجيريا.

131. **هلال ، محمد غنيمي :** أ- قضايا معاصرة في الأدب والنقد، دار نهضة مصر، لا.ط، لا.ت، القاهرة، مصر.

ب- النقد الأدبي الحديث، دار العودة، لا.ط، 1987م، بيروت، لبنان.

ج- دراسات في نماذج في مذاهب الشعر ونقده، نهضة مصر، لا.ط، لا.ت، القاهرة، مصر.

132. **هونكة ، د. زيغريد** شمس العرب تسطع على الغرب، لا.ط، لا.ت.

133. **الهيثمي، نور الدين علي :** مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتب العلمية، لا.ط، 1988م، بيروت، لبنان.

134. **واقي، مصباح ابن أبي بكر دنب:** كتاب التحفة الكريمة من جواهر النصيحة العميمة في بيان الممنوع من الرقى والتولة والتميمة، المكتبة الإسلامية دار الرشاد، لا.ط، لا.ت ، بماكو، مالي.

135. **الورقي، السعيد :** لغة الشعر العربي الحديث مقوماتها الفنية وطاقاتها الإبداعية، دارالمعرفة الجامعية، لا.ط، لا.ت، الإسكندرية، مصر.

136. **الوزان :** وصف إفريقيا، ترجمة محمد صبحي وآخر، دارالمغرب الإسلامي، الطبعة الثانية، لا.ت، بيروت، لبنان.

137. **الوفراني ، محمد الصغير :** نزهة الحادي في أخبار ملوك القرن الحادي. مكتبة الطالب، الطبعة الثانية، د.ت، الرباط، المغرب.

138. **ويليك، رينيه وآخر :** نظرية الأدب، ترجمة محيي الدين صبحي، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الثالثة، 1985م، بيروت، لبنان.

139. **يادية، عبد القادر:** مملكة سنغاي في عهد الإسيفيين1493-1592م. الشركة الوطنية ، د.ط، د.ت، الجزائر.

جـ الدوريات :

1. **أبوبكر، د.محمد الأول :** أ- "ملامح من ديوان الشيخ يحيى محمد النفاخ"، مجلة غرب إفريقيا للغة والأدب والنقد، جامعة بايرو، كانو، نيجيريا، العدد 2، سنة 2001م، ص 9.
ب- شعرالحاج علي الكماسي، مجلة دراسات عربية، قسم اللغة العربية، جامعة بايرو، كنو، عدد 2، 1976م، ص121.

2. **أسليجو،عبد الرفيع عبد الرحيم:** " وأن تعفو أقرب للتقوى"، شعر بمجلة الحكمة، المنظمة الوطنية لطلاب العربية والإسلامية، فرع جامعة إلورن، العدد 2 ، 1423هـ/2002م، ص 13.

3. **أغاكا، أ.د. عبد الباقي :** المطارحة بين الوزير جنيد بن محمد البخاري ونجله ثمبو ولي جنيد، مجلة النهضة، العدد 2، 1999م، ص149.

4. **ألبي، د.عيسى أبو بكر :** المدينة المظلمة!، مجلة الحكمة، المنظمة الوطنية لطلاب العربية، جامعة إلورن، العدد 2، 2002م، ص 4.

5. **بدري، محمد فهد :** أثر الإسلام في انتشار العربية في إفريقيا، مقالة في حوليات الجامعة الإسلامية بالنيجر، العدد 4، 1419هـ/1998م، نيامي، النيجر، ص 187-191.

6. **جابي، محمد الأمين :** الشاعر محمد كاسو جابي، حوليات الجامعة الإسلامية بالنيجر، العدد السابع، 1422هـ/ 2001م، ص124.

7. **السباعي، محمد :** " عظمة النبي محمد كما يراها توماس كارلايل"، مجلة التواصل، طرابلس، ليبيا، العدد الخامس، السنة الثانية، مارس 1373و.ر/2005م، ص 201-202.

8. **السوسي، محمد العاقب :** حوار مع الأستاذ محمد العاقب السوسي، مجلة "ميدان الجمهورية"، وزارة الإعلام، دكار، رقم 58، ص 37.

9. **سيدبي، علي :** أ- " تقريظ كتاب الهادي المبروك الدالي"، صحيفة المستقبل، العدد 22، مارس/أبريل 2001م، ص 8.
ب- "أهلا يا رمضان"، صحيفة المستقبل، العدد 17، نوفمبر وديسمبر 1999م، شعبان ورمضان 1420هـ، ص8.

10. **شطا، خليل :** الأدب الزنجي الإفريقي الحديث"، مجلة المعرفة، دمشق، العدد 235 (سبتمبر لا.ت)، ص 96.

11. **كبا، عمران :** المدح في الشعر العربي الإفريقي، مجلة كلية الدعوة الإسلامية،طرابلس،ليبيا،العدد 23،سنة 2006م،ص 368.

12. **كه ، بشير إبراهيم :** حوار مع الأستاذ محمد العاقب السوسي ، مجلة "ميدان الجمهورية"، وزارة الإعلام، رقم 58، ص 38.

13. **الماحي، عبدالرحمن عمر:** "مساهمة القوافل التجارية في نشر اللغة العربية والحضارة الإسلامية في منطقة الساحل الإفريقي"، مقالة في حوليات

الجامعة الإسلامية بالنيجر، العدد الرابع، سنة 1419هـ/1998م.

14. ***واغي، إبراهيم محمد بشير:*** "شعر في مدح الشاي"، صحيفة الصداقة، شهرية، بماكو، مالي، العدد الثالث، أكتوبر 1998م.

د- الرسائل الجامعية :

1. ***إبراهيم، ناصر مرتضى :*** المدائح النبوية عند بعض علماء مدينة زاريا، رسالة الماجستير، شعبة اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة بايرو، نيجيريا، 2000م.
2. ***الأحمدي، متوكل زكريا :*** أثر وسائل الإعلام في الدعوة في دولة توغو.بحث مقدم في الملتقى العاشر بالمدينة المنورة، 1422هـ،
3. ***أدغن ، حمزة عثمان :*** المختارات من قصائد المناسبات في مدينة إلورن، رسالة الماجستير، شعبة اللغة العربية، قسم الأديان، كلية الآداب، جامعة إلورن، نجيريا، يناير 2003م.
4. ***أديتنجي ، توفيق عبد الحميد :*** التحليل الأدبي والتحقيق الشرعي لرائية بنيامن ماتلا، رسالة الماجستير، شعبة اللغة العربية، قسم الأديان، كلية الآداب، جامعة إلورن، نيجيريا، يناير 2003م.
5. ***أكرى، محمد ألفا :*** شخصية الشيخ طاهر إمام أكرى وإسهامه في نشر ثقافة اللغة العربية، بحث التخرج، شعبة اللغة العربية ، كلية الآداب، جامعة عثمان بن فودي،صكتو، نيجيريا، 1997م.
6. ***ألابدون،عبد الحميد عبد الرحمن :*** الإنتاجات الأدبية في الفترة ما بين 1960-1988م فيما يعرف بولاية كوارا، رسالة الماجستير، قسم اللغة العربية والدارسات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة بايرو، كنو، نيجيريا، 1991م.
7. ***إمام، إدريس أبو بكر :*** دراسة تحليلية لشعر التوسل في القرن العشرين بمدينة صكتو، رسالة الماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب والدراسات الإسلامية، جامعة عثمان بن فودي،صكتو،نيجيريا، صفر 1423هـ/ أبريل 2002م.

8. ***الأمـــين ، يحـــيى محمـــد :*** مساهمة بعض علماء كبي في الشعر العربي في القرن العـــشرين الميلادي، رسالة الماجيستير، قسم اللغة العربية والدراســات الإسلامية، كلية الآداب، جامعة باير،كنو،نيجيريا، 1997م.

9. ***أيـــنلا ، ســـلمان هـــارون:*** حياة الشيخ محمد جمعة جبجي وإنتاجاته في الأدب العربي في مدينة إلورن، رسالة الماجستير، كلية الآداب، جامعــة إلورن، نيجيريا، مارس 2002م.

10. ***بخـــــاري، شـــــعيب :*** الأدب العربي في بلاد اليوربا، رسالة الماجستير، قسم اللغــة العربية، كلية الآداب، جامعة بايرو، كنو، نيجيريا، 1983م.

11. ***بنداوا،محمد نافع عثمان كتشنا:*** الحاج عثمان جارا الكرفوي الكتشناوي شاعرا، بحــث التخرج، شعبة اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة عثمان بن فودي، صكتو، نيجيريا، 1995م.

12. ***التكينــــة، محمـــد المبـــارك :*** الأبعاد الفنية في أشعار الوزير جنيــد العربيــة، رســالة الماجستير، كلية الآداب، جامعة محمـــد بللـــو، زاريـــا، نيجيريا، 1981م.

13. ***تيجاني، فضل الرحمن كهندي:*** دراسة نقدية للشعر العربي لأحمد البوصـــيري، رســالة الماجستير، شعبة اللغة العربية، قسم الأديان، كلية الآداب، جامعة إلورن، نيجيريا، 1997م.

14. ***ثـــاني ، عبــــد القــــادر :*** فن الرثاء عند علماء غسو مـــن ســنة 1967-1997م، رسالة الماجستير، قسم اللغة العربية ، كلية الآداب، جامعة باير، كنو، نيجيريا، 1998م.

15. ***جـــالو، ســـعيد أبـــو بكـــر :*** أثر القصيدة الأندلسية في السودان الغربي، بحــث التخــرج، قسم اللغة العربية، كلية الآداب،جامعة بماكو،مالي، 1999م.

16. ***جـــامع ، علـــي محمـــد :*** الشيخ محمد الغالي ومساهمته الأدبية في بلاد يوربا، رسالة الماجستير، شعبة اللغة العربية ، قــسم الأديـــان، كليـــة الآداب، جامعة إلورن، نيجيريا، لا.ت.

17. ***جامع، محب الدين عبد السلام:*** المدح والرثاء في قصائد الشيخ أبي بكر الصديق أبرغدوما، رسالة الماجستير، شعبة اللغة العربية، قسم الأديان، جامعة إلورن، نيجيريا، يناير 2003م.

18. **جنيـــــــد، سمبـــــــو ولي :** شعراء ولاية صكة ومدح العلماء من 1804 إلى 1960م، رسالة الماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، سبتمبر 1979م.

19. **ديــــــارا ، ســــــيدي :** شخصية المرحوم دنب واكي وآثاره، بحث التخرج، قسم اللغة العربية،كلية الآداب، جامعة بماكو، 2003م.

20. **الرابــــع ، تمـــيم محمــــد :** حضارة مدينة جوغو، بحث التخـــرج، كليـــة الـــدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، 1409هــ/1989م.

21. **الـــسخو، عيـــسى علـــي :** الحياة الأدبية في قبيلة كدالة، بحث التخرج، كلية اللغـــة العربية والدراسات الأدبية، الجامعة الإسلامية بـــالنيجر، ساي، النيجر، 2000م.

22. **عبـــد الـــسلام ، ناصـــر :** دراسة تحليلية لشعر الشيخ مدثر عبد الـــسلام، رســـالة الماجستير، شعبة اللغة العربية، قسم الأديان، كلية الآداب، جامعة إلورن، نيجيريا، مارس 2002م.

23. **عبـــد الله، حـــافظ ثـــاني :** النفحة القدسية للشيخ محمد مصطفى مي جماعة هوساوا، رسالة الماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة باير، كنو، نيجيريا، 2002م.

24. **عثمــــان ، بـــشير تجـــاني :** الشيخ محمد الثاني حسن كافنغ وديوانه نيـــل الأمـــاني، رسالة الماجستير، قسم اللغة العربيـــة ، كليـــة الآداب ، جامعة بايرو، كنو، 1992م.

25. **عثمــــان ، خليـــل محمـــد :** دراسة نقدية لشعر الشيخ محمد ميماسا النفاوي الإلـــوري، رسالة الماجستير، شعبة الدراسات العربية، قسم الأديان، كلية الآداب، جامعة إلورن، نيجيريا، يناير 2001م.

26. **عثمان ، عبد السلام محمـــد :** الحماسة في الشعر العربي في ديـــار نيجيريـــا، رســـالة الدكتوراه، شعبة الدراسات العربية، قسم الأديان، كليـــة الآداب، جامعة إلورن، نيجيريا، 1997م.

27. **عمـــــــر ، ناصـــــــر :** الشيخ محمد سمبو والي غوند شاعراً ، بحث التخرج، شعبة اللغة العربية ، كلية الآداب ، جامعة عثمان بن فـــودي،

صكتو، نيجيريا، 1410هـ/1990م.

28. **عيسى، محمد أبو بكر :** فن المديح في مدينة بدا في القرن العشرين، بحث التخرج، شعبة اللغة العربية ، كلية الآداب ، جامعة عثمان بن فودي، صكتو، نيجيريا، 1991م.

29. **غربي، لول بلاربي :** الشيخ أبوبكر رغر مالم وإسهامه الأدبي والإسلامي، بحث التخرج، شعبة اللغة العربية ، كلية الآداب ، جامعة عثمان بن فودي، صكتو، نيجيريا، 1992م.

30. **فازازي، أحمد فوزي هادي :** المختارات من الأغراض الشعرية العربية لعلماء مدينة إبادن، رسالة الماجستير، شعبة اللغة العربية، قسم الأديان، كلية الآداب، جامعة إلورن، نيجيريا، ربيع الثاني 1419هـ/ أغسطس 1998م.

31. **كبا ، عمران :** الحياة الأدبية في غينيا من أوائل القرن 19 إلى أواخر القرن 20 الميلاديين، رسالة الماجستير، قسم الدراسات العليا، بكلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، ليبيا ، 1996م.

32. **كَبَرَ، حافظ شروما :** الشعر الإسلامي لدى بعض علماء مدينة كنو، رسالة الماجستير، قسم العربية، كلية الآداب، جامعة بايرو، نيجيريا، 1995م.

33. **كدونا، عمر سليمان إسحاق :** حياة الشيخ أبو بكر الأرغنغوي الكبوي، بحث التخرج، شعبة اللغة العربية ، كلية الآداب ، جامعة عثمان بن فودي، صكتو، نيجيريا، 1988م.

34. **ماغاسوبا، سامبي خليل :** الأدب العربي في تِنْبُكْتُ من خلال خزائنه النصية من أوليته إلى أواخر القرن الثالث عشر الهجري (19م) ، رسالة الماجستير، قسم الدراسات العليا بكلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، الجماهيرية العظمى، 2002م.

35. **محمد ، معاذ :** الشعر العربي لدى الشباب في مَيْدُغُرِي (من 1980-2000م)، رسالة الماجستير، كلية الآداب، جامعة بايرو، كنو، نيجيريا، سنة 2002م.

36. **ممن ، أحمد مالم :** دراسة تحليلية لبعض القصائد من ديوان الجوهر الفرد

للشيخ عبد الرزاق ملمي، بحث التخرج، كلية اللغة العربية والدراسات الأدبية، الجامعة الإسلامية بالنيجر، ساي، النيجر، للعام الجامعي 2002/2001م.

37. ***منكيلا ، يوسف :*** الشعر العربي في النيجر من 1951 إلى 2000م، رسالة الماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الفاتح، طرابلس، الجماهيرية العظمى، 2001م.

38. ***موسى ، ثاني عمر :*** محمد بلو أكورا شاعرا، بحث التخرج، شعبة اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة عثمان بن فودي، صكتو، نيجيريا، 1986م.

39. ***موسى ، سليمان :*** شخصية محمد بللو مرتضى (قورا نمودا) وإنتاجاته الثقافية والأدبية، بحث التخرج، شعبة اللغة العربية ، كلية الآداب، جامعة عثمان بن فودي، صكتو، نيجيريا، 1416هـ/1995م.

40. ***موسى، كبير حضر :*** حياة مالم لادن نشريخ ومساهمته في تعليم اللغة العربية ونشرها في مدينة زاريا، بحث التخرج، شعبة اللغة العربية ، كلية الآداب ، جامعة عثمان بن فودي، صكتو، نيجيريا، 1409هـ/1989م.

41. ***هارون، ناصر حضر :*** حياة السيد محمد النظيفي بن مالم قرمي ومساهمته في نشر ثقافة اللغة العربية، بحث التخرج، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة عثمان بن فودي، صكتو، نيجيريا، 1418هـ/ 1997م.

42. ***يحيى ، محمود عبد الحميد :*** دراسة أدبية لإنتاجات الإمام أبي بكر أبارغدوما الإلوري ومساهمته العلمية، بحث التخرج، شعبة اللغة العربية ، كلية الآداب، جامعة عثمان بن فودي، صكتو، نيجيريا، 1997م.

43. ***يوسف، شريف الدين :*** الأشعار الصوفية في مدينة إلورن، رسالة الماجستير، شعبة اللغة العربية، قسم الأديان، كلية الآداب ، جامعة إلورن، نيجيريا، سنة 2001م.

44. ***يوسف، يعقوب :*** دراسة تحليلية لحركات المدح وتطوره في مدينة إلورن من

1960 إلى 1989م، رسالة الماجستير، شعبة اللغة العربية، قسم الأديان، كلية الآداب ، جامعة إلــورن، نيجيريـــا، فبراير 1990م.

45. يـــــونس، ســـــــليمان : الشيخ إدريس بن محمد ومساهمته في نشر الثقافة العربيـــة الإسلامية في مقاطعة بدّا. بحث التخرج، شـــعبة اللغـــة العربية، كلية الآداب، جامعة عثمان بن فودي، صـــكتو، نيجيريا، 1992م.

هـ- المــراجع الأجنبية :

1. **CHERCHEUR :** ***Atlas 3D, 1999***, *wonders et T.L.C, Edusoft,Université College London 1994,*

2. ***DIOUF, EL-HADJ DEMBA LAMINE:*** ***Khaly Amar Fall fondateur de l Université de Pire****, NIS, 1988.*

3. ***JUNAIDU, SAMBO WALI:*** ***The Sakkwato Legacy of Arabic Scholarship*** *in verse between 1800-1890, p298*

4. ***LAY, CAMARA :*** ***Le maître de la parôle****, imp. Brodard et Toupin, 1980, Paris. p 104*

5. ***M, FLORENCE :*** *Dictionnaire de proverbes et dictons.*

6. ***MARTY, Paul :*** ***L' ISLAM EN GUINEE , FOUTA-DIALLON****, Ernest LEROUX, Paris, France, 1921.*

7. ***MICROSOFT :*** ***Encyclopedie Encarta 2007*** *de Luxe ,Microsoft, USA.*

8. ***MUHAMMED, ABASS U :*** ***Alhaj Umar ibn Abibakri ibn Uthman Kete-krachie: a Ghanaian muslim Poet (1850-1934)****.a thesis submitted to dep. Of Arabic studies in partial fulfillmen of the requirements for the degree of Master of Arts , in American Univesity , Cairo, May 2003,*

9. ***NIANE, Djibril Tamsir:*** ***Soundjata, ou l'épopée manding****. Présence Africaine Paris, France,1960*

10. ***ROBERT, Paul :*** ***Petit Robert****, dictionnair alphabétique et analogique, Firmin-Didot, France, 5em édition, 1970.*

11. ***SOUMAH,MALICK:*** ***Littérature orale****, revue Notre Librairie, Paris , No88/89 (Juil-Sept)1987,.*

الفهرس العام للموضوعات

فهرس الموضوعات

الباب الثاني :

﴿ *مصادر الشعر العربي الإفريقي* ﴾

الباب الثالث :

﴿ قضايا نقدية في الشعر العربي الإفريقي ﴾

الباب الرابع :

﴿ أغراض الشعر العربي الإفريقي ﴾

الفصل الثاني : الأغراض الشعرية القديمة 434

الباب الخامس :

﴿﴿ أساليب الشعر العربي الإفريقي ﴾﴾

﴿ الملاحق والفهارس ﴾

الحمد لله الذي أتم هذا العمل بعونه وفضله